



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرعد
عليه صاب

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في خصوص أهل السنة

المجلد الرابع

ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته

بإتمام

السيد محمد المرعشي النجفي عماد سفدي

وعدة من المحققين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه

كاتب:

آيت الله العظمي سيد شهاب الدين مرعشي نجفي

نشرت في الطباعة:

كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي - قم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
10	موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه المجلد 4
10	اشارة
11	اشارة
14	هوية الكتاب
17	الفهرس
25	مكانة أهل البيت عليهم السلام
25	اشارة
27	الباب الأول: أن لهم عليهم السلام منصب الإمامة
28	الباب الثاني: أنهم عليهم السلام اولو الأمر وأمرأ الناس
36	الباب الثالث: لا يقاس بأهل البيت عليهم السلام أحد
39	الباب الرابع: أنهم عليهم السلام آيات الله
40	الباب الخامس: أنهم عليهم السلام جبل الله، والعروة الوثقى
43	الباب السادس: أنهم عليهم السلام الوسيلة إلى الله تعالى
44	الباب السابع: أنهم عليهم السلام الصراط المستقيم
47	الباب التاسع: أنهم عليهم السلام منجاة من الفتن
48	الباب العاشر: أنهم عليهم السلام أولياء النعم
55	الباب الحادي عشر: أنهم عليهم السلام بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة العين من الرأس
56	الباب الثاني عشر: أنهم عليهم السلام العلامات، ومثلهم مثل الشمس والقمر والنجوم
60	الباب الثالث عشر: أنهم عليهم السلام سفن النجاة، ومثلهم مثل سفينة نوح،
79	الباب الرابع عشر: أنهم عليهم السلام عدل القرآن (حديث الثقلين)
143	فضائل أهل البيت عليهم السلام
143	اشارة

145	الباب الأول: أن الله عز وجل أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإظهار فضائل أهل البيت عليهم السلام
146	الباب الثاني: فضل المجلس الذي يذكر فيه فضائل أهل البيت عليهم السلام
148	الباب الثالث: أنهم عليهم السلام أفضل الخلق
150	الباب الرابع: فضلهم عليهم السلام علي الناس كفضل البنفسج علي سائر الأدهان
151	الباب الخامس: أنهم عليهم السلام المحبوبون عند الله عز وجل
152	الباب السادس: أنهم عليهم السلام أصحاب النفس المطمئنة
153	الباب السابع: أنهم عليهم السلام المجاهدون في الله تعالى
154	الباب الثامن: دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهم بالبركة فيهم وفي نسلهم عليهم السلام
158	الباب التاسع: أنهم عليهم السلام يكرهون أن يأكلوا طيباتهم في الحياة الدنيا
163	الباب العاشر: إثارهم عليهم السلام في سبيل الله
213	الباب الحادي عشر: جوامع مناقب أهل البيت عليهم السلام
247	ما يظهر من مناقبهم عليهم السلام في القيامة
247	إشارة
249	الباب الأول: يسأل عن ولايتهم، وعن محبتهم عليهم السلام
252	الباب الثاني: أنهم عليهم السلام ميزان الأعمال
254	الباب الثالث: أنهم عليهم السلام الركبان يوم القيامة
261	الباب الرابع: أنهم عليهما السلام أول من يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
262	الباب الخامس: أنهم عليهم السلام الشفعاء يوم القيامة
264	الباب السادس: أنهم عليهم السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مكان واحد يوم القيامة، وفي درجته
274	الباب السابع: أنهم عليهم السلام في حظيرة القدس في قبة بيضاء
277	الباب الثامن: أنهم عليهم السلام أول الناس وروداً الحوض، وأن الحوض يدهم
280	الباب التاسع: أنهم عليهم السلام يدخلون الجنة، ولا يدخل أحد منهم النار
283	الباب العاشر: أنهم عليهم السلام أول الناس وروداً الجنة، وهم جيران الله
288	الباب الحادي عشر: أنهم عليهم السلام المقربون، يشربون من شراب مزاجه من تسنيم
289	الباب الثاني عشر: أنهم عليهم السلام سادة أهل الجنة

- 335 الباب الثالث عشر: أن لهم عليهم السلام الوسيلة في الجنة ..
- 339 الباب الرابع عشر: جوامع مناقبهم عليهم السلام في القيامة ..
- 346 حب اهل البيت عليهم السلام ومحبيهم وشيعتهم وحب اهل البيت عليهم السلام فيه أبواب في أبواب الفصل أهل البيت عليهم السلام ومحبيهم وشيعتهم ..
- 346 اشارة ..
- 348 الباب الأول: الإيحاء بحبهم عليهم السلام وحب محبيهم ..
- 352 الباب الثاني: تأديب الأولاد بحبهم عليهم السلام ..
- 353 الباب الثالث: حبهم عليهم السلام أساس الإسلام ..
- 355 الباب الرابع: حبهم عليهم السلام الصراط المستقيم ..
- 356 الباب الخامس: حبهم عليهم السلام يوماً خيراً من عبادة سنة ..
- 357 الباب السادس: حبهم عليهم السلام حسنة ..
- 360 الباب السابع: حبهم عليهم السلام حب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ..
- 368 الباب الثامن: حبهم عليهم السلام آية الإيمان ..
- 375 الباب التاسع: لا يحبهم عليهم السلام منافق ..
- 376 الباب العاشر: حبهم عليهم السلام شرط قبول الأعمال ..
- 379 الباب الحادي عشر: حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة ..
- 381 الباب الثاني عشر: السؤال عن حبهم عليهم السلام في القيامة ..
- 386 علامات حب اهل البيت عليهم السلام ..
- 386 اشارة ..
- 388 الباب الأول: حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ..
- 390 الباب الثاني: الاستعداد للفقير ..
- 392 آثار حب اهل البيت عليهم السلام ..
- 392 اشارة ..
- 394 1. اطمئنان القلب ..
- 394 2. التوكل على الله ..
- 395 3. المحبوبة عند الله تعالى ..

- 397 4. الحكمة .
- 398 5. ربح الدنيا والآخرة .
- 399 6. تمحيص الذنوب ..
- 400 7. استكمال الإيمان ..
- 401 8. الرفق عند الموت ..
- 402 9. النجاة من عذاب القبر ..
- 402 10. النور يوم القيامة ..
- 403 11. الأمن يوم القيامة ..
- 404 12. الجواز علي الصراط والثبات عليه ..
- 406 13. النجاة من النار ..
- 408 14. الشفاعة ..
- 409 15. الجنة ..
- 414 16. الورود علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي الحوض ..
- 415 17. الحشر مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام ..
- 423 18. جوامع آثار حبهم عليهم السلام ..
- 433 فضل محبي اهل البيت عليهم السلام ..
- 433 اشارة ..
- 435 الباب الأول: أنهم خلقوا من طينة عليّين ..
- 436 الباب الثاني: أنهم وأهل البيت عليهم السلام من شجرة واحدة ..
- 438 الباب الثالث: أنهم يعملون للآخرة ..
- 439 الباب الرابع: أن لهم درجات في الآخرة ..
- 441 شيعة أهل البيت عليهم السلام وفيه أبواب شيعة ..
- 441 اشارة ..
- 443 الباب الأول: طينتهم من طينة أهل البيت عليهم السلام ومن طينة الجنة ..
- 444 الباب الثاني: أنهم وأهل البيت عليهم السلام من شجرة واحدة ..

- 450 الباب الثالث: أنَّهُم اولوا الألباب
- 451 الباب الرابع: أنَّ لهم اطمئنان القلب
- 452 الباب الخامس: أنَّهُم المستضعفون في الأرض
- 453 الباب السادس: شفاعة النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام لهم
- 455 الباب السابع: أنَّهُم يأخذون بحجزة أهل البيت عليهم السلام يوم القيامة
- 457 الباب الثامن: أنَّ لهم الأمن والأمان يوم القيامة
- 459 الباب التاسع: أنَّهُم أفضل من تضمته عرصات القيامة
- 460 الباب العاشر: توضع لهم يوم القيامة منابر حول العرش
- 461 الباب الحادي عشر: الشيعة هم الركبان يوم القيامة
- 463 الباب الثاني عشر: أنَّهُم أصحاب اليمين
- 464 الباب الثالث عشر: أنَّهُم في الجنة
- 466 الباب الرابع عشر: هم أول الناس وروداً الجنة مع أهل البيت عليهم السلام
- 469 الباب الخامس عشر: أنَّهُم عن يمين عرش الرحمان
- 470 الباب السادس عشر: أنَّ أسماءهم مكتوبة علي مفاتيح الجنة
- 471 الباب السابع عشر: جوامع ما للشيعة في القيامة
- 473 الباب الثامن عشر: صفات الشيعة
- 477 حزب أهل البيت عليهم السلام
- 477 إشارة
- 479 إنَّ حزبهم حزب الله
- 481 الغلو في أهل البيت عليهم السلام
- 481 إشارة
- 483 التحذير من الغلو، وأنَّ الغالي هالك
- 484 تعريف مركز

سرشناسه: مرعشي، شهاب الدين، 1276 - 1369.

عنوان و نام پديدآور: موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه / شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري.

مشخصات نشر: قم: صحيفه خرد: مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي الكبرى قدس سره، 13-

مشخصات ظاهري: 20 ج.

شابك: دوره : 964-8635-17-X ؛ ج. 1 964-8635-18-8 ؛ ج. 2، چاپ دوم : 964-8635-19-6 ؛ ج. 3، چاپ دوم : 964-8635-20-X ؛ ج. 4 964-8635-21-8 ؛ ج. 5 964-8635-22-6 ؛ ج. 6 : 964-8635-71-3 ؛ ج. 7 : 964-8635-72-0 ؛ ج. 8 964-8635-73-7 ؛ ج. 9 964-8635-74-4 ؛ ج. 10 964-8635-75-1 ؛ ج. 11 : 964-8635-76-8 ؛ ج. 12 964-8635-77-5 ؛ ج. 13 : 964-8635-78-2 ؛ ج. 14 : 964-8635-79-9 ؛ ج. 15 : 964-8635-80-5 ؛ ج. 16 : 964-8635-81-2 ؛ ج. 17 964-8635-82-9 ؛ ج. 18 : 964-8635-83-6 ؛ ج. 19 : 964-8635-84-3 ؛ ج. 20 : 964-8635-85-0 ؛ ج. 26 964-8635-161-600-175-9 ؛ ج. 27 964-8635-161-600-176-6 ؛ ج. 28 964-8635-161-600-177-3 ؛ ج. 29 964-8635-161-600-178-0 ؛ ج. 30 964-8635-161-600-179-7 :

يادداشت: عربي.

يادداشت: فهرستنوسي بر اساس جلد هفدهم، 1430 ق. = 2009 م. = 1388.

يادداشت: ج. 1 تا 5 (چاپ اول: 1426 ق. = 2005 م. = 1384).

يادداشت: ج. 1 - 4 (چاپ دوم: 1427 ق. = 2006 م. = 1385).

يادداشت: ج. 6 - 20 (چاپ اول: 1430 ق. = 2009 م. = 1388).

يادداشت: ج. 6 - 10، 12 - 20 (چاپ دوم: 1432 ق. = 2011 م. = 1390).

يادداشت: ج. 26 - 30 (چاپ اول: 1440 ق. = 2018 م. = 1397).

يادداشت: ناشر جلد هاي 26 - 30 مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي است.

يادداشت: كتابنامه.

مندرجات:- ج. 1 و 2. اهل البيت عليهم السلام في القرآن.- ج. 3، 4 و 5. اهل البيت عليهم السلام في النصوص و الاثار.- ج. 6 و 7. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام حياته عليه السلام الشخصية.- ج. 8. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم.- ج. 9. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم والخلفاء.- ج. 10، 11 و 12. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام امامته و ولايته و خلافته عليه السلام.- ج. 13 و 14. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام.- ج. 15. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج. 16، 17، 18، 19 و 20. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام سيد شباب اهل الجنة الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام

موضوع: امامت -- احاديث اهل سنت

شناسه افزوده: مرعشي، سيد محمود، 1320 -، گردآورنده

شناسه افزوده: اسفندياري، محمد، 1343 -، گردآورنده

شناسه افزوده: كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمي مرعشي نجفي

رده بندي كنگره: BP117/25 / الف 8 م 4 1300 ي

رده بندي ديويي: 297/211

شماره كتابشناسي ملي: 1041251

ص: 1

اشاره

الطبعة الأولى: إيران - قم، 1426ق/1384هـ/2005م منشورات مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي ومنشورات صحيفة خرد. عدد المطبوع: 2000 نسخة. تنقيح النصّ: برويز رستگار. تنضيد الحروف: محمدرضا فضلي. الإخراج الفني: محمّد دانشي.

مقابلة النصّ: عقيل عبدالأمير العيداني.

الرقم الدولي للكتاب: 8 - 21 - 8635 - 964 الرقم الدولي للدورة: 964 - 8635 - 17 - x العنوان: قم، صندوق البريد 675 - 7832198 هاتف:

سعر المجلّد: 4000 تومان

المرعشي النجفي، السيّد شهاب الدين، 1276 - 1369

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة / المؤلف السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيّد محمود المرعشي النجفي و محمّد اسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين . - قم: مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي و صحيفة خرد، 1384 - .

ج

(دورة) ISBN : 964 - 8635 - 17 - x

المصادر بالهامش.

1. الإمامة - أحاديث. 2. الأئمّة الاثنا عشر. 3. الأئمّة الاثنا عشر - الفضائل. 4. أحاديث أهل السنّة - القرن 14. ألف. المرعشي النجفي، السيّد محمود، 1320 - . ب. اسفندياري، محمّد، 1338 - . ج. العنوان.

BP 141/5/م 8 ألف 1384 4

ص:4

مكانة أهل البيت عليهم السلام - 11

الباب الأول: أن لهم عليهم السلام منصب الإمامة - 13

الباب الثاني: أنهم عليهم السلام اولو الأمر وأمرء الناس - 14

الباب الثالث: لا يقاس بأهل البيت عليهم السلام أحد - 22

الباب الرابع: أنهم عليهم السلام آيات الله - 25

الباب الخامس: أنهم عليهم السلام حبل الله، والعروة الوثقى - 26

الباب السادس: أنهم عليهم السلام الوسيلة إلى الله تعالى - 29

الباب السابع: أنهم عليهم السلام الصراط المستقيم - 30

الباب التاسع: أنهم عليهم السلام منجاة من الفتن - 33

الباب العاشر: أنهم عليهم السلام أولياء النعم - 34

الباب الحادي عشر: أنهم عليهم السلام بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة العين من الرأس - 41

الباب الثاني عشر: أنهم عليهم السلام العلامات، ومثلهم مثل الشمس والقمر والنجوم - 42

الباب الثالث عشر: أنهم عليهم السلام سفن النجاة، ومثلهم مثل سفينة نوح، ومثل باب حطة في بني إسرائيل - 46

الباب الرابع عشر: أنهم عليهم السلام عدل القرآن (حديث الثقلين) - 64

فضائل أهل البيت عليهم السلام - 127

الباب الأول: أن الله عز وجل أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإظهار فضائل أهل البيت عليهم السلام - 129

الباب الثاني: فضل المجلس الذي يذكر فيه فضائل أهل البيت عليهم السلام - 130

الباب الثالث: أنهم عليهم السلام أفضل الخلق - 132

الباب الرابع: فضلهم عليهم السلام علي الناس كفضل البنفسج علي سائر الأدهان - 134

الباب الخامس: أنهم عليهم السلام المحبوبون عند الله عز وجل - 135

الباب السادس: أنّهم عليهم السلام أصحاب النفس المطمئنة - 136

الباب السابع: أنّهم عليهم السلام المجاهدون في الله تعالى - 137

الباب الثامن: دعاء النبي صلي الله عليه وآله وسلم لهم بالبركة فيهم وفي نسلهم عليهم السلام - 138

ص:7

- الباب التاسع: أنَّهم عليهم السلام يكرهون أن يأكلوا طيباتهم في الحياة الدنيا - 142
- الباب العاشر: إثارهم عليهم السلام في سبيل الله - 147
- الباب الحادي عشر: جوامع مناقب أهل البيت عليهم السلام - 195
- ما يظهر من مناقبهم عليهم السلام في القيامة - 229
- الباب الأول: يسأل عن ولايتهم، وعن محبتهم عليهم السلام - 231
- الباب الثاني: أنَّهم عليهم السلام ميزان الأعمال - 234
- الباب الثالث: أنَّهم عليهم السلام الركبان يوم القيامة - 236
- الباب الرابع: أنَّهم عليهما السلام أول من يشفع لهم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - 243
- الباب الخامس: أنَّهم عليهم السلام الشفعاء يوم القيامة - 244
- الباب السادس: أنَّهم عليهم السلام مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في مكان واحد يوم القيامة، وفي درجته - 246
- الباب السابع: أنَّهم عليهم السلام في حظيرة القدس في قبة بيضاء - 255
- الباب الثامن: أنَّهم عليهم السلام أول الناس وروداً الحوض، وأنَّ الحوض بيدهم - 258
- الباب التاسع: أنَّهم عليهم السلام يدخلون الجنة، ولا يدخل أحد منهم النار - 261
- الباب العاشر: أنَّهم عليهم السلام أول الناس وروداً الجنة، وهم جيران الله - 264
- الباب الحادي عشر: أنَّهم عليهم السلام المقربون، يشربون من شراب مزاجه من تسنيم - 269
- الباب الثاني عشر: أنَّهم عليهم السلام سادة أهل الجنة - 270
- الباب الثالث عشر: أنَّ لهم عليهم السلام الوسيلة في الجنة - 316
- الباب الرابع عشر: جوامع مناقبهم عليهم السلام في القيامة - 320
- الفصل السابع: حبَّ أهل البيت عليهم السلام ومحبتهم وشيعتهم وحزبهم - 327
- الباب الأول: الإيضاء بحبهم عليهم السلام وحبَّ محبيهم - 329
- الباب الثاني: تأديب الأولاد بحبهم عليهم السلام - 333

الباب الثالث: حبّهم عليهم السلام أساس الإسلام - 334

الباب الرابع: حبّهم عليهم السلام الصراط المستقيم - 336

الباب الخامس: حبّهم عليهم السلام يوماً خيراً من عبادة سنة - 337

الباب السادس: حبّهم عليهم السلام حسنة - 338

الباب السابع: حبّهم عليهم السلام حبّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - 341

ص: 8

- الباب الثامن: حبّهم عليهم السلام آية الإيمان - 349
- الباب التاسع: لا يحبّهم عليهم السلام منافق - 356
- الباب العاشر: حبّهم عليهم السلام شرط قبول الأعمال - 357
- الباب الحادي عشر: حبّهم عليهم السلام علامة طيب الولادة - 360
- الباب الثاني عشر: السؤال عن حبّهم عليهم السلام في القيامة - 362
- علامات حبّ أهل البيت عليهم السلام - 367
- الباب الأوّل: حبّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام - 369
- الباب الثاني: الاستعداد للفقير - 371
- آثار حبّ أهل البيت عليهم السلام - 373
1. اطمئنان القلب - 375
 2. التوكّل على الله - 375
 3. المحبوبة عند الله تعالى - 376
 4. الحكمة - 378
 5. ربح الدنيا والآخرة - 379
 6. تمحيص الذنوب - 380
 7. استكمال الإيمان - 381
 8. الرفق عند الموت - 382
 9. النجاة من عذاب القبر - 383
 10. النور يوم القيامة - 383
 11. الأمن يوم القيامة - 384
 12. الجواز على الصراط والثبات عليه - 385

13. النجاة من النار - 387

14. الشفاعة - 389

15. الجنة - 390

16. الورود علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي الحوض - 395

17. الحشر مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام - 396

18. جوامع آثار حبيهم عليهم السلام - 404

فضل محبي أهل البيت عليهم السلام - 413

الباب الأول: أنهم خلقوا من طينة عليين - 415

الباب الثاني: أنهم وأهل البيت عليهم السلام من شجرة واحدة - 416

ص:9

الباب الثالث: أنَّهم يعملون للآخرة - 418

الباب الرابع: أنَّ لهم درجات في الآخرة - 419

شبيعة أهل البيت عليهم السلام - 421

الباب الأوَّل: طينتهم من طينة أهل البيت عليهم السلام ومن طينة الجنة - 423

الباب الثاني: أنَّهم وأهل البيت عليهم السلام من شجرة واحدة - 424

الباب الثالث: أنَّهم اولوا الألباب - 430

الباب الرابع: أنَّ لهم اطمئنان القلب - 431

الباب الخامس: أنَّهم المستضعفون في الأرض - 432

الباب السادس: شفاعة النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام لهم - 433

الباب السابع: أنَّهم يأخذون بحجزة أهل البيت عليهم السلام يوم القيامة - 435

الباب الثامن: أنَّ لهم الأمن والأمان يوم القيامة - 437

الباب التاسع: أنَّهم أفضل من تضمَّنته عرصات القيامة - 439

الباب العاشر: توضع لهم يوم القيامة منابر حول العرش - 440

الباب الحادي عشر: الشيعة هم الركبان يوم القيامة - 441

الباب الثاني عشر: أنَّهم أصحاب اليمين - 443

الباب الثالث عشر: أنَّهم في الجنة - 444

الباب الرابع عشر: هم أوَّل الناس وروداً الجنة مع أهل البيت عليهم السلام - 446

الباب الخامس عشر: أنَّهم عن يمين عرش الرحمان - 449

الباب السادس عشر: أنَّ أسماءهم مكتوبة علي مفاتيح الجنة - 450

الباب السابع عشر: جوامع ما للشيعة في القيامة - 451

الباب الثامن عشر: صفات الشيعة - 453

حزب أهل البيت عليهم السلام - 457

إنّ حزبهم حزب الله - 459

الغلوّ في أهل البيت عليهم السلام - 461

التحذير من الغلوّ، وأنّ الغالي هالك - 463

ص:10

إشارة

ما ورد في هذه الأبواب يكون من خصائص أهل البيت عليهم السلام أيضاً، إلا أنّ أهميّة هذه الخصوصيّات صارت موجبة لدرجتها في عنوان مستقلّ .

ص: 11

الباب الأول: أنّ لهم عليهم السلام منصب الإمامة

لا إشكال في أنّ منصب الإمامة من أهمّ مناصبهم، ويدلّ علي مكانتهم العظيمة في الأمة، وقد وردت فيه روايات عديدة، وحيث إنّ الغرض الأصلي من الموسوعة إثبات ذلك فلذا نذكرها مستقلاً.

ص:13

برواية:

1. الحسن بن علي عليهما السلام - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس - 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. الحسن بن علي عليهما السلام

2931. الطبراني: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا وهب بن بقیة، أنبأنا خالد، عن حصين، عن أبي جميلة:

أن الحسن بن علي رضي الله عنه حين قتل علي رضي الله عنه استخلف، فبينما هو يصلّي بالناس إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر في وركه، فتمرّض منها شهراً، ثم قام علي المنبر يخطب، فقال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإننا امرؤكم وضيغانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله -عز وجل-: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) 1، فما زال يومئذ يتكلم حتّى ما يري في المسجد إلا باكياً. (1)

2932. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عثمان

ص: 14

أحمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: حدّثنا سليمان -يعني أخاه-، عن حصين، عن أبي جميلة، قال:

خرج الحسن بن علي يصلّي بالناس -وهو بالكوفة-، فطعن بخنجر في فخذه، فمرض شهرين، ثم خرج، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإنّا امرؤكم وضيّفانكم، وأهل البيت الذين سمّي الله في كتابه: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) . (1)

2933. ابن عساکر: أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيّب محمد بن جعفر الزرّاد المنبجي، أنبأنا عبيدالله بن سعد الزهري، أنبأنا سعيد بن سليمان، أنبأنا عبّاد -هو- ابن العوّام، أنبأنا حصين، عن ميسرة بن [يعقوب] أبي جميلة:

عن الحسن بن علي، أنه بينما هو ساجد إذ وجأه إنسان في ورکه، فمرض منها شهرين، فلما برئ خطب الناس بعد ما قتل علي، فقال:

أيها الناس، إنّما نحن امرؤكم وضيّفانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله -عزّوجلّ-: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)، فكّررّها حتّي ما بقي أحد في المسجد إلا وهو يجد بكاء. (2)

2934. ابن سعد: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن حصين، عن أبي جميلة:

أنّ الحسن بن علي لما استخلف حين قتل علي، فبينما هو يصلّي إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر، -وزعم حصين أنّه بلغه أنّ الذي طعنه رجل من بني أسد -وحسن

ص: 15

1- (1) . شواهد التنزيل 31/2 (650). [1]

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 269/13، [2] وقال: كذا قال الراوي في الحديث: «عن ميسرة بن أبي جميلة»، و«يجد بكاء»، والصواب: «ميسرة أبو جميلة»، و«يخنّ بكاء»، -كما تقدّم-، والخنين: هو البكاء دون النحيب.

ساجد- . قال حصين: وعمي أدرك ذلك- . قال: فيزعمون أنّ الطعنة وقعت في وركه، فمرض منها أشهراً، ثم برئ، فقعد علي المنبر، فقال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإنّا امراؤكم وضيفاتكم، [ونحن] أهل البيت الذين قال الله: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) .

قال: فما زال يقول ذلك حتّى ما رئي أحد من أهل المسجد إلا وهو يخنّ بكاء. (1)

2935. ابن أبي حاتم: حدّثنا أبي، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا أبو عوانة، عن حصين بن عبدالرحمان، عن أبي جميلة، قال:

إنّ الحسن بن علي استخلف حين قتل علي -رضي الله عنهما- . قال: فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر، وزعم حصين أنّه بلغه أنّ الذي طعنه رجل من بني أسد -وحسن ساجد- . قال: فيزعمون أنّ الطعنة وقعت في وركه، فمرض منها أشهراً، ثم برئ، فقعد علي المنبر، فقال: يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإنّا امراؤكم وضيفاتكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) .

قال: فما زال يقولها حتّى ما بقي أحد من أهل المسجد إلا وهو يخنّ بكاء. (2)

2936. الحسكاني: حدّثني أبو الحسن الأهوازي، قال: حدّثنا خلف بن أحمد الرامهرمزي بها -سنة خمسين وثلاثمئة-، قال: حدّثنا علي بن العباس الجلي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد -هو العرزمي-، عن أبيه، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن الحسن بن علي، قال:

لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وإياه في كساء لأم سلمة خيبري، ثم قال:

ص: 16

1- (1) . ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص 77 - 78 (134)، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 268/13 ، ترجمة

الحسن بن [1] علي (1383). [2]

2- (2) . تفسير ابن أبي حاتم 3132/9 (17676). [3]

اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. (1)

2937. ابن عساكر: كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكناني، أنبأنا سهل بن بشر الإسفراييني، قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد، أنبأنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، أنبأنا عقبة بن مكرم الضبي، أنبأنا عبد الله بن خراش، عن عوام بن حبيب بن حوشب، عن هلال بن يساف، قال:

سمعت الحسن بن علي -وهو يخطب الناس بالكوفة-، فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى علي محمد، ثم قال: يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا، فإننا امرؤكم، ونحن ضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله -عز وجل-: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً).

قال هلال: فما سمعت يوماً قط كان أكثر باكياً ومسترجعاً من يومئذ. (2)

2938. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا عمر بن علي الثقفي، قال: حدثنا وهب بن بقیة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن العوام، قال: حدثني من سمع هلال بن يساف يقول:

سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب الناس، ويقول: يا أهل الكوفة، اتقوا الله -عز وجل- فينا، فإننا امرؤكم، وإننا ضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله -عز وجل-: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً). (3)

2939. الحسكاني: حدثني أبوذرّ اليماني، قال: أخبرنا أبو محمد الهروي، قال: حدثنا إبراهيم بن خزيم الشاشي، قال: أخبرنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن هلال بن يساف، قال:

ص: 17

1- (1). شواهد التنزيل 30/2 (649).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 269/13، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383). [2]

3- (3). شواهد التنزيل 31/2 (651). [3]

سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب، وهو يقول: يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا، فإننا امرؤكم، وإننا ضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) الآية.

قال: فما رأيت يوماً قطّ أكثر باكياً من يومئذ.

[ومثله] في تفسير عبد [بن حميد]. (1)

2940. الحسكاني: حدّثني أبو القاسم الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، قال: حدّثنا زياد بن أيوب، قال: حدّثنا يزيد بن هارون به سواء، ونقص قوله: بالكوفة فقط . (2)

2941. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوّام بن حوشب، عن هلال بن يساف، قال:

سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب، وهو يقول: يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا، فإننا امرؤكم، وإننا أضيفكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) .

قال: فما رأيت يوماً قطّ أكثر باكياً من يومئذ. (3)

2942. ابن أبي الحديد: قال المدائني: ولما توفي علي عليه السلام خرج عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب إلي الناس، فقال: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام توفي، وقد ترك خلفاً، فإن أحببتم خرج إليكم، وإن كرهتم فلا أحد علي أحد، فبكي الناس، وقالوا: بل يخرج إلينا، فخرج الحسن عليه السلام، فخطبهم، فقال:

ص: 18

1- (1) . شواهد التنزيل 32/2 (652). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 32/2 (653)، [2] وضمير «حدّثني» و «به سواء» راجع إلي الحديث التالي.

3- (3) . ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص75 (131)، [3] وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 270/13، ترجمة الحسن بن [4]علي (1383).

أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ، فَإِنَّا أَمْرَاؤُكُمْ وَأَوْلِيَاؤُكُمْ، وَإِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِينَا: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيرًا) ، فبإيعاده الناس . (1)

2. عبدالله بن عباس

2943. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذناً أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدّثهم، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن عبدالسلام، حدّثنا محمد بن عمر بن بشير العسقلاني، حدّثنا مَظْلَب بن زياد، عن السدّي، عن أبي عيسى، عن ابن عباس، قال: مرّ سائل بالنبي صلي الله عليه وآله وسلم -وفي يده خاتم- ، فقال: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع، وكان علي يصلي.

فقال النبي صلي الله عليه وآله : الحمد لله الذي جعلها في وفي أهل بيتي، (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) 2 الآية، وكان علي خاتمه الذي تصدّق به: «سبحان من فخري بأنّي له عبد». (2)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2944. الحمّوي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله إجازة، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (3)، قال: حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن -رضي الله عنهما- ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي (4)، قال:

ص: 19

1- (1) . شرح نهج البلاغة 22/16 ، الكتاب 31 . هذا، والمعروف أنّ عبدالله بن عباس كان بمكة آنذاك، فلعلّه مصحّف «عبيدالله بن العباس».

2- (3) . مناقب علي بن أبي طالب ص 312 (356). [1]

3- (4) . كمال الدين 274/1 - 279 ، الباب 24 (25). [2]

4- (5) . كتاب سليم ص 148.

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وجماعة يتحدثون، ويتذاكرون العلم والفقهاء، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من الفضل... قال علي: فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) 1 ؟ وحيث نزلت: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) 2 ؟ وحيث نزلت: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً) 3 ؟ قال الناس: يا رسول الله، خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم ؟ فأمر الله - عز وجل - نبيّه صلي الله عليه وآله وسلم أن يعلمهم ولاة أمرهم، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فنصّبني للناس بغدير خمّ، ثمّ خطب، وقال:

أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني، ثمّ أمر، فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب، فقال: أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله - عز وجل - مولاي، وأنا مولاي المؤمنين، وأنا أولي بهم من أنفسهم ؟ قالوا: بلي، يا رسول الله. قال: قم يا علي، فقامت، فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه. اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان، فقال: يا رسول الله، ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي؛ من كنت أولي به من نفسه فعلي أولي به من نفسه. فأنزل الله - تعالي ذكره-: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ) 4 ، فكبر النبي صلي الله عليه وآله وسلم ؛ قال: الله أكبر، تمام نبوّتي وتمام دين الله وولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصة في علي ؟

قال: بلي، فيه وفي أوصيائي إلي يوم القيامة... (1)

4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2945. الحسكاني: أبوالنضر العيّاشي (2)، قال: حدّثنا حمدان بن أحمد القلانسي، قال: حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي بصير:

عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر عليه السلام]، أنّه سأله عن قول الله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) 3، قال: نزلت في علي بن أبي طالب.

قلت: إنّ الناس يقولون: فما منعه أن يسمّي عليّاً وأهل بيته في كتابه؟

فقال أبو جعفر: قولوا لهم: إنّ الله أنزل علي رسوله الصلاة، ولم يسمّ ثلاثاً ولا أربعاً حتّي كان رسول الله هو الذي فسّر ذلك، وأنزل الحجّ، فلم ينزل طوفوا سبعا حتّي فسّر ذلك لهم رسول الله، وأنزل: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ، فنزلت في علي والحسن والحسين.

وقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: اوصيكم بكتاب الله وأهل بيته؛ إنّني سألت الله أن لا يفرّق بينهما حتّي يوردهما علي الحوض، فأعطاني ذلك. (3)

ص: 21

1- (1). فرائد السمطين 312/1 - 314 (250). [1]

2- (2). التفسير 249/1 (169).

3- (4). شواهد التنزيل 191/1 (203). [2]

الباب الثالث: لايقاس بأهل البيت عليهم السلام أحد

برواية:

1. أنس بن مالك - 3. عبدالله بن عمر

2. عبدالله بن عباس - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

2946. ابن الديلمي: أنبأنا أبو الحسن فيد (1) بن عبدالرحمان أبي الشادي الشعрани، عن أبي مسعود أحمد بن محمد بن شاذان البجلي، عن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، عن أحمد بن أبي صلابة، عن يحيى بن هاشم، عن الأعمش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

نحن -أهل البيت- لايقاس بنا أحد. (2)

2. عبدالله بن عباس

ستأتي روايته مع رواية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ص: 22

-
- 1- (1) . في فرائد السمطين: « [1] مفيد»، وفي زهر الفردوس: «فند»، والتصحيح من سير أعلام النبلاء 360/20 ، ترجمة أبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي الهمذاني (251).
- 2- (2) . عنه الحموي في فرائد السمطين 45/1 (10)، الباب الثاني، [2] وابن حجر في زهر الفردوس 121/4 ، [3] كما في هامش الفردوس؛ ورواه الديلمي مرسلاً في الفردوس 283/4 (6638)، [4] وهكذا الملا في وسيلة المتعبدين، كما في ذخائر العقبى للمحب الطبري ص 17. [5]

2947. الحسكاني: أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه، [قال:]: حَدَّثَنَا الْفَتْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْرٍ فَتَحُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَمْرِو:

...علي من أهل البيت، لا يقاس بهم [أحد]، علي مع رسول الله في درجته، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ) 1 ، ففاطمة مع رسول الله في درجته، وعلي معهم. (1)

2948. الهمداني: عن أبي وائل، عن عبدالله بن عمر، قال:

...علي من أهل البيت، لا يقاس به أحد، هو مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وفي درجته، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) ، ففاطمة مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في درجته، وعلي معها. (2)

2949. علي بن نعيم البصري: قال رجل لابن عمر: يا أبا عبد الرحمن، فعلي؟ قال ابن عمر:

علي من أهل البيت، لا يقاس بهم [أحد]، علي مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في درجته، إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يَقُولُ: (وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) ، فاطمة مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في درجته، وعلي مع فاطمة عليها السلام. (3)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2950. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفي، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْشٍ (4) بِنِ دِينَارِ الْمَعْدَلِ،

ص: 23

1- (2) . شواهد التنزيل 270/2 - 271 (904). [1]

2- (3) . المودّة في القربي ص 1320، المودّة السابعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 68/2 و 297 و (60 و 850). [2]

3- (4) . عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 275/2، الفصل السابع في أفضليّة علي عليه السلام. [3]

4- (5) . هذا هو الصحيح الموافق لترجمة الرجل في تاريخ بغداد 60/6 (3095)، وهكذا ذكر أيضاً في تاريخ مدينة دمشق 112/39، [4] وفي المصدر: «جيش».

أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلِ الْقَنْطَرِيِّ، أَبَانَا يَحْيَى بْنِ شَيْبِيبٍ، أَبَانَا حُمَيْدٌ وَدِينَارٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَنَسٌ (فِي حَدِيثٍ)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٍ. (1)

2951. أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ السَّلْمَسِيِّ (2)، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ:

خَطَبَ عَلِيٌّ... فَقَالَ: نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يُوَازِينَا أَحَدٌ. (3)

2952. أَبُو نَعِيمٍ: فِيمَا أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَقَاسَ.

فَقَامَ رَجُلٌ، فَأَتَى عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ [فَذَكَرَ لَهُ مَا سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ]، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَدَقَ عَلِيٌّ، أَوْ لَيْسَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ؟... (4)

ص: 24

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 361/30، [1] ترجمة أبي بكر بن أبي قحافة (3398).

2- (2). منسوب إلي «سلمسين»، قرية بالقرب من حرّان.

3- (3). حلية الأولياء 201/7، ترجمة شعبة بن الحجاج (388)، ورواه ابن حجر في لسان الميزان 482/3، في ترجمة شرف بن عبدالمطلب، من طريق السمعاني مرسلًا، وفيه: «لا يوازننا».

4- (4). عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 225 (172)، الفصل الحادي والعشرون. [2]

برواية: زيد بن حارثة

2953. الهمداني: زيد بن حارثة مولي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخَذَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ الْأَنْصَارَ الْبَيْعَةَ الْأُولَى، وَقَالَ: أَخَذْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلِيَّ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي أَنْ تَحْفَظُونِي، وَتَمْنَعُونِي عَمَّا تَمْنَعُونَ أَنْفُسَكُمْ عَنْهُ، وَتَمْنَعُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَمَّا تَمْنَعُونَ أَنْفُسَكُمْ عَنْهُ، وَتَحْفَظُوهُ، فَإِنَّهُ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، يَزِيدُ اللَّهُ دِينَكُمْ [بِهِ]، وَأَنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُوسَى الْعَصَا، وَإِبْرَاهِيمَ بَرْدَ النَّارِ، وَعِيسَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَحْيِي بِهَا الْمَوْتَى، وَأَعْطَانِي هَذَا -أَشَارَ إِلَيَّ عَلِيٌّ-، وَلِكُلِّ نَبِيٍّ آيَةٌ، وَهَذَا آيَةُ رَبِّي، وَالْأَنْثَمَةُ الطَّاهِرُونَ مِنْ وَلَدِهِ آيَاتُ رَبِّي، لَنْ تَخْلُو الْأَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ مَا أَبْقَى اللَّهُ أَحَدًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ الْقِيَامَةُ. (1)

ص: 25

1- (1). المودّة في القربي ص 1328، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 317/2 (914). [1]

1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

2954. الثعلبي: أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالله، حدّثنا عثمان بن الحسن، حدّثنا جعفر بن محمد بن أحمد، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا يحيى بن علي الربيعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، [قال:]

نحن جبل الله الذي قال الله [فيه]: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا) 1 . (1)

2955. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي، قال: حدّثني محمد بن سهل، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا يحيى بن علي الربيعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، قال:

نحن جبل الله الذي قال الله [فيه]: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً) الآية، فالمستمسك

ص: 26

1- (2) . الكشف والبيان 163/3، [1] ذيل الآية 103 من سورة آل عمران، [2] وفيه: «وروي أبان بن تغلب»، ومثله في نسختين من تفسير الثعلبي، والسند أخذناه من العمدة لابن البطريق ص 288 (467)؛ وخصائص الوحي المبين ص 183 (135)، [3] وفيه: «عثمان بن الحسين».

بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبر، فمن تمسك به كان مؤمناً، ومن تركه كان خارجاً من الإيمان. (1)

2956. الحسكاني: أخبرنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره، قال: حدثنا علي بن العباس المقانعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن حسين، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا يحيى بن علي، به سواء إلي (وَلَا تَفَرَّقُوا)، وولاية علي، من استمسك به كان مؤمناً، ومن تركه خرج من الإيمان. (2)

2957. الحسكاني: [بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد بن الحسين، قال:]: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا أبو حفص الصائغ:

عن جعفر بن محمد، في قوله: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا)، قال: نحن حبل الله. (3)

2958. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن عجلان، قال: حدثنا جعفر بن علي بن نجیح، قال: حدثنا حسن بن حسين العرني، قال: حدثنا أبو حفص الصائغ، قال:

سمعت جعفر بن محمد يقول في قوله - عز وجل - : (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا)، قال: نحن حبل الله. (4)

2959. الحسكاني: حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي [الصدوق] (5)، قال: حدثنا حمزة بن محمد العلوي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 27

1- (1). شواهد التنزيل 169/1 (178). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 169/1 (179). [2]

3- (3). شواهد التنزيل 169/1 (180). [3]

4- (4). عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 184 (136). [4]

5- (5). الأماي ص 17، المجلس الخامس. [5]

من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقي، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً، وليأتم بالهداة من ولده. (1)

2960. الهمداني: عن علي المرتضي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الأئمة من ولدي، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصي الله، هم العروة الوثقي، وهم الوسيلة إلي الله تعالي. (2)

وانظر ما تقدّم ذيل الآية 103 من سورة آل عمران من الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام.

ص:28

1- (1) . شواهد التنزيل 168/1 (177). [1]

2- (2) . المودّة في القربي ص1328، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 318/2 (918). [2]

الباب السادس: أنهم عليهم السلام الوسيلة إلى الله تعالى

برواية:

1. عكرمة - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

2961. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني أحمد بن عمّار، قال: حدّثنا الحمّاني، قال: حدّثنا علي بن مسهر، قال: حدّثنا علي بن بزيمة:

عن عكرمة، في قوله: (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ) 1، قال: هم النبي، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام (1).

2962. الهمداني: عن علي المرتضي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الأئمة من ولدي، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصي الله، هم العروة الوثقى، وهم الوسيلة إلى الله تعالى. (2)

ص: 29

1- (2). شواهد التنزيل 446/1 (474). [1]

2- (3). المودّة في القربي ص 1328، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 318/2 (918). [2]

برواية:

1. ابن بريدة - 4. عبدالله بن عباس

2. جابر بن عبدالله - 5. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

3. عبدالرحمان بن زيدان

1. ابن بريدة

2963. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد عبدالله بن أحمد، قال: حدّثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ - ببغداد - ، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني حامد بن سهل، قال: حدّثني عبدالله بن محمد العجلي، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا أبو جابر، عن مسلم بن حيّان:

عن ابن بريدة (1)، في قول الله تعالى (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) ، قال: صراط محمد وآله. (2)

2964. الثعلبي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله القائي، حدّثنا أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي - ببغداد - ، حدّثنا أبو القاسم بن نهار، حدّثنا أبو حفص المستملي،

ص:30

1- (1) . هذا هو الظاهر، فإنّ مسلم بن حيّان يروي عن ابن بريدة، كما في جامع البيان 13/الجزء 183/26، [1] وفي المصدر: «عن أبي بريدة»، وكذا في الحديث التالي.

2- (2) . شواهد التنزيل 74/1 (86). [2]

حدّثنا أبي، حدّثنا حامد بن سهل، حدّثنا عبدالله بن محمّد العجلي، حدّثنا إبراهيم بن جابر، عن مسلم بن حيّان:

عن ابن بريده، في قول الله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) ، قال: صراط محمّد صلي الله عليه وآله وسلم وآله عليهم السلام . (1)

2. جابر بن عبدالله

2965. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن المعاذي -بقرائتي عليه من أصله- ، قال: حدّثنا أبو جعفر [الصدوق (2)] محمّد بن علي الفقيه، عن محمّد بن علي العلوي، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّ الله جعل عليّاً وزوجته وأبناءه حجج الله علي خلقه، وهم أبواب العلم في امتي، من اهتدي بهم هدي إلي صراط مستقيم. (3)

3. عبدالرحمان بن زيدان

2966. البغوي: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) ، قال عبدالرحمان بن زيدان: رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته. (4)

4. عبدالله بن عباس

2967. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد بن زبورا - ببغداد، بباب الشام-، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبيد، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح: عن ابن عبّاس، قال: (أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ) هو -والله- محمّد وأهل بيته،

ص: 31

1- (1) . الكشف والبيان 120/1، [1] ذيل الآية 6 من سورة الفاتحة. [2]

2- (2) . الأمالي ص 19 - 20 ، المجلس السادس. [3]

3- (3) . شواهد التنزيل 76/1 (89). [4]

4- (4) . معالم التنزيل 41/1. [5]

والصراط : الطريق الواضح الذي لاعوج فيه، (وَمَنْ اهْتَدَى) 1 ، فهم أصحاب محمد صلي الله عليه وآله وسلم . (1)

وراجع ما تقدّم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام ، ذيل الآية 6 من سورة الفاتحة، و175 من سورة النساء، و153 من سورة الأنعام، و16 من سورة الأعراف، و25 من سورة يونس، و41 من سورة الحجر، و76 من سورة النحل.

ولاحظ أيضاً ما يأتي في أبواب فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

5. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2968. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن، عن الحسن بن خرّزاد، عن البرقي، عن علي، عن سعد، عن أبي جعفر، قال:

آل محمد الصراط الذي دلّ الله عليه. (2)

ص:32

1- (2) . شواهد التنزيل 499/1 (527). [1]

2- (3) . شواهد التنزيل 79/1 (94). [2]

الباب التاسع: أنهم عليهم السلام منجاة من الفتن

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

2969. ابن أبي شيبه: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن حميد الرّؤاسي، قال: حدّثنا عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، قال عبدالرحمان: أظنّه عن قيس بن السكن، قال: قال علي بن علي منبره:

إنّي أنا فقأت عين الفتنة... فقام رجل، فقال: يا أميرالمؤمنين، حدّثنا عن البلاء، فقال أميرالمؤمنين: ... ليس فيها إمام هدي، ولا علم يري، نحن أهل البيت منها [بم]نجاة، ولسنا بدعاة... (1)

ص:33

1- (1) . المصنّف 528/7 - 529 (37723)، وفي المصدر: «إلا علم نري»، والتصويب من سائر المصادر مثل نهج البلاغة والغارات وكتاب سليم.

برواية:

1. جابر بن عبدالله - 3. عمر بن الخطاب

2. علي بن الحسين عليهما السلام - 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. جابر بن عبدالله

2970. الهمداني: عن جابر رضي الله عنه ، قال: كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

توسّلوا بمحبّتنا إلى الله تعالى، واستشفّعوا بنا، فإنّه بنا تكرمون، وبنا تحبون، وبنا ترزقون... (1)

2. علي بن الحسين عليهما السلام

2971. الحمّوي: [بالإسناد] أخبرنا أبو جعفر بن بابويه رحمه الله (2)، قال: أنبأنا محمد بن أحمد السمناني رحمه الله ، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطان، قال: أنبأنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: أنبأ فضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ، عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام ، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام ، قال:

ص:34

1- (1) . المودّة في القربي ص1310 ، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 2/266 (754). [1]

2- (2) . الأمالي ص164 ، المجلس الرابع [2] والثلاثون؛ وكمال الدين ص207 ، الباب 21 (22). [3]

نحن أئمة المسلمين، وحجج الله علي العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغر المحجلين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان أهل الأرض، كما أن النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع علي الأرض إلا بإذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل الغيث، وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولو لا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها... (1)

3. عمر بن الخطاب

2972. الخطيب: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أنبأنا دعلج بن أحمد المعدل، قال: أنبأنا موسى بن هارون، قال: أنبأنا أبو الربيع، قال: أنبأنا حماد بن زيد، قال: أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، قال: حدّثني الحسين بن علي، قال:

أتيت علي عمر بن الخطّاب -وهو علي المنبر-، فصعدت إليه، فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلي منبر أبيك، فقال عمر: لم يكن لأبي منبر، وأخذني، وأجلسني معه، فجعلت أقلب خنصر يدي (2)، فلمّا نزل انطلق بي إلي منزله، فقال لي: من علّمك؟! فقلت: والله ما علّمنيه أحد. قال: يا بني، لو جعلت تغشانا.

قال: فأتيته يوماً -وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالباب-، فرجع ابن عمر، ورجعت معه، فلقيني بعد، فقال: لم أرك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، إني جئت -وأنت خال بمعاوية، وابن عمر بالباب-، فرجع ابن عمر ورجعت معه، فقال: أنت أحقّ بالإذن من ابن عمر، وإنّما أنبت ماتري في رؤوسنا الله، ثمّ أنتم. (3)

2973. بحشل: حدّثنا أسلم، قال: حدّثنا سعد بن وهب، قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، قال: حدّثني الحسين بن علي -رضوان الله عليه-، قال:

ص: 35

1- (1). فرائد السمطين 45/1 - 46 (11). [1]

2- (2). في تاريخ مدينة دمشق [2] وتهذيب الكمال: «أقلب حصي بيدي».

3- (3). تاريخ بغداد 151/1 - 152، [3] وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 176/14، ترجمة الحسين بن [4] علي (1566)؛ والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال 404/6 (1323).

أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه -وهو علي المنبر- ، فقلت: انزل عن منبر أبي إلي منبر أيبك، فقال عمر -رضوان الله عليه-: إن أبي لم يكن له منبر، ثم أخذني، فأجلسني معه، فلمّا نزل نزل بي معه إلي منزله، فقال: يا بني، اجعل تغشانا، اجعل تأتينا، فجئت يوماً -وهو خال بمعاوية- ، فجاء عبد الله بن عمر، فلم يؤذن له، فرجع، فرجعت، فلقيني، فقال: مالي لم أرك؟ فقلت: قد جئت، وكنت خالياً بمعاوية، وابن عمر علي الباب، فرجع، ورجعت، فقال: أنت أحقّ بالإذن من ابن عمر؛ إنّما أنبت ما تري في رأسي من الشعر لله؛ ثم أنتم. (1)

2974. العجلي: حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن يحيي بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي، قال:

صعدت إلي عمر رضي الله عنه -وهو علي المنبر- ، فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلي منبر أيبك! قال: من علّمك هذا؟ قلت: ما علّمني أحد. قال: منبر أيبك والله! منبر أيبك (والله! منبر أيبك والله!) وهل أنبت الشعر علي رؤوسنا إلا أنتم؟ (جعلت تأتينا، جعلت تغشانا. (2)

2975. ابن شبة: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن يحيي بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي -رضي الله عنهما-، قال:

أتيت عمر رضي الله عنه -وهو علي المنبر- ، فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلي منبر أيبك! قال: إن أبي لم يكن له منبر، وأجلسني بين يديه، وفي يدي حصي، فجعلت أقلّبه، فلمّا نزل ذهب بي إلي منزله، فقال لي: يا بني، من علّمك هذا؟ قلت: ما علّمنيه أحد. قال: أي بني، حلفت تغشانا، حلفت تأتينا.

قال: فأتيته يوماً -وهو خال بمعاوية رضي الله عنه ، وابن عمر رضي الله عنه بالباب لم يدخل- ، فرجع ابن عمر -رضي الله عنهما-، فلمّا رأيته يرجع رجعت، فلقيني عمر رضي الله عنه بعد ذلك، فقال: أي بني، لم أرك أتيتنا؟ قلت: قد جئت -وأنت خال بمعاوية-، فرأيت ابن عمر يرجع، فرجعت. قال:

ص:36

1- (1). تاريخ واسط ص 203، ترجمة سعد بن وهب [1] ابن سنان.
2- (2). معرفة الثقات 302/1، ترجمة الحسين بن علي عليهما السلام (310).

أنت أحقّ بالإذن من ابن عمر؛ إنّما أنبت في رؤوسنا ما هدي الله وأنتم، ووضع يده علي رأسه. (1)

2976. الدارقطني: روي حمّاد بن زيد، عن يحيى، عن عبيد بن حنين، عن الحسين بن علي، عن عمر، حين قال له الحسين: انزل عن منبر أبي، فقال عمر -في حديث طويل-: إنّما أنت أحقّ بالإذن من عبدالله بن عمر، وهل أنبت ما في رؤوسنا إلا الله تعالى وأنتم؟! (2)

2977. ابن عسّكر: أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبدالله البلخي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار، قالوا: أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن، قالوا: أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريّا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي أحمد، أنبأنا سليمان بن حرب، أنبأنا حمّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي، قال:

صعدت إلي عمر -وهو علي المنبر-، فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلي منبر أبيك، فقال: من علّمك هذا؟ قلت: ما علّمنيه أحد. قال: منبر أبيك والله! منبر أبيك والله! وهل أنبت علي رؤوسنا الشعر إلا أنتم؟ [لو] جعلت تأتينا، وجعلت تغشانا. (3)

2978. ابن سعد: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي، قال:

صعدت إلي عمر بن الخطّاب المنبر، فقلت له: انزل عن منبر أبي، واصعد منبر أبيك! قال: فقال: إنّ أبي لم يكن له منبر، فأقعدني معه، فلمّا نزل ذهب بي إلي منزله، فقال: أي بني، من علّمك هذا؟ قال: قلت: ما علّمنيه أحد. قال: أي بني، لو جعلت تأتينا، وتغشانا.

ص: 37

1- (1). تاريخ المدينة 799/3.

2- (2). العلل 125/2، السؤال 156.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 175/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566)، [2] وبأسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 424، الباب الثامن. [3] ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 285/3، عن حمّاد بن زيد، وقال: إسناد صحيح.

قال: فجئت يوماً - وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالباب لم يؤذن له -، فرجعت، فلقيني بعد، فقال لي: يا بني، لم أرك تأتينا؟ قال: قلت: قد جئت، وأنت خال بمعاوية، فرأيت ابن عمر رجع، فرجعت. قال: أنت أحق بالإذن من عبدالله بن عمر؛ إنما أنبت في رؤوسنا ما تري الله، ثم أنتم. قال: ووضع يده علي رأسه. (1)

2979. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عبدالله بن عمر، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، أنبأنا حنبل بن إسحاق، أنبأنا الحميدي، أنبأنا سفيان، أنبأنا يحيى بن سعيد، قال:

أمر عمر حسين بن علي أن يأتيه في بعض الحاجة، فأتاه حسين، فلقيه عبدالله بن عمر، فقال له حسين: من أين جئت؟ قال: قد استأذنت علي عمر، فلم يؤذن لي، فرجع حسين، فلقيه عمر، فقال له: ما منعك - يا حسين - أن تأتيني؟ قال: قد أتيتك، ولكن أخبرني عبدالله بن عمر أنه لم يؤذن له عليك، فرجعت، فقال له عمر: وأنت عندي مثله؟! أنت عندي مثله؟! وهل أنبت الشعر علي الرأس غيركم؟! كذا قال، [و] لم يذكر بعد يحيى بن سعيد أحداً، وإنما يرويه يحيى، عن عبيد بن حنين، عن الحسين. (2)

2980. ابن راهويه: عن حسين بن علي، قال:

صعدت إلي عمر بن الخطاب المنبر، فقلت له: انزل عن منبر أبي، واصعد منبر أبيك، فقال: إن أبي لم يكن له منبر، فأفعدني معه، فلما نزل ذهب بي إلي منزله، فقال: أي بني، من علمك هذا؟ قلت: ما علمنيه أحد، فقال: أي بني، لو جعلت تأتينا، وتغشانا.

قال: فجئت يوماً، وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالباب لم يؤذن له، فرجعت، فلقيني بعد، فقال: يا بني، لم أرك أتيتنا؟ قلت: جئت - وأنت خال بمعاوية -، فرأيت ابن عمر

ص: 38

1- (1). ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص 31 (219)، [1] وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 175/14 - 176، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 175/14، ترجمة الحسين بن [3] علي (1566).

رجع، فرجعت، فقال: أنت أحقّ بالإذن من عبدالله بن عمر! إنّما أنبت في رؤوسنا ما تري الله ثمّ أنتم - ووضع يده علي رأسه - . (1)

4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2981. الحمّوئي: أنبأني السيّد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني والسيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي بروايتهما عن السيّد شمس الدين [شيخ] الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (2)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصري، عن أبي المغراء حميد بن المثنى العجلي، عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول:

نحن جنب الله... ونحن الآذنين [بنا] ينزل الله الرحمة، وبنا يسقون الغيث، ونحن الآذنين بنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا، وأبصرنا، وعرف حقنا، وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا. (3)

2982. الحمّوئي: أخبرني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه (4)، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين علي عليه السلام:

ص: 39

1- (1). عنه المتّقي في كنز العمّال 13/654 - 655 (37662)، وعن ابن سعد والخطيب.

2- (2). كمال الدين 1/205 - 206 (20). [1]

3- (3). فرائد السمطين 2/253 - 254 (523). [2]

4- (4). الأماي، ص 359، المجلس الثالث [3] والسّتون.

اكتب ما املي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف علي النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان -وقد دعوت الله عزّوجلّ لك أن يحفظك، ولا ينسيك- ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم يسقي امتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم، وأوماً بيده إلي الحسن، ثم أوماً بيده إلي الحسين عليهما السلام، ثم قال -عليه وآله السلام-: الأئمة من ولده. (1)

ص:40

1- (1) . فرائد السمطين 259/2 (527)، الباب الخمسون. [1]

الباب الحادي عشر: أنهم عليهم السلام بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة العين من الرأس

برواية:

1. رافع مولي أبي ذرّ - 2. سلمان الفارسي

2983. ابن الصبّاغ: عن رافع مولي أبي ذرّ، قال:

صعد أبوذرّ رضي الله عنه علي عتبة باب الكعبة، وأخذ بحلقة الباب، وأسند ظهره إليه، وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبوذرّ، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: ... اجعلوا آل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد، ومكان العينين من الرأس، فإنّ الجسد لا يهتدي إلا بالرأس، ولا يهتدي الرأس إلا بالعينين. (1)

2984. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا جندل بن والت، حدّثنا محمّد بن حبيب العجلي، عن إبراهيم بن الحسن، عن زياد بن المنذر، عن عبدالرحمان بن مسعود العبدي، عن عليم، عن سلمان، قال:

أنزلوا آل محمّد صلي الله عليه وآله وسلم بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة العين من الرأس، فإنّ الجسد لا يهتدي إلا بالرأس، وإنّ الرأس لا يهتدي إلا بالعينين. (2)

ص: 41

1- (1) . الفصول المهمة 141/1 - 142. [1]

2- (2) . المعجم الكبير 46/3 - 47 (2640)، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان 44/1، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام؛ [2] والخوارزمي في مقتل الحسين 111/1، الفصل السادس، [3] بإسناده عن ابن مردويه، عن الطبراني.

الباب الثاني عشر: أنهم عليهم السلام العلامات، ومثلهم مثل الشمس والقمر والنجوم

برواية:

1. أنس بن مالك 4. عبدالله بن عباس

2. جابر بن عبدالله 5. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

3. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

1. أنس بن مالك

2985. الحمّوني: أخبرني الشيخ عزّالدين أحمد بن إبراهيم الفاروقي رحمه الله ، أنبأني نقيب العباسيين أبوطالب بن عبدالسميع الهاشمي، أنبأنا الشيخ سديد الدين أبو عبدالله شاذان بن جبرئيل القميّ بقراءتي عليه، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز القميّ، أنبأني الإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزي رحمه الله ، قال: أنبأنا أبو الفتوح المحسن بن أبي طاهر حامد بن محمد بن أبي الصباح الماه آبادي -فيما قرأت عليه من أصل سماعه-، قال: حدّثنا الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن جعفر الإمام، قال: حدّثنا عمر بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن جرير بن موسى البغدادي -بالبصرة إملاء سنة سبع وخمسين وثلاثمئة-، قال: أخبرنا القاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن درهم، قال: أخبرنا عمرو بن مرزوق، عن شعبة بن الحجّاج، عن الأعمش، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

اطلبوا الشمس، فإذا غابت فاطلبوا القمر، فإذا غاب فاطلبوا الزهرة، فإذا غابت فاطلبوا الفرقدين.

ص: 42

قلنا: يا رسول الله، ومن الشمس؟ قال: أنا. قلنا: ومن القمر؟ قال: علي. قلنا: ومن الزهرة؟ قال: فاطمة. قلنا: فمن الفرقدان؟ قال: الحسن والحسين عليهما السلام. (1)

2986. الثعلبي: روي يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال:

صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر، فلَمَّا انفتل من الصلاة أقبل علينا بوجهه الكريم، فقال: يا معاشر المسلمين، من افتقد الشمس فليستمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليستمسك بالزهرة، ومن افتقد الزهرة فليستمسك بالفرقدين.

ف قيل: يا رسول الله، ما الشمس؟ وما القمر؟ وما الزهرة؟ وما الفرقدان؟ فقال: أنا الشمس، وعلي القمر، وفاطمة الزهرة، والحسن والحسين الفرقدان في كتاب الله تعالى، لا يفترقان حتَّى يردا علي الحوض. (2)

2. جابر بن عبدالله

2987. الخوارزمي: أخبرني الإمام الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، قال: أخبرني والدي، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن عثمان -ببروجرد-، أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي التميمي -بكرج (3)-، حدَّثنا أبو يعقوب يوسف بن مكِّي الزنجاني -بهمدان في الجامع-، حدَّثنا أبو بكر أحمد (4) بن سلمان -ببغداد-، قال: قرأ علي هلال بن العلاء الرقي -وأنا أسمع-، حدَّثني أبي، عن الدراوردي، عن مكحول، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

اهتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين.

ص: 43

1- (1). فرائد السمطين 16/2 - 17 (361). [1]

2- (2). قصص الأنبياء ص 8، الباب الخامس، في ذكر ما زين الله به الأرض.

3- (3). هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «بالكرج».

4- (4). هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي المصدر: «محمّد» بدل «أحمد».

فقيل: يا رسول الله، ما الشمس؟ وما القمر؟ وما الزهرة؟ وما الفرقدان؟ قال: الشمس أنا، والقمر علي، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين. (1)

2988. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الفسوي بقراءتي عليه من أصله، قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن مكي الزنجاني بهمدان... مثله سنداً ومنتأً. (2)

3. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

2989. الحموي: كتب [إ]لي السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد [بن] فخار بن معد الموسوي - وأظنّ أنّي سمعته منه وأنبأني به [شفهاً] -، قال: أملي علي والدي رضي الله عنه، قال: أخبرني الشيخ العالم المحدث أبو القاسم علي بن علي بن منصور الخازن الحائري إملاء، قال: أخبرني الشيخ الحافظ أبو القاسم ذاكر بن كامل الخفاف - سنة اثنين وثمانين وخمسمئة ببغداد -، قال: أخبرني الشيخ أبو سعيد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، قال: أخبرني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، قال: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن عمر [ان] المرزباني، قال: روي لنا محمد بن زكريّا الغلابي أنّ سفيان الثوري قال: روي لنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام هذه الأبيات لنفسه:

لا اليسر يطرنا يوماً فيطربنا ولا نري لاعتسار نظهر الجزعا

إن سرّنا الدهر لم نبهج ببهجته أو ساءنا الدهر لم نظهر له الهلعا

مثل النجوم علي آثار أولنا إن غاب هذا فهذا بعد قد طلعا (3)

4. عبد الله بن عباس

2990. الحموي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجمال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار

ص: 44

1- (1). مقتل الحسين 110/1، الفصل السادس. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 77/1 (91). [2]

3- (3). فرائد السمطين 244/2 - 245 (518). [3]

الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد رحمهم الله ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله (1)، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يا علي... مثلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم؛ كلّما غاب نجم طلع نجم إلي يوم القيامة. (2)

2991. الهمداني: عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

عليكم بعلي، فإنّ الشمس عن يمينه، والقمر عن يساره.

قلنا: يا رسول الله، وما هما؟ قال: الحسن والحسين، وأبوهما ضياء الدنيا، وأمّهما بدر الدجي. (3)

5. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

2992. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (4) قال: حدّثني حسين بن سعيد، قال: حدّثنا هشام بن يونس، قال: حدّثنا حنّان بن سدير، قال: حدّثنا سالم، عن أبان بن تغلب، قال:

قلت لأبي جعفر محمد بن علي: قول الله تعالى: (وَ عَلَامَاتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) 5 ، قال: النجم محمد، و (وَ عَلَامَاتٍ) الأوصياء عليهم السلام. (5)

ص: 45

1- (1) . الأماي ص 238 - 239 ، المجلس الخامس [1] والأربعون؛ وكمال الدين 241/1 (65). [2]

2- (2) . فرائد السمطين 243/2 (517). [3]

3- (3) . المودّة في القربي ص 1330، المودّة الثانية عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 324/2 (938). [4]

4- (4) . تفسير فرات الكوفي ص 233 - 234 (312). [5]

5- (6) . شواهد التنزيل 425/1 (454). [6]

الباب الثالث عشر: أنهم عليهم السلام سفن النجاة، ومثلهم مثل سفينة نوح،

ومثل باب حطة في بني إسرائيل (1)

برواية:

1. أنس بن مالك - 7. عبدالله بن عباس

2. أبي ذر الغفاري - 8. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أبي سعيد الخدري - 9. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

4. سلمة بن الأكوع - 10. أبي هريرة

5. أبي الطفيل عامر بن واثلة - 11. بعض المراسيل والمنقطعات

6. عبدالله بن الزبير

ص: 46

1- (1). «حطة» هي فعلة، من حط الشيء يحطه، إذا أنزله وألقاه، ومنه الحديث في ذكر حطة بني إسرائيل، وهو قوله تعالى: (وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) [البقرة/58] [1] أي قولوا: حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا، وارتفعت علي معني: مسألنا حطة، أو أمرنا حطة (النهاية 402/1). [2] قوله صلي الله عليه وآله: «مثل باب حطة في بني إسرائيل» إشارة إلي قوله تعالى خطاباً لبني إسرائيل: (وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ). توضيح ذلك أن «باب حطة» من أبواب بيت المقدس، كما عن أبي حيان الأندلسي، أو باب بلدة «أريحا»، أو أول البلد، كما احتملها بعض المفسرين، وتشبيه أهل البيت في الأمة الإسلامية بباب حطة في بني إسرائيل وتعريفهم بأنهم أبواب مغفرة الله دليل علي أن التمسك بهم له دور أساسي في إزالة الأدناس الفردية والاجتماعية في المجتمع الإسلامي.

2993. الخطيب: أخبرنا [عبيدالله بن محمد بن عبيد] النجّار، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شدّاد المطرّز، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا أبو سهيل القطيعي، حدّثنا حمّاد بن زيد - بمكّة - وعيسى بن واقد، عن أبان بن أبي عيّاش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّما مثلي ومثل أهل بيتي كسفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (1)

2. أبوذرّ الغفاري

2994. الطبراني: حدّثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجّادة، حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر، قال:

رأيت أباذرّ أخذ بعضادتي باب الكعبة، وهو يقول: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبوذرّ الغفاري، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح في قوم نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك، ومثّل باب حطّة في بني إسرائيل. (2)

2995. ابن عدي: حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد بن حميد، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حنش، عن أبي ذرّ: سمعت النبي صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح، ومثّل باب حطّة في بني إسرائيل. (3)

1- (1). تاريخ بغداد 90/12، ترجمة علي بن محمد [1] بن شدّاد (6507).

2- (2). المعجم الكبير 45/3 - 46 (2637)؛ والمعجم الأوسط 283/4 - 284 (3502)؛ والمعجم الصغير 139/1 - 140. ورواه ابن الديلمي في مسند الفردوس 454/3، عن الطبراني به باختصار، بلفظ: «مثل أهل بيتي فيكم كمثّل باب حطّة؛ من دخله غفر له».

3- (3). الكامل 198/4، ترجمة عبدالله بن عبدالقدّوس (1008/41).

وأشار الدارقطني إلي رواية الأعمش، كما سيأتي قريباً.

2996. العاصمي: أخبرني شَيْخِي الإمام -رحمة الله عليه-، قال: أخبرنا الشَيْخ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الشُّورَمِينِيِّ، قال: أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْهَيْتَاجِ الْأَنْصَارِيِّ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَيْسِيُّ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ [الْأَزْدِيُّ]، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنْشٍ، قال:

رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ مُتَعَلِّقًا بِبَابِ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يَعْرِفُنِي فَلْيَعْرِفْنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ.

قال حنش: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: [سَمِعْتُ] رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ- قال:

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَنْفَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضِ. أَلَا- وَإِنَّ [مِثْلَ] أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مِثْلَ بَابِ [حِطَّةٍ فِي] بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِثْلَ سَفِينَةِ نُوحٍ. (1)

2997. ابن قتيبة: حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، قال:

جِئْتُ، وَأَبُو ذَرٍّ أَخَذَ بِحَلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ، مَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا جَنْدَبُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ؛ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا. (2)

2998. الْآجُرِّي: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، قال:

رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ -وَهُوَ أَخَذَ بِحَلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ-، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي

ص: 48

1- (1). زَيْنُ الْفَتَى 435/1 (270). [1]

2- (2). الْمَعَارِفُ ص 252، [2] تَرْجَمَةُ أَبِي ذَرٍّ؛ وَعْيُونَ الْأَخْبَارِ 310/1. [3]

فأنا أبوذرّ، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: يا أيّها الناس، إنّما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (1)

2999. أبوطاهر السلفي: بإسناده عن عمر بن أحمد بن عثمان، حدّثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر، قال:

رأيت أباذرّ -وهو أخذ بحلقة باب الكعبة-، فقال: أنا جندب، فمن لم يعرفني فأنا أبوذرّ، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: أيّها الناس، إنّما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (2)

3000. الفاكهي: حدّثنا إسماعيل بن محمّد الأحمسي -بالكوفة وحدي-، قال: حدّثنا مفضّل بن صالح الأسدي، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني، قال:

رأيت أباذرّ رضي الله عنه أخذاً بباب الكعبة، وهو يقول: يا أيّها الناس، من عرفني فأنا من عرفتم، ومن أنكرني فأنا أبوذرّ، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك. (3)

3001. القطيعي: حدّثنا العباس بن إبراهيم، أنبأنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، أنبأنا مفضّل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني، قال:

سمعت أباذرّ يقول -وهو أخذ بباب الكعبة-: من عرفني فأنا من قد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبوذرّ، سمعت النبي صلي الله عليه وآله وسلم يقول: ألا إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك. (4)

ص:49

1- (1) . الشريعة 2215/5 (1701).

2- (2) . المشيخة البغدادية ق148 ، وعبدالله [1] بن سليمان هو أبو بكر بن أبي داوود المتقدّم في السند السابق.

3- (3) . أخبار مكّة 134/3 (1904). [2]

4- (4) . فضائل الصحابة لأحمد 785/2 - 786 (1402)؛ [3] وعنه الحاكم في المستدرک 151/3 (318/4720)، [4] وفيه: «من تخلف عنها غرق»، وفيه بعد قوله: «مثل سفينة نوح» زاد: «من قومه».

3002. الحَمَوِيُّ: روي الإمام المفسّر علي بن أحمد الواحدي العديم [النظير] في أنواع الفضائل واستنباط المعاني جزاه الله خيراً عن دين الإسلام وعن أهل بيت محمّد عليه وعليهم السلام.

وقد أخبرني [بسندهم عنه] جماعة، منهم: العلامة نجم الدين عثمان بن الموقّق الأذكاني -فيما أجازوا لي روايته عنهم-، قالوا: أنبأنا المؤيّد بن محمّد بن علي الطوسي، عن عبد الجبّار بن محمّد الخواري إجازة، قال: أنبأنا الإمام أبو الحسن علي الواحدي، قال: أنبأنا الفضل بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم، أنبأنا أبو علي بن أبي بكر الفقيه، أنبأنا محمّد بن إدريس الشافعي، حدّثنا المفضّل بن صالح، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حنش بن المعتمر الكناني، قال:

سمعت أبا ذرّ، وهو أخذ بباب الكعبة، وهو يقول: يا أيّها الناس، من عرفني فأنا من قد عرفتم، ومن لا يعرفني فأنا أبو ذرّ، إنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح؛ من دخلها نجا، ومن تخلّف عنها هلك. (1)

3003. الحاكم: أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي، حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار، حدّثنا يونس بن بكير، حدّثنا المفضّل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني، قال:

سمعت أبا ذرّ يقول -وهو أخذ بباب الكعبة-: أيّها الناس، من عرفني فأنا من عرفتم، ومن أنكرني فأنا أبو ذرّ، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق. (2)

ص: 50

1- (1). فرائد السمطين 246/2 - 249 (519)، [1] ثمّ قال: قال الواحدي رحمه الله: انظر كيف دعا الخلق إلي التشبّث إلي ولائهم، والسير تحت لوائهم، بضرب مثلهم بسفينة نوح عليه السلام؛ جعل [صلي الله عليه وآله وسلم ما] في الآخرة من مخاوف الأخطار وأهوال النار كالبحر الذي يلجّ براكبه، فيورده مشارع المنية، ويفيض عليه سجال البلية، وجعل أهل بيته سبب الخلاص من مخاوفه والنجاة من متالفه، فكما لا يعبر البحر المهياج عند تلاطم الأمواج إلا بالسفينة كذلك لا يأمن لفح الجحيم؛ ولا يفوز بدار النعيم إلا من تولّى أهل بيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ونحل لهم وده ونصحهم، وأكّد في موالاتهم عقيدته، فإنّ الذين تخلّفوا عن تلك السفينة ألوا شرّ مآل، وخرجوا من الدنيا إلي أنكال وجحيم ذات أغلال. وكما ضرب مثلهم [ب-] سفينة نوح قرنهم بكتاب الله تعالى، فجعلهم ثاني الكتاب وشفع التنزيل.

2- (2). المستدرک 343/2 (449/3312). [2]

3004. أبو يعلي: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا مفضّل بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن حنش، قال:

سمعت أباذر رضي الله عنه -وهو أخذ بحلقة الباب- يقول: يا أيّها الناس، من عرفني (فقد عرفني)، ومن أنكرني فأنا أبوذر (1)، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: (إنّما مثل) أهل بيتي فيكم مثل (2) سفينة نوح؛ من دخلها نجا، ومن تخلف عنها هلك. (3)

3005. ابن المغازلي: أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسين محمّد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان، حدّثنا سويد، حدّثنا المفضّل بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن [حنش] بن المعتمر، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

إنّما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (4)

3006. الدارقطني: وسئل عن حديث حنش بن المعتمر، عن أبي ذرّ، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

أيّها الناس، إنّي تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض، ومثلهما مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا.

فقال: يرويه أبوإسحاق السبيعي عن حنش، قال ذلك الأعمش ويونس بن أبي إسحاق ومفضّل بن صالح.

وخالفهم إسرائيل، فرواه عن أبي إسحاق، عن رجل، عن حنش، والقول عندي قول إسرائيل. (5)

ص: 51

1- (1). في المطالب العالية: «ومن أنكر أنكر، أنا أبوذر الغفاري».

2- (2). في تفسير ابن كثير: « [1] كمثل».

3- (3). عنه ابن عدي في الكامل 411/6، ترجمة مفضّل بن صالح (1893/272)، والمزّي في تهذيب الكمال 411/28، ترجمة المفضّل بن عبدالله (6148)، والذهبي في ميزان الاعتدال 497/6، ترجمة مفضّل بن صالح (8734)، وما بين الأقواس منه، وابن حجر في المطالب العالية 288/9 (4403)، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم 201/6، [2] في تفسير الآية 23 من سورة الشوري.

4- (4). مناقب علي بن أبي طالب ص 133 (175). [3]

5- (5). العلل 236/6 - 237 (1098).

3007. البسوي: حدّثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدّثه عن حنش، قال:

رأيت أباذرّ أخذاً بحلقة باب الكعبة، وهو يقول: يا أيّها الناس، أنا أبوذرّ، فمن عرفني [عرفني]. ألا وأنا أبوذرّ الغفاري، لا حدّثكم إلا ما سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: سمعته وهو يقول: أيّها الناس، إنّي قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله -عزّ وجلّ - وعترتي أهل بيتي، وأحدهما أفضل من الآخر -كتاب الله عزّ وجلّ -، ولن ينفترقا حتّي يردا علي الحوض، وإنّ مثلهما كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تركها غرق. (1)

3008. الدارقطني: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن بشر الكوفي الخزّاز -في سنة إحدى وعشرين-، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن محمّد بن رستم [أبي] الصامت الضبيّ، عن زاذان أبي عمر، عن أبي ذرّ:

أنّه تعلّق بأستار الكعبة، وقال: يا أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب الغفاري، ومن لم يعرفني، فأنا أبوذرّ، أقسمت عليكم بحق الله وبحق رسوله، هل فيكم أحد سمع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: ما أقلّت الغبراء، وما أظلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذرّ؟ فقام طوائف من الناس، فقالوا: اللهمّ إنّنا قد سمعناه -وهو يذكر ذلك-، فقال: والله، ما كذبت منذ عرفت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، ولا أكذب أبداً حتّي ألقى الله تعالي، وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلي الأرض، سبب بيد الله تعالي، وسبب بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّ إلهي -عزّ وجلّ - قد وعدني أنّهما لن يفترقا حتّي يردا علي الحوض.

وسمعه صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك. (2)

ص: 52

1- (1) . المعرفة والتاريخ 538/1. [1]

2- (2) . المؤتلف والمختلف 1045/2 - 1046، باب رُستم ورسيم، [2] ويأسناده عنه ابن الأبار في كتابه: المعجم في أصحاب القاضي

الصدفي ص 93 - 94 (71). [3]

3009. البسوي: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، قال: حدّثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، من قاتلنا في آخر الزمان فإنّما قاتل مع الدجال. (1)

3010. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر بن الطحّان إجازة، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدّثنا أبو الطيّب بن فرج، حدّثنا إبراهيم، حدّثنا إسحاق بن سنان، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنّما قاتل مع الدجال. (2)

3011. البزار: حدّثنا عمرو بن علي والجراح بن مخلد ومحمّد بن معمر -واللفظ لعمرو-، قالوا: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: أنبأنا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال. (3)

3012. العاصمي: أخبرني شيخي الإمام، قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم بن جعفر الشورميني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن يونس الأنصاري، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالله وعمران بن عبدالله وعيسى بن علي وعبدالرحمان [النسائي]، قالوا: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسن -يعني ابن أبي جعفر-، قال: حدّثنا علي بن زيد، عن

ص: 53

1- (1) . المعرفة والتاريخ 538/1. [1]

2- (2) . مناقب علي بن أبي طالب ص 134 (177). [2]

3- (3) . البحر الزخار 343/9 (3900).

سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

إنّما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان كمن قاتلنا مع الدجال. (1)

3013. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنّما قاتل مع الدجال. (2)

3014. القضاعي: أخبرنا عبدالرحمان بن أبي العباس المالكي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر، أنبأنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنّما قاتل مع الدجال. (3)

وتقدّم أنفاً رواية عمران بن عبدالله وعمرو بن علي وعيسى بن علي عن مسلم بن إبراهيم من طريق العاصمي والبرّار.

3015. ابن عدي: حدّثنا [محمّد بن عثمان] بن أبي سويد، حدّثنا مسلم [بن إبراهيم]،

ص:54

1- (1) . زين الفتي 450/1 (271). [1]

2- (2) . المعجم الكبير 45/3 (2636)، وعنه الخوارزمي بإسناده في مقتل الحسين 104/1، الفصل السادس، [2] ومثله في ميزان الاعتدال 229/2، ترجمة الحسن بن أبي جعفر (1829)، عن مسلم بن إبراهيم. قال: وفي لفظ: ومن قاتلهم فكأنّما...، ورواه ابن الديلمي في مسند الفردوس 454/3، عن الطبراني بهذا الإسناد، بلفظ: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومثل باب حطّة في بني إسرائيل.

3- (3) . مسند الشهاب 273/2 (1343).

حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم :

إنّ مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (1)

3016. القضاعي: أنبأنا محمّد بن الحسين النيسابوري، أنبأنا القاضي أبوطاهر، أنبأنا محمّد بن عثمان -هو ابن أبي سويد-... مثله سنداً وممتناً. (2)

3017. البزار: حدّثنا محمّد بن معمر، حدّثنا مسلم بن إبراهيم... .

تقدّمت روايته مع رواية الجراح بن مخلد، عن مسلم بن إبراهيم.

3018. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن يحيي، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، قال: حدّثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب: عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم... وذكر بنحو الحديث الأوّل. (3)

3019. أبو يعلي: حدّثنا عبدالله، حدّثنا عبدالكريم بن هلال، أخبرني أسلم المكيّ، أخبرني أبو الطفيل:

أنّه رأي أباذر قائماً علي الباب، وهو ينادي: يا أيّها الناس، تعرفوني؟ من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب صاحب رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم، وأنا أبوذر الغفاري، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم يقول: إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من [ركبها] نجا، ومن تخلف عنها غرق، وإنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة. (4)

3020. الأجرّي: حدّثنا أبو بكر عبدالله بن محمّد بن عبدالحميد الواسطي، قال: حدّثنا

ص: 55

1- (1). الكامل 306/2، ترجمة الحسن بن [1] أبي جعفر (447/78).

2- (2). مسند الشهاب 274/2 - 275 (1345).

3- (3). زين الفتى 450/1 (273)، [2] والمراد بالحديث الأوّل هو الحديث 271 من زين الفتى [3] المتقدّم هنا.

4- (4). مسند أبي يعلي، علي ما في المطالب العالية 288/9 (4404/1)؛ واستجلاب ارتقاء الغرف 481/2 (217).

هارون بن عبدالله البزاز، قال: حدّثنا سيّار بن حاتم، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبّعي، قال: حدّثنا أبوهارون العبدي، قال: حدّثني شيخ، قال: سمعت أباذرّ يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح عليه السلام؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك. (1)

3021. الطبري: أبوذرّ عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك. (2)

3. أبوسعيد الخدري

3022. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالعزيز بن محمّد بن ربيعة الكلابي أبو مليل الكوفي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي حمّاد المقرئ، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، وإنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل (3) باب حطّة في بني إسرائيل؛ من دخله غفر له. (4)

3023. الديلمي: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة؛ من دخل غفر له. (5)

4. سلمة بن الأكوع

3024. ابن المغازلي: أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن

ص: 56

1- (1). الشريعة 2214/5 (1700).

2- (2). عنه المتّقي في كنز العمّال 98/12 (34169).

3- (3). في فرائد السمطين: « [1] كمثل ».

4- (4). المعجم الصغير 22/2؛ والمعجم الأوسط 406/6 (5866)، بإسناده عنه الحمّوثي في فرائد السمطين 242/2 (516). [2]

5- (5). عنه القندوزي في ينابيع المودّة 252/2 - 253 (709). [3]

المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، حدّثنا سويد، حدّثنا عمر بن ثابت، عن موسى بن عبدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا. (1)

5. أبو الطفيل عامر بن واثلة

3025. الدولابي: حدّثني روح بن الفرخ، قال: حدّثنا يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي، قال: حدّثنا عبد الكريم بن هلال الجعفي أنّه سمع أسلم المكي، قال: أخبرني أبو الطفيل عامر بن واثلة، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تركها غرق. (2)

6. عبد الله بن الزبير

3026. البزار: حدّثنا يحيى بن معلي بن منصور، حدّثنا ابن أبي مريم، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها سلم، ومن تركها غرق. (3)

7. عبد الله بن عباس

3027. ابن عدي: حدّثناه علي بن سعيد الداري، حدّثنا محمّد بن خزيمة، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

إنّ مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (4)

ص: 57

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 132 - 133 (174). [1]

2- (2). الكني والأسماء 232/1 (419).

3- (3). البحر الزخار، كما في كشف الأستار 222/3 (2613). [2]

4- (4). الكامل 306/2، ترجمة الحسن بن [3] أبي جعفر (447/78).

3028. الحَمَوِيُّ: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد رحمهم الله، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمّد الدورستاني، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ رحمه الله (1)، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد [الله] بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبد الله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم [لعلي بن أبي طالب عليه السلام]:

يا علي... مثلك ومثل الأئمّة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم؛ كلّما غاب نجم طلع نجم إلي يوم القيامة. (2)

3029. أبو نعيم: حدّثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق. (3)

ص: 58

1- (1). الأماي ص 328 - 329، المجلس الخامس [1] والأربعون؛ وكمال الدين 241/1 (65). [2]

2- (2). فرائد السمطين 243/2 - 244 (517)، [3] ورواه ابن طاووس في التحصين ص 621، الباب 18، عن نور الهدى للجوابي.

3- (3). حلية الأولياء 306/4.

3030. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (1)

3031. القضاعي: أخبرنا عبدالرحمان بن أبي العباس المالكي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (2)

3032. البزار: حدّثنا معمر، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (3)

3033. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدّثنا أبو سعيد الرازي الصوفي، قال: حدّثنا محمد بن أيوب الرازي، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا حسن بن أبي جعفر، قال: حدّثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (4)

3034. ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي إملاء، حدّثنا أبو يوسف بن سهل الحضرمي، حدّثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدّثنا مسلم (5) بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. (6)

3035. البزار: حدّثنا محمد بن معمر، حدّثنا مسلم بن إبراهيم....

ص: 59

1- (1). المعجم الكبير 46/3 (2638) و27/12 (12388).

2- (2). مسند الشهاب 273/2 (1342).

3- (3). البحر الزخار، وعنه في كشف الأستار 222/3 (2615). [1]

4- (4). زين الفتى 450/1 (272). [2]

5- (5). هذا هو الظاهر الموافق لترجمته وترجمة الحسن بن أبي جعفر، وسائر المصادر، وفي المصدر: «سليمان».

6- (6). مناقب علي بن أبي طالب ص 134 (176)، [3] ومثله مرسلًا عن ابن عباس في شرف النبي للخركوشي ص 248، الباب 27؛

تقدّمت روايته مع رواية عمرو بن علي، عن مسلم بن إبراهيم.

3036. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله ، حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطي، قال: حدّثني أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي، حدّثنا محمد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا جهم بن السباق أبو السباق الرياحي، حدّثني بشر بن المفضّل، قال: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك. (1)

3037. ابن نقطة: جهم بن السباق، حدّث عن بشر، عن الرشيد، عن المهدي بحديث مرفوع: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح... الحديث، روي عنه محمد بن زكريّا الغلابي. (2)

8. علي بن أبي طالب عليه السلام

3038. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدّثنا أبو سعيد الرازي الصوفي، قال: قرئ علي أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بها في الجامع - [و] أنا أسمع -، قال: حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان الفراء، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا (3)، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرم الله وجوههم -، قال: قال رسول الله - صلّي الله عليه - :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها زجّ في النار. (4)

3039. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

ص: 60

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 132 (173). [1]

2- (2) . تكملة الإكمال 141/3 (2952).

3- (3) . صحيفة الرضا عليه السلام ص 116 (77). [2]

4- (4) . زين الفتى 453/1 (274). [3]

محمد الفقيه، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى، قال: حدّثنا المغيرة بن محمد، [قال: حدّثنا] عبدالغفار بن محمد بن كثير الكلابي، قال: حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، عن علي (في حديث)، قال:

أما والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إنّ مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، ومثل باب حطة في بني إسرائيل... (1).

3040. ابن مردويه: عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال:

بيناً أنا عند علي - رحمة الله ورضوانه عليه - في الرحبة فأتاه رجل، فسأله عن هذه الآية: (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ) 2، فقال علي عليه السلام: والله، لأن تكونوا تعلمون ما سبق لنا أهل البيت علي لسان النبي الأُمّي أحبّ إلي من أن يكون لي مثل هذه الرحبة ذهباً وفضّة. والله، إنّ مثلنا (2) في هذه الأمة كمثل سفينة نوح، وإنّ مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطة في بني إسرائيل. (3)

3041. أبوسهل القطّان في أماليه وابن مردويه: عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (في حديث)، قال:

والله، وإنّ مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، وإنّ مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطة في بني إسرائيل. (4)

3042. ابن أبي شيبة: حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا عمّار، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث، عن علي، قال:

ص: 61

1- (1). شواهد التنزيل 360/1 - 361 (373). [1]

2- (3). هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «مثلها».

3- (4). عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ق161.

4- (5). عنهما السيوطي في مسند علي بن أبي طالب ص426 (1383)، والمتّقي في كنز العمال 434/2 - 435 (4429).

إنّما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح، وكباب حطّة في بني إسرائيل. (1)

3043. ابن السري: عن علي رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تعلق بها فاز، ومن تخلّف عنها زحّ في النار. (2)

9. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

3044. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (3) قال: حدّثني عبيد بن كثير، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن أبان بن تغلب:

عن أبي جعفر، وسئل عن قول الله تعالى: (فَلَا أَفْتَحَمَ الْعَقَبَةَ) 4 ، فضرِب بيده إلى صدره، فقال: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا. (4)

3045. الحسكاني: [فرات بن إبراهيم] قال: وحدّثنا جعفر الرازي، حدّثنا محمّد بن خالد البرقي، حدّثنا محمّد بن فضيل، به سواء. (5)

10. أبوهريرة

3046. الحموي: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمّد بن يوسف بن يوسف البرزالي - بقراءتي عليه ببستانه بسفح جبل

قاسيون ممّا يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة - ، قلت: له أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن المفرج

الأموي إجازة، فأقرّ به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمّد بن محمّد المعروف بمذكويه

ص: 62

1- (1) . المصنّف 374/6 (32106)، كتاب الفضائل، الباب 18.

2- (2) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 20. [1]

3- (3) . تفسير فرات الكوفي ص 557 (713). [2]

4- (5) . شواهد التنزيل 431/2 (1092 - 1093). [3]

5- (6) . شواهد التنزيل 431/2 (1092 - 1093). [4]

القزويني وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازة.

قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفي، قال: أنبأنا القاضي أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى -بتكريت-، قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم أنه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التَّفْتَ آدَمَ يَمْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا فِي النُّورِ خَمْسَةَ أَشْبَاحٍ سَجْدًا وَرُكْعًا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قَبْلِي؟ قَالَ: لَا يَا آدَمَ. قَالَ: فَمَنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْأَشْبَاحِ الَّذِينَ أَرَاهُمْ فِي هَيْئَتِي وَصُورَتِي؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ مِنْ وَلَدِكَ، لَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتِكَ... يَا آدَمَ، هَؤُلَاءِ صَفُوتِي مِنْ خَلْقِي، بِهِمْ أَنْجِيهِمْ، وَبِهِمْ أَهْلِكُهُمْ، فَإِذَا كَانَ لَكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَهَؤُلَاءِ تَوَسَّلْ.

فقال النبي صلي الله عليه وآله وسلم: نحن سفينة النجاة؛ من تعلّق بها نجا، ومن حاد عنها هلك، فمن كان له إلي الله حاجة فليسأل بنا أهل البيت. (1)

11. بعض المراسيل والمنقطعات

3047. المقدسي: روي أنّ النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- قال:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها هلك. (2)

3048. ابن منظور وابن الأثير: في الحديث:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من تخلف عنها زخّ به في النار. (3)

ص:63

1- (1). فرائد السمطين 36/1 - 37 (1)، [1] ورواه الأمتسري في أرجح المطالب ص461، عن عبدالقادر الجيلاني، مرفوعاً عن أبي هريرة.

2- (2). البدء والتاريخ 22/3. [2]

3- (3). لسان العرب 30/6 « [3] زخخ»، ثم قال: «أي دُفع، ورُمي»؛ والنهاية 298/2 « [4] زخخ».

الباب الرابع عشر: أنهم عليهم السلام عدل القرآن (حديث الثقلين)

حديث الثقلين من الأحاديث المتواترة، وقد رواه جماعة من الصحابة وغيرهم، منهم:

1. أبو أيوب الأنصاري - 16. عامر بن ليلى
2. جابر بن عبدالله - 17. عبدالله بن حنطب
3. جبیر بن مطعم - 18. عبدالله بن عباس
4. حذيفة بن أسيد - 19. عدي بن حاتم
5. خزيمة بن ثابت - 20. عقبة بن عامر
6. أبو ذرّ - 21. علي بن أبي طالب عليه السلام
7. أبو رافع - 22. عمرو بن العاص
8. زيد بن أرقم - 23. فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
9. امرأة زيد بن أرقم - 24. أبوقدامة الأنصاري
10. زيد بن ثابت - 25. أبو ليلى الأنصاري
11. أبوسعيد الخدري - 26. محمّد بن عبدالرحمان بن خلاد
12. أم سلمة - 27. أم هانئ
13. سهل بن سعد - 28. أبو هريرة
14. أبو شريح الخزاعي - 29. أبو الهيثم بن التّيهان
15. ضميرة الأسلمي - 30. بعض ما ورد مرسلأ أو منقطعاً

3049. السخاوي: عن ابن عقدة قال: حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله (1)، أخبرنا محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل:

أنّ عليّاً رضي الله عنه قام، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خمّ إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: تبتّ، أو بلغني، إلا رجل سمعت اذناه، ووعاه قلبه.

فقام سبعة عشر رجلاً، منهم: خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبوأيوب الأنصاري، وأبوسعيد الخدري، وأبوشريح الخزاعي، وأبوقدامة الأنصاري، وأبوليلي، وأبوالهيثم بن التّيهان، ورجال من قريش.

فقال علي -رضي الله عنه وعنهم-: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من حجّة الوداع حتّي إذا كان الظهر خرج رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فأمر بشجرات، فسّد دين (2)، وألقي عليهنّ ثوب، ثمّ نادي بالصلاة، فخرجنا، فصلينا، ثمّ قام، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلّغت. قال: اللهمّ اشهد -ثلاث مرّات-. قال: أيّ أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون.

ثمّ قال: ألا إنّ دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، اوصيكم بالنساء، اوصيكم بالجار، اوصيكم بالمماليك، اوصيكم بالعدل والإحسان.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، أهل بيتي، فإنّهما لن يتفرّقا حتّي يردا علي الحوض؛ تبتّني بذلك اللطيف الخبير.

وذكر الحديث في قوله صلي الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال علي رضي الله عنه: صدقتم، وأنا علي ذلك من الشاهدين. (3)

ص: 65

1- (1). الإسناد إلي هنا من اسد الغابة 275/5، [1] ترجمة أبي قدامة الأنصاري، فإنّه روي الحديث بإسناده إلي ابن عقدة، مقتصرأ علي فقرة الموالات. وذكره ابن حجر في الإصابة 274/7، [2] في ترجمة أبي قدامة (10416) إشارة، نقلاً عن كتاب الموالات لابن عقدة.

2- (2). السّدن، السّتر، والجمع أسدان، وهو ما جلّل به اليهودج من الثياب (لسان العرب 220/6 - 221، «سّدن»).

3- (3). استجلاب ارتقاء الغرف 348/1 - 350 (73)، ومثله السمهودي في جواهر العقدين 80/2 - 82. [3]

3050. الخطيب: أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون القرشي، عن إبراهيم بن مهاجر الأزدي، عن جعفر بن محمد، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-:

تركت فيكم ما لن تضلّوا بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. (1)

3051. الرافعي: روي أحمد بن ميمون، عن محمد بن مدان، وحدث سبطه أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون عنه وعن محمد بن الحجّاج، قالوا: حدثنا محمد بن مهران، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر:

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم عرفة في حجّته -وهو علي ناقته القصواء-: يا أيّها الناس، قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. (2)

3052. الترمذي: حدثنا نصر بن عبدالرحمان الكوفي، حدثنا زيد بن الحسن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجّته يوم عرفة -وهو علي ناقته القصواء يخطب-، فسمعتة يقول: يا أيّها الناس، إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي.

وفي الباب عن أبي ذرّ، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد. (3)

3053. الطبراني: حدثنا عبدالرحمان بن الحسين الصابوني، قال: حدثنا نصر بن عبدالرحمان

1- (1). المتفق والمفترق 221/1 (78)، ترجمة إبراهيم بن مهاجر الأزدي الكوفي (49).

2- (2). التدوين 266/2. [1]

3- (3). الجامع الكبير 124/6 (3786)، الباب 31 من كتاب المناقب، [2] ورواه البغوي مرسلًا في مصابيح السنة 189/4 (4815) في الحسان، ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص 68، الأصل 50، في الاعتصام بالكتاب والعترّة وبيانها، مرسلًا بلفظ: أيّها الناس، قد تركت... لم تضلّوا... .

الوُشَاءُ، قال: حدَّثنا زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جابر، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حجَّه يوم عرفة -وهو علي ناقته القصواء يخطب-، فسمعتة يقول:

أيُّها الناس، قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. (1)

3054. الطبراني: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحضرمي، حدَّثنا نصر بن عبدالرحمان الوُشَاءُ، حدَّثنا زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جابر، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حجَّته يوم عرفة -وهو علي ناقته القصواء-، فخطب، فسمعتة -وهو يقول-: أيُّها الناس، قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي. (2)

3055. السخاوي: رواه ابوالعبَّاس بن عقدة بإسناده عن يونس بن عبدالله بن أبي فروة، عن أبي جعفر محمَّد بن علي، عن جابر رضي الله عنه ، قال:

كنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حجَّة الوداع، فلما رجع الي الجحفة أمر بشجرات، فقمم ما تحتهنّ، ثمّ خطب الناس، فقال: أمّا بعد، أيُّها الناس، فإني لا أراني إلا موشكاً أن ادعي، فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، ونصحت، وأدّيت. قال:

إني لكم فرط، وأنتم واردون علي الحوض، وإني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله [وعترتي أهل بيتي]. (3)

3056. ابن أبي شيبه والخطيب في المتّق والمفترق: عن جابر [قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم]:

ص:67

1- (1) . المعجم الأوسط 380/5 (4754).

2- (2) . المعجم الكبير 66/3 (2680).

3- (3) . استجلاب ارتقاء الغرف 345/1 - 346 (71)، إلي «كتاب الله»، والسمهودي في جواهر العقدين 77/2-78، [1] وفيه إلي قوله: «الثقلين»، وما بين المعقوفين أخذناه من الحديث السابق فيهما، حيث إنهما لم يكملتا الحديث، اعتماداً علي ما تقدّم من حديث الترمذي، وإنّما ذكر المقدار المختلف فيه في هذا السند من لفظ الحديث.

تركت فيكم ما لن تصلوا إن اعتصمتم: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. (1)

3057. النسائي: عن جابر، [قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

يا أيها الناس، إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تصلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. (2)

3. جبير بن مطعم

3058. ابن أبي عاصم: حدثنا ابن كاسب، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن جبير بن مطعم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أست مولاكم؟ أست خيركم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: فإني فرط لكم علي الحوض يوم القيامة، والله سائلكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي. (3)

3059. الهمداني: عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أست بوليكم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: إني أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب ربنا، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما. (4)

4. حذيفة بن أسيد

3060. السمهودي: عن ابن عقدة بإسناده عن عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن عامر بن ليلى (5) بن ضمرة، وحذيفة بن أسيد -رضي الله عنهما-، قالوا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع، ولم يحج غيرها أقبل حتّي إذا كان بالجحفة نهي عن سمات بالبطحاء متقاربات: لا تنزلوا تحتهنّ ، حتّي إذا نزل القوم: وأخذوا منازلهم

ص: 68

1- (1). عنهما المتقي في كنز العمال 187/1 (951).

2- (2). عنه المتقي في كنز العمال 172/1 (870).

3- (3). السنة 974/2 - 975 (1056)، الباب 216.

4- (4). المودّة في القربي ص 1312، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 102/1 (17) و [1] 272/2 - 273 (773).

5- (5). هذا هو الظاهر الموافق لترجمته في اسد الغابة 92/3، [2] وفي المصدر: «عامر بن أبي ليلى».

سواهنّ أرسل إليهنّ ، فقمّ ما تحتهنّ ، ثمّ انصرف إلي الناس، وذلك يوم غدیر خمّ -وخمّ من الجحفة (1)، وله بها مسجد معروف-، فقال:

أيّها الناس، إنّه قد تبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمرّ نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أن ادعي، فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلغت؟ فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت، وجهدت، ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وأنّ ناره حقّ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلي نشهد، وقال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، ألا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم. ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي، فرفعها حتّى عرفه القوم أجمعون، ثمّ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيّها الناس، أنا فرطكم، وإنكم واردون علي الحوض، أعرض ممّا بين بصري (2) وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضّة، ألا وإني سألتكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني؟

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرف بيد الله،

ص:69

1- (1). الجحفة -بالضمّ ثمّ السكون والفاء-: كانت قرية كبيرة ذات منبر علي طريق المدينة من مكّة علي أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرّوا علي المدينة، فإن مرّوا بالمدينة فميقاتهم ذوالحليفة، وكان اسمها مهيعه، وإتّما سمّيت الجحفة، لأنّ السيل اجتحفها، وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي الآن خراب، وبينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل، وبينها وبين أقرن -موضع من البحر- ستّة أميال، بينها وبين المدينة ستّ مراحل، وبينها وبين غدیر خمّ ميلان (معجم البلدان 111/2). [1] وغدير خمّ: موضع تصبّ فيه عين بين الغدير [2] والعين، وبينهما مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم، وقال عرام: ودون الجحفة علي ميل غدیر خمّ، وواديه يصبّ في البحر، لا نبت فيه غير المرخ والثمام والأراك والعشر (معجم البلدان 389/2). [3]

2- (2). بُصْرِي -بالضمّ والقصر-: في موضعين، إحداهما بالشام من أعمال دمشق، وهي قصبه كورة خوران، مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً، ذكرها كثير في أشعارهم...، وبُصْرِي أيضاً من قري بغداد قرب عكبراء (معجم البلدان 208/2). [4]

وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لاتضلوا، ولا تبدلوا. ألا وعترتي، فإني قد تبتأني اللطيف الخبير أن لا يتفرقا حتى يلقىاني، وسألت الله ربي لهم ذلك، فأعطاني، فلا تسبقوهم، فتهلكوا، ولا تعلموهم، فهم أعلم منكم. (1)

3061. الحكيم الترمذي: أنبأنا نصر [بن عبدالرحمان الكوفي أبو سليمان الوشاء]، قال: أنبأنا زيد بن الحسن [الأنماطي]، قال: أنبأنا معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه، قال:

لما صدر رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع خطب، فقال: أيها الناس، إن الله قد تبتأني اللطيف الخبير أنه لن يعمّر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبل، وإني أظنّ موشك أن ادعي، فأجيب، وإني فرطكم علي الحوض، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله تعالي، سبب طرف [منه] بيد الله تعالي، وطرف بأيديكم، فاستمسكوا [به]، فلا تضلوا، ولا تبدلوا، والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي، فإني قد تبتأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (2)

3062. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي وزكريّا بن يحيى الساجي، قال: حدّثنا نصر بن عبدالرحمان الوشاء.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قال: حدّثنا زيد بن الحسن الأنماطي، حدّثنا معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لما صدر رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات

ص: 70

-
- 1- (1) . جواهر العقدين 83/2 - 84 ، [1] ثم قال: ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المدني في الصحابة، والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه: «الموجز في فضائل الخلفاء»، وعنه أيضاً ابن الأثير في اسد الغابة 92/3 [2] مختصراً إلي آخر حديث الموالاتة.
- 2- (2) . نوادر الأصول 68/1، الأصل 50، في الاعتصام بالكتاب والعترّة وبيانها، وعنه الحمّوي بإسناده في فرائد السمطين 274/2 - 275 (539)، [3] ومنه أخذنا سند الحديث.

أن ينزلوا تحتهم، ثم بعث إليهم، فقم ما تحتهم من الشوك، وعمد إليهم، فصلّي تحتهم، ثم قام، فقال: يا أيها الناس، إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا- نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أنّي يوشك أن ادعي، فأجيب، وإني مسؤول، وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت، وجهدت، ونصحت، فجزاك الله خيراً... .

...ثم قال: أيها الناس، إنّ الله مولاي، وأنا مولي المؤمنين، وأنا أولي بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه -يعني علياً-. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: يا أيها الناس، إني فرطكم، وإنكم واردون علي الحوض، حوض أعرض ما بين بصري وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله -عز وجل-، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا، ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتّي يردا علي الحوض. (1)

3063. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي، أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أنبأنا العباس بن أحمد البرتي، أنبأنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء، أنبأنا زيد بن الحسن الأنماطي، أنبأنا معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد، قال:

لما قفل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عن حجة الوداع نهي أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن، ثم بعث إليهم، فصلّي تحتهم، ثم قام، فقال: أيها الناس، قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أن يوشك أن ادعي، فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت، ونصحت، وجهدت، فجزاك الله خيراً... .

ثم قال: أيها الناس، إنّ الله مولاي، وأنا مولي المؤمنين، وإني أولي بهم من أنفسهم،

ص:71

فمن كنت مولاه فهذا مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس، إني فرط لكم، وإنكم واردون علي الحوض، حوضي أعرض ممّا بين بصري وصنعا، فيه عدد النجوم قدحان فضّة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأ-كبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله -عزّ وجلّ-، وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به، لا تضلّوا، ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد تبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يتفرّقا حتّي يردا علي حوضي. (1)

3064. الخطيب: أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزّال، حدّثنا محمّد بن الحسن النقّاش إملاء، أخبرنا [محمّد بن عبد الله الحضرمي] المطيّن، حدّثنا نصر بن عبد الرحمان، حدّثنا زيد بن الحسن، عن معروف، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال:

يا أيها الناس، إني فرط لكم، وأنتم واردون علي الحوض، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به، وآلا تضلّوا، ولا تبدّلوا. (2)

3065. الطبري: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لما صدر رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من حجّة الوداع نهي أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ، ثمّ بعث إليهنّ، فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وشدّبن عن رؤوس القوم، ثمّ عمد إليهنّ، فصلّي تحتهنّ، ثمّ قام، فقال: أيها الناس، إنّه قد تبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبي إلا- مثل نصف عمر النبي الّذي من قبله، وإني لأظنّ أنّي موشك أن ادعي، فأجيب، وإني مسؤول، وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت، ونصحت، فجزاك الله خيراً... .

ثمّ قال: أيها الناس، إنّ الله مولاي، وأنا مولاي المؤمنين، وأنا أولي بالمؤمنين من أنفسهم،

ص:72

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 219/42 - 220، ترجمة علي بن أبي طالب ([1]4933).

2- (2) . تاريخ بغداد 442/8 - 443، ترجمة زيد بن [2]الحسن (4551). [3]

فمن كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس، إني فرطكم، وأنتم واردون علي الحوض، حوض عرضه ما بين بصري وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرف بأيديكم، فتمسكوا به لاتصلوا، ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، وإنه قد تبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. (1)

3066. الترمذي - ذيل حديث جابر المتقدم -: وفي الباب عن أبي ذرّ وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد. (2)

5. خزيمة بن ثابت

3067. السخاوي: عن ابن عقدة ... تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

6. أبو ذرّ

3068. السخاوي: عن ابن عقده بإسناده من حديث سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن أبي ذرّ رضي الله عنه أنه أخذ بحلقة باب الكعبة، فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ (3)

3069. العاصمي: أخبرني شيعي الإمام -رحمة الله عليه-، قال: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر الشورميني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن يونس بن الهيثاج الأنصاري، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالله وعمران بن عبدالله وعيسى بن علي وعبدالرحمان

ص: 73

1- (1) . عنه المتّقي في كنز العمّال 289/5 - 290 (12911).

2- (2) . الجامع الكبير 124/6 (3786)، الباب 31، من كتاب المناقب. [1]

3- (3) . استجلاب ارتقاء الغرف 359/1 (87)، ومثله السمهودي في جواهر العقدين 86/2 - 87. [2]

النسائي، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، قال: حدّثنا علي بن عباس، عن أبي إسحاق، عن حنش، قال:

رأيت أباذر متعلّقاً بباب الكعبة، وهو يقول: من يعرفني فليعرفني؟ ومن لم يعرفني فأنا أبوذرّ.

قال حنش: فحدّثني بعض أصحابي أنّه سمعه يقول: [سمعت] رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. ألا وإنّ [مثل] أهل بيتي فيكم مثل باب [حطّة في] بني إسرائيل، ومثل سفينة نوح. (1)

3070. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمّد بن يوسف العلاف، أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبدالله البرّاز، أنبأنا إسحاق بن الحسن، أنبأنا عبدالله بن رجاء، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن حنش بن المعتمر، قال:

رأيت أباذرّ الغفاري، وهو أخذ بحلقة باب الكعبة، وهو يقول: يا أيّها الناس، أنا أبوذرّ، لا احدّثكم إلا ما سمعت من رسول الله -صلي الله عليه- يقول حين حضر: يا أيّها الناس، إني قد تركت فيكم كتاب الله وعترتي وأهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض، فإنّ مثلهما مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تركها غرق. (2)

3071. البسوي: حدّثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدّثه عن حنش، قال:

رأيت أباذرّ أخذاً بحلقة باب الكعبة، وهو يقول: يا أيّها الناس، أنا أبوذرّ، فمن عرفني ألا وأنا أبوذرّ الغفاري، لا احدّثكم إلا ما سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: سمعته، وهو يقول: أيّها الناس، إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله -عزّ وجلّ- وعترتي أهل بيتي، وأحدهما أفضل من الآخر -كتاب الله عزّ وجلّ-، ولن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض،

ص:74

1- (1). زين الفتى 435/1 (270)، الفصل الخامس. [1]

2- (2). عيون الأخبار ق39.

وإنّ مثلهما كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تركها غرق. (1)

3072. الدارقطني: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن بشر الكوفي الخزاز - في سنة إحدى وعشرين -، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن محمّد بن رستم [أبي] الصامت الضبيّ، عن زاذان أبي عمر، عن أبي ذرّ:

أنّه تعلّق بأستار الكعبة، وقال: يا أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب الغفاري، ومن لم يعرفني، فأنا أبو ذرّ، أقسمت عليكم بحقّ الله وبحقّ رسوله، هل فيكم أحد سمع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: ما أقلّت الغبراء، وما أظلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذرّ؟ فقام طوائف من الناس، فقالوا: اللهمّ إنّنا قد سمعناه، وهو يذكر ذلك، فقال: والله، ما كذبت منذ عرفت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، ولا أكذب أبداً حتّى ألقى الله تعالى، وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، سبب بيد الله تعالى، وسبب بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّ إلهي - عزّ وجلّ - قد وعدني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض.

وسمعه صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك. (2)

3073. الكنجي: أخبرنا محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن المتوكّل علي الله - بيغداد -، أخبرنا محمّد بن عبيد الله، حدّثنا عبد الحميد بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن عبدالله، حدّثنا حسين بن محمّد بن الفرزدق، حدّثنا حسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات، حدّثنا أبو عبدالرحمان المسعودي - وهو عبدالله بن عبدالملك -، عن الحارث بن

ص: 75

1- (1) . المعرفة والتاريخ 538/1. [1]

2- (2) . المؤتلف والمختلف 1045/2 - 1046، باب رستم ورسيم؛ [2] وياسناده عنه ابن الأبار في كتابه: المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ص 93 - 94، ترجمة الخضر بن عبدالرحمان بن سعيد (71).

حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الرواسي (1)، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ترد علي الحوض راية أمير المؤمنين، وإمام الغر المحجلين، فأقوم، فأخذ بيده، فيبيض وجهه ووجوه أصحابه، وأقول: ما خلقتُموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: تبعنا الأكبر، وصدقناه، ووازرنا الأصغر، ونصرناه، وقاتلنا معه، فأقول: ردوا رواء مرويين، فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبداً، وجه إمامهم كالشمس الطالعة، ووجوههم كالقمر ليلة البدر، أو كأضوء نجم في السماء. (2)

3074. ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن علي بن ميمون، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الحسن، حدّثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي... مثله سنداً ومتناً، إلا أنّ فيه: «فبياض وجهه»، وفيه: «وأزرنا الأصغر». (3)

3075. الترمذي: -ذيل حديث جابر المتقدم-: وفي الباب عن أبي ذر، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد. (4)

7. أوراغ

3076. السخاوي: عن ابن عقدة بإسناده عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع رضي الله عنه -مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم-، قال:

لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غدير خم -مصدره من حجة الوداع قام خطيباً بالناس بالهجرة (5)، فقال: أيها الناس، إنّي تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر، والثقل الأصغر، فأما

ص: 76

1- (1). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الدوسي».

2- (2). كفاية الطالب ص 76، الباب السادس. [1]

3- (3). الموضوعات 389/1 (41).

4- (4). الجامع الكبير 124/6، ذيل (3786)، الباب 31 من كتاب المناقب. [2]

5- (5). الهجرة: مؤثّ الهجرة: نصف النهار في القيظ أو من عند زوال الشمس إلى العصر، لأنّ الناس يستكثّون في بيوتهم كأنّهم قد تهاجروا شدة الحرّ.

الثقل الأكبر فبيد الله طرفه، والطرف الآخر بأيديكم، وهو كتاب الله إن تمسكتم به فلن تضلّوا، ولن تذللّوا أبداً، وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي، إنّ الله هو الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا (1) حتّى يردا علي الحوض، وسألته ذلك لهما، والحوض عرضه ما بين بصري وصنعاء، فيه من الآنية عدد الكواكب، والله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي... الحديث. (2)

8. زيد بن أرقم

3077. الترمذي: حدّثنا علي بن المنذر الكوفي، حدّثنا محمّد بن فضيل، قال: حدّثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد.

والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتّى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ (3)

3078. البسوي: حدّثني أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، قال: حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

إنّني تركت فيكم الثقلين: كتاب الله -عزّ وجلّ-، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (4)

3079. الأجزبي: حدّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدّثني عمّي محمّد بن الأشعث،

ص: 77

1- (1). في بعض نسخ استجلاب ارتقاء الغرف: «لن يفترقا».

2- (2). استجلاب ارتقاء الغرف 360/1 - 361 (88)؛ ومثله السمهودي في جواهر العقدين 87/2 . [1]

3- (3). الجامع الكبير 125/6 (3788).

4- (4). المعرفة والتاريخ 536/1 - 537 . [2]

قال: حدّثنا زيد بن عوف، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو (1) بن واثلة، عن زيد بن أرقم، قال: لمّا رجع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من حجّة الوداع، ونزل غدِير خم، وأمر بدوحات، فقممن، ثمّ قام، فقال: كأني قد دعيت، فأجبت، وإنّي قد تركت فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله - عزّ وجلّ -، وعترتي أهل بيتي. انظروا كيف تخلفونني فيهما، إنهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله - عزّ وجلّ - مولاي، وأنا مولى كلّ مؤمن، ثمّ أخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه. اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فقلت لزيد بن أرقم: أنت سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه، وسمعه بأذنه.

قال الأعمش: وحدّثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري، مثل ذلك. (2)

ص: 78

1- (1). كذا في المصدر، وهو قول في اسم أبي الطفيل، والمعروف في اسمه «عامر»، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 79/14 (3064).

2- (2). الشريعة 2221/5 - 2222 (1706).

3080. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو مسعود الرازي، حدّثنا زيد بن عوف، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ كَانَ بَغْدِيرٌ خَمًّا. قَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ، فَأُجِبْتُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ وَعَتْرَتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ، وَإِنَّ اللَّهَ مُوَلَايَ، وَأَنَا وَوَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهِ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهِ.

فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ فِي الرِّكَابِ إِلَّا قَدْ سَمِعَهُ بِأُذُنِي، وَرَأَيْتُ بَعِينِيهِ.

قال الأعمش: فحدّثنا عطية، عن أبي سعيد، بمثل ذلك. (1)

3081. الحاكم: حدّثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي -بيغداد-، حدّثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدّثنا يحيى بن حمّاد.

وحدّثني أبو بكر محمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار، قالوا: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حمّاد.

وحدّثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه -بيخاري-، حدّثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، حدّثنا خلف بن سالم المخرمي، حدّثنا يحيى بن حمّاد.

حدّثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ، وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمْرٌ بِدَوْحَاتٍ، فَقَمِنَ، فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ، فَأُجِبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَتْرَتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- مُوَلَايَ، وَأَنَا مُوَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ.

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مُوَلَاةً فَهَذَا وَلِيَّهِ. اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِيَةِ، وَعَادَ مِنْ عَادَتِهِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. (2)

3082. البلاذري: حدّثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَلَمَّا كُنَّا بَغْدِيرَ خَمٍّ أَمْرٌ بِدَوْحَاتٍ، فَقَمِنَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ، فَأُجِبْتُ. إِنَّ اللَّهَ مُوَلَايَ، وَأَنَا مُوَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّ كَتَمْتُمْ بِهِ لَمْ تَضَلُّوا: كِتَابُ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ.

ثم أخذ بيد علي، فقال: من كنت وليه فهذا وليه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ص: 79

1- (1) . السنة 1025/2 (1599).

2- (2) . المستدرك 109/3 (174/4576).

قال: قلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلا وقد رأي بعينه، وسمع بأذنه ذلك. (1)

3083. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لما رجع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عن حجة الوداع، ونزل غدیر خمّ أمر بدوحات، فقممن، ثم قال: كأنّي قد دعيت، فأجبت. إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض.

ثم قال: إنّ الله مولاي، وأنا ولي كل مؤمن.

ثم أخذ بيد علي، فقال: من كنت وليه فهذا وليه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه، وسمعه بأذنه. (2)

3084. الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي لكم فرط، وإنكم واردون علي الحوض، عرضه ما بين صنعاء إلي بصري، فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين.

فقام رجل فقال: يا رسول الله، وما الثقلان؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسّكوا به، لن ترالوا ولا تضلّوا، والأصغر عترتي، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض، وسألت لهما ذاك ربّي، فلا تقدّموهما، فتهلكوا، ولا تعلّموهما، فإنهما أعلم منكم. (3)

ص: 80

1- (1). أنساب الأشراف 356/2 - 357، [1] ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

2- (2). السنن الكبرى 310/7 (8092)، [2] فضائل علي عليه السلام؛ وخصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص 112 (78). [3]

3- (3). المعجم الكبير 66/3 (2681).

3085. أبو يعلي: أنبأنا الأزرق بن علي، أنبأنا حسان بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول:

نزل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرة، ثم راح رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فصلّي، ثم قام خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر، ووعظ، وقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: يا أيها الناس، إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي.

ثم قال: أتعلمون أنني أولي بالمؤمنين من أنفسهم -ثلاث مرّات-؟ فقال الناس: نعم، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه. (1)

3086. الحاكم: حدّثنا أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي، قالوا: أنبأنا محمد بن أيوب، حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، حدّثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول:

نزل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فصلّي، ثم قام خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر، ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي.

ثم قال: أتعلمون أنني أولي بالمؤمنين من أنفسهم -ثلاث مرّات-؟ قالوا: نعم، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. (2)

3087. الطبري: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن زيد بن أرقم، قال:

لما رجع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع، فنزل غدير خمّ أمر بدوحات، فقممن، ثم قام، فقال: كأيّ قد دعيت، فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر:

ص: 81

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 216/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933).

2- (2). المستدرک 109/3 - 110 (175/4577). [2]

كتاب الله حبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن ينفرقا حتّى يردا علي الحوض.
ثم قال: إنّ الله مولاي، وأنا ولي كلّ مؤمن.

ثم أخذ بيد علي، فقال: من كنت وليه فعلي وليه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينيه، وسمعه بأذنيه. (1)
3088. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، قال:

لقيت زيد بن أرقم -وهو داخل علي المختار أو خارج من عنده-، فقلت له: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّني تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم. (2)

3089. البسوي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، قال:

لقيت زيد بن أرقم -وهو يريد الدخول علي المختار-، فقلت له: بلغني عنك حديث، قال: ما هو؟ قلت: أسمعت النبي صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله -عزّ وجلّ- وعترتي؟ قال: نعم. (3)

3090. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، قال:

لقيت زيد بن أرقم داخلاً علي المختار أو خارجاً. قال: قلت: حديثاً بلغني عنك؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي؟ قال: نعم. (4)

ص: 82

1- (1). مسند زيد بن أرقم، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 104/13 (36340).

2- (2). مسند أحمد 371/4 (19313)؛ [1] وفضائل الصحابة 572/2 (968). [2]

3- (3). المعرفة والتاريخ 537/1. [3]

4- (4). المعجم الكبير 186/5 (5040).

3091. الطحاوي: حدّثنا فهد بن سليمان، قال: حدّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

لقيت زيد بن الأرقم -وهو داخل علي المختار أو خارج-، فقلت: ما حديث بلغني عنك؛ سمعت النبي صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي؟ قال: نعم. (1)

3092. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا علي بن المدني، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى [مسلم بن صبيح]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (2)

3093. الرافعي: حدّث الخليل الحافظ، عن محمّد بن إسحاق، قال: قرأت علي محمّد بن مسعود، حدّثنا أبو جحر عمرو بن رافع، حدّثنا جرير، عن الحسن، عن مسلم، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنّهما لم يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (3)

3094. البسوي: حدّثنا يحيى [الحماني]، قال: حدّثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى [مسلم بن صبيح]، عن زيد بن أرقم، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله -عزّ وجلّ-، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (4)

ص: 83

1- (1). شرح مشكل الآثار 88/9 (3463)، باب ما روي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم في الستة الآذنين لعنهم، وأدخل فيهم المتسلّط بالجبروت (555).

2- (2). المعجم الكبير 170/5 (4981).

3- (3). التدوين 465/3، ترجمة عمرو بن رافع. [1]

4- (4). المعرفة والتاريخ 536/1. [2]

3095. الطبراني: حدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا [يحيى] الحمّاني، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم مثله. (1)

3096. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن مصلح الفقيه -بالري-، حدّثنا محمّد بن أيوب، حدّثنا يحيى بن المغيرة السعدي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (2)

3097. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا عمرو بن عون الواسطي، حدّثنا خالد بن عبد الله، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (3)

3098. الحمّوي: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمّد بن علي بن أبي الغنائم والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّيان - فيما كتبنا إلي، رحمة الله عليهما-، قالوا: أنبأنا الشيخ مهذّب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي رحمه الله، بروايته عن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن عبد الصمد، عن والده، عن جدّه محمّد، عن أبيه، عن جماعة منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمّد بن أحمد بن علي المعمري والفقيه أبو جعفر محمّد بن إبراهيم القائي، قالوا: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه رحمه الله (4)، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا العبّاس بن

ص: 84

1- (1). المعجم الكبير 170/5 (4982)، وقوله: «مثله» أي مثل حديث علي بن المديني، عن جرير، وقد تقدّم.

2- (2). المستدرک 148/3 (309/4711). [1]

3- (3). المعجم الكبير 170 - 169/5 (4980).

4- (4). كمال الدين 234/1، الباب 22 (44). [2]

الفضل المقرئ، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن منصور، قال: حدّثنا عمرو بن عون، قال: حدّثنا خالد، عن الحسن بن عبدالله [عن أبي الضحى]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (1)

3099. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بابن الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً سنة أربعين وأربعمئة-، قال: حدّثنا أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن البوّاب، حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، حدّثنا وهبان - وهو ابن بقيّة الواسطي-، حدّثنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (2)

3100. الطبراني: حدّثنا محمّد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا حسان بن إبراهيم، حدّثنا سعيد بن مسروق -أوسفيان الثوري (3)-، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا: لقد رأيت خيراً؛ أصحبت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وصلّيت خلفه. قال: لقد رأيت خيراً، وخشيت أن أكون إنّما آخرت لشرّ، ما حدّثتكم فاقبلوا، وما سكّت عنه فدعوه؛ قام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بواد بين مكّة والمدينة، فخطبنا، ثم قال:

أنا بشر يوشك أن ادعي، فأجيب، وإنّي تارك فيكم اثنين: أحدهما كتاب الله فيه حبل الله، من اتّبعه كان علي الهدى، ومن تركه كان علي ضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات-... (4)

ص: 85

1- (1). فرائد السمطين 142/2 - 143 (436). [1]

2- (2). مناقب علي بن أبي طالب ص 234 (281). [2]

3- (3). التريديد من الراوي وإلا كلاهما واحد.

4- (4). المعجم الكبير 182/5 (5026).

3101. مسلم: حدّثنا محمّد بن بكار بن الریان، حدّثنا حسّان - يعني ابن إبراهيم-، عن سعيد -وهو ابن مسروق-، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ لقد صاحبت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وصليت خلفه، وساق الحديث بنحو حديث أبي حيّان، غير أنّه قال:

ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله -عزّ وجلّ- هو حبل الله، من اتّبعه كان علي الهدى، ومن تركه كان علي ضلالة... (1)

3102. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأ أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا عبد الله بن محمّد بن يونس السمناني، أنبأنا محمّد بن عبد الله بن بزيع، أنبأنا حسّان بن إبراهيم، أنبأنا سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ صاحبت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وصليت خلفه، فقال: لقد رأيتك، وقد خشيت أن يكون إنّما آخرت لشرّ، ما حدّثتكم به فاقبلوه، وما سكّت عنه فدعوه. قال:

قام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بواد بين مكّة والمدينة -يدعي خمّ -[أ]-، فخطب، فقال: إنّما أنا بشر، أوشك أن ادعي، فأجيب. ألا وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله حبل الله، من اتّبعه كان علي الهدى، ومن تركه كان علي الضلالة، ثمّ أهل بيتي، ثمّ أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات-... (2)

3103. أبو نعيم الحدّاد: حدّثنا عبد الوهّاب بن محمّد، قال: أخبرني -أي قال لنا- عبد الله بن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن أبي يعقوب، قال: أخبرنا حسّان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

ص: 86

1- (1). صحيح مسلم 1874/4 (36 - 37) (2408).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 19/41، ترجمة عقيل بن [1] أبي طالب (4735).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بواد بين مكة والمدينة يدعي بخمّ، فخطبنا، ثمّ قال: إنّما أنا بشر أوشك أن ادعي، فأجيب. ألا وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله تعالى فيه جبل، من اتّبعه كان عليّ الهدي، ومن تركه كان عليّ ضلالة.

ثمّ قال: أهل بيتي، اذكركم الله تعالى في أهل بيتي -ثلاث مرّات- .

وفي حديث جابر بن عبد الله: وقد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله. (1)

3104. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا عبدالعزيز الكتّاني، أخبرتنا أمة العزيز شارزما ابنة جعفر الديلمية -قدمت علينا قراءة عليها-، قالت: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أنبأنا يحيى بن مندة، أنبأنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، أنبأنا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى، أنبأنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد (2) بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ صاحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصليت خلفه. قال: لقد رأيتك، ولقد خشيت إنّما أخرت لشراً، ما حدّثتكم فاقبلوا، وما سكّت عنه فدعوه. قال:

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بواد بين مكة والمدينة -يدعي خمّ -[أ]-، وقال: إنّما أنا بشر يوشك أن ادعي، فأجيب. ألا وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله جبل، من اتّبعه كان عليّ الهدي، ومن تركه كان عليّ الضلالة.

ثمّ قال: أهل بيتي، اذكروا الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات- . (3)

3105. أبوالمعالى الحسينى: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسى، أنبأنا أبوسهل بن زياد القطّان، أنبأنا محمد بن غالب، حدّثني عبد الله بن داهر، أنبأنا عبد الله بن عبد القدّوس، عن

ص: 87

1- (1). الجامع بين الصحيحين ق15.

2- (2). هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وترجمة سعيد بن مسروق وزيد بن أرقم وسائر المصادر، وفي المصدر: «سعيد».

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 240/69، [1] ترجمة شارزما بنت جعفر (9372).

[سليمان بن مهران] الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله -صلي الله عليه-:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنيهما لن يزالا بخير حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (1)

3106. ابن أبي عاصم: حدثنا حسين بن حسن، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن

أرقم، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين، نحو حديث محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان. (2)

3107. الطبراني: حدثنا محمد بن حيان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن [سليمان] الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن

زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ (3)

3108. الخطيب: أخبرنا علي بن المحسن القاضي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين القطيعي، أنبأنا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني

عمّ أبي -أحمد بن بشار بن الحسن-، أنبأنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا أبو عوانة، عن سليمان بن مهران الكاهلي

-وهو الأعمش-، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما. (4)

3109. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، أنبأنا

علي بن الحسن بن فضال، أنبأنا

ص: 88

1- (1). عيون الأخبار [1] 39.

2- (2). السنة 1023/2 (1596)، الباب 238.

3- (3). المعجم الكبير 182/5 (5025).

4- (4). تلخيص المتشابه 690/2، ترجمة أحمد بن بشار (1150).

الحسين بن الفضل، أنبأنا أبي، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن حيّان التيمي، أنبأنا زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله - صَلَّى الله عليه - يقول:

إني تارك فيكم كتاب الله، حبل ممدود من السماء، من استمسك به كان علي الهدي، ومن تركه كان علي الضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله - عزّ وجلّ - في أهل بيتي... (1)

3110. أحمد: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيّان [يحيى بن سعيد بن حيّان] التيمي، حدّثني يزيد بن حيّان التيمي، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه، قال له حصين: لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت معه. لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً. حدّثنا - يا زيد - ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: يا ابن أخي، والله، لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فما حدّثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفونه.

ثمّ قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً خطيباً فينا بماء يدعي خماً - بين مكّة والمدينة -، فحمد الله تعالى، وأثنى عليه، ووعظ، وذكّر، ثمّ قال: أمّا بعد، ألا يا أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي - عزّ وجلّ -، فأجيب، وإني تارك فيكم ثقلين: أوّلهما كتاب الله - عزّ وجلّ - فيه الهدي والنور، فخذوا بكتاب الله تعالى، واستمسكوا به.

فحدّث علي كتاب الله، ورغب فيه، [ثمّ] قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي... (2)

3111. مسلم: حدّثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن عليّة.

قال زهير: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثني أبو حيّان، حدّثني يزيد بن حيّان، قال:

ص: 89

1- (1). عيون الأخبار ق38.

2- (2). مسند أحمد 4/366 - 367 (19265). [1]

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت -يا زيد- خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت خلفه. لقد لقيت -يا زيد- خيراً كثيراً. حدّثنا -يا زيد- ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم .

قال: يا ابن أخي، والله، لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الآذي كنت أعني من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فما حدّثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلفونيّه.

ثمّ قال: قام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكّر، ثمّ قال: أمّا بعد، ألا أيّها الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي، فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أوّلهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.

فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي... .

(1)

3112. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

حيلولة: وحدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا يحيى الحمّاني، قال: حدّثنا محمّد بن فضيل.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، جميعاً عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين بن سبرة: يا زيد، رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه. لقد أصبت -يا زيد- خيراً كثيراً. حدّثنا -يا زيد- ما شهدت من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وما سمعت.

قال: يا ابن أخي، والله، لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الآذي كنت أعني من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فما حدّثتكم فاقبلوه، وما لم احدّثكموه فلا تكلفونيّه.

ص:90

ثم قال: قام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يوماً فبنا خطيباً بماء يدعي خم - [أ] - بين مكة والمدينة - ، فحمد الله - عز وجل - وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.

فحث علي كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: أهل بيتي، اذركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاثاً - ... (1)

3113. مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل.

حيلولة: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، كلاهما عن أبي حيان، بهذا الإسناد، نحو حديث إسماعيل [بن عليّة، عن أبي حيان]، وزاد في حديث جرير: كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به، وأخذ به كان علي الهدى، ومن أخطأه ضلّ . (2)

3114. النسائي: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا جرير، عن أبي حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم (3) إلي زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال حصين: يا زيد، حدثنا ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وما شهدت معه.

قال: قام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بماء يدعي خمّاً، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، ومن استمسك به، وأخذ به كان علي الهدى، ومن أخطأه، وتركه كان علي الضلالة، وأهل بيتي، اذركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - ... (4)

ص: 91

1- (1) . المعجم الكبير 183/5 - 184 (5028).

2- (2) . صحيح مسلم 1874/4 (2408/36).

3- (3) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي المصدر: « سمرّة بن عمر بن مسلم ».

4- (4) . السنن الكبرى 319/7 - 320 (8119) . [1]

3115. ابن خزيمة: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا جرير ومحمّد بن فضيل، عن أبي حيّان التيمي - وهو يحيى بن سعيد التيمي الرباب - ، عن يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة (1) وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال له حصين: يا زيد، رأيت رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم، وصلّيت خلفه، وسمعت حديثه، وغزوت معه. لقد أصبت -يا زيد- خيراً كثيراً. حدّثنا -يا زيد- حديثاً سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم، وما شهدت معه.

قال: بلي ابن أخي، لقد قدم عهدي، وكبرت سنّي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم، فما حدّثتكم فأقبلوه، وما لم احّدثكموه فلا تكلفوني.

قال: قال: قام فينا رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم يوماً خطيباً بماء يدعي خمّ - [أ]، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، من استمسك به، وأخذ به كان علي الهدى، ومن تركه، وأخطأه كان علي الضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات-... (2)

3116. الدارمي: حدّثنا جعفر بن عون، حدّثنا أبوحيّان، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

قام رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم يوماً خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا به، فحثّ عليه، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات-... (3)

3117. عبد بن حميد: أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا أبوحيّان التيمي، عن يزيد بن حيّان، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

ص:92

1- (1) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل لسائر المصادر، وفي المصدر: « سمة».

2- (2) . صحيح ابن خزيمة 62/4 - 63 (2357)، الباب 348.

3- (3) . سنن الدارمي 431/2 - 432، باب فضل من قرأ القرآن. [1]

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال :

أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكّركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات- ... (1)

3118. البيهقي: أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي -بالكوفة-، أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدّثنا جعفر -يعني ابن عون- ويعلي -يعني ابن عبيد-، عن أبي حيّان التيمي، عن يزيد بن حيّان، قال: سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال:

قام فينا ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي، فأجيبه، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكّركم الله تعالي في أهل بيتي -ثلاث مرّات- (2)

3119. البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدّثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أنبأنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان، عن عمّه يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت [أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي (3) زيد بن أرقم، فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بماء يدعي خمّاً - بين مكّة والمدينة- ، حمد الله، وأثنى عليه، ووعظ ، وذكر ، ثمّ قال: أمّا بعد، ألا أيّها الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وإنّي تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا

ص: 93

1- (1) . مسند عبد بن حميد ص 114 (265).

2- (2) . السنن الكبرى 113/10 - 114 ، كتاب آداب القاضي ؛ [1] والاعتقاد ص 211، باب القول في أهل بيته وأزواجه.

3- (3) . ما بين المعقوفين من سائر المصادر.

به، فحثّ عليه، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي... (1).

3120. البيهقي: أخبرنا أبو زكريّا يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن عبد الوهّاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان - وهو يحيى بن سعيد-، عن يزيد بن حيّان، قال: سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ذات يوم خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله، وخذوا به، فحثّ عليه، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي... (2).

3121. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، حدّثنا سويد، حدّثنا علي بن مسهر، عن أبي حيّان التيمي، حدّثني يزيد بن حيّان، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وآله ، فخطبنا، فقال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن ادعي، فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: وهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به، فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -قالها ثلاث مرّات-. (3).

3122. البسوي: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المنذر، قالوا: حدّثنا ابن فضيل، عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال:

ص:94

1- (1) . السنن الكبرى 148/2 - 149، كتاب الصلاة، باب بيان أهل بيته الذين هم آله. [1] ورواه البغوي في شرح السنّة 117/14 - 118 (3913)، مع مغايرات طفيفة، عن أحمد بن محمّد الحميدي، عن محمّد بن عبد الله [2] الحافظ .

2- (2) . السنن الكبرى 30/7 - 31، كتاب الصدقات، باب بيان آل محمّد صلي الله عليه وسلم الذين تحرم عليهم الصدقة المفروضة.

[3]

3- (3) . مناقب علي بن أبي طالب ص 236 (284). [4]

انطلقت أنا وحصين بن عقبة (1) إلي زيد بن أرقم، فقال زيد: قام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، ثم قال: أمّا بعد، أيها الناس، إنّي أنتظر أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله -عزّ وجلّ- فيه النور والهدي، فاستمسكوا بكتاب الله -عزّ وجلّ-، فحثّ عليه، ثم قال: وأهل بيتي، اذكركم الله -عزّ وجلّ- في أهل بيتي -ثلاث مرّات-... (2)

3123. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة]، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلي زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال له حصين: يا زيد، لقد أكرمك الله؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه. حدّثنا -يا زيد- ما سمعت منه.

قال زيد: قام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فخطبنا بماءٍ يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكّر، ثم قال: أمّا بعد، أيها الناس، إنّما أنتظر أن يأتي رسول من ربّي، فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، فرغّب في كتاب الله، وحثّ عليه، ثم قال: أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاثاً-. (3)

3124. مسلم: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن أبي حيّان... (4)

تقدّم حديثه في رواية جرير، عن أبي حيّان.

3125. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

ص: 95

1- (1). كذا هنا، ومثله في بعض الروايات، والغالب فيها: «حصين بن سبرة».

2- (2). المعرفة والتاريخ 536/1. [1]

3- (3). السنّة 1022/2 (1595)، الباب 238.

4- (4). صحيح مسلم 1874/4 (2408/36).

[حيلولة]: وحدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان... (1)

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان.

3126. أبو نعيم الحدّاد: حدثنا محمد بن عبد الله وغيره، قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا يعلي بن عبيد، قال: حدثنا أبو حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم في داره، فقال له حصين: لقد رأيت خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، فحدثنا ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وشهدت.

قال: ابن أخي، كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فما حدثتكم فأقبلوه، وما لا أحدثكم فلا تكلفوني.

ثم قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنّما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فحثّ علي كتاب الله، ورغب فيه، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي. (2)

3127. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحدّاد -في كتابه-، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني عنه، أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا أحمد بن يونس بن المسيّب الضبيّ، حدثنا يعلي بن عبيد، حدثنا أبو حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم في داره، فقال حصين: يا زيد، لقيت خيراً كثيراً، ولرأيت خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت

ص: 96

1- (1). المعجم الكبير 183/5 - 184 (5028).

2- (2). الجامع بين الصحيحين ق 541.

معها، وصلّيت خلفه، فحدّثنا ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وشهدت معه.

فقال: أي أخي، كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فما حدّثتكم فأقبلوه، وما لم احّدثكم فلا تكلفونيّه.

ثمّ قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فحثّ علي كتاب الله، ورغّب فيه، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي... (1)

3128. البغوي: روينا عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، اذكركم في أهل بيتي. (2)

3129. الطبري: عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم خطيباً بماء يدعي خمّاً -بين مكّة والمدينة-، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكّر، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّي أنتظر أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، فرغّب في كتاب الله، وحثّ عليه، ثمّ قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات-... (3)

3130. الطبري: عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

قام فينا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بواد بين مكّة والمدينة يدعي خمّاً خطيباً، فقال: إنّما أنا بشر أوشك أن ادعي، فأجيب. ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله -عزّ وجلّ - حبل، من اتّبعه كان علي الهدى، ومن تركه كان علي الضلالة، وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي -ثلاث مرّات-. (4)

ص: 97

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 19/257 - 258، ترجمة زيد بن [1] أرقم (2328).

2- (2). معالم التنزيل 4/125، [2] ذيل الآية 23 من سورة الشوري.

3- (3). مسند زيد بن أرقم، وعنه المتّقي في كنز العمال 13/641 (37620).

4- (4). مسند زيد بن أرقم، وعنه المتّقي في كنز العمال 13/641 (37621).

3131. البغوي: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إني تارك فيكم ما إن تمسّ كتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (1)

9. امرأة زيد بن أرقم

3132. ابن المغازلي: أخبرنا أبويعلي علي بن عبيدالله بن العلاف البزّار إذناً، قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزّار، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا محمّد بن بكر بن عبدالرزّاق، حدّثنا أبوحاتم مغيرة بن محمّد المهلّبي، قال: حدّثني مسلم بن إبراهيم، حدّثنا نوح بن قيس الحدّاني، حدّثنا الوليد بن صالح، عن امرأة زيد بن أرقم، قالت:

أقبل نبي الله من مكّة في حجّة الوداع حتّى نزل صلي الله عليه وآله بغدير الجحفة -بين مكّة والمدينة-، فأمر بالدوحات، فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثمّ نادي: الصلاة جامعة، فخرجنا إلى رسول الله صلي الله عليه وآله في يوم شديد الحرّ، وإنّ منا لمن يضع رداءه علي رأسه وبعضه علي قدميه من شدّة الرمضاء (2)، حتّى انتهينا إلى رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، فصلّي بنا الظهر، ثمّ انصرف إلينا، فقال:

الحمد لله نعمده، ونستعينه، ونؤمّن به، ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله. أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف من عمر من قبله، وإنّ عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإني قد أسرع في العشرين. ألا وإني يوشك أن افارقكم. ألا وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتمكم؟ فماذا أنتم قائلون؟

ص: 98

1- (1) . مصابيح السنّة 190/4 (4816). [1]

2- (2) . الرمضاء: شدّة الحرّ، والأرض الحامية من شدّة حرّ الشمس.

فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبدالله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته.

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلي.

قال: فإني أشهد أن قد صدقتكم، وصدقتموني. ألا وإني فرطكم، وإنيكم تبعي، توشكون أن تردوا علي الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلي، كيف خلفتموني فيهما؟

قال: فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين، وقال: بأبي وأمي أنت -يا نبي الله- ما الثقلان؟ قال صلي الله عليه و آله: الأكبر منهما كتاب الله تعالي، سبب طرف بيد الله، وطرف بأيديكم، فتمسكوا به، ولا تفلتوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلي، وأجاب دعوتي فلا تقتلوه، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير، فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليتهما لي ولي، وعدوهما لي عدو.

ألا وإني لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر علي نبوتها، وتقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، ورفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه -قالها ثلاثاً- (1).

10. زيد بن ثابت

3133. أحمد: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض جميعاً. (2)

ص: 99

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 16 - 18 (23). [1]

2- (2). مسند أحمد 189/5 - 190 (21654). [2]

3134. أحمد: حدّثنا الأسود بن عامر، حدّثنا شريك عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم خليفتين: كتاب الله، حبل ممدود ما بين السماء والأرض - أو ما بين السماء إلي الأرض -، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (1)

3135. البسوي: حدّثنا عبيدالله، قال: أخبرنا شريك، عن الركين، عن قاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم خليفتي كتاب الله - عزّ وجلّ - وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (2)

3136. الحمّوي: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمّد بن علي بن أبي الغنائم والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّيان - فيما كتب إلي، رحمة الله عليهما -، قالوا: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي رحمه الله، بروايته عن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن عبد الصمد، عن والده، عن جدّه محمّد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمّد بن أحمد بن علي المعمرى والفقير أبو جعفر محمّد بن إبراهيم القائني، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن بابويه (3)، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شعيب (4) الجوهري أبو محمّد، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا أبو عمرو أحمد بن أبي حازم الغفاري، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 100

1- (1). مسند أحمد 181/5 - 182 (21578); [1] وفضائل الصحابة 603/2 (1032). [2]

2- (2). المعرفة والتاريخ 537/1. [3]

3- (3). الأمالي ص 372، المجلس الرابع [4] والستون.

4- (4). هذا هو الصحيح، وفي المصدر: «سعيد».

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل - وعترتي أهل بيتي. ألا وهما الخليفتان من بعدي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (1)

3137. ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم: حدّثنا عمر بن سعد أبوداود الحفري، عن شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (2)

3138. الطبراني: حدّثنا أحمد بن مسعود المقدسي، حدّثنا الهيثم بن جميل.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا عصمة بن سليمان الخزّاز.

حيلولة: وحدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا يحيى الحماني، قالوا: حدّثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

إني قد تركت فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض. (3)

3139. القطيعي: حدّثنا أبو عمرو ومحمد بن محمود الأصبهاني جار أبي بكر بن أبي داود، أنبأنا علي بن خشرم المرزوي، أنبأنا الفضل، عن شريك - هو ابن عبدالله يعني -، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إني قد تركت فيكم خليفتين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما يردان علي الحوض. (4)

ص: 101

1- (1). فرائد السمطين 144/2 (437). [1]

2- (2). المصنّف 313/6 (31670)، [2] وعنه الطبراني في المعجم الكبير 154/5 (4922)، إلا أنّه سقط منه الراوي عن شريك، وبلفظ: «إني قد تركت فيكم الخليفتين: كتاب الله وعترتي، وإنهما...». ورواه عنه أيضاً وبتمام السند وبقلم (4923)، لكن بلفظ: «إني تارك فيكم الثقلين من بعدي: كتاب الله عز وجل...». ورواه ابن أبي عاصم في السنّة 1021/2 (1593)، الباب 238.

3- (3). المعجم الكبير 153/5 - 154 (4921).

4- (4). فضائل الصحابة لأحمد 786/2 (1403). [3]

3140. الطبراني: حدّثنا أحمد بن مسعود المقدسي، حدّثنا الهيثم بن جميل، عن شريك.

حيلولة: وحدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا يحيى الحمّاني، عن شريك... (1)

تقدّمت روايته مع رواية عصمة بن سليمان، عن شريك.

3141. عبد بن حميد: حدّثني يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (2)

3142. ابن الأباري: عن زيد بن ثابت، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به بعدي لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (3)

11. أبوسعيد الخدري

3143. العقيلي: حدّثنا محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن فرات القرّاز، قال: حدّثنا محمّد بن أبي حفص العطار، عن هارون بن سعد، عن عبدالرحمان بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله -تبارك وتعالى- سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (4)

3144. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو إسرائيل -يعني إسماعيل بن أبي إسحاق الملائني-، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 102

1- (1). المعجم الكبير 153/5 - 154 (4921).

2- (2). مسند عبد بن حميد ص 107 - 108 (240).

3- (3). عنه المتّقي في كنز العمّال 186/1 (945).

4- (4). الضعفاء 362/4، ترجمة هارون بن سعد (1974[1]).

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. (1)

3145. البسوي: حدّثنا عبيدالله، قال: حدّثنا أبوإسرائيل، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله -عزّ وجلّ-، سبب موصول من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. (2)

3146. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رفعه، قال: كأني قد دعيت، فأجبت، فإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله جبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (3)

3147. العقيلي: أحمد بن يحيي الحلواني، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فإنهما لن يزالا جميعاً حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (4)

3148. الأجزري: حدّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدّثني عمّي محمّد بن الأشعث، قال:

ص: 103

1- (1) . مسند أحمد 14/3 (11104). [1]

2- (2) . المعرفة والتاريخ 537/1 - 538. [2] وأخرجه أبوالشيخ في العوالي رقم (19) من طريق غسان بن الربيع، عن أبي إسرائيل، عن عطية. كذا في هامش استجلاب ارتقاء الغرف 336/1 (60)، ولم يصل إلينا كتاب العوالي، فأشرنا إلي روايته في الهامش.

3- (3) . المعجم الكبير 65/3 - 66 (2679).

4- (4) . الضعفاء 250/2، ترجمة عبدالله بن [3] داهر الرازي (804). [4]

حدّثنا زيد بن عوف، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري... (1).

تقدّمت روايته مع رواية الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن زيد بن أرقم.

3149. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو مسعود الرازي، حدّثنا زيد بن عوف، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد... (2).

تقدّمت روايته مع رواية الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم.

3150. الآجري: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدّثنا إسحاق بن البهلول الأنباري، قال: حدّثنا إسحاق بن الطباع، عن

محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إني أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عزّ وجلّ -، جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي،

وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض، فانظروا بهما تخلفوني فيهما. (3).

3151. ابن الجعد: حدّثنا بشر بن الوليد، أنبأنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم

قال:

إني أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف

الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما. (4).

3152. أبو يعلى: حدّثنا بشر بن الوليد، حدّثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن

ص: 104

1- (1). الشريعة 2221/5 (1706).

2- (2). السنة 1025/2 (1599)، ذيل الحديث، الباب 238.

3- (3). الشريعة 2217/5 - 2218 (1703).

4- (4). مسند ابن الجعد ص 397 (2711).

عطية بن سعد، عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إني أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا بهم تخلفوني فيهما. (1)

3153. البغوي: حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

إني أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله -عز وجل-، [حبل] ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا ما تخلفوني فيهما؟ (2)

3154. الأجرى: حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا بشر بن الوليد القاضي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إني أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله -عز وجل- وعترتي، كتاب الله -عز وجل- حبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا بهم تخلفوني فيهما. (3)

3155. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا مصرف بن عمر،

ص: 105

1- (1) . مسند أبي يعلى 297/2 - 298 (1021)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين 104/1 ، الفصل السادس، [1] بسنده إليه، مع سقط وتصحيقات في السند، وفيه: «ألا وإن اللطيف... فانظروا ما تخلفوني».

2- (2) . بإسناده عنه الحموي في فرائد السمطين 272/2 (538)، الباب الرابع والخمسون. [2]

3- (3) . الشريعة 2216/5 (1702).

حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن طلحة، عن أبيه، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله -عزّ وجلّ - وعترتي أهل بيتي، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما. (1)

3156. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن علي السقطي، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن شوذب، حدّثنا محمّد بن أبي العوّام الرياحي، حدّثنا أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، حدّثنا محمّد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلي الله عليه وآله قال:

إني أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّي يردا علي الحوض، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما. (2)

3157. أحمد: حدّثنا أبو النضر [هاشم]، حدّثنا محمّد -يعني ابن طلحة-، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

إني أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله -عزّ وجلّ - وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّي يردا علي الحوض، فانظروا بهم تخلفوني فيهما. (3)

3158. ابن سعد: أخبرنا هاشم بن القاسم الكناني، أخبرنا محمّد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

إني أوشك أن ادعي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، كتاب الله

ص: 106

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 235 (282). [1]

2- (2) . مناقب علي بن أبي طالب ص 235 - 236 (283). [2]

3- (3) . مسند أحمد 17/3 (11131). [3]

حبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (1)

3159. الترمذي: حدّثنا علي بن المنذر الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن فضيل، قال: حدّثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد... (2)

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن أرقم.

3160. عبدالله بن أحمد: حدّثني إسماعيل بن موسى -ابن بنت السدي-، قال: حدّثنا تليد، عن أبي الجحّاف، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

تركت فيكم ما إن تمسّكتم به فلن تضلّوا: كتاب الله وأهل بيتي. (3)

3161. ابن النجار: أنبأنا عبدالمجيب بن أبي القاسم بن زهير وأبوالبركات ناصر بن جامع بن بختيار وعمر بن أبي بكر بن الدردانة، قالوا: أنبأ الشيخان الصالحان يوسف بن عمر بن الحسين النّساج وعمر بن أحمد بن الحسين الضريّر المقرئ -قراءة عليهما، في جامع الحريّة في مستهلّ ربيع الآخر سنة أربعين وخمسة-، قالوا: أنبأ أبوالحسين أحمد بن عبدالقادر بن محمّد بن يوسف -قراءة عليه، في ثاني ربيع الأوّل سنة أربع وثمانين وأربعمئة-، أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبوالحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي الكوفي -ببغداد-، أنبأ أبوالحسن علي بن الحسن بن فضال الكوفي -بالكوفة-، حدّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم العطار، حدّثني أبي، حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي مخلف فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله -عزّ وجلّ- وأهل بيتي. (4)

ص: 107

1- (1). الطبقات الكبرى 150/2، [1] ذكر ما قرب لرسول الله صلي الله عليه وسلم من أجله.

2- (2). الجامع الكبير 125/6 (3788).

3- (3). فضائل الصحابة لأحمد 171/1 - 172 (170). [2]

4- (4). ذيل تاريخ بغداد 13/20 - 14، ترجمة عمر بن أحمد بن الحسين (1105).

3162. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن أحمد بن رافع، أنبأنا أبي أبو الفضل.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم المعروف بابن كبيبة النجار، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان، أنبأنا خيثمة بن سليمان، حدّثنا محمد بن سعد، حدّثنا أبي، حدّثنا عمرو [بن عطية] والحسين (1)، عن الحسن بن عطية، [عن عطية]، قال: قال أبو سعيد الخدري: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

إنّي تارك فيكم الثقلين، ألا وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي. ألا وإتھما لن يتفرقا حتّي يردا علي الحوض. (2)

3163. ابن أبي شيبة: حدّثنا زكريّا، قال: حدّثني عطية، عن أبي سعيد الخدري، أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلي الأرض. (3)

3164. الحمّوي: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّيان - فيما كتبا إلي، رحمة الله عليهما-، قالوا: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي رحمه الله، بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، عن والده، عن جدّه محمد، عن أبيه، عن جماعة منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمري والفقير أبو جعفر محمد بن إبراهيم القاسمي، قالوا: أنبأنا ابن بابويه (4)، حدّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري، قال: حدّثنا علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن

ص: 108

1- (1). هذا هو الصحيح، وفي المصدر: «الحسن».

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 92/54، ترجمة محمد بن عبد الرحمن (1) [6620].

3- (3). المصنّف 134/6 (30072)، الباب 27. [2] والثقل الثاني، العترة بقرينة سائر الروايات.

4- (4). كمال الدين 240/1، الباب 22 (61). [3]

شاذان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، قال: حدّثنا زكريّا بن أبي زائدة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (1)

3165. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا زكريّا، حدّثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (2)

3166. الذهبي: أخبرنا أبوالمعالى أحمد بن إسحاق الهمداني -بمصر-، أخبرنا أبوهريرة محمّد بن الليث بن شجاع الوسطاني وزيد بن هبة الله البّيع -ببغداد-، قالوا: أخبرنا أبوالقاسم أحمد بن المبارك، أخبرنا قفرجل، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد، حدّثنا الحسين بن إسماعيل القاضي إملاء، حدّثنا محمّد بن يزيد أخو كرخويه، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا زكريّا، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله جبل ممدود من السماء الي الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (3)

3167. ابن أبي عاصم: حدّثنا علي بن ميمون، حدّثنا سعيد بن سلمة، عن عبدالملك، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

يا أيّها الناس، إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلّوا بعدي -الثقلين-، وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي،

ص:109

1- (1). فرائد السمطين 146/2 (440). [1]

2- (2). السنّة 1024/2 (1598)، الباب 238.

3- (3). سير أعلام النبلاء 365/9، ترجمة يزيد بن هارون (118).

وإنهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (1)

3168. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، حدّثنا عبدالمك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي -الثقلين-، وأحدهما (2) أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (3)

3169. أحمد: -وبالسند المتقدّم قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله -عزّوجلّ-؛ جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي. ألا إنهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (4)

3170. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا علي بن مسهر، عن عبدالمك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم :

أيّها الناس، إنّي تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي -أميرين- أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (5)

3171. أبويعلي: حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن عبدالمك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

ص: 110

1- (1). السنّة 1023/2 - 1024 (1597)، الباب 238.

2- (2). في فضائل الصحابة: « [1] واحد منهما».

3- (3). مسند أحمد 59/3 (11561)؛ [2] وفضائل الصحابة 585/2 (990). [3]

4- (4). مسند أحمد 26/3 (11211). [4]

5- (5). المعجم الكبير 65/3 (2678).

يا أيها الناس، إنّي كنت قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلّوا بعدي -الثقلين- أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض. (1)

3172. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن عمرو [بن الربيع] أبي محرز، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي. الحديث. (2)

3173. الحمّوي: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمّد بن علي بن أبي الغنائم والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّيان - فيما كتب إلي، رحمة الله عليهما-، قال: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي رحمه الله، بروايته عن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن عبد الصمد، عن والده، عن جدّه محمّد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمّد بن أحمد بن علي المعمرى والفقير أبو جعفر محمّد بن إبراهيم القائي، قالوا: أنبأنا ابن بابويه (3)، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: أنبأنا [محمّد بن حمدان] القشيري، قال: حدّثنا المغيرة بن محمّد بن المهلب، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبد الله بن داود، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم أمرين، أحدهما أطول من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلي الأرض، طرف بيد الله، وعترتي. ألا وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علي الحوض.

ص: 111

1- (1). مسند أبي يعلي 376/2 (1140/166).

2- (2). المؤتلف والمختلف 2060/4 - 2061. [1]

3- (3). الخصال ص 65، باب الاثنين (97).

فقلت لأبي سعيد: من عترته؟ قال: أهل بيته. (1)

3174. البسوي: حدّثنا عبيدالله، قال: أنبأنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: سلم:

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله -عزّ وجلّ-؛ جبل ممدود من السماء إلي الأرض، طرف في يد الله -عزّ وجلّ- وطرف في أيديكم، فاستمسكوا به، ألا وعترتي.

قال فضيل: سألت عطية عن عترته؟ قال: أهل بيته. (2)

3175. الطبراني: حدّثنا الحسن بن محمد بن مصعب الأشناني الكوفي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، حدّثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النّوّاء، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله -عزّ وجلّ- (3) جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنيهما لن يفترقا (4) حتّي يردا علي الحوض. (5)

3176. ابن عدي: حدّثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النّوّاء، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: [كتاب الله] جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنيهما لن يفترقا حتّي يردا علي الحوض. (6)

ص: 112

1- (1). فراند السمطين 144/2 - 145 (438)، [1] وقال: حدّثنا علي بن الفضل البغدادي، قال: سمعت أبا عمرو وصاحب أبي العباس غلام ثعلب يقول: سمعت أبا العباس ثعلب يسأل عن معني قوله صلي الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين، لم سميا بثقلين؟ قال: لأنّ التمسك بهما ثقيل.

2- (2). المعرفة والتاريخ 537/1. [2]

3- (3). قوله: «عزّ وجلّ» ليس بموجود في المعجم الأوسط.

4- (4). في المعجم الأوسط: «لن يفترقا».

5- (5). المعجم الصغير 131/1؛ والمعجم الأوسط 262/4 - 263 (3463).

6- (6). الكامل 66/6 - 67، [3] ترجمة كثير النّوّاء (1602/4).

3177. الطبراني: حدّثنا حمدان بن إبراهيم العامري الكوفي، قال حدّثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزّاز، قال حدّثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النّوّاء وأبي مريم الأنصاري، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن ينفترقا حتّي يردا علي الحوض. (1)

3178. الطبراني: حدّثنا الحسن بن مسلم بن الطيّب الصنعاني، حدّثنا عبد الحميد بن صبيح، حدّثنا يونس بن أرقم، عن هارون بن سعد، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

إنّي تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي، وإنّهما لن يفترقا حتّي يردا علي الحوض. (2)

3179. الباوردي: عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده: كتاب الله سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّي يردا علي الحوض. (3)

3180. الديلمي: أبو سعيد [عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال]:

إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلي الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتّي يردا علي الحوض. (4)

12. أم سلمة

3181. السخاوي: عن ابن عقدة بإسناده عن هارون بن خارجة، عن فاطمة ابنة علي، عن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت:

ص: 113

1- (1). المعجم الأوسط 328/4 (3566).

2- (2). المعجم الصغير 135/1، وعنه الخطيب بإسناده في تلخيص المتشابه 62/1، ترجمة الحسن بن مسلم (78).

3- (3). عنه المتّقي في كنز العمّال 185/1 - 186 (943)، والسيوطي في إحياء الميّت ص 47 - 48 (55).

4- (4). الفردوس 66/1 - 67 (194).

أخذ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خمّ، فرفعها حتّي رأينا بياض إبطه، فقال: من كنت مولاه... الحديث، وفيه: ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّي مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يتفرّقا حتّي يردا علي الحوض. (1)

3182. محمّد بن جعفر الرزّاز: عن أمّ سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في مرضه الّذي قبض فيه يقول -وقد امتلأت الحجرة من أصحابه-: أيّها الناس، يوشك أن قبض قبضاً سريعاً، فينطلق بي، وقد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم. ألا إنّي مخلف فيكم كتاب ربّي -عزّ وجلّ - وعترتي أهل بيتي.

ثمّ أخذ بيد علي، فرفعها، فقال: هذا علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفترقان حتّي يردا علي الحوض، فأسالهما ما خلفت فيهما. (2)

13. سهل بن سعد

3183. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

14. أبوشريح الخزاعي

3184. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

15. ضميرة الأسلمي

3185. السخاوي: عن ابن عقدة بإسناده عن إبراهيم بن محمّد الأسلمي، عن حسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه ، قال:

لما انصرف رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من حجّة الوداع أمر بشجرات، فقممن بوادي خمّ، وهجّر (3).

ص: 114

1- (1). استجلاب ارتقاء الغرف 363/1 (92)، ومثله السمهودي في جواهر العقدين 88/2، [1] إلا أنّ فيه: «عروة بن خارجة»، بدلاً من «هارون بن خارجة».

2- (2). عنه السمهودي في جواهر العقدين 88/2 - 89. [2]

3- (3). هجّر القوم: ساروا في الهاجرة، وهجّر النهار: اشتدّ حرّه.

فخطب الناس، فقال: أما بعد، أيها الناس، فإنّي مقبوض، أوشك ادعي، فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، ونصحت، وأدّيت.

قال: إنّي تارك فيكم ما إن تمسّ كتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. ألا وإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (1)

16. عامر بن ليلي

3186. السمهودي: عن ابن عقدة... تقدّمت روايته مع رواية حذيفة بن أسيد.

17. عبدالله بن حنطب

3187. ابن الأثير: أخبرنا إبراهيم بن محمّد وإسماعيل بن علي وغيرهما، قالوا باسنادهم إلي أبي عيسى، قال: حدّثنا قتيبة، حدّثنا ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن المطّلب [بن عبدالله بن حنطب]، عن أبيه، عن جدّه، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بالحجفة، فقال: أأست أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: إنّي سائلكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي. (2)

3188. الطبراني: عن عبدالله بن حنطب، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بالحجفة، فقال: أأست أولي بأنفسكم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: فإنّي سائلكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي... (3)

18. عبدالله بن عبّاس

3189. ابن أعثم: (في حديث طويل) قال ابن عبّاس:

ثمّ رجع [النبي صلي الله عليه وآله وسلم]، وهو متغيّر اللون، محمّرّ الوجه، فخطب خطبة بليغة موجزة -وعيناه

ص: 115

1- (1). استجلاب ارتقاء الغرف 351/1 - 352 (76).

2- (2). اسد الغابة 147/3، ترجمة عبدالله بن [1] حنطب.

3- (3). عنه الهيثمي في مجمع الزوائد 195/5.

يهملان دموعاً-، ثم قال: أيها الناس، إنني قد خلفت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي وأرومتي ومراح مماتي وثمرتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ألا- وإني [لا-] أسألكم في ذلك إلا ما أمرني ربي أن أسألكم الموّدة في القربي، فانظروا أن لا تلقوني غداً علي الحوض، وقد أبغضتم عترتي، وظلمتموهم.

ألا وإنه سيرد علي في القيامة ثلاث رايات من هذه الأمة، راية سوداء مظلمة قد فزعت لها الملائكة، فتقف علي، فأقول: من أنتم؟ فينسون ذكري، ويقولون: نحن أهل التوحيد من العرب، فأقول: أنا أحمد نبي العرب والعجم، فيقولون: نحن من أمّتك يا أحمد، فأقول لهم: كيف خلفتموني من بعدي في أهلي وعترتي وكتاب ربي؟ فيقولون: أمّا الكتاب فضيّعنا، ومزّقنا، وأمّا عترتك فحرصنا علي أن يندّهم من حديد الأرض، فأولّي عنهم وجهي، فيصدرون ظمأ عطاشاً مسودّة وجوههم.

ثم يرد علي راية اخري أشدّ سواداً من الأولى، فأقول لهم: من أنتم؟ فيقولون كما تقول الأول: إنهم من أهل التوحيد، نحن من أمّتك، فأقول لهم: كيف خلفتموني في الثقلين الأصغر والأكبر، في كتاب الله وفي عترتي؟ فيقولون: أمّا الأكبر فخالفنا، وأمّا الأصغر فخذلنا، ومزّقناهم كلّ ممزّق، فأقول: إليكم عني، فيصدرون ظمأ عطاشاً مسودّة وجوههم.

ثم يرد علي راية اخري تلمع نوراً، فأقول لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن كلمة التوحيد، نحن أمّة محمّد، ونحن بقية أهل الحقّ الذين حملنا كتاب ربّنا، فأحللنا حلاله، وحرّمنا حرامه، وأحببنا ذريّة نبيّنا محمّد صلي الله عليه وآله وسلم، فنصرناهم بما نصرنا به أنفسنا، وقاتلنا معهم، وقتلنا من ناواهم، فأقول لهم: أبشروا، فأنا نبيّكم محمّد، ولقد كنتم في دار الدنيا، كما وصفتم، ثمّ أسقيهم من حوضي، فيصدرون مرويين... (1)

19. عدي بن حاتم

3190. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

ص: 116

3191. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

21. علي بن أبي طالب عليه السلام

3192. البزار: حدّثنا الحسين بن علي بن جعفر، قال: أنبأنا علي بن ثابت، قال: أنبأنا سعاد بن سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيته، وإتكم لن تضلّوا بعدهما، وإنّه لن تقوم الساعة حتّي بيتغي أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، كما تبتغي الضالّة، فلا توجد. (1)

3193. الخوارزمي: أخبرني الشيخ الإمام سيف الدين أبو جعفر محمّد بن عمر كتابة، أخبرنا الإمام زيد بن الحسين البيهقي، أخبرنا النقيب علي بن محمّد الحسني، أخبرنا السيّد الإمام أبو جعفر محمّد بن جعفر الحسني، أخبرنا السيّد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الحسني، حدّثنا أحمد بن محمّد البغدادي، حدّثنا عبدالعزیز بن إسحاق، حدّثنا علي بن محمّد النخعي، حدّثني سليمان بن إبراهيم، حدّثني نصر بن مزاحم، حدّثني إبراهيم بن الزبرقان، حدّثنا أبو خالد الواسطي، حدّثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

لمّا ثقل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في مرضه -والبيت غاصّ بمن فيه- قال: ادعوا لي الحسن والحسين، فجاءا، فجعل يلثمهما حتّي اغمي عليه، فجعل علي يرفعهما عن وجه رسول الله، ففتح عينيه، وقال: دعهما يتمتعا منّي، وأتمتّع منهما، فستصيبهما بعدي أثره.

ثمّ قال: أيّها الناس، قد خلّفت فيكم كتاب الله وسنتي، وعترتي أهل بيته، فالمضّيّع لكتاب الله تعالي كالمضّيّع لسنتي، والمضّيّع لسنتي كالمضّيّع لعترتي. أما إنّ ذلك لن يفترق حتّي اللقاء علي الحوض. (2)

ص: 117

1- (1). البحر الزخار 89/3 (864).

2- (2). مقتل الحسين 114/1، الفصل السادس. [1]

3194. الحَمَوِيُّ: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمّد بن علي بن أبي الغنائم والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّيان - فيما كتبنا إلي، رحمة الله عليهما-، قال: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي رحمه الله، بروايته عن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن عبد الصمد، عن والده، عن جدّه محمّد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمّد بن أحمد بن علي المعمرى والفقير أبو جعفر محمّد بن إبراهيم القائي، قالوا: أنبأنا ابن بابويه (1)، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، قال: حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمّد بن علي التميمي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني سيدي علي بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض. (2)

3195. الحَمَوِيُّ: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله -إجازة-، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي (3)، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن -رضي الله عنهما-، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه، وجماعة يتحدّثون، ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من الفضل...، فقال [علي عليه السلام]:

ص: 118

1- (1). كمال الدين 239/1، الباب 22 (58)؛ [1] وعيون أخبار الرضا عليه السلام 68/2 (259). [2]

2- (2). فرائد السمطين 147/2 (441). [3]

3- (3). كمال الدين 274/1، الباب 24 (25). [4]

أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك، فقال: يا أيّها الناس، إنّني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تصلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني، وعهد إلي أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علي الحوض، فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي، وولي كلّ مؤمن بعدي، هو أولهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين، واحد بعد واحد حتّى يردوا علي الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحبّته علي خلقه، وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصي الله؟

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال ذلك... (1)

3196. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد البيّح البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر -وهو ابن مزاحم-، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود وابن طارق، عن عامر بن واثلة.

وأبوساسان وأبو حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشوري، فسمعت عليّاً يقول لهم: لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا -عجميّكم يغيّر ذلك... قال: فأنشدكم بالله، أتعلمون أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال: إنّني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، لن تصلّوا ما استمسكتم بهما، ولن يفرّقا حتّى يردا علي الحوض؟

قالوا: اللهمّ نعم... (2)

3197. السخاوي: عن ابن عقدة قال: حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم الأشعري،

ص: 119

1- (1). فرائد السمطين 312/1 - 318 (250). [1]

2- (2). مناقب علي بن أبي طالب ص 112 - 118 (155). [2]

أخبرنا رجاء بن عبدالله (1)، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام ... (2).

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب.

3198. الدولابي: حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، أنبأنا أبو عامر العقدي، حدّثني كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، [عن أبيه،] عن علي:

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بنخّم، قال: فخرج أخذاً بيد علي، فقال: يا أيّها الناس، أستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولي بكم من أنفسكم؟ وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلي. قال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه - أو قال: فإنّ هذا مولاه - . إنّني تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلّوا: كتاب الله وأهل بيته. (3)

3199. الطحاوي: حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدّثنا أبو عامر العقدي، قال: حدّثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي:

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بنخّم، فخرج أخذاً بيد علي، فقال: يا أيّها الناس، أستم تشهدون أنّ الله - عزّوجلّ - ربّكم؟ قالوا: بلي.

قال: أستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولي بكم من أنفسكم، وأنّ الله - عزّوجلّ - ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلي.

قال: فمن كنت مولاه فإنّ هذا مولاه - أو قال: فإنّ عليّاً مولاه - . إنّني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله سببه بأيديكم، وأهل بيته. (4)

ص: 120

1- (1). الإسناد إلي هنا من اسد الغابة 275/5، ترجمة أبي قدامة الأنصاري، [1] فإنّه روي الحديث بإسناده إلي ابن عقدة، مقتصراً بفقرة الموالة. وذكره ابن حجر في الإصابة 274/7، [2] في ترجمة أبي قدامة (10416) إشارة، نقلاً عن كتاب الموالة لابن عقدة.

2- (2). استجلاب ارتقاء الغرف 348/1 - 350 (73)، ومثله السمهودي في جواهر العقدين 80/2 - 82. [3]

3- (3). الذرّيّة الطاهرة 168 (228).

4- (4). شرح مشكل الآثار 13/5 (1760)، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، من قوله يوم غد يرخّم لعلي رضي الله عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه (288).

3200. ابن أبي عاصم: حدّثنا سليمان بن عبيدالله الغيلاني، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا كثير بن زيد، عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال:

إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، سببه بيد الله، وسببه بأيديكم، وأهل بيتي. (1)

3201. ابن راهويه: أنبأنا أبو عامر العقدي، عن كثير بن زيد، عن محمّد [بن عمر] بن علي، عن أبيه، عن علي، [قال:

إنّ] النبي صلي الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخم، ثمّ خرج أخذاً بيد علي. [قال:] أستم تشهدون أنّ الله ربّكم؟ قالوا: بلي.

قال: أستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولي بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله أولياءكم؟ فقالوا: بلي.

قال: فمن كان الله ورسوله مولاة فإنّ هذا مولاة، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به [لن] تضلّوا: كتاب الله، سببه بيده، وسببه بأيديكم، وأهل بيتي. (2)

3202. الطبري: بإسناده عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، سبب بيد الله، وسبب بأيديكم، وأهل بيتي. (3)

3203. الخرکوشي: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال في حجّة الوداع:

إنّي امرؤ مقبوض، وإنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا من بعدي: كتاب الله وعترتي

ص: 121

1- (1). السنّة 1026/2 - 1027 (1602)، الباب 238.

2- (2). المسند، عنه ابن حجر في المطالب العالية 276/9 (4371)، وأيضاً عنه مختصراً السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 357/1

(83)، والسمهودي في جواهر العقدين 86/2. [1]

3- (3). عنه المتقي في كنز العمّال 379/1 - 380 (1650).

أهل بيتي؛ إن اللطيف الخبير تبأني أنهما لن يفترقا -هم والقرآن- حتّى يردا علي الحوض. (1)

3204. الخركوشي: وبلغنا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنّه قال في وصيّته للمسلمين الذين حضروا حين ثقل من الضربة في جملة ما قاله:

وفيكم خلف من نبّيكم - صلّي الله عليه - ، إن تمسّ كتم بهم لن تضلّوا، هم الدعاة، وهم النجاة، وهم أركان الأرض، وهم النجوم، بهم يستضاء، من شجرة طاب فرعها، وزيتونة طاب أصلها، نبتت في حرم، وسقيت من كرم، إلي خير مستودع، من مبارك إلي مباركة، صفت من الأقدار والأدناس، ومن قبيح ما يأتيه شرار الناس، لها فروع طوال، وثمر لا ينال، قصرت عن وصفها وصفاتها الألسن، وخضعت عن بلوغها الأعناق، فهم الدعاة، وهم النجاة، وبالناس إليهم الحاجة، فاخلفوا رسول الله عليهم فيهم بأحسن الخلافة، فقد خبركم -أيها الثقلان- أنهما لن يفترقا -هم والقرآن- حتّى يردا علي الحوض، فالزموهم تهتدوا، وترشدوا، ولا تنفروا عنهم، فنفروا، وتمزقوا. (2)

3205. الملا: عن علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه-، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع:

إنّي امرؤ مقبوض، وإنّي تارك فيكم ما إن تمسّ كتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير تبأني أنهما لم يفترقا -هم والقرآن- حتّى يردا [علي] الحوض. (3)

22. عمرو بن العاص

3206. الخوارزمي: روي [أنّ] عمرو بن العاص كتب إلي معاوية: ... وقد قال رسول الله صلي الله عليه وآله : إنّي مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي. (4)

ص:122

1- (1) . شرف النبي ص 248، الباب 27.

2- (2) . شرف النبي ص 256، الباب 27.

3- (3) . الوسيلة 5/القسم 199/2.

4- (4) . المناقب ص 200، ضمن الحديث 240.

23. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

3207. محمد بن جعفر الرزاز: عن فاطمة عليها السلام، قالت:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول -وقد امتلأت الحجرة من أصحابه-: أيها الناس، يوشك أن قبض قبضاً سريعاً، فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم. ألا إنني مخلف فيكم كتاب ربي -عز وجل-، وعترتي أهل بيتي.

ثم أخذ بيد علي، فرفعها، فقال: هذا علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألهما ما خلفت فيهما. (1)

24. أبو قدامة الأنصاري

3208. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

25. أبوليلي الأنصاري

3209. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

26. محمد بن عبدالرحمان بن خلاد

3210. السمهودي: أخرج السيّد أبو الحسين يحيى بن الحسن -في كتابه أخبار المدينة-، عن محمد بن عبدالرحمان بن خلاد، وكان من رهط جابر بن عبدالله: حديث أخذه صلي الله عليه وآله وسلم بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته. قال: فخرج يعتمد عليهما حتى جلس علي المنبر -وعليه عصابة-، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال:

أمّا بعد، أيها الناس فماذا تستكرون من موت نبيكم؟ ألم ينح إليكم نفسه، وينح إليكم أنفسكم؟ أم هل خلّد أحد ممّن بعث قبلي فيمن بعثوا إليه، فأخلّد فيكم؟ ألا إنني لاحق بربي، وقد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله بين أظهركم، تقرؤونه صباحاً ومساءً، فيه ما تأتون، وما تدعون، فلا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً،

ص: 123

1- (1). عنه الخفاجي في تفسير آية المودّة ص74، الفصل الأوّل من المقصد الثاني.

كما أمركم الله. ألا ثم اوصيكم بعترتي أهل بيتي، ثم إنّي اوصيكم بهذا الحي من الأنصار. (1)

27. أم هانئ

3211. السمهودي: عن ابن عقدة بإسناده عن عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن أبيه، أنّه سمع أم هانئ تقول:

رجع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من حجّته حتّي إذا كان بغدير خمّ أمر بدوحات، فقممن، ثمّ قام خطيباً بالهاجرة، فقال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّي موشك أن ادعي، فأجيب، وقد تركت فيكم ما لم تضلّوا بعده أبداً: كتاب الله، طرف بيد الله، وطرف بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يتفرّقا حتّي يردا علي الحوض. (2)

28. أبو هريرة

3212. البزار: حدّثنا أحمد بن منصور، حدّثنا داوود بن عمر، حدّثنا صالح بن موسى بن عبد الله، قال: حدّثني عبدالعزيز بن ربيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّي قد خلّفت فيكم اثنين لن تضلّوا بعدهما أبداً: كتاب الله ونسبي، ولن يتفرّقا حتّي يردا علي الحوض. (3)

29. أبو الهيثم بن التيهان

3213. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

30. بعض المراسيل والمنقطعات

3214. ابن حبيب البغدادي: وقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 124

1- (1). جواهر العقدين 76/2 - 77. [1]

2- (2). جواهر العقدين 88/2 [2] ومثله السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 363/1 - 364 (93).

3- (3). البحر الزخار، كما عنه الهيثمي في كشف الأستار 223/3 (2617)، والهيثمي في مجمع الزوائد 163/9؛ والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 362/1 (90)، والسمهودي في جواهر العقدين 87/2. [3]

تركت فيكم كتاب الله وعترتي، لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما. (1)

3215. ابن عبد ربّه: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أيّها الناس، إنّما المؤمنون إخوة، ولا يحلّ لامرئٍ مال أخيه إلا عن طيب نفسه. ألا هل بلّغت؟ اللهم اشهد، فلا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم أعناق بعض، فأني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلّوا [بعده]: كتاب الله، وأهل بيتي. ألا هل بلّغت؟ اللهم اشهد. (2)

ص:125

1- (1) . المنمّق ص25. [1]

2- (2) . العقد الفريد 149/4. [2]

جميع ما ورد في أبواب مختلفة - من خصائص أهل البيت عليهم السلام ومكانتهم، وما يدلّ علي فرض محبتهم وفضل محبيهم وشيعتهم، وغير ذلك من الروايات - تدلّ علي فضائلهم، ونكتفي منها هنا بما لم نتعرّض لها في سائر الأبواب.

الباب الأول: أن الله عز وجل أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإظهار فضائل أهل البيت عليهم السلام

برواية: عبدالله بن عباس

3216. الحسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا أبوالحسين بن ماهان الخوري -بخور-، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان:

عن السدي، في قوله تعالى: (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)، قال: عن ولاية علي.

ثم قال: (عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) فيما أمرهم به، وما نهاهم عنه، وعن أعمالهم في الدنيا.

ثم قال: (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) 1 . قال السدي: قال أبو صالح: قال ابن عباس: أمره الله أن يظهر القرآن، وأن يظهر فضائل أهل بيته، كما أظهر القرآن. (1)

ص: 129

1- (2) . شواهد التنزيل 423/1 (452). [1]

الباب الثاني: فضل المجلس الذي يذكر فيه فضائل أهل البيت عليهم السلام

برواية: أم سلمة

3217. الهمداني: عن عائشة بنت عبد الله بن عاص التميمي - بمدينة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، وكانت مجاورة بها- ، قالت: حدّثني أبي، عن وائل، عن نافع، عن أم سلمة -رضي الله عنها- أنها قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضائل محمّد وآل محمّد صلي الله عليه وآله وسلم إلا- هبطت الملائكة من السماء حتّي لحقت بهم بحديثهم، فإذا تفرّقوا عرجت الملائكة إلي السماء، فيقول لهم الملائكة: إنّنا نشمّ رائحة منكم ما شممنّا رائحة أطيب منها، فيقولون: إنّنا كنّا عند قوم يذكرون فضل محمّد وآل محمّد، فعطرونا من ريحهم، فيقولون: اهبطوا بنا إليهم، فيقولون: إنّهم قد تفرّقوا، فيقولون: اهبطوا بنا إلي المكان الذي كانوا فيه. (1)

ص:130

1- (1). المودّة في القريبي ص1312، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 271/2 - 272 (773)، الباب السادس والخمسون. [1] وممّا يناسب المقام قصّة أوردتها سبط ابن الجوزي؛ قال: وفي الباب حكاية عجيبة حدّثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق؛ قالوا: شاهدنا أبا منصور المظفر بن أردشير العبّادي الواعظ، وقد جلس بالتاجية -مدرسة بباب أربز، محلّة ببغداد-، وكان بعد العصر، وذكر حديث ردّ الشمس لعلي عليه السلام، وطرّزه بعبّارته، ونمّقه بألفاظه، ثمّ ذكر فضائل أهل البيت عليهما السلام، فنشأت سحابة غطّت الشمس حتّي ظنّ الناس أنّها قد غابت، فقام أبو منصور علي المنبر قائماً، وأوماً إلي الشمس، وأنشد:

برواية:

1. جابر بن عبدالله - 3. أبي رباح

2. خالد بن معدان

1. جابر بن عبدالله

3218. الهمداني: عن جابر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يوماً بحضيرة المهاجرين والأنصار:

يا علي، لو أنّ أحداً عبد الله حقّ عبادته، ثمّ شكّ فيك و[في] أهل بيتك في أنّكم أفضل الناس كان في النار. (1)

2. خالد بن معدان

3219. الهمداني: عن خالد بن معدان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

من أحبّ أن يمسي في رحمة الله، وأن يصبح في رحمة الله فلا يدخلنّ قلبه شكّ بأنّ ذرّيّتي أفضل الذرّيّات، ووصيّتي أفضل الأوصياء. (2)

ص:132

1- (1) . المودّة في القربي ص1320، المودّة السابعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 298/2 (853). [1]

2- (2) . المودّة في القربي ص1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 267/2 (758)، [2] وفي المصدر: «يمشي في رحمة الله، وأن يصبح في رحمة الله عليه...».

3220. الهمداني: عن أبي رباح مولي أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

لو علم الله تعالي أنّ في الأرض عبداً أكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين لأمرني أن اباهل بهم، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء، وهم أفضل الخلق، فغلبت بهم اليهود والنصارى. (1)

وراجع الفصل السادس، «أنهم أفضل الخلق، وخير البرية، وخير الأمة بعد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم»، والآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام، ذيل الآية 7 من سورة البيّنة، وراجع أيضاً ما ورد في الشيعة، في عنوان «هم خير البرية»، وأيضاً أبواب فضائل علي عليه السلام، باب «أنه خير الناس».

ص:133

1- (1). المودّة في القربي ص1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في يابيع المودّة 266/2 (755). [1]

الباب الرابع: فضلهم عليهم السلام علي الناس كفضل البنفسج علي سائر الأدهان

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3221. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

فضلنا (1) - أهل البيت - علي الناس كفضل البنفسج علي سائر الأدهان. (2)

3222. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد الحافظ، قال: أخبرنا محمّد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي عليهم السلام، أنّه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

فضل أهل البيت علي الناس كفضل البنفسج علي سائر الأدهان. (3)

ص: 134

1- (1). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «فضّلنا الله».

2- (2). الكامل 301/6 - 302، ترجمة محمّد بن محمّد [1] ابن الأشعث أبي الحسن الكوفي (1791/170).

3- (3). مناقب علي بن أبي طالب ص 41 (63). [2]

الباب الخامس: أنهم عليهم السلام المحبوبون عند الله عز وجل

برواية: أبي هريرة

3223. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

سجد النبي صلي الله عليه وآله وسلم خمس سجّدت ليس فيهنّ ركوع. قلت: يا رسول الله، سجّدت خمس سجّدت ليس فيهنّ ركوع؟! قال: أتاني جبريل، فقال: يا محمّد، إنّ الله يحبّ فاطمة، فسجّدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ فاطمة ثلاثاً، فسجّدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ الحسن والحسين، فسجّدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ من أحبّهما، فسجّدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ من أحبّهما، فسجّدت. (1)

3224. الراغب: قال أبو هريرة: سجد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم خمس سجّدت بلا ركوع، فقليل له. قال: أتاني جبريل، فقال: إنّ الله يحبّ عليّاً، فسجّدت، ورفعت رأسي، فقال: إنّ الله يحبّ فاطمة، فسجّدت، ثمّ قال: إنّ الله يحبّ الحسن والحسين، فسجّدت، فقال: إنّ الله يحبّ من أحبّهم، فسجّدت. (2)

ص: 135

1- (1). الكامل 264/4، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (1100/133).

2- (2). محاضرات الأدباء 479/4. [1] لم يرد في هذه الرواية السجدة الخامسة، والظاهر أنّها كانت لبشارة جبرئيل عليه السلام بأنّ فاطمة من أهل الجنّة.

الباب السادس: أنهم عليهم السلام أصحاب النفس المطمئنة

برواية: أنس بن مالك

3225. أبو نعيم: بإسناده عن أبي داود، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) 1 أتدري من هم يا ابن أم سليم؟ قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: نحن - أهل البيت - وشيعتنا. (1)

ص: 136

1- (2). ما نزل من القرآن في علي وأهل البيت ، كما عنه ابن البطريق في المستدرک، علي ما في بحار الأنوار 405/35 [1] ذیل (29).

الباب السابع: أَنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْمُجَاهِدُونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى

برواية: مُحَمَّد بن علي الباقر عليه السلام

3226. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْضَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ]، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا) 1 ، قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ. (1)

3227. الحسكاني: فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (2) قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) ، قَالَ: نَزَلَتْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ. (3)

ص: 137

1- (2) . شواهد التنزيل 569/1 (606). [1]

2- (3) . تفسير فرات الكوفي ص 320 (434). [2]

3- (4) . شواهد التنزيل 569/1 (607). [3]

الباب الثامن: دعاء النبي صلي الله عليه وآله وسلم لهم بالبركة فيهم وفي نسلهم عليهم السلام

برواية: بريدة

3228. ابن سعد: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبوغسان النهدي، حدّثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، حدّثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة، فأتي رسول الله، فسلم عليه، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم. قال: مرحباً وأهلاً - لم يزد عليه -، فخرج علي علي أولئك الرهط من الأنصار ينظرونه. قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً. قالوا: يكفيك من رسول الله إحداهما، أعطاك الأهل، أعطاك المرحب.

فلما كان بعد ما زوجه قال: يا علي، إنّه لا بدّ للعروس من وليمة، فقال سعد: عندي كبش، و جمع له رهط من الأنصار أصعاً من ذرة.

فلما كان ليلة البناء قال: لاتحدث شيئاً حتّي تلقاني.

قال: فدعا رسول الله بإناء، فتوضأ فيه، ثم أفرغه علي علي، ثم قال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما. (1)

3229. النسائي: أخبرنا عبدالأعلي بن واصل بن عبدالأعلي، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن حميد، قال: حدّثنا عبدالكريم بن سليط البصري.

ص: 138

وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن حميد الرّؤاسي، قال: حدّثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريده، عن أبيه:

أنّ نقرأ من الأنصار قالوا لعلي: عندك فاطمة، فدخل علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فسلم عليه، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم. قال: مرحباً وأهلاً - لم يزد عليها -، فخرج إلي الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما أدرى؟ قال: ما أدرى، غير أنّه قال لي: مرحباً وأهلاً. قالوا: يكفيك من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إحداهما، قد أعطاك الأهل، وأعطاك الرحب.

فلما كان بعد ذلك - بعد ما زوجه -، قال: يا علي، إنّ لابدّ للعرس من وليمة. قال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصعاً من ذرة.

فلما كان ليلة البناء قال: يا علي، لا تحدث شيئاً حتّي تلقاني، فدعا النبي صلي الله عليه وآله وسلم بماء، فتوضّأ منه، ثمّ أفرغه علي علي، فقال: اللهمّ بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شبلهما. (1)

3230. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبوغسان [مالك] النهدي، حدّثنا عبدالرحمان بن حميد الرّؤاسي، حدّثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريده، عن أبيه، قال:

قال نفر من الأنصار لعلي رضي الله عنه: عندك فاطمة، فأتي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فسلم عليه، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: مرحباً وأهلاً - لم يزد عليها -، [ف -] (2) خرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه علي اولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه قالوا: ما أراؤك؟ (3) قال: ما أدرى، غير أنّه قال لي: مرحباً وأهلاً، فقالوا: يكفيك من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إحداهما، أعطاك الأهل والمرحب.

فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: يا علي، إنّ لابدّ للعروس من وليمة. قال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصوعاً من ذرة، فلما كان ليلة البناء قال: لا تحدث

ص: 139

1- (1). السنن الكبرى 106/9 (10016). [1]

2- (2). من مجمع الزوائد 209/9، عن الطبراني.

3- (3). كذا في مجمع الزوائد، وفي المصدر: «وما ذاك».

شيئاً حتّي تلقاني، فدعا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بماء، فتوضّأ منه، ثم أفرغه علي علي، فقال: اللهم بارك فيهما، وبارك لهما في بنائهما. (1)

3231. الروياني: أنبأنا [محمّد] بن إسحاق، أنبأنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، أنبأنا عبدالرحمان بن حميد الرّؤاسي، أنبأنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة، فأتي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله، فقال: مرحباً وأهلاً -لم يزد عليهما-، فخرج علي علي اولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنّه قال لي: مرحباً وأهلاً. قالوا: يكفيك من رسول الله إحداهما، أعطاك الأهل، وأعطاك المرحب.

فلما كان بعد ذلك -بعد ما زوّجه-، قال: يا علي، إنّهُ لا بدّ للعروس من وليمة، فقال سعد: من عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصع من ذرة.

فلما كان ليلة البناء قال: لا تحدث شيئاً حتّي تلقاني، فدعا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بماء، فتوضّأ منه، ثم أفرغه علي علي، فقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما. (2)

3232. الدولابي: حدّثني أبوجعفر محمّد بن عوف بن سفيان الطائي، أنبأنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي، أنبأنا عبدالرحمان بن حميد الرّؤاسي، حدّثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال نفر من الأنصار لعلي بن أبي طالب: عندك فاطمة، فأتي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فسلمّ عليه، فقال له: ما حاجة علي بن أبي طالب؟ قال: يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله، فقال: مرحباً وأهلاً -لم يزد عليها-، فخرج علي علي اولئك الرهط من الأنصار -وكانوا ينتظرونه-. قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنّه قال لي: مرحباً

ص: 140

1- (1). المعجم الكبير 20/2 (1153).

2- (2). مسند الصحابة 23/1-24 (35)، وفي رواية ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 438/36، [1] في ترجمة عبدالكريم بن سليط (4190) بسنده إليه: «وأعطاك الرحب... فقال سعد: عندي».

وأهلاً. قالوا: يكفيك من رسول الله أحدهما، أعطاك الأهل، وأعطاك المرحب.

فلما كان بعد ما زوجه قال: يا علي، لا بدّ للعرس من وليمة، فقال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصعاً من ذرة.

فلما كان ليلة البناء، قال: لا تحدثنّ شيئاً حتّي تلقاني، فدعا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بماء، فتوضّأ منه، ثمّ أفرغه علي علي، وقال:
اللهمّ بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك في شبليهما. (1)

ص: 141

1- (1). الذرّيّة الطاهرة ص 95-96 (87).

الباب التاسع: أنهم عليهم السلام يكرهون أن يأكلوا طيباتهم في الحياة الدنيا

برواية: ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

3233. المزي: أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي فريخ، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا قدم أول من يدخل عليه فاطمة، وآخر عهده بإنسان فاطمة، فقدم من سفرة له أو من غزاة، وقد حلت الحسن والحسين قُلبين من فضة، وعلقت سترًا علي بابها، فقدم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فلمّا رأى الست رجع، فنزعت فاطمة الست، وفكّت القُلبين عن الصبيّين، فقطعته، ودفعته إليهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وهما يبكيان-، فأخذه رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم منهما، وقال: يا ثوبان، انطلق بهذا إلي آل فلان -أهل بيت بالمدينة-، وقال: إنّ هؤلاء يكرهون أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.

ورواه ابن ماجة (1)، عن أزهر بن مروان، فوافقناه فيه بعلو (2).

ص: 142

1- (1). في هامش تهذيب الكمال: «في التفسير، ولم يصل إلينا».

2- (2). تهذيب الكمال 111/12-112، ترجمة سليمان المنبهي (2577).

3234. ابن عدي: أنبأنا الفضل بن الحباب، حدّثنا مسدّد، وأنبأنا أبو يعلي ومحمّد بن جعفر الإمام وأحمد بن الحسين الصوفي، قالوا: حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدّثنا عبدالوارث بن سعيد، قال لنا الصوفي: قال إسحاق: أبي ذلك كتبنا عن الآباء والأبناء، عن محمّد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

كان رسول الله إذا سافر كان آخر عهده بإنسان فاطمة، وإنّ أوّل من يدخل عليها إذا قدم فاطمة، فقدم من غزاة له -وقد علّقت مسحاً أو مستراً علي بابها، وحلّت الحسن والحسين قلابين من فضّة-، فقدم، فلم يدخل، فظنّت أنّه يمنعها أن يدخل لما رأي، فهتكت الستر، وفكّت القلابين عن الصبيّين، وقطعت منهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وهما يبكيان-، فأخذه منهما، وقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلي فلان -أهل بيت بالمدينة-، وإنّ هؤلاء -أهل بيتي- أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

حدّثنا ثوبان: ثمّ اشتري لفاطمة قلادة من عصب وسوار من عاج. (1)

3235. أحمد: حدّثنا عبدالصمد [بن عبدالوارث]، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جحادة، حدّثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا سافر [كان] آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة، وأوّل من يدخل عليه إذا قدم فاطمة. قال: فقدم من غزاة له، فأثاها، فإذا هو بمسح علي بابها، ورأي علي الحسن والحسين قلابين من فضّة، فرجع، ولم يدخل عليها.

فلما رأّت ذلك فاطمة ظنّت أنّه لم يدخل عليها من أجل ما رأي، فهتكت الستر، ونزعت القلابين من الصبيّين، فقطعتهما، فبكي الصبيّان، فقسّمته بينهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وهما يبكيان-، فأخذه رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم منهما، فقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلي بني فلان -أهل بيت بالمدينة-، واشتر لفاطمة قلادة من عصب، وسوارين من

ص: 143

1- (1) . الكامل 270/2-271، ترجمة حميد الشامي (434/65)، وعنه البيهقي بإسناده في السنن الكبرى 26/1، كتاب الطهارة، باب المنع من الاذهان في عظام الفيلة وغيرها ممّا لا يؤكل [1] لحمه.

عاج، فإن هؤلاء أهل بيتي، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. (1)

3236. البيهقي: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبيد الله القواريري، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان -في حديث طويل-، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يا ثوبان، إنني لا أريد أن يأكل أهلي طيباتهم في حياتهم الدنيا، وقد ذكرنا هذا الحديث بطوله في آخر الجزء الأول من كتاب السنن. (2)

3237. حماد بن إسحاق: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا سافر كان آخر عهده من أهله فاطمة عليها السلام، وأول من يدخل عليها إذا قدم، فقدم من غزاة -وقد علقت مسحاً أو ستراً علي بابها، وحلت الحسن والحسين عليهما السلام قليبين من فضة-، فقبض، ولم يدخل، فظننت أنما منعه أن يدخل ما رأي، فهتكت الستر، وفككت القليبين عن الصبيين، فبكيا، وقطعته بينهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وهما يبكيان-، فأخذهما منهما، فقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلي فلان، أو إلي أبي فلان قال: أهل بيت بالمدينة-، إن هؤلاء -أهل بيتي- أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج. (3)

3238. أبو داود: حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا سافر كان آخر عهده يانسان من أهله فاطمة، وأول من يدخل

ص: 144

1- (1). مسند أحمد 275/5 (22363). [1]

2- (2). شعب الإيمان 31/5 (5659). [2]

3- (3). تركة النبي ص 57 - 58.

عليها إذا قدم فاطمة، فقدم من غزاة له -وقد علقت مسحاً أو سترأ علي بابها، وحلت الحسن والحسين قُلبين من فضة-، فقدم، فلم يدخل، فظنت أن ما منعه أن يدخل ما رأي، فهتكت الستر، وفككت القُلبين عن الصبيين، وقطعته بينهما، فانطلقا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وهما يبكيان-، فأخذه منهما، وقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلي آل فلان -أهل بيت بالمدينة-، إن هؤلاء -أهل بيتي- أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج. (1)

3239. المزّي: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو سعيد الراراني وأبو جعفر الصيدلاني، قالا: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدّثنا معاذ بن المثنى، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبد الوارث، قال: حدّثنا محمّد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا سافر فأخر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمة، وإذا رجع فأول من يدخل عليها. قال: فقدم من غزاة له، أو سفر، فإذا فاطمة قد علقت مسحاً علي بابها، وحلت الحسن والحسين قُلبين من فضة، فرجع، فظنت أنما رجع من أجل ما رأي، فنزعت الستر، ونزعت القُلبين عن الصبيين، فقطعته، فدفعته إليهما، فأتيا النبي صلي الله عليه وآله وسلم -وهما يبكيان-، فقال: يا ثوبان، خذ هذين، فاذهب بهما إلي أهل بيت بالمدينة -وأحسبه قال: محتاجين-، فإن هؤلاء أهل بيتي، وإنّي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

ثم قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب، وسوارين من عاج.

رواه أبو داود عن مسدّد، فوافقناه فيه بعلوّ، ورواه ابن ماجّة، عن أزهر بن مروان، عن عبد الوارث، فوقع لنا بدلاً عالياً. (2)

3240. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا محمّد بن عبد الله الرقاشي.

ص: 145

1- (1). سنن أبي داود 120/4 - 121 (4213)، آخر كتاب الترجل (1570)، وعنه البيهقي بإسناده في السنن الكبرى 26/1، كتاب الطهارة، باب المنع من الأدهان في عظام الفيلة وغيرها ممّا لا يؤكل لحمه.

2- (2). تهذيب الكمال 413/7 - 414، ترجمة حميد الشامي الحمصي (1546).

حيلولة: وحدّثنا حفص بن عمر الرقي، حدّثنا أبو معمر المقعد، حدّثنا عبدالوارث، عن محمّد بن جحادة، حدّثنا حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إذا سافر فأخر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمة، فإذا رجع فأوّل من يدخل عليها. قال: فقدم من غزاة له أو سفر، فإذا فاطمة قد علّقت مسحاً علي بابها، وحلّت الحسن والحسين قلبين من فضّة، فرجع، فظنّ أنّها رجعت من أجل ما رأي، فنزعت الستر، ونزعت القلبين عن الصبيّين، فقطعته، فدفعته إليهما، فأتيا النبي صلي الله عليه وآله وسلم -وهما يبكيان-، فقال: يا ثوبان، خذ هذين، فاذهب بهما إلي أهل بيت بالمدينة -فأحسبه قال: محتاجين-، فإنّ هؤلاء أهل بيتي، وإني أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

ثمّ قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج. (1)

وسياّتي ما يرتبط بكلّ من الأئمّة عليهم السلام في ترجمته، فلاحظ أبواب زهدهم وسيرتهم في المعاش.

ص: 146

الباب العاشر: إيتارهم عليهم السلام في سبيل الله

ما ورد في هذا الباب علي قسمين: الأول ما ورد في إيتارهم ونزول سورة هل أتي في شأنهم. الثاني ما ورد في غيره.

القسم الأول:

برواية:

1. الأصبع بن نباتة - 5. علي بن الحسين عليهما السلام

2. زيد بن أرقم - 6. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. طاووس - 7. مجاهد

4. عبدالله بن عباس - 8. بعض ماورد مرسلًا

1. الأصبع بن نباتة

3241. الكنجي: أخبرنا أبوطالب عبداللطيف بن محمّد بن القبيطي البغدادي بها، أخبرنا أبوالفتح محمّد بن عبد الباقي بن سليمان، أخبرنا الحافظ محمّد بن أبي نصر الحميدي، أخبرنا أبوعلي الحسن بن عبدالرحمان المعروف بالشافعي - بمكة -، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمّد السقطي، أخبرنا أبوعمرو بن أحمد بن عبدالله الدقاق المعروف بابن السمّك، أخبرنا عبيدالله بن ثابت، حدّثنا أبي، عن هذيل بن حبيب، عن أبي عبدالله السمرقندي، عن محمّد بن كثير الكوفي، عن الأصبع بن نباتة، قال:

ص: 147

مرض الحسن والحسين، فعادهما النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر، فقال عمر لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن، انذروا (1) إن عافي الله تعالي ولديك أن تحدث لله شكراً، فقال علي عليه السلام: إن عافي الله -عزّ وجلّ- ولدي صمت لله ثلاثة أيام شكراً، فقالت فاطمة عليها السلام مثل ذلك، فقالت جارية لهم مثل ذلك، فأصبحوا -وقد مسح الله (2) ما بالغلامين-، وهم صيام، وليس عندهم قليل ولا كثير، فانطلق علي عليه السلام إلي رجل من اليهود يقال له: جار بن الشمر اليهودي، فقال له علي عليه السلام: أسلفني ثلاثة أصوع (3) من شعير، وأعطني جزّة من الصوف تغزلها لك بنت محمّد.

قال: فأعطاه، فاحتمله علي عليه السلام تحت ثوبه، ودخل علي فاطمة عليها السلام، وقال: يا بنت محمّد، دونك، واغزلي هذا، وقامت الجارية إلي صاع من شعير، فطحنته، وعجنته، فخبزت منه خمسة أقراص، وصلّي المغرب مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ورجع ليفطر، فوضع الطعام بين يديه، وقعدوا ليفطروا، فإذا مسكين بالباب يقول: يا أهل بيت محمّد، مسكين من مساكين المسلمين علي بابكم؛ أطمعوني ممّا تأكلون، أطمعكم الله علي موائد الجنّة، فرفع علي عليه السلام يده، ورفعت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أيديهم، وأنشأ يقول:

فاطم ذات الدين واليقين ألم ترين البائس المسكين

قد جاء للباب له حنين يشكو إلي الله ويستكين

كلّ امرئ بكسبه رهين قد حرّم الخلد علي الضنين

يهوي إلي النار إلي سجّين

فأجابته فاطمة عليها السلام:

أمرك يا ابن العمّ سمعاً طاعة (4) ما بي من لؤم ولا وضاعة

أرجو إن أطمعت من مجاعة أن ألحق الأخيّر والجماعة

ص: 148

1- (1) . وفي رواية ابن الجوزي: « انذر».

2- (2) . مسح بالشيء: ذهب به، وفي رواية ابن الجوزي: «مسح الله».

3- (3) . وفي رواية ابن الجوزي: «أصع».

4- (4) . في رواية ابن الجوزي: يا فاطمة ذات السداد واليقين، أما تري... إلي الباب... ويستكين، حرّمت الجنّة علي الضنين، يهوي...

أمرك يا ابن عمّ سمع طاعة... مجاعة.

فحمل الطعام، ودفع إلي المسكين، وباتوا جوعاً، وأصبحوا صياماً، فقامت الجارية إلي الصاع الثاني، فطحنته، وعجنته، وخبزت منه خمسة أقراص، وصلّي علي عليه السلام المغرب مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم، وجاء ليفطر، ووضع الطعام بين يديه، فإذا بيّتهم بالباب يقول: يا أهل بيت محمّد، يتيم علي بابكم، فأطعموني، أطعمكم الله علي موائد الجنّة، فرفع علي عليه السلام يده، ورفع القوم أيديهم، وأنشأ علي عليه السلام يقول:

فاطم بنت السيّد الكريم قد جاءنا الله بذا اليتيم

من يرحم اليوم فهو رحيم جقد حرّم الخلد علي اللّثيم

ويدخل النار وهو مقيم وصاحب البخل يري ذميم

فأجابته فاطمة عليها السلام :

اطعمه قوتي ولا ابالي وأوثر الله علي عيالي

أرجو به الفوز وحسن الحال إن يرحم الله سينمي مالي

وكان لي عوناً علي أطفالي أخصّهم عندي في التغالي

بكر بلا يقتل في اغتيال للقاتل الويل مع الوبال

فحمل الطعام، ودفع إلي اليتيم، وباتوا جوعاً، وأصبحوا صياماً، فقامت الجارية إلي الصاع الثالث، فطحنته، وعجنته، وخبزت منه خمسة أقراص، فلمّا صلّي علي عليه السلام المغرب مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم جاء ليفطر، ووضع الطعام بين يديه، فإذا أسير مشدود بالقيد، وهو يقول: يا أهل بيت محمّد، أسير علي الباب، فأطعموني، أطعمكم الله علي موائد الجنّة، فرفع علي عليه السلام يده، ورفع القوم أيديهم، وأنشأ علي عليه السلام يقول:

فاطم بنت المصطفي محمّد نبي صدق سيّد مسود

من يطعم اليوم يجده في غد فأطعمي لا تجعليه أنكد

فأجابته فاطمة عليها السلام تقول:

والله ما بقيت غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع

قد يصنع الخير بلا ابتداء عبل الذراعين شديد الباع

فحمل الطعام، ودفع الي الأسير، وباتوا جوعاً، وأصبحوا، وقد قضوا نذرهم.

ثم أخذ علي عليه السلام بيد الحسن والحسين عليها السلام، فانطلق بهما إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فلمّا نظر إليهما يقومان، ويقعان من شدّة الجوع ضمّهما إلي صدره وقال: واغوثاه بالله، ما لقي آل محمّد! فحمل واحداً إلي عنقه والآخر علي صدره، ثم دخل علي فاطمة عليها السلام، ونظر إلي وجهها متغيّراً من الجوع، فبكت، وبكى لبيكانها، ثم قال: ما يبكيك يا بنيّة؟ قالت: يا أبتاه، ما طعمت أنا ولا ولداي ولا علي منذ ثلاثة أيّام.

قال: فرجع النبي صلي الله عليه وآله وسلم يده، ثم قال: اللهم أنزل علي آل محمّد، كما أنزلت علي مريم بنت عمران، ثم قال: ادخلي مخدعك، فانظري ماذا ترين؟ قال: فدخلت -ومعها علي وولداها-، ثم تبعهم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فإذا جفنة تقور مملوءة ثريداً وعراقاً مكلّلة بالجواهر يفوح منها رائحة المسك الأذفر، فقال: كلوا باسم الله، فأكلوا منها جماعتهم سبعة أيّام ما انتقص منها لقمة ولا بضعة.

قال: فخرج الحسن -وبيده عرق-، فلقيته امرأة من اليهود تدعي سامار، فقالت: يا أهل بيت، الجوع، من أين لكم هذا؟ فأطعمني، فمدّ الحسن يده ليناولها، فاختلست الأكلة، وارتفعت القصة، فقال النبي صلي الله عليه وآله وسلم: لو سكتوا لأكلوا منها إلي أن تقوم الساعة.

وهبط الأمين جبرئيل علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يقرئك السلام، ويقول لك: خذ هتاك الله في أهل بيتك. قال: وما آخذ؟ قال: فتلا جبرئيل: (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُؤْفُونَ بِاللَّذرِّ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلِي حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) إلي قوله: (سَعِيكُمْ مَشْكُورًا). (1)

قلت: هكذا رواه الحافظ أبو عبد الله الحميدي في فوائده، وما رويناها إلا من هذا الوجه.

ورواه الحاكم أبو عبد الله في مناقب فاطمة عليها السلام، ورواه ابن جرير الطبري أطول من هذا في سبب نزول هل أتى، ولم يحضرني في وقت الإملاء نسخته.

ص: 150

وقد سمعت الحافظ العلامة أباعمر و عثمان بن عبدالرحمان المعروف بابن الصلاح في درس التفسير في سورة هل أتى، وذكر الحديث، وقال فيه: إنَّ السُّؤال كانوا ملائكة من عند ربِّ العالمين، وكان ذلك امتحاناً من الله -عزَّ وجلَّ - لأهل بيت الرسول صلي الله عليه وآله وسلم .

وسمعت بمكة -حرسها الله تعالى- من شيخ الحرم، بشير التبريزي في درس التفسير: أنَّ السائل الأوَّل كان جبرئيل، والثاني ميكائيل، والثالث كان إسرافيل عليهم السلام . (1)

2. زيد بن أرقم

3242. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي والحاكم، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، حدَّثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي، حدَّثنا حماد بن عيسى الجهني، حدَّثنا النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله يشدُّ علي بطنه الحجر من الغرث، فظلَّ يوماً صائماً ليس عنده شيء، فأتي بيت فاطمة -والحسن والحسين بيكيان-، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله: يا فاطمة، أطعمي ابني، فقالت: ما في البيت إلا بركة رسول الله، فالتقاهما رسول الله بريقه حتَّى شبع، وناما، واقترضا لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ثلاثة أقراص من شعر، فلمَّا أفطر وضعها بين يديه، فجاء سائل، فقال: أطعموني ممَّا رزقكم الله، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: يا علي، قم، فأعطه. قال: فأخذت قرصاً، فأعطيته، ثمَّ جاء ثان، فقال رسول الله: قم -يا علي-، فأعطه، فقامت، فأعطيته، فجاء ثالث، فقال: قم -يا علي-، فأعطه، [قال: فأعطيته، وبات رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم طاوياً، وبتنا طاوياً، فلمَّا أصبحنا أصبحنا مجهودين، ونزلت هذه الآية: (وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَ أَسِيراً) ، ثمَّ إنَّ] الحديث بطوله اختصرته في مواضع.

وفي الباب عن زيد بن أرقم، رواه فرات، عن الكديمي، فساويته. (2)

ص: 151

1- (1) . كفاية الطالب ص 345 - 349، الباب السابع والتسعون، [1] ومثله رواه ابن الجوزي في الموضوعات 390/1 - 391 (43)، باب في فضائل علي عليه السلام عن محمد بن ناصر، عن الحميدي، وستأتي رواية مقاتل عن الأصبغ، في روايات ابن عباس برواية الحسكاني.

2- (2) . شواهد التنزيل 407/2 - 408 (1061-1060). [2]

3243. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، حدّثني عمر بن أحمد، قال: قرأت علي أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيات، قالت: سمعت أبك أحمد بن روح يقول: حدّثني موسى بن بهلول، حدّثنا محمد بن مروان، عن ليث بن أبي سليم:

عن طاووس، في هذه الآية: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) 1 الآية، نزلت في علي بن أبي طالب، وذلك أنّهم صاموا و فاطمة و خادمتهم، فلما كان عند الإفطار، وكانت عندهم ثلاثة أرغفة -قال: - فجلسوا ليأكلوا، فأتاهم سائل، فقال: أطعموني، فإني مسكين، فقام علي عليه السلام، فأعطاه رغيفه، ثم جاء سائل، فقال: أطعموا اليتيم، فأعطته فاطمة الرغيف، ثم جاء سائل، فقال: أطعموا الأسير، فقامت الخادمة، فأعطته الرغيف، وباتوا ليلتهم طاوين، فشكر الله لهم، فأنزل فيهم هذه الآيات. (1)

4. عبد الله بن عباس

3244. الحسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمد بن عبيد الله، حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السمّاك - ببغداد-، حدّثنا عبد الله بن ثابت المقرئ، قال: حدّثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل، عن الأصبع بن نباتة، [و] عن سعيد بن جبيرة:

عن ابن عباس، في قول الله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ)، قال: [يعني بهم] الصديقين في إيمانهم علي و فاطمة و الحسن و الحسين، يشربون في الآخرة من كأس خمر كأنّ مزاجها من عين ماء يسمّى الكافور، ثمّ نعتهم، فقال: (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ)، يعني يتمون الوفاء به، (وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ عَذَابَهُ مُسْتَبِيرًا) قد علا، وفسنا،

ص: 152

وعمّ، نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين، وذلك أنّهما مرضا مرضاً شديداً، فعادهما رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر [ومعه وجوه أصحابه]، فقال: يا علي، انذر أنت وفاطمة نذراً إن عافى الله ولديك أن تقي به، وساقه بطوله. (1)

3245. الحسكاني: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري -قراءة عليه ببغداد من أصله-، حدّثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني -قراءة عليه في شعبان سنة [ثلاثمئة و] إحدوي وثمانين-، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ -قراءة عليه في قطيعة جعفر-، قال: حدّثني الحسين بن الحكم الحبري (2)، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ مَسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً) الآيات، [قال:]: نزلت في علي بن أبي طالب، أطعم عشاءه، وأفطر علي القراح. (3)

3246. الثعلبي: بإسناده إلي القاسم بن يحيى، عن [حبان بن علي] أبي علي العنزي، عن محمد بن السائب [الكلبي]، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

ستأتي روايته في رواية مجاهد، عن ابن عباس.

3247. الحسكاني: حدّثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني، حدّثنا جعفر بن محمد العلوي، حدّثنا محمد، عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله [بن أبي رافع]، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ)، [قال:]: انزلت في علي وفاطمة؛ أصبحا -وعندهم ثلاثة أرغفة-، فأطعموا مسكيناً ویتيماً وأسيراً، فباتوا جاعاً، فنزلت فيهم هذه الآية. (4)

ص: 153

1- (1) . شواهد التنزيل 404/2 - 405 (1055). [1]

2- (2) . تفسير الحبري ص 326 (69). [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 406/2 (1057). [3]

4- (4) . شواهد التنزيل 403/2 (1053). [4]

3248. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي -فيما كتب إلي من همدان- ، أخبرنا الشيخ الإمام عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني إجازة، أخبرنا الشريف أبو طالب المفضّل بن محمّد بن طاهر الجعفري -في داره بأصبهان في سكة الخوز- ، أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني، حدّثنا محمّد بن أحمد بن سالم، حدّثني إبراهيم بن أبي طالب النيشابوري، حدّثنا محمّد بن النعمان بن شبل، حدّثنا يحيى بن أبي روق الهمداني، عن أبيه، عن الضحّاك:

عن ابن عبّاس، في قوله تعالى: (وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) ، قال: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله ؛ ظلا صائمين حتّى إذا كان آخر النهار، واقترب الإفطار قامت فاطمة عليها السلام إلي شيء من طحين كان عندها، فخبزته قرص ملّة، وكان عندها نحي في شيء من سمن قليل، فأدمت القرصة الملّة شيء من السمن ينتظران بها إفطارهما، فأقبل مسكين رافع صوته ينادي: المسكين الجائع المحتاج، فهتف علي بابهم، فقال علي عليه السلام لفاطمة: عندك شيء تطعمينه هذا المسكين ؟ قالت فاطمة: هيأت قرصاً، وكان في النحي شيء من سمن، فجعلته فيه أنتظر به إفطارنا، فقال لها علي عليه السلام: آثري به هذا المسكين الجائع المحتاج.

فقامت فاطمة عليها السلام بالقرص مأدوماً، فدفعته إلي المسكين، فجعله المسكين في حضنه، وخرج به متوجّهاً من عندهما يأكل من حضن نفسه، فأقبلت امرأة معها صبي صغير تنادي: اليتيم المسكين الذي لا أب له ولا أمّ، ولا أحد، فلمّا رأّت المرأة التي معها اليتيم المسكين يأكل من حضن نفسه، أقبلت باليتيم، فقالت: يا عبدالله، أطعم هذا اليتيم المسكين ممّا أراك تأكل، فقال لها المسكين: لا، لعمرك -والله- ما كنت لأطعمك من رزق ساقه الله تعالى [إلي]، ولكنّي أدلكّ علي من أطعمني، فقالت: فادللني عليه ؟ فقال لها: أهل ذلك البيت الذي ترين -وأشار إليه من بعيد- ، فإنّ في ذلك المنزل رجلاً وامرأة أطعمانيه. قالت المرأة: فإنّ الدالّ علي الخير كفاعله. قال المسكين: وإني لأرجو أن يطعما يتيماً كما أطعماني.

فأقبلت باليتيم حتّى ضربت علي علي وفاطمة الباب، ونادت: يا أهل المنزل، أطعموا اليتيم المسكين الذي لا أب له ولا أمّ من فضل ما رزقكم الله، فقال علي عليه السلام لفاطمة: عندك شيء؟ فقالت: فضل طحين عندي، فجعلته حريرة، وليس عندنا غيره، وقد اقترب الإفطار، فقال لها علي: آثري به هذا المسكين اليتيم (وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى) 1، فقامت فاطمة عليها السلام بالقدر بما فيه، فكبّتها في حضن المرأة، فخرجت المرأة تطعم الصبي اليتيم ممّا في حضنها، فلم تجز بعيداً حتّى أقبل أسير من اسراء المشركين ينادي: الأسير الغريب المسكين الجائع، فلما نظر الأسير إلي المرأة تطعم الصبي من حضنها أقبل إليها، فقال: يا أمة الله، أطعميني ممّا أراك تطعمينه هذا الصبي. قالت المرأة: لا، لعمرك -والله- ما كنت لأطعمك من رزق رزق الله هذا اليتيم المسكين، ولكنّي أدلك علي من أطعمني، كما دلّني عليه سائل قبلك. قال لها الأسير: وإنّ الدالّ علي الخير كفاعله، فقالت له: أهل ذلك المنزل الذي تري فيه رجلاً وامرأة أطعما مسكيناً سائلاً وهذا اليتيم.

فانطلق الأسير إلي باب علي وفاطمة عليهم السلام، فهتف بأعلي صوته: يا أهل المنزل، أطعموا الأسير الغريب المسكين من فضل ما رزقكم الله تعالي، فقال علي لفاطمة: أعندك شيء؟ قالت: ما عندي طحين؛ أصبت فضل تمرات، فخلّصتهنّ من النوي، وعصرت النحي، فقطّرت علي التمرات، ودققت ما كان عندي من فضل الإقط، فجعلته حيساً، فما فضل عندنا شيء نفطر عليه غيره، فقال لها علي عليه السلام: آثري به هذا الأسير المسكين الغريب، فقامت فاطمة إلي ذلك الحيس، فدفعته إلي الأسير.

وباتا يتضوّران علي الجوع من غير إفطار ولا عشاء ولا سحور، ثمّ أصبحا صائمين حتّى أتاها الله سبحانه برزقهما عند الليل، فصبرا علي الجوع، فنزل في ذلك: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً) أي علي شدة شهوتهم له (مِسْكِيناً) قرص ملّة، (وَيَتِيماً) حريرة، (وَأَسِيراً) حيساً، (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ) يخبر عن ضميرهما (لِوَجْهِ اللَّهِ) يقول: إرادة ما عند الله من الثواب، (لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ) في

الدنيا (جزاءً) يعني ثواباً (و لا شكوراً) يقول: ثناء يشنون به علينا (إِنَّا نَخَافُ) يخبر عن ضميرهما (مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا) . قال: العبوس: تقبض ما بين العينين من أهواله وخوفه، والقمطيرير: الشديد، (فَوَقَاهُمُ اللَّهُ سَدًّا ذَلِيكَ) ؛ يقول: خوف ذلك (الْيَوْمَ وَ لَقَاهُمْ نَصْرَةً) ؛ يقول: بهجات الجدة، (وَسَدْرُورًا) ؛ يقول: سرهما من قرّة العين بالجدّة، (وَجَزَاهُمْ) ؛ يقول: وأتابهم (بِمَا صَبَرُوا) علي الجوع حتّي آثروا بالطعام لإفطارهم اليتيم والمسكين والأسير، حيساً وحريراً (مُتَكَيِّنِينَ فِيهَا عَلَي الْأَرَائِكِ) الأرائك: الأسرة المرمولة بالدرّ والياقوت والزبرجد في عليين مضروبة عليها الحجال، (لا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا) يؤذيه حرّها، (وَلَا زَمْهَرِيرًا) ، يقول: لا يؤذيهم برده، (وَدَانِيَةً) قريبة (عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ فُطُوفُهَا) يقول: قربت الثمار منهم (تَدْلِيلًا) يأكلونها قياماً وقعوداً ومتكئين ومستلقين علي ظهورهم؛ ليس القائم بأقدر عليها من المتكئ، وليس المتكئ بأقدر عليها من المستلقي، (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ) من الوصفاء (مُخَلَّدُونَ) . قال: مسورون بأسورة الذهب والفضّة، وقال: مخلدون، لم يذوقوا طعم الموت قطّ ، وإنما خلقوا خداماً لأهل الجنة، (إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ) من بياضهم وحسنهم (لَوْلُوا مَنثورًا) لكثرتهم، فشبهه بياضهم وحسنهم باللؤلؤ، وكثرتهم بالمنثور. (1)

3249. الحسكاني: أبوالنضر في تفسيره، [قال:]: حدّثنا أبوأحمد محمّد بن أحمد بن روح الطرطوسي، حدّثنا محمّد بن خالد العبّاسي، حدّثنا إسحاق بن نجيج، عن عطاء:

عن ابن عبّاس، في قوله تعالي: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ) ، قال: مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً حتّي عادهما جميع أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، فكان فيهم أبوبكر وعمر، فقالا: يا أبا الحسن، لو نذرت لله نذراً، فقال علي: لئن عافي الله سبطي نبيّه محمّد ممّا بهما من سقم لأصومنّ لله نذراً ثلاثة أيّام، وسمعتّه فاطمة، فقالت: ولله علي مثل الذي ذكرته، وسمعه الحسن والحسين، فقالا: يا أبا، ولله علينا مثل الذي ذكرت، فأصبحا -وقد

ص: 156

1- (1) . المناقب ص 271 - 274 (252). وأشار الحسكاني في شواهد التنزيل 403/2 (1052) [1] إلي رواية الضحّاك، عن ابن عبّاس.

عافاهما الله تعالى - ، [فصاموا]، فغدا علي إلي جار له، فقال: أعطنا جزة من صوف تغزلها لك فاطمة، وأعطنا كراه ما شئت، فأعطاه جزة من صوف وثلاثة أصوع من شعير.

وذكر الحديث بطوله مع الأشعار إلي قوله: إذ هبط جبرئيل، فقال: يا محمد، يهنيك ما انزل فيك وفي أهل بيتك: (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ) إلي آخره، فدعا النبي صلي الله عليه وآله وسلم [علياً] وجعل يتلوها عليه، وعلي يبكي، ويقول: الحمد لله الذي خصنا بذلك.

[والحديث مطوّل] اختصرته. (1)

3250. الحسكاني: أخبرني أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني كتابة، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، [قال:]: حدّثنا بكر بن سهل الدميّطي، أخبرنا عبدالغني بن سعيد، عن موسى بن عبدالرحمان، عن ابن جريج، عن عطاء:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ)، قال: وذلك أنّ علي بن أبي طالب آجر نفسه، ليسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتّي أصبح، فلمّا أصبح، وقبض الشعير طحن ثلثه، فجعلوا منه شيئاً لياًكلوه يقال له: الحريرة، فلمّا تمّ إنصاجه أتى مسكين، فأخرجوا إليه الطعام، ثمّ عملا الثلث الثاني، فلمّا تمّ إنصاجه أتى يتيم، فسأل، فأطعموه، ثمّ عملا الثلث الباقي، فلمّا تمّ إنصاجه أتى أسير من المشركين، فسأل، فأطعموه، وطووا يومهم ذلك. (2)

3251. العاصمي: بإسناده عن السدي، عن عطاء، عن ابن عباس.

ستأتي روايته إشارة ذيل رواية مجاهد، عن ابن عباس.

3252. إسماعيل بن الحسين الشافعي: عن عطاء، عن ابن عباس.

ستأتي روايته في رواية مجاهد، عن ابن عباس.

3253. الواحدي: قوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ مِسْكِيناً) ، قال

ص: 157

1- (1) . شواهد التنزيل 403/2 - 404 (1054). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 405/2 (1056). [2]

عطاء: عن ابن عباس: وذلك أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه آجر نفسه نوبة، يسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح، وقبض الشعير، وطحن ثلثه، فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له: الخزيرة، فلما تم إنصاجه أتي مسكين، فأخرجوا إليه الطعام، ثم عمل الثلث الثاني، فلما تم إنصاجه أتي يتيم، فسأل، فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقي، فلما تم إنصاجه أتي أسير من المشركين، فأطعموه، وطووا يومهم ذلك، فأنزلت فيه هذه الآية. (1)

3254. البغوي: روي عن عطاء، عن ابن عباس... .

ستأتي روايته في رواية مجاهد، عن ابن عباس.

3255. الثعلبي: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن علي الشيباني العدل -قراءة عليه في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة-، قال: أخبرنا ابن الشرقي، قال: حدّثنا محبوب بن حميد البصري، قال: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي -ابن عمّ الأحنف بن قيس، سنة ثمان وخمسين ومئتين، وسأله عن هذا الحديث روح بن عباد-، قال: حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

وأخبرنا عبد الله بن حامد، قال: أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي -بالبصرة-، قال: حدّثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن فهر بن هلال، قال: حدّثنا القاسم بن يحيى، عن أبي علي العنزي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قال أبو الحسن بن مهران: وحدّثني محمد بن زكريّا البصري، قال: حدّثني شعيب بن واقد المزني، قال: حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد:

عن ابن عباس، في قول الله -سبحانه وتعالى-: (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) 2، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدّهما محمد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

ص: 158

1- (1). أسباب النزول ص 364 - 365 ؛ [1] والوسيط 400/4 - 401 . [2]

ومعه أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- ، وعادهما عادة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت علي ولديك نذراً، وكلّ نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء.

فقال علي رضي الله عنه : إن برئ ولداي ممّا بهما صمت [لله] ثلاثة أيّام شكراً، وقالت فاطمة -رضي الله عنها- : إن برئ ولداي ممّا بهما صمت لله ثلاثة أيّام شكراً، [وقالت جارية لهم -يقال لها: فضّة نويّة - : إن برئ سيّداي ممّا بهما صمت لله -عزّ وجلّ - ثلاثة أيّام شكراً] (1)، فألبس الغلامان العافية -وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير- ، فانطلق علي رضي الله عنه إليّ شمعون بن جابا الخيبري -وكان يهوديّاً- ، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير. (2)

وفي حديث المزني، عن ابن مهران الباهلي: فانطلق إليّ جار له من اليهود يعالج الصوف يقال له: شمعون بن جابا، فقال: هل لك أن تعطيني جرّة من الصوف تغزلها لك بنت محمّد صلي الله عليه وآله وسلم بثلاثة أصوع من الشعير؟ قال: نعم، فأعطاه، فجاء بالصوف والشعير، فأخبر فاطمة بذلك، فقبلت، وأطاعت.

قالوا: فقامت فاطمة -رضي الله عنها- إليّ صاع، فطحنته، واختبزت منه خمسة أقراص لكلّ واحد منهم قرصاً، وصلّي مع النبي عليه السلام المغرب، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمّد، مسكين من مساكين المسلمين؛ أطعموني، أطعمكم [الله] من موائد الجنّة، فسمعه علي رضي الله عنه [فبكي] (3)، فأنشأ يقول:

فاطم ذات المجد واليقين يا ابنة خير الناس أجمعين

أما ترين البأس المسكين قد قام بالباب له حنين

ص: 159

1- (1) . ما بين المعقوفين من توضيح الدلائل وتذكرة الخواصّ - [1] مع اختصار- والمناقب للخوارزمي.

2- (2) . وفي توضيح الدلائل زيادة: وفي رواية ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس -رضي الله تعالي عنهما- : فأجر نفسه ليلة يسقي النخيل بشيء من الشعير معلوم. وفي رواية ابن مهران: استقرض علي أن يعطيه جرّة من صوف تغزلها فاطمة عليها السلام ، فجاء بالصوف والشعير، فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك، فقبلت، وأطاعت، فقامت إليّ صاع....

3- (3) . ما بين المعقوفات من المناقب للخوارزمي.

يشكو إلي الله و يستكين يشكو إلينا جائع حزين

كلّ امرئ بكسبه رهين (1) وفاعل الخيرات يستبين

موعدنا جنة عليّين حرّمها الله علي الضنين

وللبخيل موقف مهين تهوي به النار إلي سجّين

شرا به الحميم والغسلين [من يفعل الخير يقيم سمين

ويدخل الجنة أي حين] (2)

فأنشأت فاطمة [عليها السلام تقول] (3):

أمرّك يا ابن عمّ سمع (4) طاعة ما بي من لؤم ولا وضاعة (5)

غذّيت من خبز له صناعة اطعمه ولا ابالي الساعة

أرجو إذ أشبعت ذا مجاعة أن ألق الأخيّار والجماعة

وأدخل الخلد ولي شفاعة

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلي صاع، فطحنته، فاخبزته، وصليّ علي مع النبي عليه السلام، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمّد، يتيم من أولاد المهاجرين، استشهد والدي يوم العقبة؛ أطعموني،

ص: 160

1- (1) . تنتهي الأبيات في توضيح الدلائل إلي هنا.

2- (2) . من المطبوعة وحدها.

3- (3) . من المناقب، وفي توضيح الدلائل: «فأجابته فاطمة -رضي الله عنها- : أمرّك سمع لي وطاعة».

4- (4) . المثبت من المخطوطة، وفي المطبوعة: أمرّك عندي يا بن عمّ طاعة.

5- (5) . في المناقب وتوضيح الدلائل: «ضراعة»، وفي المخطوطة: «رضاعة».

أطعمكم الله علي موائد الجنّة، فسمعه علي رضي الله عنه ، فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيّد الكريم بنت نبي ليس بالزّينم

قد جاءنا الله بذا اليتيم من يرحم اليوم يكن رحيم (1)

موعه في جنّة النعيم قد حرّم الخلد علي اللّينم

يزلّ في النار إلي الجحيم (2) شرابه الصديد والحميم

فأنشأت فاطمة:

إنّي لأعطيه ولا ابالي وأوثر الله علي عيالي

أمسوا جياعاً وهم أشبالي أصغرهم يقتل في القتال

بكر بلا يقتل باغتيال للقاتل الويل مع الوبال

تهوي به النار إلي سفال مصقّد اليدن بالأغلال

كبوله زادت علي الأكبال

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا يومين و ليلتين لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة -رضي الله عنها- إلي الصاع الباقي، فطحنته، واختبزته، وصلّي علي مع النبي عليه السلام ، ثمّ أتني المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمّد، تأسرونا [وتشدّوننا]، ولا تطعمونا! أطعمونسي، فإنّي أسير محمّد، أطعمكم الله علي موائد الجنّة، فسمعه علي، فأنشأ يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد بنت نبي سيّد مسوّد

هذا أسير للنبي المهتد مكبّل في غلّه مقبّد

يشكو إلينا الجوع قد تمدّد من يطعم اليوم يجده من غد

عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد

فأطعمي من غير من أنكد حتّي تجازي بالذي لا ينفد

- 1- (1). في توضيح الدلائل: «من رحم اليوم فهو رحيم»، وفي المناقب: « [1] من يرحم اليوم فهو رحيم».
- 2- (2). في المطبوعة قبل هذا المصراع مصراع آخر: «ألا يجوز الصراط المستقيم»، ولم يرد فيها المصراع الأخير.

فأنشأت فاطمة تقول:

لم يبق ممّا جئت غير صاع قد دميت كفي مع الذراع

ابنابي والله من الجياع يارب لا تتركهما ضياع (1)

أبوهما للخير ذو اصطناع يصطنع المعروف بابتداع

عبل الذراعين طويل الباع وما علي رأسي من قناع

إلا قناعاً نسجه انساع (2)

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما أن كان في اليوم الرابع -وقد قضوا نذرهم- أخذ علي رضي الله عنه بيده اليمنى الحسن، وبيده اليسرى الحسين، وأقبل نحو رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع-، فلما بصر به النبي عليه السلام قال: يا أبا الحسن، ما أشد ما يسوءني ما أرى بكم! انطلق إلي ابنتي فاطمة، فانطلقوا إليها -وهي في محرابها، وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع، وغارت عيناها-، فلما رآها النبي عليه السلام قال: واغوثاه بالله! أهل بيت محمد يموتون جوعاً!! فهبط جبرائيل عليه السلام، فقال: يا محمد، خذها، هنأك الله في أهل بيتك. قال: وما أخذ يا جبرائيل؟ فأقرأه (هل أتى علي الإنسان) إلي قوله (ولا شكوراً) إلي آخر السورة. (3)

3256. ابن الأثير: أخبرنا أبو موسى كتابه، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني إجازة، أخبرنا أبو سعيد

ص: 162

1- (1). هذا المصراع لم يرد في المخطوطة ولا في المناقب، [1] وأما في توضيح الدلائل فقد ورد في موضع المصراع السابع وبه تنتهي الأبيات.

2- (2). في المخطوطة: «نساع»، وفي المناقب: «[2]النساع».

3- (3). الكشف والبيان 98/10 - 101، [3] في تفسير الآية 7 - 10 من سورة الإنسان، وعنه الخوارزمي بإسناده في المناقب ص 267 - 271 (250)، وبالإسناد الثاني سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص 313 - 315، [4] في عنوان: ذكر إيثارهم بالطعام، مع اختلاف، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق 322. وللمزيد لاحظ ما تقدّم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت.

محمد بن عبدالله بن حمدون وأبو طاهر بن خزيمة، قالوا: أخبرنا أبو حامد بن الشرفي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي - ابن عم الأحنف بن قيس - في سؤال سنة ثمان وخمسين ومئتين.

حيلولة: قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي - بنساء -، أخبرنا أبي، أخبرنا عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي، حدثنا أحمد بن حماد المروزي، أخبرنا محبوب بن حميد البصري - وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة -، أخبرنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد:

عن ابن عباس، قال في قوله تعالى: (يُؤْفُونَ بِالنَّدْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدّهما رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وعادهما عامّة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت علي ولدك نذرًا، فقال علي: إن برئنا ممّا بهما صمت لله - عزّ وجلّ - ثلاثة أيّام شكرًا، وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية - يقال لها: فضّة نويّة -: إن برأ سيّداي صمت لله - عزّ وجلّ - شكرًا، فألبس الغلامان العافية - وليس عند آل محمد قليل ولا كثير -، فانطلق علي إلي شمعون الخيبري، فاستقرض منه ثلاثة أصع من شعير، فجاء بها، فوضعها، فقامت فاطمة إلي صاع، فطحنته، واختبزته، وصليّ علي مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين؛ أطعموني، أطعمكم الله - عزّ وجلّ - علي موائد الجنّة، فسمعه علي، فأمرهم، فأعطوه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلي صاع، وخبزته، وصليّ علي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم، فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين استشهد والدي؛ أطعموني، فأعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلي الصاع الباقي، فطحنته، واختبزته، فصليّ

علي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير، فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت النبوة، تأسرونا، وتشدوننا، ولا تطعمونا! أطعموني فإني أسير، فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء، فأتاهم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ إِيَّاهُ) (لا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا) ، أخرجها أبو موسى. (1)

3257. الحموي: أخبرني أستاذي الإمام حميد الدين محمد بن محمد بن أبي بكر الفرعموي رحمه الله إجازة، قال: أنبأنا الإمام سراج الدين محمد بن أبي الفتوح بن محمد يعقوبي إجازة، قال: أنبأنا والدي الإمام فخر الدين أبو الفتوح رحمه الله ، قال: أنبأنا الشيخ مجد الدين أبو نصر الفضل بن الحسن بن علي بن حيوية الطوسي رحمه الله ، قال: أنبأنا الشيخ الإمام الأجل السيد أبو بكر بن عبدالرحمان بن إسماعيل بن عبدالرحمان الصابوني.

[قال:] وأنبأنا الشيخ الإمام المقرئ أبو جعفر محمد بن عبدالحميد الأبيوردي، قال: أنبأنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمان الصابوني -نور الله قبره-، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله وأبوسعده محمد بن عبدالله بن حمدان، قال: أنبأنا أبو حامد [أحمد بن] محمد بن الحسين الحافظ ، أنبأنا عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن حماد المروزي، أنبأنا محبوب بن حميد البصري، وسأله روح بن عباد عن هذا الحديث.

وأنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حيدر الواعظ المفسر -واللفظ له-، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الفتلي -بنساء-، حدّثنا أبي، [حدّثنا] عبدالله بن عبدالوهاب، أنبأنا أحمد بن حماد المروزي، أنبأنا محبوب بن حميد البصري -وسأله روح عن هذا الحديث-، قال: حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد:

عن ابن عباس، في قوله عزّ وجلّ: (يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) 2،

ص: 164

قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدّهما رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وعادهما عمومة العرب، فقالوا: يا [أ]با الحسن، لو نذرت علي ولديك نذراً، فقال علي: إن برئنا صمت لله ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية لهم نوبية يقال لها: فضة كذلك.

فعافهما الله -وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير-، فانطلق علي إلي شمعون بن حانا الخيبري -وكان يهودياً-، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فوضعه في ناحية البيت، فقامت فاطمة إلي صاع منها، فطحنته، فاخبزته، وصلّي علي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم مسكين، فوقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، مسكين من أولاد المساكين؛ أطعموني، أطعمكم الله علي موائد الجنة، فسمعه علي، فأنشأ يقول:

فاطم ذات الخير واليقين يا بنت خير الناس أجمعين

أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين

يشكو إلي الله ويستكين يشكو إلينا جائع حزين

كلّ امرئ بكسبه رهين

فأجابته فاطمة - سلام الله عليها - :

أمرك سمع يا ابن عمّ وطاعة ما لي من لؤم ولا وضاعة

اطعمه ولا ابالي الساعة أرجو لئن اشبع من مجاعة

أن الحق الأخيّر والجماعة وأدخل الجنة ولي شفاعة

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلي صاع، فطحنته، وخبزته، وصلّي علي مع النبي عليهما السلام، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة، فسمعه علي، فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيّد الكريم بنت نبي ليس بالذميم

قد جاءنا الله بذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم

قد حرّم الخلد علي اللئيم ينزل في النار إلي الجحيم

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلي الصاع الباقي، فطحته، وأخبزته، وصلي علي مع النبي عليهما السلام، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم أسير، فوقف [علي] الباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، تأسروننا، وتشدوننا، ولا تطعموننا! أطعموني، أطعمكم الله، فأنشأ علي يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد بنت نبي سيّد مسود

هذا أسير للنبي المهتد مثقل في غله مقيّد

يشكو إلينا الجوع قد تمدّد من يطعم اليوم يجده في غد

عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد

فقال فاطمة:

لم يبق ممّا جئت غير صاع قد دميت كفي مع الذراع

ابناي والله هما جياع يا رب لا تتركهما ضياع

أبوهما في المكرمات ساع يصطنع المعروف بالإسراع

عبل الذراعين شديد الباع

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء.

فلما كان اليوم الرابع -وقد قضوا نذرهم- أخذ علي الحسن بيمناه، والحسين بشماله، وأقبل نحو رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وهم [ير]تعشون كالفراخ من شدة الجوع-، فلما بصره النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال: يا أبا الحسن، ما أشد ما يسوؤني ما أري بكم! انطلق [بنا] إلي فاطمة، فانطلقوا [إليها] -وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع، وغارت عينها-، فلما رآها النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال: واغوثاه بالله! أهل بيت محمّد يموتون جوعاً! فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد، خذها -هناك الله في أهل بيتك-، فقراً عليه: (هلّ

أَتَى عَلِيَّ الْإِنْسَانَ (إِلَى قَوْلِهِ: (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. (1)

3258. العاصمي: ذكر أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الوّاق، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسن بن بشر الترمذي، قال: حدّثني أبو بكر بن سيّار، عن سهل بن خاقان، قال: حدّثنا القعقاع بن عبد الله، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس.

وروي عن الفضل بن الحكم، قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الوّهّاب، قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد المروزي، قال: أخبرنا محمود بن حميد البصري -وسأل عن هذا الحديث روح بن عبادة-، قال: حدّثنا القاسم بن مهران، قال: حدّثنا ليث، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس، في قوله: (يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ) الآية، قال: مرض الحسن والحسين -رضي الله عنهما-، فعادهما رسول الله -صلّي الله عليه-، وعادهما عموم العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت علي ولديك نذرًا، وكلّ نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء.

فقال علي رضي الله عنه: إن برئ ولداي ممّا بهما صمت لله شكرًا، وكذلك قالت فاطمة، وقالت جارية لهم -يقال لها: فضّة-: إن برأ سيّداي ممّا بهما صمت لله تعالي ثلاثة أيّام شكرًا.

فألّس الغلامان العافية -وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير-، فانطلق علي إلي شمعون بن حار الخيبري -وكان يهوديًا-، واستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فجاء به، فوضعه في ناحية البيت.

فقامت فاطمة إلي صاع، فطحنته، وأخبزته، وصلّي علي مع النبي -صلّي الله عليه-، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، مسكين من أولاد المسلمين؛ أطعموني، أطعمكم الله علي موائد الجنّة، فسمعه علي، فأنشأ يقول:

فاطم ذات الفضل واليقين يا ابنة خير الناس أجمعين

ص: 167

أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين

يشكو إلي الله ويستكين يشكو إلينا جائعاً حزين

كلّ امرئ بكسبه رهين من يفعل الخير يجد سبعين

ويدخل الجنة يوم الدين

فأنشأت فاطمة -رضي الله عنها- تقول:

أمرك يا ابن عمّ سمع طاعة ما لي من لؤم ولا وضاعة

غذّيت بالخير له صناعة فإنّه لا أنتهيه (1) ساعة

أرجو إذا أشبعت من مجاعة أن الحق الأختيار والجماعة

وأدخل الجنة لي شفاعاة

فأعطاه [علي] قرصه، وكذلك فعلت فاطمة وفضّة والحسن والحسين؛ باتوا لم يذوقوا شيئاً، وأصبحوا صائمين.

فلما أن كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلي صاع، فطحنته، وأخبزته، وصلّي علي مع النبي -صلّي الله عليه-، ثمّ أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم، فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة؛ أطعموني، أطعمكم الله علي موائد الجنة، فسمعه علي رضي الله عنه، فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيّد الكريم بنت نبي ليس بالزنيـم

قد أنبأ الله عن اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم

ويدخل الجنة بالتسليم قد حرّم الخلد علي اللثيم

نزل في النار إلي الجحيم شرابه الصديد والحميم

قد منع الشافع والحميم

ص: 168

1- (1). الظاهر أنّ هذا هو الصحيح والمناسب للمقام والقافية، وفي المصدر: «أنهيه».

فأنشأت فاطمة تقول:

إني سأعطيه ولا ابالي وأوثر الله علي عيالي

وأرفع العزل إلي العزال أرجو به الفوز وحسن الحال

إن يقبل الله سينمو مالي ويكفني همّي في أطفالي

أمسوا جيعاً وهم أشبالي أصغرهم يقتل في القتال

بكر بلا يقتل باغتيال فالويل للقتال بالعوالي

يطرح في النار إلي سفال يدها في.....(1)

كبوله زادت علي الأقبال

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا يومين وإفان لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلي الصاع [الأخير]، فطحنته، وأخبزته، وصلّي علي مع النبي - صلّي الله عليه - ، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير، فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، تأسروننا، وتشدّونا، ولا تطعمونا! أطعموني، أطعمكم الله، فإني أسير محمّد - صلّي الله عليه - ، فسمعه علي رضي الله عنه ، فأنشأ يقول:

فاطم يا ابنة النبي أحمد بنت نبي سيّد مسوّد

بنت رسول ماجد ممجّد قد زانه زي بحسن أغيد

سمّاه ربّي حامداً محمّداً هذا أسير للنبي المهتد

مثقل في غلّه مقيد يشكو إلينا الجوع قد تبدّد

من يطعم اليوم يجده من غد عند العلي الواحد الموحد

ما يزرع الزارع سوف يحصد أعطيه لا لاتجعليه أنكد

وارجي جزاء ربّنا لا ينفد

ص:169

1- (1) . هكذا في المصدر، وفي بعض المصادر كتفسير القرطبي 133/19 : « [1] وفي يديه الغلّ والأغلال».

فأنشأت فاطمة تقول:

لم يبق ممّا جئت غير صاع قد دميت كفي مع الذراع

ابناني والله هما جياع يا رب لا تتركهما ضياع

أبوهما للخير ذواصطناع يصطنع المعروف بابتداع

عبل الذراعين شديد الباع وما علي رأسي من قناع

إلا قناع نسجها ضياع

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما أن كان اليوم الرابع -وقد قضوا لله النذر- أخذ علي بيده اليميني الحسن، وبيده اليسري الحسين، وأقبل إلي رسول الله - صَلَّى الله عليه - وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به النبي - صَلَّى الله عليه - قال: يا أبا الحسن، ما أشد ما يسوؤني ما أرى بك! انطلق [بنا] إلي ابنتي فاطمة.

فانطلقوا إليها -وهي في محراب- [ها] قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع، وغارت عيناها-، فلما رآها النبي - صَلَّى الله عليه - قال: واغوثا بالله! أهل بيت محمد يموتون جوعاً!!

فهبط جبرئيل عليه السلام، وقال: خذها -يا محمد- هنالك [الله] في أهل بيتك. قال: وما آخذ يا جبرئيل؟ فأقرأه: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ) إلي قوله: (وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا).

وروي مثل ذلك الحماني، عن قيس، عن السدي، عن عطاء، قال: سئل ابن عباس عن هذه الآية: (وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أُسِيرًا)، فذكر القصة بنحوها. (1)

3259. الحسكاني: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الواعظ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أحمد الجوهري -بمرو، سنة ست وستين-، [أخبرنا] محمود بن والان، حدّثنا جميل بن يزيد الحنوحردى، حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

ص: 170

عن ابن عبّاس، في قول الله تعالى: (يُؤْفُونَ بِالَّذِرِّ)، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما رسول الله، وعادهما عمومة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت علي ولديك نذراً، فقال علي: إن برئنا صمت ثلاثة أيام شكراً، فقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية لهم نوبية -يقال لها: فضّة- كذلك.

فألبس الله الغلامين العافية -وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير-، فانطلق علي إلي شمعون الخيبري -وكان يهودياً-، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فجاء به، فقامت فاطمة إلي صاع، فطحنته، واختبزته، وصلّي علي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فأعطوه الطعام.

فلما كان يوم الثاني قامت إلي صاع، فطحنته، واختبزته، وصلّي علي مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم.

وساق الحديث بطوله [و] أنا اختصرته. (1)

3260. الحسكاني: رواه عن القاسم بن بهرام جماعة، منهم: شعيب بن واقد، ومحبوب بن حميد بن حمدويه البصري، ومحمّد بن حمدويه أبورجاء. (2)

3261. الحسكاني: حدّثني أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب المفسّر، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن محمّد الحافظ، حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن الحافظ، حدّثنا عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي، حدّثنا أحمد بن حمّاد المرزوي، حدّثنا محبوب بن حميد البصري، حدّثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، وساقه بطوله إلي آخره [و] أنا اختصرته. (3)

3262. الحسكاني: حدّثني أبو الحسن الماوردي، حدّثنا أبو الطيّب الذهلي، حدّثنا

ص: 171

1- (1) . شواهد التنزيل 398/2 (1047). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 399/2 (1047). [2]

3- (3) . شواهد التنزيل 400/2 (1048). [3]

عبدالله بن محمّد بن أحمد بن نصر المقرئ، حدّثنا عبدالله بن عبد الوهّاب، به إلا ما غيّرت.

ورواه جماعة عن أبي حامد [أحمد بن محمّد بن الحسن] بن الشرقي، وجماعة عن أحمد المروزي.

ورواه عن ليث بن أبي سليم جماعة كرواية القاسم، منهم: القعقاع بن عبدالله السعدي، وجريير بن عبد الحميد. (1)

3263. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسّر، [أخبرنا] عمّي أبو حامد إملاء، [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمّد الوراق، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسن بن بشير الترمذي، قال: حدّثني أبو بكر بن سيّار، عن سهل بن خاقان، حدّثنا القعقاع بن عبدالله السعدي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، في قول الله تبارك وتعالى: (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ)، وساق الحديث بطوله [و] أنا اختصرته.

ورواه جماعة عن [أبي الحسن] علي [بن محمّد] الوراق كذلك.

ورواه حبان بن علي أبو علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس.

ورواه [أيضاً] الضحّاك، عن ابن عبّاس.

ورواه ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس.

ورواه عبدالله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن ابن عبّاس.

ورواه سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس. (2)

3264. البغوي: روي عن مجاهد وعطاء، عن ابن عبّاس أنّها نزلت في علي بن أبي طالب، وذلك أنّه عمل ليهودي بشيء من شعير، فقبض الشعير، فطحن ثلثه، فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه، فلمّا تمّ

ص: 172

1- (1). شواهد التنزيل 400/2 - 401 (1049 - 1050). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 402/2 - 403 (1051 - 1052). [2]

إنصاجه أتي مسكين، فسأل، فأخرجوا إليه الطعام، ثم عمل الثلث الثاني، فلمّا تمّ إنصاجه أتي يتيم، فسأل، فأطعموه، ثمّ عمل الثلث الباقي، فلمّا تمّ إنصاجه أتي أسير من المشركين، فسأل، فأطعموه، وطووا يومهم ذلك.

وهذا قول الحسن وقتادة، [من] أنّ الأسير كان من أهل الشرك، وفيه دليل علي أنّ إطعام الأساري - وإن كانوا من أهل الشرك - حسن يرجي ثوابه. (1)

3265. المعافي بن إسماعيل: في قوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ) الآية، اختلفوا في من نزلت علي ثلاثة أقوال:

أحدها أنّها نزلت في علي - كرم الله وجهه -؛ أجز نفسه يسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتّي أصبح، فلمّا قبض الشعير طحن ثلثه، وأصلحوا منه شيئاً يأكلونه يقال له: الحرية (2)، فلمّا تمّ إنصاجه أتي مسكين، فأخرجوا له الطعام، ثمّ عمل الثلث الثاني، فلمّا تمّ إنصاجه أتي يتيم، فأطعموه، ثمّ عمل الثلث الباقي، فلمّا تمّ إنصاجه جاء أسير من المشركين، فأطعموه، وطووا يومهم ذلك، فنزلت هذه الآيات؛ رواه عطاء عن ابن عباس.

والثاني: أنّها نزلت في علي وفاطمة وجارية لهما يقال لها: فضّة، والقصة [علي] ما روي مجاهد عن ابن عباس؛ قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، ومعه أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما -، وعادهما عامّة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت نذراً عن ولديك، وكلّ نذر ليس له وفاء فليس بنذر، فقال علي - كرم الله وجهه -: إن برئ ولدي ممّا بهما صمت ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة كذلك، وقالت فضّة كذلك، فألبس الغلامان العافية - وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير -، فانطلق علي - كرم الله وجهه - إلي شمعون اليهودي، فاستقرض منه ثلاثة أصع من شعير.

وفي حديث آخر: فانطلق علي - كرم الله وجهه - إلي جار له من اليهود يعالج الصوف - يقال له: شمعون -، فقال له: هل لك أن تعطيني جزة من صوف تغزلها لك بنت محمّد بثلاثة أصع من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه، فجاء بالصوف والشعير، فأخبر فاطمة

ص: 173

1- (1). معالم التنزيل 428/4. [1]

2- (2). كتب في المتن بعد ذكر الحديث: والحريرة أن يجعل في القدر لحوم متقطّع صغار علي ماء كثير، فإذا أنضج ذرّ عليه الدقيق، وإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة.

بذلك، فقبلت، وأطاعت، وقامت إلي صاع، فطحنته، وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منه قرصاً، وصلى علي -كرم الله وجهه- مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم المغرب، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتي مسكين، فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين؛ أطمعوني، أطمعكم الله من موائد الجنة، فسمعه علي -كرم الله وجهه-، فأنشأ يقول:

فاطم يا ذا المجد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين

أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين

يشكو إلي الله ويستكين يشكو إلينا جائع حزين

كل امرئ بكسبه رهين وفاعل الخيرات يستبين

وللبخيل موقف مهين يهوي به النار إلي سجّين

شرابها الحميم والغسلين

فأنشأت فاطمة تقول:

أمرك يا ابن العم [سمع] طاعة ما بي من لؤم ولا وضاعة ج

هديت في الخير له صناعة أطعمه ولا ابالي الساعة

أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة أن الحق الأختيار والجماعة

وأدخل الخلد ولي شفاعاة

فأطعموه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة إلي صاع، فطحنته، وخبزته، وصلى علي -كرم الله وجهه- مع النبي عليه السلام، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة؛ أطمعوني، أطمعكم الله من موائد الجنة، فسمع علي -كرم الله وجهه-، فقال:

فاطم بنت السيّد الكريم بنت نبي ليس بالذميم

قد جاءنا الله بذى اليتيم يؤول في الباب إلي الحميم

مورده في جنة النعيم حرّمها الله علي اللّيم

ينزل في النار إلي الجحيم شرابه الصديد والحميم

وصاحب البخل أخو الزنيم هذا صراط الله المستقيم

فأنشأت فاطمة تقول:

إني لأعطيه ولا ابالي وأوثر الله علي عيالي

أمسوا جوعاً وهم أشبالي أصغرهم يقتل في القتال

للقاتل الويل مع الوبال تهوي به النار إلي سفال

مصنّف اليدين بالأغال

فأعطوه الطعام، ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة إلي الصاع الباقي، فطحته، وخبزته، وصلّي علي مع النبي عليه السلام، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاه أسير، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد عليه السلام، تأسروننا، ولا تطعموننا! أطمعوني، فأني أسير محمّد عليه السلام، أطمعكم الله من موائد الجنة، فسمعه علي -كرم الله وجهه-، فأنشأ يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد بنت نبي سيّد مسود

هذا أسير للنبي المهتد مكبل في غلّه مقيد

يشكو إلينا الجوع قد تمدّد من يطعم اليوم يجده في غد

عند العلي الواحد الممجّد ما يزرع الزارع سوف يحصد

فأطعمي من غير من أنكد حتّي تجازي بالذي لا ينفد

فأنشأت [فاطمة] تقول:

لم يبق ممّا جئت غير صاع قد دميت كفي مع الذراع

ابناي والله من الجيع أبوهما للخير ذواصطناع

يصطنع المعروف بابتداع عبل الذراعين طويل الباع

وما علي رأسي من قناع إلا قناع نسجه نساء

فأطعموه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما كان في اليوم الرابع -وقد قضاوا نذرهم- أخذ علي بيده اليمني الحسن، وبيده اليسري الحسين، وأقبل نحو رسول الله -وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع-، فلما بصر به النبي عليه السلام قال: يا أبا الحسن، ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم! وقام، فانطلق إلي فاطمة -وهي في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها، وغارت عيناها-، فسأه ذلك، وقال: واغوثا بالله! أهل بيت محمد يموتون جوعاً

فهبط جبريل، فقال: يا محمد، خذها، هنالك الله في أهل بيتك. قال: وما آخذ يا جبريل؟ فأقرأه (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ) إلي آخر السورة. (1)

3266. ابن مردويه: عن ابن عباس، في قوله [تعالى]: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ) الآية. قال: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (2)

3267. الزمخشري: عن ابن عباس رضي الله عنه: إن الحسن والحسين مرضا، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ناس معه، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت علي ولدك، فنذر علي وفاطمة وفضة -جارية لهما- إن برنا ممّا بهما أن يصوموا ثلاثة أيام، فشفيا -وما معهم شيء-، فاستقرض علي من شمعون الخيري اليهودي ثلاثة أصوع من شعير، فطحنت فاطمة صاعاً، واختبزت خمسة أقراص علي عددهم، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين؛ أطعموني، أطعمكم الله من موائد الجنة، فأثروه، وياتوا لم يذوقوا إلا الماء، وأصبحوا صياماً.

فلما أمسوا، ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم، فأثروه، ووقف عليهم أسير في الثالثة، ففعلوا مثل ذلك.

ص: 176

1- (1). نهاية البيان 107/8 - 110، [1] في تفسير قوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ) .

2- (2). عنه السيوطي في الدر المنثور 485/6. [2]

فلَمَّا أصبحوا أخذ علي رضي الله عنه بيد الحسن والحسين، وأقبلوا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فلَمَّا أبصرهم -وهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع- قال: ما أشدّ ما يسوؤني ما أري بكم! وقام، فانطلق معهم، فرأى فاطمة في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها، وغارت عيناها، فسأه ذلك، فنزل جبريل، وقال: خذها يا محمّد، هنّاك الله في أهل بيتك، فأقرأه السورة. (1)

3268. الخازن: روي عن ابن عباس أنّها نزلت في علي بن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه-، وذلك أنّه عمل ليهودي بشيء من شعير، فقبض ذلك الشعير، فطحن منه ثلثه، وأصلحو منه شيئاً يأكلونه، فلَمَّا فرغ أتي مسكين، فسأل، فأعطوه ذلك، ثمّ عمل الثلث الثاني، فلَمَّا فرغ أتي يتيماً، فسأل، فأعطوه ذلك، ثمّ عمل الثلث الباقي، فلَمَّا تمّ نضجه أتي أسير من المشركين، فسأل، فأعطوه ذلك، وطووا يومهم وليلتهم، فنزلت هذه الآية عامّة في كلّ من أطعم المسكين واليتيم والأسير لله تعالى، وآثر علي نفسه. (2)

3269. ابن عربي: حدّثنا محمّد بن قاسم بن عبدالرحمان بن عبدالكريم، قال: قرأت علي عمر بن عبدالحميد بمكّة أنّ عبدالله بن العباس قال في قوله تعالى: (يُؤْفُونَ بِالنَّدْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا)، قال:

مرض الحسن والحسين عليهما السلام -وهما صبيّان-، فعادهما رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، ومعه أبو بكر وعمر، فقال عمر لعلي: يا أبا الحسن، لو نذرت عن ابنك نذراً إن الله عافاهما. قال: أصوم ثلاثة أيّام شكراً لله. قالت فاطمة: وأنا أيضاً أصوم ثلاثة أيّام شكراً لله، وقال الصبيّان: ونحن نصوم ثلاثة أيّام، وقالت جاريتهما فضّة: وأنا أصوم ثلاثة أيّام، فألبسهما الله العافية، فأصبحوا صياماً -وليس عندهم طعام-، فانطلق علي إلي جار له من اليهود يقال له: شمعون -يعالج الصوف-، فقال له: هل لك أن تعطيني جزءاً من صوف تغزلها لك بنت محمّد بثلاثة أصع من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه، فجاء بالصوف والشعير،

ص: 177

1- (1). الكشّاف 197/4، [1] وعنه الفخر الرازي في التفسير الكبير 244/30. [2]

2- (2). تفسير الخازن 159/7. [3]

فأخبر فاطمة، فقبلت، وأطاعت، ثمّ غزلت ثلث الصوف، وأخذت صاعاً من الشعير، فطحنته، وعجنته، وخبزته خمسة أقراص لكلّ واحد قرصاً، وصلّى علي رضي الله عنه مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم المغرب، ثمّ أتى إلي منزله، فوضع الخوان، فجلسوا، فأول لقمة كسرهما علي رضي الله عنه إذا مسكين واقف علي الباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، أنا مسكين من مساكين المسلمين؛ أطعموني ممّا تأكلون، أطعمكم الله من موائد الجنّة، فوضع علي اللقمة من يده، ثمّ قال:

أفاطمة (1)! المجد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين

أما تَريّ ذا البائس المسكين جاء إلي الباب له حنين

كلّ امرئ بكسبه رهين

فقلت فاطمة -رضي الله عنها- من حينها:

أمرّك سمع يا ابن عمّ وطاعة ما لي من لؤم ولا ضراعة

غدّيت باللبّ وبالبراعة أرجو إذا أنفقت من مجاعة

أن الحق الأبرار والجماعة وأدخل الجنّة في الشفاعة

قال: فعمدت إلي ما في الخوان، فدفعته إلي المسكين، وباتوا جوعاً، وأصبحوا صياماً لم يذوقوا إلا الماء القراح.

ثمّ عمدت إلي الثلث الثاني من الصوف، فغزلته، ثمّ أخذت صاعاً، فطحنته، وعجنته، وخبزت منه خمسة أقراص لكلّ واحد قرصاً، وصلّى علي المغرب مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ثمّ أتى إلي منزله، فلمّا وضعت الخوان، وجلس فأول لقمة كسرهما علي رضي الله عنه إذا بيتيم من يتامي المسلمين قد وقف علي الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، أنا يتيم من يتامي المسلمين؛ أطعموني ممّا تأكلون، أطعمكم الله من موائد الجنّة، فوضع علي اللقمة من يده، وقال:

فاطم بنت السيّد الكريم قد جاءنا الله بذا اليتيم

من يطلب اليوم رضا الرحيم موعده في الجنّة النعيم

ص: 178

1- (1). كذا في المأخذ، والظاهر أنّ الصحيح: «فاطم ذات المجد واليقين» كما مرّ سابقاً وأنفاً وكما سيأتي في الأحاديث الآتية.

فأقبلت السيِّدة فاطمة -رضي الله عنها- ، وقالت:

فسوف اعطيه ولا ابالي وأوثر الله علي عيالي

أمسوا جوعاً وهم أمثالي أصغرهم يقتل في القتال

ثم عمدت إلي جميع ما كان في الخوان، فأعطته اليتيم، وباتوا جوعاً لم يدوقوا إلا الماء القراح، وأصبحوا صياماً، وعمدت فاطمة إلي باقي الصوف، فغزلته، وطحنت الصاع الباقي، وعجنته، وخبزته خمسة أقراص لكل واحد قرصاً، وصلّي علي المغرب مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ثم أتى منزله، فقربت إليه الخوان، ثم جلس، فأول لقمة كسرهما إذا أسير من أساري المسلمين بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمّد، إنّ الكفّار أسرونا، وقيدونا، وشدّونا، فلم يطعمونا، فوضع علي اللقمة من يده، وقال:

يا فاطمة (1) بنت النبي أحمد بنت نبي سيّد مسوّد

هذا أسير جاء ليس يهتد مكبّل في قيده المقيّد

يشكو إلينا الجوع والتشّدّد من يطعم اليوم يجده في غد

عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزّراع يوماً يحصد

فأقبلت فاطمة -رضي الله عنها- تقول:

لم يبق ممّا جاء غير صاع قد دبّرت كفيّ مع الذراع

وابناي والله لقد أجاعا يا ربّ لا تهلكهما ضياعا

ثم عمدت إلي ما كان في الخوان، فأعطته إيّاه، فأصبحوا مفطرين -وليس عندهم شيء-، وأقبل علي والحسن والحسين نحو رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وهما يرتعشان كالفرخين من شدّة الجوع-، فلمّا أبصرهما رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال: يا أبا الحسن، [ما] أشدّ ما يسوؤني ما أدرككم! انطلقوا بنا إلي ابنتي فاطمة، فانطلقوا إليها -وهي في محرابها، وقد لصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع، وغارت عيناها-، فلمّا رآها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ضمّها إليه، وقال:

ص: 179

1- (1) . وكذا في المأخذ أيضاً، والصحيح: «فاطم يا بنت النبي أحمد».

واغوثاه! فهبط جبريل عليه السلام، وقال: يا محمد، خذ هنيئاً في أهل بيتك. قال: وما أخذ يا جبريل؟ قال: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ مَسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً) إلي قوله: (وَ كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً). (1)

5. علي بن الحسين عليهما السلام

3270. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (2)، [قال:]: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن زكريّا الغطفاني، قال: حدّثني أبو الحسن هاشم بن أحمد بن معاوية -بمصر-، عن محمد بن بحر، عن روح بن عبدالله، قال: حدّثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال:

مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً، فعادهما محمد صلي الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر، فقال عمر لعلي: لو نذرت لله نذراً واجباً.

وساق الحديث بطوله إلي قوله: فقال جبرئيل: يا محمد، اقرأ (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ) إلي آخر الآيات.

[ورد أيضاً] في الباب عن عبدالله بن عباس، ورواه عنه جماعة، منهم مجاهد بن جبر. (3)

3271. الحسكاني: ورواه [أيضاً] روح بن عبدالله، عن جعفر الصادق. (4)

3272. الحسكاني: و[الخبر] رواه [أيضاً] الحسن بن مهران، عن مسلمة بن جابر، عن جعفر الصادق، وله طرق عن مسلمة. (5)

3273. الحسكاني: ورواه [أيضاً] معاوية بن عمّار، عن جعفر الصادق. (6)

ص: 180

1- (1). محاضرة الأبرار 150/1 - 153. [1]

2- (2). تفسير فرات الكوفي ص 519 (676)، [2] تفسير سورة الإنسان.

3- (3). شواهد التنزيل 397/2 - 398 (1046). [3]

4- (4). شواهد التنزيل 397/2 (1044). [4]

5- (5). شواهد التنزيل 397/2 (1043). [5]

6- (6). شواهد التنزيل 397/2 (1045). [6]

3274. الحسكاني: أخبرنا أحمد بن الوليد بن أحمد -بقراءتي عليه من أصله-، قال: أخبرني أبي أبو العباس الواعظ، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل النحوي -ببغداد، في جانب الرصافة، إملاء سنة إحدى وثلاثين وثلاثمئة-، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا البصري، حدّثنا الهيثم بن عبد الله الرمّاني، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال:

لَمَّا مَرَضَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَادَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: يَا [أ]بَا الْحَسَنِ، لَوْ نَذَرْتَ عَلِيَّ وَلَدَيْكَ لِلَّهِ نَذْرًا أَرْجُو أَنْ يَنْفَعَهُمَا اللَّهُ بِهِ، فَقُلْتُ: عَلِيٌّ لِلَّهِ نَذْرٌ؛ لَنْ بَرِيءَ حَبِيبَايَ مِنْ مَرَضِهِمَا لِأَصُومَنَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَعَلِيٌّ لِلَّهِ نَذْرٌ؛ لَنْ بَرِيءَ وَلَدَايَ مِنْ مَرَضِهِمَا لِأَصُومَنَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَقَالَتْ جَارِيَتُهُمْ فَضَّةٌ: وَعَلِيٌّ لِلَّهِ نَذْرٌ؛ لَنْ بَرِيءَ سَيِّدَايَ مِنْ مَرَضِهِمَا لِأَصُومَنَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

فَأَلْبَسَ اللَّهُ الْغَلَامِينَ الْعَافِيَةَ، فَأَصْبَحُوا -وَلَيْسَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ-، فَصَامُوا يَوْمَهُمْ، وَخَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى السُّوقِ، فَإِذَا شَمْعُونَ الْيَهُودِي [فِي السُّوقِ]، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا، فَقَالَ لَهُ: يَا شَمْعُونَ، أُعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَصْوَعٍ شَعِيرًا وَجَزَّةً صُوفٍ تَغْزِلُهُ فَاطِمَةُ.

فَأَعْطَاهُ [شَمْعُونَ] مَا أَرَادَ، فَأَخَذَ الشَّعِيرَ فِي رِدَائِهِ وَالصُّوفَ تَحْتَ حُضْنِهِ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَأَفْرَغَ الشَّعِيرَ، وَأَلْقَى الصُّوفَ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ إِلَى صَاعٍ مِنَ الشَّعِيرِ، فَطَحَنَتْهُ، وَعَجَنَتْهُ، وَخَبِزَتْ مِنْهُ خَمْسَةَ أَقْرَاصٍ، وَصَلَّى عَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ الْمَغْرِبَ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ لِيَفْطُرَ، فَقَدِّمْتُ إِلَيْهِ فَاطِمَةَ خَبِزَ شَعِيرًا وَمَلْحًا جَرِيشًا وَمَاءَ قَرَا حًا، فَلَمَّا دَنَوْا لِيَأْكُلُوا وَقَفَ مَسْكِينٌ بِالْبَابِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، مَسْكِينٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ؛ أَطْعَمُونَا، أَطْعَمَكُمْ اللَّهُ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

فَاطِمَةُ ذَاتُ الرَّشْدِ وَالْيَقِينِ يَا بِنْتَ خَيْرِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ

أَمَا تَرِينَ الْبَائِسَ الْمَسْكِينُ جَاءَ إِلَيْنَا جَائِعٌ حَزِينٌ

قد قام بالباب له حنين يشكو إلي الله ويستكين

كلّ امرئ بكسبه رهين

فأجابته فاطمة، وهي تقول:

أمرك عندي يا ابن عمّ طاعة ما بي لؤم لا ولا ضراعة

فأعطه ولا تدعه ساعة نرجو له الغياث في المجاعة

ونلحق الأخيّار والجماعة وندخل الجنّة بالشفاعة

فدفعوا إليه أقراصهم، وباتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح.

فلما أصبحوا عمدت فاطمة إلي الصاع الآخر، فطحنته، وعجنته، وخبزت خمسة أقراص، وصاموا يومهم، وصلى علي مع رسول الله صلي الله عليه وآله المغرب، ودخل منزله ليفطر، فقدّمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماء قراحاً، فلما دنوا ليأكلوا وقف يتيم بالباب، فقال: السلام عليكم [يا] أهل بيت محمّد، [أنا] يتيم من أولاد المسلمين، استشهد والدي مع رسول الله يوم احد؛ أطعمونا، أطعمكم الله علي موائد الجنّة، فدفعوا إليه أقراصهم، وباتوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح.

فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة إلي الصاع الثالث، وطحنته، وعجنته، وخبزت منه خمسة أقراص، وصاموا يومهم، وصلى علي مع النبي المغرب، ثم دخل منزله ليفطر، فقدّمت فاطمة [إليه] خبز شعير وملحاً جريشاً وماء قراحاً، فلما دنوا ليأكلوا وقف أسير بالباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، أطعمونا، أطعمكم الله، فأطعموه أقراصهم، فباتوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء القراح.

فلما كان اليوم الرابع عمد علي - والحسن والحسين يرعشان كما يرعش الفرخ- وفاطمة وفضّة معهم، فلم يقدروا علي المشي [كذا] من الضعف، فأتوا رسول الله، فقال: إلهي، هؤلاء أهل بيتي يموتون جوعاً، فارحمهم -يا ربّ -، واغفر لهم. [إلهي،] هؤلاء أهل بيتي، فاحفظهم، ولا تنسهم، فهبط جبرئيل، وقال: يا محمّد، إنّ الله يقرأ عليك السلام، ويقول: قد استجبت دعاءك فيهم، وشكرت لهم، ورضيت عنهم، وقرأ: (إِنَّ الْأَبْرَارَ

يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) إِي قَوْلِهِ: (إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا) .

[والحديث] اختصرته في مواضع. (1)

7. مجاهد

3275. الحسكاني: حدّثنا عن أبي العباس المعقلي، [قال: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا أبو معاوية، عن سفيان، عن سالم الأفتس:

عن مجاهد، في قوله تعالى: (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ)، قال: لم يقولوا حين أطعموهم: (نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ)، ولكن علمه الله من قلوبهم، فأثني به عليهم، ليرغب فيه راغب. (2)

8. بعض ما ورد مرسلًا

3276. ابن طلحة: ومما اعتمده من الطاعة، وسارع فيه إلي العبادة ما رواه الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله وغيره من أئمة التفسير يرفعه بسنده أنّ علياً عليه السلام آجر نفسه ليلة إلي الصبح يسقي نخلاً بشيء من شعير، فلما أصبح، وقبض الشعير طحن ثلثه، وجعلوا منه شيئاً يأكلونه يسمي الحريرة، فلما تم إنضاجه أتي مسكين، فأخرجوا إليه الطعام، ثم عمل الثلث الثاني، فلما تم إنضاجه أتي يتيم، فسأل، فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقي، فلما تم إنضاجه أتي أسير من المشركين، فسأل، فأطعموه، وطوا -علي وفاطمة والحسن والحسين-، فأطلع الله تعالى عليهم نبيهم، وأنّ القصد في ذلك الفعل وجه الله تعالى، طلباً لنيل ثوابه، ونجاة من عقابه، فأنزل الله تعالى: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَي حُبِّهِ) إلي آخر الآيات، فأثني عليهم، وذكر المجازاة علي هذه الحالة بقوله تعالى: (فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقَاهُمْ نَصْرَةٌ وَ سُرُورًا وَ جَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيرًا مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَي الْأَرَائِكِ) إلي آخر الآيات.

ص: 183

1- (1) . شواهد التنزيل 397 - 394/2 (1042). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 406/2 (1058). [2]

فكفي بهذه عبادة، ويطعام هذا الطعام مع شدة حاجتهم إليه منقبة، ولولا ذلك لما عظمت هذه القصة شأنًا وعلت مكانًا، ولما أنزل الله تعالى فيها علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قرآنًا. (1)

ص: 184

1- (1) . مطالب السؤال 146/1 - 147، الفصل السابع. [1] قال الحسكاني بعد تخريجه لروايات الباب: قلت: اعترض بعض النواصب علي هذه القصة بأن قال: اتفق أهل التفسير علي أنّ هذه السورة مكّية، وهذه القصة كانت بالمدينة - إن كانت -، فكيف كانت سبب نزول السورة، وبأن بهذا أنها مخترعة؟ قلت: كيف يسوغ له دعوي الإجماع مع قول الأكثر أنّها مدنيّة. فلقد حدّثنا عن أبي الشيخ الأصبهاني [قال:]: أخبرنا بهلول الأنباري، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن أبي جعفر الرازي، حدّثنا عمر بن هارون، حدّثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس. وحدّثنا أبو نصر المفسّر، حدّثنا عمّي أبو حامد - إملأ سنة سبع وأربعين [وثلاثمئة-، قال:]: حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن محمود المقرئ، حدّثنا محمّد بن يزيد السلمي، حدّثنا زيد بن أبي موسى، حدّثنا عمر بن هارون، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، أنّه قال: أوّل ما نزل بمكّة (أقرأ باسم ربّك الذي خلق)، وذكر [كلامه] إلي قوله: هذا ما نزل بمكّة [وهي] خمسة وثمانين سورة. وأوّل ما نزل بالمدينة البقرة، وآل عمران، والأنفال، والأحزاب، والممتحنة، وإذا زلزلت، والحديد، ومحمّد، والرعد، والرحمان، وهل أتى [2] علي الإنسان، والطلاق، وذكر [كلامه] إلي قوله: فذلك ثمانية وعشرون سورة ممّا نزل بالمدينة. هذا لفظ أبي نصر، وقال بهلول: ثمّ انزل بالمدينة البقرة، ثمّ الأنفال، ثمّ آل عمران، ثمّ الأحزاب، ثمّ الممتحنة، ثمّ النساء، ثمّ إذا زلزلت، ثمّ الحديد، ثمّ سورة محمّد، ثمّ الرعد، ثمّ سورة الرحمان، ثمّ هل أتى [3] علي الإنسان، ثمّ الطلاق. وذكر إلي قوله: فذلك ثمانية وعشرون، وزاد: قال عمر بن هارون: [و] حدّثني ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس نحوه. ورواه عن عثمان بن عطاء جماعة (شواهد التنزيل 409/2 - 410 «1062»). [4] وقال: أخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدّثني صالح بن عبدالله الترمذي في التفسير من تأليفه [قال:]: حدّثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس. وعن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، أنّ سورة هل أتى [5] مدنيّة.

1. عبدالله بن عباس - 3. أبي هريرة

2. أبي نيزر - 4. بعض ما ورد مرسلاً

1. عبدالله بن عباس

3277. الخوارزمي: حدّثنا أخي الإمام الأجلّ سراج الدين شمس الأئمة إمام الحرمين أبوالفرج محمّد بن أحمد المكيّ -إملاء، جزاه الله عنّي خيراً-، حدّثنا القاضي الإمام الأجلّ جمال القضاة أبوالفتح المظفر بن أحمد بن عبدالواحد -بحلوان، في شهر الله المبارك رمضان سنة عشر وخمسة-، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمّد بن علي الحلواني -في جامع حلوان، في جمادي الأولى سنة أربع وستين وأربعمئة-، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمّد المروزي، بمكة حرسها الله، سنة خمس وخمسين وأربعمئة قراءة عليها، وأنا حاضر أسمع.

حيلولة: وأخبرني بهذا الحديث عالياً قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي -فيما كتب إلي من همدان-، بروايته عن الإمام نورالهدّي أبي طالب الحسين بن محمّد بن علي الزيني، بروايته عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمّد المروزيّة -بمكة حرسها الله، بهذا الإسناد هذه السياقة-، قيل لها: أخبركم الشيخ الإمام أبو علي زاهر بن أحمد، حدّثنا معاذ بن يوسف الجرجاني، حدّثنا أحمد بن محمّد بن غالب، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا نمير، عن مجالد، عن أبي عباس (1) (في حديث طويل يذكر فيه أنّ أعرابياً جاء إلي النبي صلي الله عليه وآله، فأسلم):

ثمّ التفت النبي صلي الله عليه وآله إلي أصحابه، فقال: من يتّوج الأعرابي، وأنا أضمن له علي الله تاج التقي؟ فوثب إليه علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: فذاك أبي وأمي، وما تاج التقي؟ فذكر صفته، فنزع علي عليه السلام عمامته، فعمّم بها الأعرابي.

ص: 187

1- (1). هو عبدالله بن عباس، وقد يكتبي أباعبّاس.

ثم التفت النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، فقال: من يزود الأعرابي، وأنا أضمن له علي الله زاد التقوي؟ فوثب إليه سلمان، وقال: فداك أبي وأمي، وما زاد التقوي؟ فقال: يا سلمان، إذا كان آخر يوم من الدنيا لئنك الله شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإن أنت قلتها لقيتني، ولقيتك، وإن أنت لم تقلها لم تلقني، ولم ألقك أبداً.

قال: فمضي سلمان حتى طاف تسعة أبيات من بيوت رسول الله -صلوات الله عليه-، فلم يجد عندهن شيئاً، فلما ولي راجعاً نظر إلي حجرة فاطمة، فقال: إن يكن خير فمن منزل فاطمة، ففرع الباب، فأجابته من وراء الباب: من بالباب؟ فقال: أنا سلمان الفارسي. فقالت: وما تريد؟ فشرح لها قصة الأعرابي والضرب وما ضمنه النبي صلي الله عليه وآله وسلم لزاده.

فقالت: يا سلمان، والذي بعث بالحق محمداً نبياً، إن لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإن الحسن والحسين قد اضطربا علي من شدة الجوع، ثم رقدا كأنهما فرخان متوفان، ولكن -يا سلمان- لا أردّ الخير يأتي؛ خذ درعي هذا، ثم امض به إلي شمعون اليهودي، وقل له: تقول فاطمة بنت محمداً: أقرضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير أُرده عليك إن شاء الله تعالى.

فأخذ سلمان الدرع، وأتى به إلي شمعون اليهودي، فأخذ شمعون الدرع، وجعل يقلبه في كفه -وعيناه تذرطان بالدموع-، وهو يقول: يا سلمان، هذا هو الزهد في الدنيا، هذا الذي أخبرنا به موسى بن عمران في التوراة، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فأسلم، وحسن إسلامه، ودفع لسلمان صاعاً من تمر وصاعاً من شعير، فأتى به سلمان إلي فاطمة، فطحنته بيدها، واختبرته، وأتت به إلي سلمان، وقالت له: خذه، وامض به إلي النبي صلي الله عليه وآله وسلم .

فقال سلمان: يا فاطمة، خذي منه قرصاً تعللين به الحسن والحسين، فقالت: يا سلمان، هذا شيء أمضينا له -عز وجل- -فلسنا نأخذ منه شيئاً، فأخذه سلمان، وأتى النبي، فلما نظره -صلي الله عليه- قال: يا سلمان، من أين لك هذا؟ قال: من منزل ابنتك فاطمة.

قال: وكان النبي صلي الله عليه وآله وسلم لم يطعم طعاماً منذ ثلاث، فقام حتى أتني حجرة فاطمة، ففرع

الباب - وكان إذا قرع الباب لا يفتح له إلا فاطمة- ، فلما فتحت له نظر إلى صفرة وجهها وتغيّر حدقتيها، فقال: يا بنيّة ما الذي أراه من صفرة وجهك وتغيّر حدقتيك؟ قالت: يا أبة، إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإنّ الحسن والحسين اضطربا علي من شدة الجوع، ثمّ رقدا كأنّهما فرخان منتوفان.

قال: فنّبهما النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، وأجلس واحداً علي فخذه الأيمن، وواحداً علي فخذه الأيسر، وأجلس فاطمة بين يديه، واعتنقهم، فدخل علي بن أبي طالب، فاعتنق النبي من ورائه، ثمّ رفع النبي طرفه إلي السماء، وقال: إلهي وسيدي ومولاي، هؤلاء أهل بيتي. اللهمّ فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

ثمّ وثبت فاطمة إلي مخدعها، فصفت قدميها، وصلت ركعتين، ثمّ رفعت باطن كفيها إلي السماء، وقالت: إلهي وسيدي، هذا نبيك محمّد، وهذا علي ابن عمّ نبيك، وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك. إلهي فأنزل علينا مائدة، كما أنزلتها علي بني إسرائيل أكلوا منها، وكفروا بها. اللهمّ فأنزلها، فإنّا بها مؤمنون.

قال ابن عبّاس: فوالله، ما استتمّت الدعوة إلا وهي تري جفنة من ورائها يفوح قنارها، وإذا قنارها أذكي من المسك الأذفر، فاحتضنتها، وأتت بها إلي النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعلي والحسن والحسين عليهم السلام، فلما نظرها علي قال: يا فاطمة، أتّي لك هذا؟ ولم يكن يعهد عندها شيئاً.

فقال النبي: كل - يا أبا الحسن - ولا تسلي! الحمد لله الذي لم يمتني حتّي رزقني ولداً مثله مثل مريم (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَأَكْتُ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) . (1)

قال: فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، وخرج النبي، وتزوّد الأعرابي، فاستوي علي راحلته، وأتي بني سليم - وهم يومئذ أربعة آلاف رجل -، فلما حلّ في وسطهم ناداهم بأعلي صوته: قولوا لا إله إلا الله، محمّد رسول الله.

ص: 189

فلما سمعوا هذه المقالة أسرعوا إلي سيوفهم، فجزّوها، وقالوا: صبوت إلي دين محمد الساحر الكذاب.

فقال لهم: والله -يا بني سليم- ما هو بساحر ولا- كذاب، إنّ إله محمد خير إله، وإنّ محمداً خير نبي، أتيتته جائعاً، فأطعمني، وعارياً، فكساني، وراجلاً، فحملني.

ثمّ شرح لهم قصّة الضبّ وما قاله، وقال لهم: يا معشر بني سليم، أسلموا تسلّموا من النار، فأسلم ذلك اليوم أربعة آلاف رجل، وهم أصحاب الرايات الخضراء حول رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم. (1)

3278. الحسكاني: أخبرنا عقيل، أخبرنا علي، حدّثنا محمد [بن عبيدالله أبو بكر بن مؤمن]، حدّثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، حدّثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدّثني آدم ابن أبي إياس، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس، في قول الله: (وَيُؤْتِرُونَ عَلِيَّ أَنْفُسَهُمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) 2، قال: نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. (2)

2. أبو نيزر

3279. المبرد: حدّثنا أبو محمّد بن هشام، في إسناد ذكره، آخره أبو نيزر -وكان أبو نيزر من أبناء بعض أولاد ملوك الأعاجم. قال: وصحّ عندي بعد أنّه من ولد النجاشي -يعني أبانيزر-، فرغب في الإسلام صغيراً، فأتي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فأسلم، وكان معه في بيوته، فلما توفّي رسول الله صار مع فاطمة وولدها عليهم السلام -، قال أبو نيزر:

جاءني علي بن أبي طالب -وأنا أقوم بالضبيعتين: عين أبي نيزر والبغيغة-، فقال: هل عندك من طعام؟ قلت: طعام لا أرضاه لأمير المؤمنين؛ قرع من قرع الضبيعة، صنعته بإهالة سنخة، فقال: علي به.

ص: 190

1- (1). مقتل الحسين 71/1 - 76، الفصل الخامس. [1]

2- (3). شواهد التنزيل 332/2 (973). [2]

فقام إلي الربيع، - وهو جدول - فغسل يده، ثم أصاب من ذلك شيئاً، ثم رجع إلي الربيع، فغسل يديه بالرمل حتى أنقاهما، ثم ضمّ يديه - كلّ واحدة منهما إلي اختها-، وشرب بهما حساً من الربيع، ثم قال: يا أبانيزر، إنّ الأكفّ أنظف الآنية، ثم مسح ندي ذلك الماء علي بطنه، وقال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله.

ثم أخذ المعول، وانحدر في العين، وجعل يضرب، وأبطأ عليه الماء، فخرج -وقد تفضّج جبينه عرقاً-، فانتكف العرق عن جبينه، ثم أخذ المعول، وعاد إلي العين، فأقبل يضرب فيها، وجعل يهمهم، فانتالت كأنها عنق جزور، فخرج مسرعاً، وقال: اشهد الله أنّها صدقة، علي بدواة وصحيفة.

قال: فعجلت بهما إليه، فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما تصدّق به عبدالله علي أمير المؤمنين، تصدّق بالضيعتين المعروفتين بعين أبي نيزر والبغيغة علي فقراء أهل المدينة وابن السبيل، ليقّي الله بهما وجهه حرّ النار يوم القيامة، لاتباعا ولا توهبا حتى يرثهما الله، وهو خير الوارثين، إلا أن يحتاج إليهما الحسن أو الحسين، فهما طلق لهما، وليس لأحد غيرهما.

قال محمّد بن هشام: فركب الحسين دين، فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر منّي ألف دينار، فأبي أن يبيعهها، وقال: إنّما تصدّق بها أبي، ليقّي الله بها وجهه حرّ النار ولست بائعها بشيء. (1)

3280. الزمخشري: قال أبونيزر -وهو من أبناء ملوك العجم، رغب في الإسلام، وهو صغير، فأتي رسول الله، فأسلم، وكان معه، فلمّا توفي رسول الله صار مع فاطمة وولدها:-

جاءني علي عليه السلام -وأنا أقوم بالضيعتين: عين أبي نيزر والبغيغة-، فقال: هل عندك من طعام؟ قلت: طعام لا أرضاه لك؛ قرع من قرع الضيعة، صنعتة بإهالة سنخة، فقال: علي به، فقام إلي الربيع، فغسل يده، ثم أصاب منه شيئاً، ثم رجع إلي الربيع، فغسل يده بالرمل،

ص: 191

1- (1). الكامل 207/3، و [1] عنه البكري في معجم ما استعجم 657/2 - 659، [2] حرف الرء والضاد.

ثم ضمّ يديه، فشرب بهما حساً من الماء، وقال: يا أبانيزر، إنّ الأكَفّ أنظف من الآنية، ثم مسح ندي الماء علي بطنه، ثم قال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله.

ثم أخذ المعول، فجعل يضرب بالمعول في العين، فأبطأ عليه الماء، فخرج -وجبينه ينضح عرقاً، وهو ينشفه بيده-، ثم عاد، وأقبل يضرب فيها- وهو يهمهم-، فانتالت كأنّها عنق جزور، فخرج مسرعاً. قال: اشهد [الله] أنّها صدقة، علي بدواة وصحيفة، فكتب:

هذا ما تصدّق به عبدالله علي أمير المؤمنين، تصدّق بالضيعتين المعروفتين بعين أبي نيزر والبغيغة علي [فقراء] أهل المدينة وابن السبيل، ليقني الله وجهه حرّ النار يوم القيامة، لاتباعان ولا ترهنان حتّي يرثهما الله، وهو خير الوارثين، إلا أن يحتاج [إليهما] الحسن والحسين، فهما طلق لهما، ليس لأحد غيرهما.

فركب الحسن دين، فحمل إليه معاوية بعين [أبي] نيزر مئتي ألف دينار، فقال: إنّما تصدّق بها أبي، ليقني الله بها وجهه حرّ النار، ولست بانعها بشيء. (1)

3281. البري: قال أبونيزر: جاءني علي بن أبي طالب -وأنا أقوم بضبيعة عين [أبي] نيزر والبغيغة-، فقال لي: هل عندك من طعام؟ فقلت: طعام لا أرضاه لأمر المؤمنين؛ قرع من قرع الضبيعة بإهالة سنخة، فقال: علي به، فقام إلي الربيع -وهو جدول-، فغسل يده، ثم أصاب من ذلك شيئاً، ثم رجع إلي الربيع، فغسل يديه بالرمل حتّي أبقاهما، ثم ضمّ يديه -كلّ واحدة منهما إلي اختها-، وشرب بهما حساً من الربيع، ثم قال: يا أبانيزر، إنّ الأكَفّ أنظف الآنية، ثم مسح ندي ذلك الماء علي بطنه، وقال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله.

ثم أخذ المعول، وانحدر في العين، فجعل يضرب، وأبطأ عليه الماء، فخرج -وقد تقصّح جبينه عرقاً، فانتكف العرق عن جبينه-، ثم أخذ المعول، وعاد إلي العين، فأقبل يضرب فيها، وجعل بهمهم، فانتالت كأنّها عنق جزور، فخرج مسرعاً، فقال: اشهد الله أنّها صدقة، علي بدواة وصحيفة.

ص: 192

1- (1). ربيع الأبرار 388/4 - 389، باب اليأس والقناعة والرضا بما رزق الله والتوكّل علي الله... [1]

قال: فعبجت بهما، فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما تصدق به عبد الله علي أمير المؤمنين، تصدق بالضيعتين المعروفتين بعين أبي نيزر والبغيغة علي فقراء أهل المدينة وابن السبيل، ليقى الله بهما وجهه حرّ النار يوم القيامة، لاتباعا ولا توهبا حتّي يرثهما الله، وهو خير الوراثين، إلا أن يحتاج إليهما الحسن والحسين، فهما طلق لهما، وليس لأحد غيرهما.

قال: فركب الحسين دين، فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر مئتي ألف دينار، فأبي أن يبيع، وقال: إنّما تصدق بها أبي، ليقى الله بهما وجهه حرّ النار، ولست بائعهما بشيء.

كان أبو نيزر من أبناء ملوك الأعاجم، وقيل: إنّ من ولد النجاشي، وهو الصحيح، فرغب في الإسلام صغيراً، فأتي رسول الله صلي الله عليه و آله وسلم، وكان معه في بيوته، فلمّا توفي رسول الله صلي الله عليه و آله وسلم صار مع فاطمة وولدها عليهم السلام. (1)

3. أبو هريرة

3282. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني محمّد بن سهل، حدّثنا أحمد بن عمر الدهان، حدّثنا محمّد بن كثير مولي عمر بن عبد العزيز، حدّثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، [قال:]

إنّ رجلاً جاء إلي النبي صلي الله عليه و آله وسلم، فشكا إليه الجوع، فبعث إلي بيوت أزواجه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال صلي الله عليه و آله وسلم: من لهذا الليلة؟ فقال علي: أنا يا رسول الله، فأتي فاطمة، فأعلمها، فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، ولكنّا نؤثر به ضيفنا، فقال علي: نومي الصبية، و[أنا] اطفئ السراج للضيف، ففعلت، وعشوا الضيف، فلمّا أصبح أنزل الله فيهم هذه الآية: (وَيُؤْتِرُونَ عَلِيَّ أَنْفُسَهُمْ) الآية. (2)

ص: 193

1- (1). الجوهرة ص 90 - 92. [1]

2- (2). شواهد التنزيل 331/2 (972). [2]

3283. ابن المعمار: وصحّ عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الإيثار أنّ النبي عليه السلام جاءه ضيف، ولم يجد عنده ما يكرمه به، فقال عليه السلام: من يكرم ضيفي هذا، وأضمن له علي الله الجنة؟ فقال علي عليه السلام: أنا يا رسول الله، فأخذه، وجاء به إلي فاطمة عليها السلام، ولم يكن عندها سوي قرصتين قد هيأتهما للإفطار، فلما كان وقت العشاء أصلحت الزاد ثرده، ووضعت بين يدي الضيف وعلي عليه السلام، ثم جاءت إلي المصباح كأنها تصلحه، فأطفأته، فأخذ علي عليه السلام يرفع يده، ويضعها في الزاد -يوهم الضيف أنه يطعم معه، وهو لا يأكل شيئاً-، ليكتفي الضيف، فلما استكفي الضيف أتى بالمصباح، ويات علي وفاطمة عليها السلام طاويين علي صومهما، فأنزل الله في حقهما: (وَيُؤْتِرُونَ عَلِيَّ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) 1. (1)

ص:194

الباب الحادي عشر: جوامع مناقب أهل البيت عليهم السلام

برواية:

1. أبي أيوب الأنصاري - 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. حذيفة بن اليمان - 6. علي بن محمد الهادي عليهما السلام

3. أبي سعيد الخدري - 7. علي الهلالي

4. عبدالله بن عباس - 8. أبي جعفر منصور العبّاسي

1. أبوأيوب الأنصاري

3284. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمد بن العبّاس المرّي القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية -يعني ابن ربيعي-، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لفاطمة:

نبينا خير الأنبياء، وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عمّ أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو ابن عمّ أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين، وهما ابناك، ومنا المهدي. (1)

3285. ابن المغازلي: أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي -رحمه الله

ص: 195

1- (1). المعجم الصغير 37/1، وعنه الكنجي بإسناده في البيان، [1] المطبوع في آخر كفاية الطالب ص485، الباب الثاني. [2]

إذناً- أن أبا الفتح محمّد بن الحسن البغدادي حدّثهم، قال: قرئ علي أبي محمّد جعفر بن نصير الخلدي -وأنا أسمع-، [قال:] حدّثنا محمّد بن عبد الله بن سليمان، حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا الحسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري:

أن رسول الله صلي الله عليه وآله مرض مرضة، فدخلت عليه فاطمة -صلي الله عليها- تَعُودُهُ -وهو ناقة (1) من مرضه-، فلمّا رأت ما برسول الله [صلي الله عليه وآله وسلم] من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتّى خرجت دمعتها، فقال لها: يا فاطمة، إنّ الله -عزّ وجلّ- اطّلع إلي الأرض اطّلاعة، فاختر منها أباك، فبعثه نبياً، ثمّ اطّلع إليها ثانية، فاختر منها بعلك، فأوحى إلي فأنكحته، واتّخذته وصياً. أما علمت -يا فاطمة- أنّ لكرامة الله إيّاك زوجك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟

فسرّت بذلك فاطمة عليها السلام، واستبشرت، ثمّ قال لها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة، ولعلي ثمانية أضرّاس ثواقب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمته، وتزويجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله -عزّ وجلّ- .

يا فاطمة، إنّ أهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأوّلين ولا الآخرين قبلنا -أو قال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا-: نبينا أفضل الأنبياء، وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عمّ أبيك، وممّنّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء، وهو جعفر ابن عمّك (2)، وممّنّا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك، وممّنّا -والذي نفسي بيده- مهدي هذه الأمة. (3)

2. حذيفة بن اليمان

3286. ابن عسّاك: قرأت علي أبي محمّد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب،

ص:196

1- (1). نقه: صحّ من المرض، وفيه ضعف.

2- (2). كذا في المصدر، والمراد ابن عمّ أبيك.

3- (3). مناقب علي بن أبي طالب ص 101 - 102 (144). [1]

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن المعلبي بن الحسن الشونيزي، أنبأنا محمد بن جرير الطبري الفقيه، حدّثني محمد [بن] إسماعيل الضراري، أنبأنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، قال:

لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي، وأخذت زادي، وخرجت حتّي دخلت المدينة، فدخلت علي حذيفة بن اليمان، فقال لي: من الرجل؟ قلت: من أهل العراق، فقال لي: من أي العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة. قال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة، [ما جاء بك؟] قال: قلت: اختلف الناس علينا في التفضيل، فجنّت لأسألك عن ذلك، فقال لي: علي الخبير سقطت، أما إني لا احديثك إلا ما سمعته اذناي، ووعاه قلبي، وأبصرته عينايا؛ خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -كأني أنظر إليه، كما أنظر إليك الساعة- حامل الحسين بن علي علي عاتقه، كأني أنظر إلي كفه الطيبة واضعها علي قدمه يلصقها بصدره، فقال:

يا أيها الناس، لأعرفنّ ما اختلفتم فيه -يعني في الخيار بعدي- هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً، وخير الناس جدّة، جدّه محمد رسول الله سيّد النبيين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله.

هذا الحسين بن علي خير الناس أباً، وخير الناس أمّاً؛ أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ووزيره وابن عمّه وسابق رجال العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله، وأمّه فاطمة بنت محمد سيّدة نساء العالمين.

هذا الحسين بن علي خير الناس عمّاً، وخير الناس عمّة؛ عمّه جعفر بن أبي طالب المزيّن بالجناحين يطير بهما في الجنّة حيث يشاء، وعمّته أمّ هانئ بنت أبي طالب.

هذا الحسين بن علي خير الناس خالاً، وخير الناس خالة؛ خاله القاسم بن محمد رسول الله، وخالته زينب بنت محمد رسول الله.

ثمّ وضعه عن عاتقه، فدرج بين يديه، وحبا، ثمّ قال: يا أيها الناس، هذا الحسين بن علي جدّه وجدّته في الجنّة، وأبوه وأمّه في الجنّة، وعمّه وعمّته في الجنّة، وخاله وخالته

في الجنة، وهو وأخوه في الجنة، إنه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما أوتي الحسين بن علي، ما خلا يوسف بن يعقوب. (1)

3287. مسعود بن ناصر السجستاني: عن ربيعة السعدي، قال: أتيت حذيفة بن اليمان - وهو في مسجد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - فقال لي: من الرجل؟ قلت: ربيعة السعدي، فقال لي: مرحباً، مرحباً بأخ لي قد سمعت به، ولم أر شخصه قبل اليوم، حاجتك؟ قلت: ماجئت في طلب غرض من الأغراض الدنيوية، ولكنني قدمت من العراق من عند قوم قد اختلفوا خمس فرق.

فقال حذيفة: سبحان الله تعالي! وما دعاهم إلي ذلك، والأمر واضح بين؟ وما يقولون؟

قال: قلت: فرقة تقول: أبو بكر أحق بالأمر، وأولي بالناس، لأن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم سمّاه الصديق، وكان معه في الغار، وفرقة تقول: عمر بن الخطاب، لأن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال: اللهم أعز الدين بأبي جهل، أو بعمر بن الخطاب، فقال حذيفة: الله تعالي أعز الدين بمحمد، ولم يعزّه بغيره، وقال فرقة: أبوذر الغفاري رضي الله عنه، لأن النبي قال: ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء علي ذي لهجة أصدق من أبي ذر، فقال حذيفة: إن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أصدق منه وخير، وقد أظلت الخضراء، وأقلت الغبراء، وفرقة تقول: سلمان الفارسي، لأن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول فيه: أدرك العلم الأول، وأدرك العلم الآخر، وهو بحر لا ينزف، وهو من أهل البيت.

ثم إني سكت، فقال حذيفة: ما منعك من ذكر الفرقة الخامسة؟ قال: قلت: لأني منهم، وإنما جئت مرتاداً لهم، وقد عاهدوا الله علي أن لا يخالفوك، وأن ينزلوا عند أمرك.

فقال لي: يا ربيعة، اسمع مني، وعه، واحفظه، وقه، وبلغ الناس عتي؛ إني رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وقد أخذ الحسين بن علي، ووضع علي منكبه، وجعل يقي بعقبه، وهو يقول: أيها الناس، إنه من استكمال حجتي علي الأشقياء من بعدي التاركين ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. ألا وإن التاركين ولاية علي بن أبي طالب هم المارقون من ديني. أيها الناس،

ص: 198

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 172/14 - 173، ترجمة الحسين بن علي [1] (1566).

هذا الحسين بن علي خير الناس جدًّا وجدَّة؛ جدُّه رسول الله سيّد ولد آدم، وجدّته خديجة سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله وبرسوله، وهذا الحسين خير الناس أباً وأماً؛ أبوه علي بن أبي طالب وصي رسول ربّ العالمين، ووزيره، وابن عمّه، وأمه فاطمة بنت محمّد رسول الله، وهذا الحسين خير الناس عمًّا وعمّة؛ عمّه جعفر بن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنّة حيث يشاء، وعمّته أمّ هانئ بنت أبي طالب، وهذا الحسين خير الناس خالاً وخالة؛ خاله القاسم بن رسول الله، وخالته زينب بنت محمّد رسول الله.

ثمّ وضعه عن منكبه، ودرج بين يديه، ثمّ قال: أيّها الناس، وهذا الحسين جدّه في الجنّة، وجدّته في الجنّة، وأبوه في الجنّة، وأمه في الجنّة، وعمّه في الجنّة، وخاله في الجنّة، وخالته في الجنّة، وهو في الجنّة، وأخوه في الجنّة.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّه لم يعط أحد من ذرّيّة الأنبياء الماضين ما اعطي الحسين، ولا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله.

ثمّ قال: أيّها الناس، لجدّ الحسين خير من جدّ يوسف، فلا تخالجنكم الأمور بأنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية ليست إلا لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وذرّيّته وأهل بيته، فلا يذهبنّ بكم الأباطيل. (1)

3. أبوسعيد الخدري

3288. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن يزيد، حدّثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، قال:

أتيت أبوسعيد الخدري، فقلت له: هل شهدت بدرًا؟ فقال: نعم، فقلت: ألا تحدّثني بشيء ممّا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام وفضله؟ فقال: بلي، اخبرك أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم مرض مرضة نقه منها، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تعوده - وأنا جالس عن يمين رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -، فلمّا رأته ما برسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من الضعف خنقتها العبرة حتّى بدت دموعها علي خدّها، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك يا فاطمة؟ أما علمت أنّ الله تعالي اطّلع إلي الأرض

ص: 199

1- (1). عنه ابن طاووس في الطرائف ص 118 - 120 (183). [1]

اطّلاعة، فاختار منها أباك، فبعثه نبياً، ثمّ اطّلع ثانية، فاختار بعلك، فأوحى إليّ، فأنكحته، واتّخذته وصياً؟ أما علمت أنّك بكرامة الله تعالى أباك زوّجك أعلمهم علماً، وأكثرهم حلماً، وأقدمهم سلماً؟ فضحكت، واستبشرت.

فأراد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أن يزيدا مزيد الخير كلّ الذي قسمه الله لمحمّد وآل محمّد صلي الله عليه وآله وسلم، فقال لها: يا فاطمة، ولعلي ثمانية أضرّاس - يعني مناقب- : إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر.

يا فاطمة، إنّ أهل بيت اعطينا ستّ خصال لم يعطها أحد من الأوّلين، ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت: نبينا خير الأنبياء، وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو حمزة عمّ أبيك، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك، ومنا مهدي الأمة الذي يصلّي عيسى خلفه.

ثمّ ضرب علي منكب الحسين عليه السلام، فقال: من هذا مهدي الأمّة. (1)

3289. السمعاني: روي بإسناده عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال:

دخلت فاطمة عليها السلام علي رسول الله صلي الله عليه وآله، فلمّا رأته ما برسول الله صلي الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتّى جري دمعا علي خدّ رسول الله صلي الله عليه وآله، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله: ما يبكيك يا فاطمة؟ فقالت: يا رسول الله أخشي الضيعة من بعدك، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله: يا فاطمة، أما علمت أنّ الله تعالى اطّلع إلي الأرض اطّلاعة، فاختار منهم أباك، فبعثه رسولاً ثمّ اطّلع ثانية، فاختار منهم بعلك، فأمرني أن ازوّجك منه، فزوّجك من أعظم المسلمين حلماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم سلماً، ما أنا زوّجتك، ولكنّ الله زوّجك منه؟

قال: فضحكت فاطمة، واستبشرت، ثمّ قال: يا فاطمة، إنّ أهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأوّلين، ولا يدركها أحد من الآخرين: نبينا خير الأنبياء، وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عمّ أبيك حمزة،

ص: 200

1- (1). بإسناده عنه الكنجي في البيان، [1] المطبوع في آخر كفاية الطالب ص 501 - 503، الباب التاسع. [2]

ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك، ومنا مهدي هذه الأمة.

قال أبوهارون العبدي: ولقيت وهب بن منبه أيام الموسم، فعرضت عليه هذا الحديث، فقال لي وهب: يا أباهارون العبدي، إن موسى بن عمران عليه السلام لما فتن قومه، واتخذوا العجل كبر علي موسى عليه السلام، فقال: يا رب، فتننت قومي حيث غبت عنهم! قال الله: يا موسى، إن كل من كان قبلك من الأنبياء افتن قومه، وكذلك من هو كائن بعدك من الأنبياء، فافتن امتهم إذا فقدوا نبيهم. قال موسى: وأمة أحمد أيضاً مفتونون، وقد أعطيتهم من الفضل والخير ما لم تعطه من كان قبله في التوراة؟ فأوحى الله تعالى إلي موسى عليه السلام: إن أمة أحمد سيصيبيهم فتنة عظيمة من بعده حتى يعبد بعضهم بعضاً، ويتبرأ بعضهم من بعض، حتى يصيبيهم النكال أو حتى يجحدوا ما أمرهم به نبيهم، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد.

فقال موسى: يا رب اجعله من ذريتي، فقال: يا موسى، إنه من ذرية أحمد وعترته، وقد جعلته في الكتاب السابق أنه من ذرية أحمد وعترته، اصلح به أمر الناس، وهو المهدي. (1)

4. عبدالله بن عباس

3290. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله بن عرس المصري، حدثنا أحمد بن محمد اليماني، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر، فلما كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتى ركبا علي ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما سلم وضعهما بين يديه، وأقبل الحسين، فحمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن علي عاتقه الأيمن، والحسين علي عاتقه الأيسر، ثم قال: أيها الناس، ألا اخبركم بخير الناس جداً وجدة؟ ألا اخبركم بخير الناس عمّاً وعمّة؟ ألا اخبركم بخير الناس

ص:201

1- (1). فضائل الصحابة للسمعاني، كما عنه البحراني في غاية المرام 99/7 (71). [1]

خالاً وخالة؟ ألا أخبركم بخير الناس أباً وأماً؟ هما الحسن والحسين؛ جدّهما رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وجدّتهما خديجة بنت خويلد، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وأبوهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعمّهما جعفر بن أبي طالب، وعمّتهما أم هانئ بنت أبي طالب، وخالهما القاسم بن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وخالاتهما زينب ورقية وأم كلثوم بنات رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، جدّهما في الجنّة، وأبوهما في الجنّة، (وجدّتهما في الجنّة)، (1) وأمّهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة (2)، وخالاتهما في الجنّة، (وخالهما في الجنّة)، (3) وهما في الجنّة، ومن أحبّهما في الجنّة. (4)

3291. الملا: عن عبدالله بن العباس -رضي الله عنهما-، قال: كنّا ذات يوم مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم، إذ أقبلت فاطمة عليها السلام تبكي، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: فذاك أبوك، ما يبكيك؟ قالت: إنّ الحسن والحسين خرجا، فما أدري أين باتا؟

فقال لها رسول الله: لا تبكين، خالهما أطف بهما متي ومنك، ثم رفع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يديه، وقال: اللهم إن كانا أخذاً برأ أو بحرأ فاحفظهما، وسلّمهما، فنزل جبريل عليه السلام، وقال: يا محمّد، لا تحزن، فإنّهما فاضلان في الدنيا، وهما فاضلان في الآخرة، وأبوهما خير منهما، هما في حظيرة بني النجار نائمان، وقد وكلّ الله -عزّوجلّ- بهما ملكاً يحفظهما.

فقام النبي صلي الله عليه وآله وسلم، ومعه أصحابه -رضوان الله عليهم- حتّي أتوا الحظيرة، فإذا الحسن والحسين عليهما السلام معتنقان نائمان، وإذا الملك الموكل بهما قد جعل أحد جناحيه تحتها والآخر فوقهما يظللّهما، فأكبّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم يقبلهما حتّي انتبههما من نومهما، ثم جعل الحسن علي عاتقه الأيمن، والحسين علي عاتقه الأيسر، وجبريل عليه السلام معه حتّي خرجا من الحظيرة، والنبي صلي الله عليه وآله وسلم يقول: لأشرفنكما، كما شرفنكما ربكّما.

ص:202

- 1- (1) . من المعجم الأوسط .
- 2- (2) . في المعجم الأوسط : «أمّهما وعمّهما وعمّتهما في الجنّة».
- 3- (3) . من المعجم الأوسط .
- 4- (4) . المعجم الكبير 66/3 - 67 (2682)؛ والمعجم الأوسط 237/7 - 238 (6458)، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 228/13 - 229، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383).

فتلقاه أبوبكر رضي الله عنه ، فقال: ناولني -يا رسول الله- أحد الصبيّين حتّي أحمله عنك، فقال النبي صلي الله عليه وآله وسلم : نعم المطي مطيّهما، ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما، حتّي أتى المسجد، فأمر بلالاً، فأذن في الناس، فاجتمع الناس إليه في المسجد، فقام رسول الله عليه السلام علي قدميه -وهما علي عاتقيه- ، ثم قال: يا معاشر المسلمين، ألا أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله، فقال: الحسن والحسين؛ جدّهما رسول الله سيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة.

ألا أدلّكم علي خير الناس أباً وأماً؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسين؛ أبوهما علي بن أبي طالب، وأمّهما فاطمة بنت خديجة، وهي سيّدة نساء العالمين.

أيّها الناس، ألا أدلّكم علي خير الناس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسين؛ عمّهما جعفر بن أبي طالب، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبي طالب.

أيّها الناس، ألا اخبركم بخير الناس خالاً وخالة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسين؛ خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما زينب بنت رسول الله.

ثم قال: اللهم إنك تعلم أنّ الحسن والحسين وخالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة، وأباهما في الجنّة، وأمّهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، ومن أحبّهما في الجنّة، ومن أبغضهما في النار. (1)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3292. الخوارزمي: عن محبي السنّة [عبدوس بن عبد الله]، أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا عبد الله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبد الله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

دخل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي علي وفاطمة، وأخذ بعضادتي الباب، وقال: السلام عليكم

ص: 203

يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة. يا بنية، إن الله - سبحانه وتعالى - أطلع علي أهل الأرض أطلاعة، فاختر أباك، فجعله نبياً، ثم أطلع الثانية، فاختر منهم زوجك علياً، فجعله لي أخاً ووصياً، ثم أطلع الثالثة، فاخترك وأمك، فجعلكما سيدي نساء العالمين، ثم أطلع الرابعة، فاختر ابنك، فجعلهما سيدي شباب أهل الجنة، فقال العرش: أي ربي، ابني نبيك، وابني وصي نبيك، زيتي بهما، فهما يوم القيامة في ضفتي العرش بمنزلة الشنفين من الوجه، ومد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم شحمتي اذنيها حتى احمرتا. (1)

6. علي بن محمد الهادي عليهما السلام

3293. الحموي: [قال الحاكم: و] أخبرني علي بن محمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن [علي بن] الحسين الفقيه الرازي (2)، قال: حدثنا علي بن أحمد الدقاق في آخرين، قالوا: حدثنا أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله الأسدي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا موسى بن عبد الله النخعي، قال:

قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم الصلاة والسلام - : علمني - يا ابن رسول الله - قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم.

فقال: إذا صرت إلي الباب فقف، واشهد الشهادتين - وأنت علي غسل - ، فإذا دخلت، ورأيت القبر فقف، وقل: «الله أكبر، الله أكبر» ثلاثين مرة، ثم امش قليلاً - وعليك السكينة والوقار - ، وقارب بين خطاك، ثم قف، وكبر الله ثلاثين مرة، ثم ادن من القبر، وكبر الله أربعين مرة، تمام مئة تكبيرة، ثم قل:

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، [وموضع الرسالة]، ومختلف الملائكة، ومهبط الوحي، ومعدن الرحمة، وخزان العلم، ومنتهي الحلم، وأصول الكرم، وقادة الأمم، وأولياء النعم،

ص: 204

1- (1). مقتل الحسين 67/1، الفصل الخامس. [1]

2- (2). هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كتاب من لا يحضره الفقيه 609/2 - 617 (3213)؛ وعيون أخبار الرضا 305/2 - 309، [2] وما بين المعقوفات منه.

وعناصر الأبرار، ودعائم الأخيار، وساسة العباد، وأركان البلاد، وأبواب الإيمان، وأمناء الرحمان، وسلالة النبيين، وصفوة المرسلين، وعترة خيرة رب العالمين، ورحمة الله وبركاته.

السلام علي أئمة الهدى، ومصاييح الدجي، وأعلام التقي، وذوي النهي، وأولي الحجى، وكهف الوري، وورثة الأنبياء، والمثل الأعلى، والدعوة الحسنى، وحجج الله علي أهل الدنيا والآخرة والأولي، ورحمة الله وبركاته.

السلام علي محال معرفة الله، ومسكن بركة الله، ومعادن حكمة الله، وحفظة سرّ الله، وحملة كتاب الله، وأوصياء نبي الله، وذريّة رسول الله صلي الله عليه وآله، [ورحمة الله] وبركاته.

السلام علي الدعوة إلي الله، والأدلاء علي مرضاة الله، والمستوفزين في أمر الله، والثابتين في محبة الله (1)، والمخلصين في توحيد الله، والمظهرين لأمر الله ونهيه، وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، ورحمة الله وبركاته.

السلام علي الأئمة الدعاء، والقادة الهداة، والسادة الولاة، والذادة الحماة، وأهل الذكر، وأولي الأمر، وبقية الله وخيرته وحزبه، وعيبة علمه، وحجته وصراطه، ونوره [وبرهانه]، ورحمة الله وبركاته.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما شهد الله لنفسه، وشهدت له الملائكة، وأولو العلم من خلقه، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، وأن الدين عند الله الإسلام.

وأشهد أن محمداً عبده [المنتجب]، ورسوله المرتضى، أرسله بالهدى ودين الحق، ليظهره علي الدين كله، ولو كره المشركون.

وأشهد أنكم الأئمة الهادون، المهديون، الراشدون، المكرّمون، المقرّبون، المتّقون، الصادقون، المصطفون، المطيعون لله، القوامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته، اصطفاكم بعلمه، وارتضاكم لغيبه، واختاركم لسره، واجتباكم بقدرته، وأعزكم بهداه، وخصكم ببرهانه، وانتجبكم لنوره، وأيدكم بروحه، ورضيكم خلفاء في أرضه، وحججاً علي بريته، وأنصاراً لدينه، وحفظة لسره، وخرنة لعلمه، ومستودعاً لحكمته، وتراجمة لوحيه، وأركاناً لتوحيده،

ص: 205

1- (1). كذا في المصدر، وفي كتاب عيون أخبار الرضا: «والمستقرّين في أمر الله ونهيه، والتامين في محبة الله».

وشهداء علي خلقه، وأعلاماً لعباده، ومناراً في بلاده، وأدلاء علي صراطه.

عصمكم الله من الزلزل، وآمنكم من الفتن، وطهركم من الدنس، وأذهب عنكم الرجس، وطهركم تطهيراً، فعظمتكم جلاله، وأكبرتم شأنه، ومجدتكم كرمه، وأدتمم ذكره، ووكدتم ميثاقه، وأحكمتكم عقد طاعته، ونصحتكم له في السرّ والعلانية، ودعوتكم إلي سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة، وبذلتكم أنفسكم في مرضاته، وصبرتم علي ما أصابكم في جنبه، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأمرتم بالمعروف، ونهيتم عن المنكر، وجاهدتم في الله حقّ جهاده، حتّي أعلنتم دعوته، وبَيّنتم فرائضه، وأقمتم حدوده، ونشرتكم شرائع أحكامه، وسننتم سنّته، وصرتم في ذلك منه إلي الرضا، وسلّمتم له القضاء، وصدّقتم من رسله من مضي.

فالراغب عنكم مارق، واللازم لكم لاحق، والمقصر في حقكم زاهق، والحقّ معكم وفيكم ومنكم وإيكم، وأنتم أهله ومعدنه، وميراث النبوة عندهم، وإياب الخلق إليكم، وحسابهم عليكم، وفصل الخطاب عندهم، [وآيات الله لديكم، وعزائمه فيكم، ونوره وبرهانه عندهم]، وأمره إليكم.

من والاكم فقد والي الله، ومن عاداكم فقد عادي الله، ومن أحبّكم فقد أحبّ الله، ومن أبغضكم فقد أبغض الله، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله.

أنتم السبيل الأعظم، والصراط الأقوم، وشهداء دارالفناء، وشفعاء دارالبقاء، والرحمة الموصولة، والآية المخزونة، والأمانة المحفوظة، والباب المبتلي به الناس.

من أتاكم نجا، ومن لم يأتكم هلك، إلي الله تدعون، وعليه تدلون، وبه تؤمنون، وله تسلّمون، وبأمره تعملون، وإلي سبيله ترشدون، ويقوله تحكمون.

سعد [والله] من والاكم، وهلك من عاداكم، وخاب من جحدكم، وضلّ من فارقتكم، وفاز من تمسك بكم، وأمن من لجأ إليكم، وسلم من صدّقكم، وهدى من اعتصم بكم.

من اتّبعتكم فالجنتّة مأواه، ومن خالفكم فالنار مثواه، ومن جحدكم كافر، ومن حاربكم مشرك، ومن ردّ عليكم [فهو] في أسفل درك من الجحيم.

أشهد أنّ هذا سابق لكم فيما مضي، وجار لكم فيما بقي، وأنّ أرواحكم [ونوركم

وطينتكم واحدة، طابت وطهرت، بعضها] من بعض.

خلقكم الله أنواراً، فجعلكم بعرشه محققين حتى منّ علينا بكم، فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع، ويذكر فيها اسمه، وجعل صلواتنا عليكم وما خصّنا به من ولا يتكم طيباً لخلقنا، وطهارة لأنفسنا، وتركية لنا، وكفارة لذنوبنا، فكنا عنده مسلمين بفضلكم، ومعروفين بتصديقنا إياكم، فبلغ الله بكم أشرف محلّ المكرّمين، وأعلي منازل المقرّبين، وأرفع درجات المرسلين، حيث لا يلحقه لاحق، ولا يفوقه فائق، ولا يسبقه سابق، ولا يطمع في إدراكه طامع، حتى لا يبقى ملك مقرّب، ولا نبي مرسل، ولا صديق ولا شهيد، ولا عالم ولا جاهل، ولا دني ولا فاضل، ولا مؤمن صالح، ولا فاجر طالح، ولا جبار عنيد، ولا شيطان مريد، ولا خلق فيما بين ذلك شهيد، إلا عرفهم جلاله أمركم، وعظم خطركم، وكبر شأنكم، وتمام نوركم، وصدق مقاعدكم، وثبات مقامكم، وشرف محلّكم ومنزلتكم عنده، وكرامتكم عليه، وخاصتكم لديه، وقرب منزلتكم منه.

بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي، اشهد الله وأشهدكم أنني مؤمن بكم وبما آمنتم به، كافر بعدوكم وبما كفرتم به، مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم، موال لكم ولأولياكم، مبغض لأعدائكم ومعاد لهم، سلم لمن سالمكم، حرب لمن حاربكم، محقق لما حققتكم، مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم، عارف بحقكم، مقرّ بفضلكم، محتمل لعلمكم، محتجب بدمتكم، معترف بكم، مؤمن بإيابكم، مصدق برجعتكم، منتظر لأمركم، مرتقب لدولتكم، آخذ بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم، زائر لكم، عائد بكم، لائذ بقبوركم، مستشفع إلي الله [عزّ وجلّ] بكم، ومتقرّب بكم إليه، ومقدّمكم أمام طلبتي وحاجتي وإرادتي، في كلّ أحوالي وأموري، مؤمن بسرّكم وعلايتكم، وشاهدكم وغائبكم، وأولكم وآخركم، ومفوض في ذلك كلّ إليكم، ومسلم في معكم، وقلبي لكم مؤمن، ورأيي لكم تبع، ونصرتي لكم معدّة، حتى يحيي الله [تعالى] دينه بكم، ويردّكم في أيامه، ويظهركم لعدله، ويمكّنكم في أرضه.

فمعكم معكم، لا مع عدوكم، آمنت بجدّكم عليه السلام، وتولّيت آخركم بما تولّيت به أولكم، وبرئت إلي الله [تعالى] من أعدائكم، [ومن الجبت والطاغوت] والشياطين وإخوانهم، الظالمين

لكم، الجاحدين لحقكم، المارقين من ولايتكم، [الغاصبين لإرثكم،] الشاكين فيكم، المنحرفين عنكم، ومن كل وليجة دونكم، [وكل مطاع سواكم، ومن الأئمة الذين يدعون إلي النار،] فثبتني الله أبداً ما حييت علي مولاتكم ومحبتكم ودينكم، ووقفتني لطاعتكم، ورزقني شفاعتكم، وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتهم إليه، وجعلني ممن يقتص آثاركم، ويسلك سبيلكم، ويهتدي بهداكم، ويحشر في زمركم، [ويكر في رجعتكم،] ويملك في دولتكم، ويشرف في عافيتكم، ويمكن في أيامكم، وتقر عينه غداً برويتكم.

بأبي أتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي، من أراد الله بدأ بكم، ومن وحده قبل عنكم، ومن قصده توجه إليكم.

موالي، لا احصي ثناءكم، ولا أبلغ من المدح كنهكم، ومن الوصف قدركم، وأنتم نور الأخيار، وهداة الأبرار، وحجج الجبار.

بكم فتح الله، وبكم يختم، وبكم ينزل الغيث، [وبكم يمسخ السماء أن تقع علي الأرض إلا بإذنه، وبكم] يكشف الضر، وعندكم ما نزلت به رسله، وهبطت به ملائكته، وإلي جدكم بعث الروح الأمين.

وإن كانت الزيارة لأمر المؤمنين [عليه السلام] فقل: وإلي أخيك بعث الروح الأمين.

أتاكم الله ما لم يؤته أحدًا من العالمين، طأطأ كل شريف لشرفكم، وبخع كل متكبر لطاعتكم، وخضع كل جبار لفضلكم، وذل كل شيء [لكم]، وأشرقت الأرض بنوركم، وفاز الفائزون بولايتكم، بكم يسلك إلي الرضوان، وعلي من جحد فضلكم غضب الرحمان.

بأبي [أنتم] وأمي ونفسي ومالي وأهلي، ذكركم في الذاكين، وأسماءكم في الأسماء، وأجسادكم في الأجساد، وأرواحكم في الأرواح، وأنفسكم في النفوس، وآثاركم في الآثار، وقبوركم في القبور.

فما أحلي أسماءكم، وأكرم أنفسكم، وأعظم شأنكم، وأجل خطركم، وأوفي عهدكم!

كلامكم نور، وأمركم رشد، ووصيتكم التقوي، وفعلكم الخير، وعاداتكم الإحسان، وسجيتكم الكرم، وشأنكم الحق والصدق والرفق، وقولكم حكم [وحتم]، ورأيكم علم وحلم وحزم.

إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله، وفرعه ومعدنه، ومأواه ومنتهاه.

بأبي أنتم وأمي ونفسي [وأهلي ومالي]، كيف أصف حسن ثنائكم، وأحصي جميل بلائكم؟ وبكم أخرجنا الله من الذلّ، وفرّج عنا غمرات الكروب، وأنقذنا من شفا جرف الهلكات، ومن النار.

بأبي أنتم وأمي ونفسي، [بمواالاتكم علّمنا الله معالم ديننا، وأصلح ما كان فسد من دنيانا،] وبمواالاتكم تمّت الكلمة، وعظمت النعمة، وانتلفت الفرقة، وبمواالاتكم تقبل الطاعة المفترضة، ولكم المودّة الواجبة، والدرجات الرفيعة، والمقام المحمود [عند الله تعالى]، والمكان المعلوم، والجاه العظيم، والشأن الكبير، والشفاعة المقبولة.

ربّنا، آمنا بما أنزلت، واتّبعتنا الرسول، فاكتبنا مع الشاهدين. ربّنا، لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، إنّك أنت الوهاب. سبحان ربّنا إن كان وعد ربّنا لمفعولاً.

يا ولي الله، إنّ بيني وبين الله -عزّ وجلّ- ذنوباً لا يأتي عليها إلا رضاكم، فيحقّ من ائتمنكم علي سرّه، واسترعاكم أمر خلقه، وقرن طاعتكم بطاعته، لما استوهبتم ذنوبي، وكنتم شفعاي، فإني لكم مطيع، من أطاعكم فقد أطاع الله، ومن عصاكم فقد عصي الله، [ومن أحبّكم فقد أحبّ الله]، ومن أبغضكم فقد أبغض الله.

اللهمّ [إني] لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمّد وأهل بيته الأخيار الأئمّة الأبرار لجعلتهم شفعاي، فبحقّهم الذي أوجبت لهم عليك، أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقّهم، [و] في زمرة المرحومين بشفاعتهم، إنّك أرحم الراحمين، وصليّ الله علي محمّد وآله وسلّم تسليماً كثيراً. (1)

7. علي الهاللي

3294. الطبراني: حدّثنا محمّد بن رزيق بن جامع المصري، حدّثنا الهيثم بن حبيب، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكي الهاللي، عن أبيه، قال:

ص: 209

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة -رضي الله عنها- عند رأسه. قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرجع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم طرفه إليها، فقال: حبيبتي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشي الضيعة من بعدك.

فقال: يا حبيبتي، أما علمت أن الله -عزّ وجلّ- أطلع إلي الأرض اطلاعة، فاختر (1) منها أباك، فبعث برسالته، ثم أطلع اطلاعة (2)، فاختر منها بعلك، وأوحى إلي أن انكحك إياه؟

يا فاطمة، ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد [أ] قبلاً، ولا يعطي أحد [أ] بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين علي الله، وأحبّ المخلوقين إلي الله -عزّ وجلّ- (3)، وأنا أبوك، ووصيّي خير الأوصياء، وأحبّهم إلي الله، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وأحبّهم إلي الله، وهو عمّك (4) حمزة بن عبدالمطلب، وهو عمّ أبيك وعمّ بعلك، وممّا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء، وهو ابن عمّ أبيك وأخو بعلك، وممّا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك الحسن والحسين، وهما سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما -والذي بعثني بالحقّ - خير منهما.

يا فاطمة، والذي بعثني بالحقّ، إنّ منهما مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطّعت السبل، وأغار بعضهم علي بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقرّ كبيراً (5)، فيبعث الله -عزّ وجلّ- عند ذلك منهما من يفتح (6) حصون الضلالة، وقلوباً غلفاً (يهدمها هدماً) (7)، يقوم بالدين في آخر الزمان، كما قمت به في أول الزمان، ويملأ الدنيا (8) عدلاً، كما ملئت جوراً.

ص: 210

- 1- (1). في المعجم الأوسط: «اختر».
- 2- (2). في المعجم الأوسط: «ثمّ أطلع علي الأرض اطلاعة».
- 3- (3). قوله: «عزّ وجلّ» ليس في المعجم الأوسط، وكذا في الموارد التالية.
- 4- (4). قوله: «عمّك» ليس في المعجم الأوسط.
- 5- (5). في المعجم الأوسط: «فلا كبير يرحم الصغير، ولا صغير يوقرّ الكبير».
- 6- (6). في المعجم الأوسط: «يفتح».
- 7- (7). من المعجم الأوسط.
- 8- (8). في المعجم الأوسط: «في أول الزمان، يملأ الدنيا».

يا فاطمة، لاتحزني ولا تبكي، فإنّ الله -عزّ وجلّ- أرحم بك وأرف عليك منّي، وذلك لمكانك منّي وموضعك (1) من قلبي، وزوّجك الله زوجك، وهو أشرف أهل بيتك حسباً (2)، وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعيّة، وأعدلهم بالسويّة، وأبصرهم بالقضيّة، وقد سألت ربّي -عزّ وجلّ- أن تكوني أوّل من يلحقني من أهل بيتي.

قال علي (بن أبي طالب) (3) رضي الله عنه: فلما قبض النبي صلي الله عليه وآله وسلم لم تبق فاطمة -رضي الله عنها- بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتّى ألحقها الله به صلي الله عليه وآله وسلم. (4)

8. أبو جعفر منصور العبّاسي

3295. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله -قدم علينا واسطاً-، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إليّ الأعمش يدعوه.

قال: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

ص: 211

1- (1). في المعجم الأوسط: «وموقعك».

2- (2). في المعجم الأوسط: «أهل بيتي حيّاً».

3- (3). من المعجم الأوسط.

4- (4). المعجم الكبير 57/3 - 58 (2675)؛ والمعجم الأوسط 276/7 - 277 (6536)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 130/42 - 131، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، والحمّوي في فرائد السمطين 84/2 - 86 (403). [2] ورواه أبو العلاء الهمداني في الأربعين حديثاً في المهدي، كما في ذخائر العقبى للمحبّ الطبري ص 135 - 136، إليّ قوله: «كما ملئت جوراً»، مع مغايرات طفيفة.

وحدَّثنا محمَّد بن الحسن، حدَّثنا عبدالله بن محمَّد بن عبدالله [العكبري، حدَّثنا عبدالله] بن عتَّاب بن محمَّد العبدي، حدَّثنا أحمد بن علي العمِّي، حدَّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدَّثني سليمان بن سالم، حدَّثني الأعمش، قال: بعث إلي أبو جعفر المنصور - وقد دخل حديث بعضهم في بعض، واللفظ لعمر بن شبة - قال:

وجَّه إلي المنصور، فقلت للرسول: لما يريدني أمير المؤمنين؟ قال: لا أعلم، فقلت: أبلغه أني آتية، ثم تفكَّرت في نفسي، فقلت: ما دعاني في هذا الوقت لخير، ولكن عسي أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فإن أخبرته قتلني.

قال: فتظَّهَّرت، ولبست أكفاني، وتحنَّطت، ثم كتبت وصيَّتي، ثم صرت إليه، فوجدت عنده عمرو بن عبيد، فحمدت الله تعالي علي ذلك، وقلت: وجدت عنده عون صدق من أهل النصره (1)، فقال لي: ادن يا سليمان، فدنوت.

فلما قربت منه أقبلت علي عمرو بن عبيد اسائله، وفاح مني ريح الحنوط، فقال: يا سليمان، ما هذه الرائحة؟ والله لتصدقني، وإلا قتلتك! فقلت: يا أمير المؤمنين، أتاني رسولك في جوف الليل، فقلت في نفسي: ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي، فإن أخبرته قتلني، فكتبت وصيَّتي، ولبست كفني، وتحنَّطت، فاستوي جالساً وهو يقول: لا حول ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم.

ثم قال: أتدري يا سليمان ما اسمي؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: ما اسمي؟ قلت: عبدالله الطويل بن محمَّد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب. قال: صدقت، فأخبرني بالله وبقرايتي من رسول الله صلي الله عليه وآله كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون؟ قلت: يسير يا أمير المؤمنين. قال: علي ذلك. قلت: عشرة آلاف حديث وما زاد.

قال: فقال: يا سليمان، لأحدِّثك في فضائل علي عليه السلام حديثين يأكلان كلَّ حديث رويته عن جميع الفقهاء، فإن حلفت لي أن لا ترويها لأحد من الشيعة حدَّثتك بهما، فقلت: لا أحلف، ولا اخبر بهما أحداً منهم.

ص: 212

1- (1). كذا في الأصل المطبوع، ولعلَّ الصحيح: «من أهل البصرة».

فقال: كنت هارباً من بني مروان، وكنت أدور البلدان أتقرب إلي الناس بحب علي وفضائله، وكانوا يؤونني، ويطعمونني، ويزودونني، ويكرّموني، ويحمّلوني حتّي وردت بلاد الشام، وأهل الشام كلّما أصبحوا لعنوا عليّ عليه السلام في مساجدهم، لأنّ كلّهم خوارج وأصحاب معاوية، فدخلت مسجداً -وفي نفسي منهم ما فيها-، فأقيمت الصلاة، فصلّيت الظهر -وعلي كساء خلق-، فلما سلّم الإمام اتكأ علي الحائط، وأهل المسجد حضور، فجلست، فلم أر أحداً منهم يتكلّم توقيراً لإمامهم، فإذا بصبيّين قد دخلا المسجد، فلما نظر إليهما الإمام قال: ادخلا مرحباً بكما، ومرحباً بمن أسماكما بأسمائهما. والله، ما سمّيتكما بأسمائهما إلا بحبّ محمّد وآل محمّد، فإذا أحدهما يقال له: الحسن، والآخر: الحسين.

فقلت فيما بيني وبين نفسي: قد أصبت اليوم حاجتي، ولا قوّة إلا بالله، وكان شابّ إلي يميني، فسألته: من هذا الشيخ؟ ومن هذان الغلامان؟ فقال: الشيخ جدّهما، وليس في هذه المدينة أحد يحبّ عليّاً عليه السلام غير هذا الشيخ، ولذلك سمّاهما الحسن والحسين.

فقممت فرحاً، وإني يومئذ لصارم لا أخاف الرجال، فدنوت من الشيخ، فقلت: هل لك في حديث اقرب به عينك؟ قال: ما أحوجني إلي ذلك! وإن أقررت عيني أقررت عينك.

فقلت: حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم.

فقال لي: من والدك؟ ومن جدّك؟ فلما عرفت أنّه يريد أسماء الرجال فقلت: محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس، قال:

كنا مع النبي صلي الله عليه وآله، فاذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي، فقال النبي صلي الله عليه وآله: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا [أ]باه، إنّ الحسن والحسين قد عبرا -أو قد ذهبا- منذ اليوم، ولا أدري أين هما؟ وإنّ عليّاً يمشي علي الدالية منذ خمسة أيّام يسقي البستان، وإني قد طلبتهما في منازلك، فما حسست لهما أثراً، وإذا أبوبكر عن يمينه، فقال: يا أبابكر، قم، فاطلب قرّتي عيني، ثمّ قال: يا عمر، قم، فاطلبهما. يا سلمان، يا أباذرّ، يا فلان، يا فلان.

قال: فأحصينا علي رسول الله صلي الله عليه وآله سبعين رجلاً بعثهم في طلبهما، وحثّهم، فرجعوا، ولم يصيبوهم، فاغتمّ النبي صلي الله عليه وآله لذلك غمّاً شديداً، ووقف علي باب المسجد، وهو يقول: بحقّ

إبراهيم خليلك، وبحقّ آدم صفيك، إن كانا - قرّتي عيني وثمرتي فؤادي - أخذنا برّاً أو بحرّاً فاحفظهما، أو سلّمهما، فإذا جبريل عليه السلام قد هبط، فقال: يا رسول الله، إنّ الله يقرنك السلام، ويقول لك: لا تحزن، ولا تغتم، الصبيّان فاضلان في الدنيا، فاضلان في الآخرة، وهما في الجنة، وقد وكلت بهما ملكاً يحفظهما إذا ناما، وإذا قاما.

ففرح رسول الله صلي الله عليه وآله فرحاً شديداً، ومضى وجبريل عن يمينه - والمسلمون حوله - حتّى دخل حظيرة بني النجار، فسلم علي ذلك الملك الموكّل بهما، ثمّ جثا النبي صلي الله عليه وآله علي ركبتيه، وإذا الحسن معانقاً للحسين، وهما نائمان، وذلك الملك قد جعل إحدي جناحيه تحتها، والآخر فوقهما، وعلي كلّ واحد منهما دّراعة من شعر - أو صوف - والمداد علي شفّتيهما، فما زال النبي صلي الله عليه وآله يلثمهما حتّى استيقظا، فحمل النبي صلي الله عليه وآله الحسن، وحمل جبريل الحسين، وخرج النبي صلي الله عليه وآله من الحظيرة.

قال ابن عبّاس: وجدنا الحسن عن يمين النبي -صليّ الله عليه وعلي آله- والحسين عن يساره، وهو يقبلهما، ويقول: من أحبّكما فقد أحبّ رسول الله، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله.

فقال أبو بكر: يا رسول الله، أعطني أحدهما أحمله، فقال له رسول الله صلي الله عليه وآله: نعم المحمولة، ونعم المطيئة تحتها، فلمّا أن صار إلي باب الحظيرة لقيه عمر، فقال له مثل مقالة أبي بكر، فردّ عليه رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، كما ردّ علي أبي بكر، فرأينا الحسن متشبّثاً بثوب رسول الله صلي الله عليه وآله متكبّئاً باليمين علي رسول الله صلي الله عليه وآله، ووجدنا يد النبي صلي الله عليه وآله علي رأسه.

فدخل النبي صلي الله عليه وآله المسجد، فقال: لأشرفنّ ابني اليوم، كما شرفهما الله، فقال: يا بلال، علي بالناس، فنادي بهم، فاجتمع الناس.

فقال النبي صلي الله عليه وآله وسلم: معشر أصحابي، بلّغوا عن نبيكم محمّد: سمعنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: ألا أدلكم اليوم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ جدّهما محمّد رسول الله، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنة.

هل أدلكم علي خير الناس أباً وأماً؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ أباهما علي بن أبي طالب، وهو خير منهما، شابّ يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ذو المنفعة والمنقبة في الإسلام، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله -صلى الله عليه وعليهما- سيّدة نساء أهل الجنّة.

معشر الناس، ألا أدلكم علي خير الناس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ عمّهما جعفر ذو الجناحين يطير بهما في الجنان مع الملائكة، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبي طالب.

معشر الناس، ألا أدلكم علي خير الناس خالاً وخالة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما زينب بنت رسول الله.

ألا يا معشر الناس، اعلمكم أنّ جدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأبوهما في الجنّة، وأمّهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، وخالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة، وهما في الجنّة، ومن أحبّ ابني علي فهو معنا غداً في الجنّة، ومن أبغضهما فهو في النار، وإنّ من كرامتهما علي الله أنّه سمّاهما في التوراة شبراً وشبيراً.

فلما سمع الشيخ الإمام هذا منّي قدّمني، وقال: هذه حالك، وأنت تروي في علي هذا؟ فكساني خلعة، وحملني علي بغلة بعثها بمئة دينار، ثمّ قال لي: أدلك علي من يفعل بك خيراً؛ ها هنا أخوان لي في هذه المدينة، أحدهما كان إمام قوم، وكان إذا أصبح لعن علياً ألف مرّة كلّ غداة، وإنّه لعنه يوم الجمعة أربعة آلاف مرّة فغيّر الله ما به من نعمة، فصار آية للسائلين، فهو اليوم يحبّه، وأخ لي يحبّ علياً منذ خرج من بطن أمّه، فقم إليه، ولا تحتبس عنده.

والله -يا سليمان- لقد ركبت البغلة -وإنّي يومئذ لجائع-، فقام معي الشيخ وأهل المسجد حتّي صرنا إلي الدار، وقال الشيخ: انظر لا تحتبس، فدققت الباب -وقد ذهب من كان معي-، فإذا شابّ آدم قد خرج إلي، فلما رأيته والبغلة قال: مرحباً بك. والله، ما كساك أبوفلان خلعتك، ولا حملك علي بغلته إلا أنّك رجل تحبّ الله ورسوله، لئن أقررت عيني لأقرنّ عينك.

والله -يا سليمان- إني لأنفس بهذا الحديث الذي يسمعه، وتسمعه؛ أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال:

كنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم جلوساً بباب داره، فإذا فاطمة قد أقبلت -وهي حاملة الحسين، وهي تبكي بكاء شديداً-، فاستقبلها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: فتناول الحسين منها، وقال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا [أ]به، عيرتني نساء قريش، وقلن: زوجك أبوك معدماً لا شيء له.

فقال النبي صلي الله عليه وآله وسلم: مهلاً وإيّاي أن أسمع هذا منك! فإني لم ازوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه، وشهد علي ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وإنّ الله تعالى أطلع إلي أهل الدنيا، فاختار من الخلائق أباك، فبعثه نبياً، ثم أطلع الثانية، فاختار من الخلائق علياً، فأوحى إلي، فزوجتك إياه، واتخذته وصياً ووزيراً، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كفاً، وأحسن الناس خلقاً.

يا فاطمة، إني آخذ لواء الحمد، ومفاتيح الجنة بيدي، فأدفعها إلي علي، فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه.

يا فاطمة، إني غداً مقيم علياً علي حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

يا فاطمة، وابنك (1) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وكان قد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمهما في الجنة شبراً وشبيراً، فسماهما الحسن والحسين، لكرامة محمد صلي الله عليه وآله وسلم علي الله تعالى، ولكرامتهما عليه.

يا فاطمة، يكسي أبوك حلّتين من حلل الجنة، ويكسي علي حلّتين من حلل الجنة، ولواء الحمد في يدي، وأمّتي تحت لوائي، فأناوله علياً لكرامته علي الله تعالى، وينادي مناد: يا محمد، نعم الجدّ جدّك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شفّعني شفّع علياً معي، وإذا اجبت اجيب علي معي، وإنّه في المقام عوني علي مفاتيح الجنة، قومي -يا فاطمة- إنّ علياً وشيعته هم الفائزون غداً.

ص: 216

1- (1). كذا في الأصل والظاهر الصواب «ابنك».

وقال: بينما فاطمة جالسة، إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى جلس إليها، فقال: يا فاطمة، مالي أراك باكية حزينة؟ قالت: يا أباي، وكيف لا أبكي، وتريد أن تفارقني؟ فقال لها: يا فاطمة، لا تبكين ولا تحزنين، فلا بدّ من مفارقتك.

قال: فاشتدّ بكاء فاطمة عليها السلام، ثمّ قالت: يا [أ]أبه، أين ألقاك؟ قال: تلقيني عليّ تلّ الحمد أشفع لأمتي. قالت: يا [أ]أبه، فإن لم ألقك؟ فقال: تلقيني عليّ الصراط، وجبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، وإسرافيل آخذ بحجزتي، والملائكة من خلفي، وأنا اناادي: يا ربّ، أمّتي أمّتي، هونّ عليهم الحساب، ثمّ أنظر يميناً وشمالاً إليّ أمّتي، وكلّ نبيّ يومئذٍ مشتغل بنفسه يقول: يا ربّ، نفسي نفسي، وأنا أقول: يا ربّ، أمّتي أمّتي.

فأول من يلحق بي من أمّتي يوم القيامة أنت وعليّ والحسن والحسين، فيقول الربّ: يا محمّد، إنّ أمّتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم ما لم يشركوا بي شيئاً، ولم يوالوا لي عدوّاً.

قال: قال: فلمّا سمع الشابّ هذا منّي أمر لي بعشرة آلاف درهم، وكساني ثلاثين ثوباً، ثمّ قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربيّ أنت أم موليّ؟ قلت: بل عربيّ. قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك.

ثمّ قال لي: انتني غداً في مسجد بني فلان، وإيّاك أن تخطئ الطريق، فذهبت إليّ الشيخ - وهو جالس ينتظرنني في المسجد -، فلمّا رأني استقبلني، وقال: ما فعل معك أبو فلان؟ قلت: كذا وكذا. قال: جزاه الله خيراً، جمع الله بيننا وبينهم في الجنّة.

فلمّا أصبحت - يا سليمان - ركب البغلة، وأخذت في الطريق الذي وصف لي، فلمّا صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد، فقلت: والله لأصليّ مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة، ودخلت المسجد، فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه، فلمّا صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه، ففتقرّست في وجهه، فإذا وجهه وجه خنزير ورأسه وخلقته ويده ورجلاه! فلم أعلم ما صليّت وما قلت في صلاتي متفكراً في أمره، وسلّم الإمام، وتقرّس في وجهي، وقال: أنت

أتيت أخي بالأمس، فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي، وأقامني، فلمّا رأنا أهل المسجد تبعونا، فقال للغلام: اغلق الباب، ولا تدع أحداً يدخل علينا، ثمّ ضرب بيده إلي قميصه، فنزعه، فإذا جسده جسد خنزير.

فقلت: يا أخي، ما هذا الذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذّن القوم، فكنت كلّ يوم إذا أصبحت ألن عليّ ألف مرّة بين الأذان والإقامة.

قال: فخرجت من المسجد، ودخلت داري هذه -وهو يوم جمعة-، وقد لعنته أربعة آلاف مرّة، ولعنت أولاده، فاتكأت علي الدكان، فذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنّما أنا بالجنّة قد أقبلت، فإذا علي متكئ، والحسن والحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصليّات من نور، وإذا أنا برسول الله صلي الله عليه وآله وسلم جالس، والحسن والحسين قدّامه، ويبد الحسن كأس.

فقال النبي صلي الله عليه وآله للحسن: اسقني، فشرب، ثمّ قال للحسين: اسق أبك عليّاً، فشرب، ثمّ قال للحسن: اسق الجماعة، فشربوا، ثمّ قال: اسق المتكئ علي الدكان، فولّي الحسن بوجهه عني، وقال: يا [أ]به، كيف أسقيه، وهو يلعن أبي في كلّ يوم ألف مرّة؟ وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة؟

فقال النبي صلي الله عليه وآله: مالك -لعنك الله- تلعن عليّاً وتشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين؟ ثمّ بصق النبي صلي الله عليه وآله، فملاً وجهي وجسدي، فانتبعت من منامي، ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي صلي الله عليه وآله و آله قد مسخ كما تري، وصرت آية للسانين.

ثمّ قال [المنصور]: يا سليمان، سمعت في فضائل علي عليه السلام أعجب من هذين الحديثين؟ يا سليمان، حبّ علي إيمان، وبغضه نفاق؛ لا يحبّ عليّاً إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا كافر.

فقلت: يا أمير المؤمنين، الأمان! قال: لك الأمان.

قال: قلت: فما تقول يا أمير المؤمنين في من قتل هؤلاء؟ قال: في النار لا أشكّ.

فقلت: فما تقول في من قتل أولادهم وأولاد أولادهم؟ قال: فنكّس رأسه، ثمّ قال: يا سليمان، الملك عقيم، ولكن حدّث عن فضائل علي بما شئت.

قال: فقلت: فمن قتل ولده فهو في النار! قال عمرو بن عبيد: صدقت يا سليمان، الويل لمن قتل ولده، فقال المنصور: يا عمرو، أشهد عليه أنه في النار.

فقال عمرو: وأخبرني الشيخ الصدق -يعني الحسن-، عن أنس أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة. قال: فوجدت أبا جعفر، وقد حمض وجهه. قال: وخرجنا، فقال أبو جعفر: لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولاً. (1)

3296. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي -بمدينة السلام في داره، سلخ ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وخمس مئة-، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي -في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة-، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي -الرجل الصالح-، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسيني بن عفير بن حماد بن زياد العطار -بمصر-، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، قال:

بينما أنا نائم في الليل، إذ انتبهت بالجرس علي بابي، فناديت الغلام، فقلت: من هذا؟ قال: رسول أبي جعفر أمير المؤمنين، وكان إذ ذاك خليفة.

قال: فنهضت من نومي فزعاً مرعوباً، فقلت للرسول: ما وراءك؟ هل علمت لم بعث إلي أمير المؤمنين في هذا الوقت؟ قال: لا أعلم لي، فقممت متفكراً لا أدري علي ماذا انزل الأمر، افكر فيما بيني وبين نفسي إلي ماذا أصير إليه، وأقول: لم بعث إلي في هذا الوقت، وقد نامت العيون، وغارت النجوم؟! ففكرت ساعة، ثم ساعة، فقلت: إنما بعث إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، فإن أنا أخبرته فيه بالحق أمر بقتلي وصلبي، فأيست -والله- من نفسي، وكتبت وصيتي، والرسول يزعجونني، ولبست

ص: 219

كفني، وتحنّطت بحنوطي، وودّعت أهلي وصبيتي.

فنهضت إليه -وما أعقل-، فلمّا دخلت عليه سلّمت عليه سلام خائف وجل -وما أعقل-، فأوماً إليّ أن اجلس، فلمّا جلست رعباً، فإذا عنده عمرو بن عبّيد ووزيره وكتابه، فحمدت الله -عزّ وجلّ- إذ رأيت من رأيت عنده، فرجع إليّ ذهني -وأنا قائم-، فسلمت سلاماً ثانياً، فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثمّ جلست، فعلم أنّي دهشت، ورعبت منه، فلم يقل لي شيئاً، فكان أوّل كلمة قالها أن قال لي: يا سليمان. قلت: لبيك يا أمير المؤمنين.

قال: يا بن مهران، ادن منّي، فدنوت منه، فشمّ منّي رائحة الحنوط، فقال: يا أعمش، والله لتصدقنيّ أمرك، وإلا صلبتك حيّاً، فقلت: سلني -يا أمير المؤمنين- عن حاجتك وما بدا لك اصدّقك ولا أكذبك. فوالله، لئن كان الكذب ينجيني فإنّ الصدق أنجي لي منه.

فقال لي: ويحك يا سليمان! إنّي أجد منك رائحة الحنوط، فأخبرني عمّا حدّثتك به نفسك، ولم فعلت ذلك؟ فقلت: أنا أخبرك -يا أمير المؤمنين- وأصدّقك؛ أتاني رسلك في بعض الليل، فقالوا لي: أجب أمير المؤمنين، فقمتم -وأنا متفكّر خائف وجل مرعوب-، فقلت بيني وبين نفسي: ما بعث إليّ أمير المؤمنين في هذه الساعة -وقد غارت النجوم، ونامت العيون- إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنّ أنا أخبرته بالحقّ أمر بصليّ حيّاً، فصلّيت ركعتين، وكتبت وصيّي -والرسل يزعجونني-، وليست كفني، وتحنّطت بحنوطي، وودّعت أهلي وصبيتي، وجنتك -يا أمير المؤمنين- سامعاً مطيعاً آيساً من الحياة، خائفاً راجياً أن يسعني عفوك.

قال: فلمّا سمع مقالتي علم أنّي صادق، وكان متكئاً، فاستوي جالساً، ثمّ قال: لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم، فلمّا سمعته قالها سكن قلبي، وذهب عنيّ بعض ما كنت أجد من رعبي، وما كنت أخاف من سطوته عليّ.

فقال الثانية: لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم. أسألك بالله يا سليمان، إلا أخبرتني كم من حديث ترويه في فضائل علي بن أبي طالب ابن عمّ النبي صلي الله عليه وآله وصهره وأخيه وزوج

حييته؟ قلت: يسيراً يا أمير المؤمنين! قال: كم؟ قلت: يسيراً يا أمير المؤمنين! قال: كم؟ ويحك يا سليمان! قلت: عشرة آلاف حديث، أو ألف حديث! فلما قلت: «أو ألف»، استقلها، فقال: ويحك يا سليمان! بل هي عشرة آلاف حديث، كما زعمت أولاً وما زاد.

قال: فبجثا أبو جعفر علي ركبتيه فرحاً مسروراً، وكان جالساً، ثم قال: والله -يا سليمان-، لأحدثك اليوم بحديثين في فضائل علي عليه السلام، فإن يكونا مما سمعت، ووعيت فعرفني، وإن يكونا مما لم تسمع، فاسمع، وافهم.

قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين، فأخبرني.

قال: نعم، أنا أخبرك؛ إني مكثت أياماً وليالي هارباً من بني مروان، ولا يسعني منهم دار ولا بلد ولا قرار، أدور في البلدان، فكلمنا دخلت بلدًا خالطت أهل ذلك البلد فيما يحبون، وأتقرب إلي جميع الناس بفضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، فكانوا يطعمونني، ويكسونني، ويزودونني إذا خرجت من عندهم من بلد إلي بلد، حتى قدمت بلاد الشام -وعلي كساء لي خلق ما يواريني غيره-. قال: فبينما أنا كذلك إذ سمعت الأذان، فدخلت المسجد، فإذا فيه سجادة ومتوضاً، فتوضأت للصلاة، ودخلت المسجد، وركعت فيه ركعتين، وأقيمت الصلاة، فقلت معهم الظهر والعصر -وفي نفسي أنني إذا صليت طلبت من القوم عشاء أتعشى به ليلتي تلك-، فلما سلم الشيخ الإمام من صلاة العصر، وجلس -وهو شيخ كبير، له وقار وسمت حسن ونعمة ظاهرة- إذ أقبل صبيان، فدخلا المسجد، وهما أبيضان نيبلان وضيئان، لهما جمال، ونور بين أعينهما ساطع يتلألؤ، فدخلا المسجد، فلما نظر إليهما إمام المسجد فقال لهما: مرحباً بكما، ومرحباً بمن سميتما علي اسمهما.

قال: وكنت جالساً، وكان إلي جنبي فتى شاب، فقلت له: يا شاب، ما هذان الصبيان؟ ومن هذا الشيخ الإمام؟ فقال: هو جدّهما، وليس في هذه المدينة رجل يحب علي بن أبي طالب غير هذا الشيخ، فقلت: الله أكبر، ومن أين علمت؟ قال: علمت أنه من حبه لعلي عليه السلام سمي ولدي ولده باسم ولدي علي بن أبي طالب عليه السلام، سمي أحدهما الحسن، وسمي الآخر الحسين.

فقلت فرحاً مسروراً حتى أتيت إلي الشيخ، فقلت له: أيها الشيخ، هل لك أن أحدثك

بحديث حسن يقرّ الله به عينك ؟ فقال: نعم، ما أكره ذلك، حدّثني رحمك الله، فإن أقررت عيني أقررت عينك.

قلت: أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنّا ذات يوم جلوساً عند رسول الله صلي الله عليه وآله، إذ أقبلت فاطمة بنته عليها السلام، فدخلت علي رسول الله صلي الله عليه وآله، فقالت له: يا أبة، إنّ الحسن والحسين خرجا من عندي أنفأ، وما أدري أين هما؟ فقد طار عقلي، وقلق فؤادي، وقلّ صبري، وبكت، وشهقت حتّي علا بكأؤها، فلمّا رآها رحمها، ورقّ لها، فقال: لا تبكي يا فاطمة، فوالآذي نفسي بيده، إنّ الذي خلقهما هو أرأف بهما منك، وأرحم بصغرهما منك.

قال: فقام النبي صلي الله عليه وآله من ساعته، ورفع يديه إلي السماء، وقال: اللهمّ إنّهما ولدائي قرّة عيني، وثمرّة فؤادي، وأنت أرحم بهما [متّي]، وأعلم بموضعهما، يا لطيف بلطفك الخفي، أنت عالم الغيب والشهادة. اللهمّ إن كانا أخذنا برّاً أو بحرّاً فأحفظهما، وسلّمهما حيث كانا، وحيثما توجّها.

قال: فلمّا دعا رسول الله صلي الله عليه وآله فما استتمّ الدعاء، فإذا بجبرئيل عليه السلام قد هبط من السماء -ومعه عظماء الملائكة، وهم يؤمّنون علي دعاء النبي صلي الله عليه وآله -، فقال جبرئيل: يا حبيبي، يا محمّد، لا تحزن، ولا تغتم، وأبشر، فإنّ ولدك فاضلان في الدنيا، وفاضلان في الآخرة، وأبوهما خير منهما، وهما نائمان في حظيرة بني النجّار، وقد وكلّ الله بهما ملكاً يحفظهما.

قال: فلمّا قال له جبرئيل عليه السلام ذلك سرّي عنه، فقام رسول الله صلي الله عليه وآله هو وأصحابه -وهو فرح مسرور- حتّي أتوا حظيرة بني النجّار، وإذا الحسن والحسين عليهما السلام نائمان، وإذا الحسين معانق للحسن عليه السلام، وإذا الملك الموكل بهما قد وضع أحد جناحيه بالأرض، فوطأ به تحتها يقيهما حرّ الأرض، والجناح الآخر قد جلّلهما به يقيهما حرّ الشمس.

قال: فانكبّ النبي صلي الله عليه وآله يقبلهما واحداً فواحداً، ويمسحهما بيده حتّي أيقظهما من نومهما.

قال: فلمّا انتبها من نومهما حمل النبي صلي الله عليه وآله الحسن علي عاتقه، وحمل جبرئيل عليه السلام الحسين عليه السلام علي ريشه من جناح الأيمن حتّي خرج بهما من الحظيرة، وهو يقول: واللّه لأشرفنكما اليوم، كما شرفكما الله -عزّ وجلّ- في سماواته.

فبينما هو وجبرئيل عليه السلام يمشيان حتّى تمثّل جبرئيل دحية الكلبي -وقد حملاهما- إذ أقبل أبو بكر، فقال: يا رسول الله، ناولني أحد الصبيّين، وخفّف عنك وعن صاحبك، فأنا أحفظه حتّى أوّديه إليك، فقال رسول الله: جزاك الله خيراً -يا أبا بكر- دعهما، فنعم الحاملان نحن، ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما، فحملاهما -وأبو بكر معهما- حتّى أتوا بهما إلي باب مسجد المدينة.

ثمّ أقبل بلال، فقال له النبي: يا بلال، هلّمّ علي بالناس، فناد لي فيهم، فاجمعهم لي في المسجد.

فقام النبي علي قدمه خطيباً، فخطب الناس بخطبة أبلغ فيها، فحمد الله -عزّ وجلّ- وأثنى عليه بما هو أهله ومستحقّه، ثمّ قال: يا معاشر المسلمين، هل أدلّكم علي خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ جدّهما محمّد صلي الله عليه وآله وسلم، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة، وأوّل من سارعت إلي تصديق ما أنزل الله علي نبيّه وإلي الإيمان بالله ورسوله.

ثمّ قال: يا معاشر المسلمين، هل أدلّكم علي خير الناس أباً وأماً؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ أباهما علي بن أبي طالب يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله، فقد شرفهما الله في سماواته وأرضه.

ثمّ قال: يا معاشر المسلمين، وهل أدلّكم علي خير الناس خالاً وخالة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ خالهما القاسم ابن رسول الله صلي الله عليه وآله، وخالتهما زينب بنت رسول الله صلي الله عليه وآله.

ثمّ قال: يا معاشر المسلمين، هل أدلّكم علي خير الناس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ عمّهما جعفر ذوالجناحين الطيّار مع الملائكة في الجنّة، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبي طالب.

ثمّ قال: اللهمّ إنك تعلم أنّ الحسن والحسين في الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأباهما في الجنّة، وأمّهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، وخالهما

في الجنة، وخالتهما في الجنة، ومن يحبهما في الجنة، ومن يبغضهما في النار.

قال: فلما قلت ذلك للشيخ، وفهم قولي قال لي (1): أنشدتك الله تعالي، من أنت؟ قال: قلت: أنا رجل من أهل الكوفة، فقال لي: أعربي أنت أم مولى؟ قال: قلت: بل عربي شريف، فقال لي: فإنك تحدّث بمثل هذا الحديث -وأنت في هذا الكساء الرث؟!-، فقلت له: إن لي قصة لا أحب أن ابديها لأحد. قال: فأبدها لي بأمانة، فقلت له: أنا هارب من بني مروان علي هذه الحال التي ترى، لنلا اعرف، ولو غيرت حالي لعرفت، ولو أردت أن اعرف بنفسى لفعلت، ولكني أخاف علي نفسى القتل.

فقال لي: لا خوف عليك، أقم عندي، فكساني خلعتين خلعهما علي، وحملني علي بغلة، وثمرن البغلة في ذلك الزمان في تلك البلدة مئة دينار.

ثم قال لي: يا فتى، أقررت عيني، أقر الله عينك! فوالله، لأرشدنك إلي فتى يقرّ الله به عينك. قال: قلت: فأرشدني رحمك الله، فأرشدني إلي باب دار، فأتيت إلي الدار التي وصف لي -وأنا راكب علي البغلة وعلي الخلعان-، فقرعت الباب، وناديت بالخدام، فأذن لي بالدخول، فدخلت عليه، وإذا أنا بفتى قاعد علي سرير منجد، صبيح الوجه، حسن الجسم، فسلمت عليه بأحسن سلام، فردّ علي السلام بأحسن مردّ، ثم أخذ بيدي مكرماً حتّي أجلسني إلي جانبه، فلما نظر إلي قال لي: والله -يا فتى- إنّي لأعرف هذه الكسوة التي خلعت عليك، وأعرف هذه البغلة. والله، ما كان أبو محمد -وكان اسمه الحسن- ليكسوك خلعتيه هاتين، ويحملك علي بغلته هذه إلا أنّك تحبّ الله ورسوله وذريّته وجميع عترته، فأحبّ -رحمك الله- أن تحدّثني عن فضائل علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

فقلت له: نعم بالحبّ والكرامة؛ حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنّا يوماً عند رسول الله صلي الله عليه وآله، إذ أقبلت فاطمة، وقد حملت الحسن علي كتفيها، وهي تبكي بكاء شديداً قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله: ما يبكيك يا فاطمة؟ لا أبكي الله عينك، فقالت: يا أبة، وما لي لا أبكي؟ ونساء قريش قد عيرتني، فقلن لي: إنّ أباك

ص:224

1- (1). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «قال إلي».

زَوْجِكَ مِنْ رَجُلٍ مَعْدَمٍ لَا مَالَ لَهُ!

قال: فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله: لا تبكي يا فاطمة، فوالله، ما أنا زوّجتك، بل الله زوّجك من فوق سبع سماواته، وشهد علي ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ثم إن الله -عزّ وجلّ- أطلع إلي أهل الأرض، فاختار من الخلائق أباك، فبعثه نبياً، ثم أطلع الثانية إلي أهل الدنيا، فاختار من الخلائق علياً، فزوّجك إياه، واتّخذته وصياً، فعلي منّي، وأنا من علي، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس سلماً، والحسن والحسين ابناه سيّدا شباب أهل الجنّة من الأوّلين والآخريين، وسماهما الله تعالي في التوراة علي لسان موسى عليه السلام شبراً وشبيراً، لكرامتهما علي الله عزّ وجلّ.

يا فاطمة، لا تبكي، فأني إذا دعيت غداً إلي ربّ العالمين فيكون علي معي، وإذا حببت غداً فيحبي معي.

يا فاطمة، لا تبكي، فإنّ علياً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنّة -قال يوسف... (1) يوم القيامة-.

قال: فلمّا قلت ذلك للفتي قال لي: أنشدك بالله -عزّ وجلّ- من أنت؟ قلت: أنا رجل من أهل الكوفة. قال: أعربي أم مولتي؟ قلت: بل عربي شريف.

قال: فكساني ثلاثين ثوباً في تحت، وأعطاني عشرة آلاف درهم في كيس، ثمّ قال لي: أقررت عيني -يا فتى- أقرّ الله عينيك، ولم يسألني عمّا سوي ذلك، ولكن قال: لي إليك حاجة، فقلت له: قضيت إن شاء الله، فقال: إذا أصبحت غداً فأت مسجد فلان، كيما تري أخي الشقي.

قال أبو جعفر: فوالله، لقد طال علي تلك الليلة حتّي خشيت ألا أصبح حتّي افارق الدنيا.

قال: فلمّا أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي، وحضرت الصلاة، فقامت في الصفّ الأوّل لفضله، وإذا علي جانبي إلي يساري شابّ معتمّ بعمامة، فذهب ليركع، فسقطت

ص: 225

1- (1). كذا في المصدر، والسقط فيها جلي، وفي الطبعة الأولى زيادات ومغايرات، وفي المخطوطة: يوسف، ثمّ كتب عليه: أبو، ثمّ رمز بعدهما: ض.

العمامة من رأسه، فنظرت إليه، فإذا رأسه خنزير، ووجهه وجه خنزير.

قال أبو جعفر: فوالذي أحلف به، ما علمت ما أنا فيه، ولا عقلت أفي صلاة أنا، أم في غير صلاة تعجباً، ودهشت حتى ما أدري ما أقول في صلاتي، إلي أن فرغ الإمام من التشهد، فسلم، وسلّمت، فقلت له: يافتي، ما هذا الذي أري بك؟ فقال لي: فلعلك صاحب أخي الذي أرشدك إلي لتراني؟ قلت: نعم، وأخذ بيدي، فأقامني - وهو يبكي بكاء شديداً قد شهق في بكائه حتى كادت نفسه أن تفيض - حتى أتني بي إلي منزله، فقال لي: انظر إلي هذا البنيان، فنظرت إليه، ثم قال لي: إني رجل كنت أوذن، وأومّ بقوم، وكنت ألعن علي بن أبي طالب بين الأذان والإقامة ألف مرّة، وإنه لما كان يوم الجمعة لعنت بين الأذان والإقامة أربعة آلاف مرّة، فخرجت من المسجد، فأتيت الدار، فاتكأت علي هذا الدكان الذي أريتك، فذهب بي النوم، فممت، فرأيت في منامي كما أنا بالجنة... ثم رأيت أمامي، فإذا أنا بالنبى صلي الله عليه وآله قد أقبل - وعن يمينه الحسن، ومعه كأس فضّة، وعلي يساره الحسين، ومعه كأس من نور-، وكأنا قال النبي صلي الله عليه وآله للحسين: يا حسين، اسقني، فسقاه، فشرب، ثم قال النبي صلي الله عليه وآله: اسق الجماعة...، وكأنا قال النبي صلي الله عليه وآله: يا حسين، اسق هذا المتكئ الذي علي هذا الدكان، فقال الحسين للنبي صلي الله عليه وآله: يا جدّاه، يا جدّاه، أتأمرني أن أسقي هذا، وهو يلعن والذي عليّ كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه في هذا اليوم - وهو يوم الجمعة - أربعة آلاف مرّة؟! فخرجت، فإذا النبي صلي الله عليه وآله يقول: ما لك؟ عليك لعنة الله - حتى قالها ثلاثاً -، ويحك! أتشتم عليّ وعلي مني؟ ما لك؟ عليك غضب الله، ما لك؟ عليك غضب الله - حتى قالها ثلاثاً -، ويلك! أتشتم عليّ وعلي مني؟ ثم تقل في وجهي ثلاثاً، وضربني برجله ثلاثاً، ثم قال لي: غير الله مابك من نعمة، وسود وجهك وخلقك حتى تكون عبرة لمن سواك.

قال: فانتبهت من نومي، فإذا رأسي رأس الخنزير، ووجهي وجه خنزير، علي ما تري.

فقال سليمان بن مهران: فقال لي أبو جعفر: يا سليمان بن مهران، هذان الحديثان كانا في يدك؟ قلت: لا، يا أمير المؤمنين، فقال: هؤلاء من ذخائر الحديث وجوهره.

ثم قال لي: ويحك يا سليمان! حبّ علي إيمان، وبغضه نفاق.

فقلت: الأمان! الأمان! قال: لك الأمان يا سليمان، فقلت: ما تقول في قاتل الحسين بن علي؟ قال: في النار، أبعدده الله. قلت: وكذلك من يقتل من ولد رسول الله صلي الله عليه وآله أحداً فهو في النار؟ قال: فحرك أبو جعفر أمير المؤمنين رأسه طويلاً، ثم قال: ويحك يا سليمان! الملك عقيم - حتى قالها ثلاث مرّات -، ثم قال لي: يا سليمان بن مهران، اخرج، فحدّث الناس بفضائل علي بن أبي طالب عليه السلام بكلّ ما شئت، ولا تكتم منه حرفاً، والسلام. (1)

ص: 227

1- (1) . المناقب ص 284 - 293 (279).

ما يظهر من مناقبهم عليهم السلام في القيامة

اشارة

ص:229

الباب الأول: يسأل عن ولايتهم، وعن محبتهم عليهم السلام

برواية:

1. جعفر بن محمد عليهما السلام - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي سعيد

1. جعفر بن محمد عليهما السلام

3297. الحسكاني: حدّثونا عن أبي بكر السبيعي، حدّثنا علي بن العباس المقانعي، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسين، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا أبو حفص الصائغ [عمر بن راشد]:

عن جعفر بن محمد، في قوله تعالى: (ثُمَّ لَتَسَاءَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) 1، قال: نحن النعيم، وقرأ: (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ) 2. (1)

فراة (2) قال: حدّثني علي بن العباس، حدّثنا الحسن بن محمد المزني، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن أبي حفص، قال: سمعت جعفر، به سواء. (3)

ص: 231

1- (3) . شواهد التنزيل 476/2 (1150). [1]

2- (4) . تفسير فراء الكوفي ص 605 (762). [2]

3- (5) . شواهد التنزيل 476/2 (1151). [3]

3298. الحَمَوِيُّ: عن الواحدي: أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي القاسم الصوفي، أنبأنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن عفير، أنبأنا أحمد بن الفرات، حدّثنا عبدالحميد الحماني، حدّثنا قيس بن عطية، [عن أبي هارون،] عن أبي سعيد:

عن النبي صلي الله عليه وآله، في قوله عز وجل: (وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ) 1، قال: عن ولاية علي بن أبي طالب.

[قال الواحدي:] والمعني أنهم يسألون هل والوه حق الموالاة، كما أوصاهم به رسول الله صلي الله عليه وآله؟ (1)

وراجع ما تقدّم في الآيات النازلة في شأنهم، ذيل الآية 24 من سورة الصافات: (وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ)، وذيل الآية 8 من سورة التكاثر (ثُمَّ لَنَسْئَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)، وما يأتي في أبواب محبة أهل البيت عليهم السلام.

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3299. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا محمد بن عبيدالله [أبو بكر بن مؤمن الشيرازي]، حدّثنا أبو بكر الأجرّي - بمكة-، حدّثنا موسى بن إبراهيم الخوري، حدّثنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب، قال:

أقبل صخر بن حرب حتّي جلس إلي [جنب] رسول الله صلي الله عليه وآله، فقال: [يا محمد، هذا] الأمر [لنا من] بعدك [أم] لمن؟ قال: [يا صخر، الأمر من بعدي] لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى، فأنزل الله: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي [بن أبي طالب] (عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) فمنهم المصدّق، ومنهم

ص: 232

المكذّب بولايته [وخلافته] (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) 1 ، وهو ردّ عليهم سيّعرفون خلافته أنّها حقّ ، إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميّت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه عن ولاية أمير [المؤمنين بعد الموت]؛ يقولان للميّت: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ ومن إمامك؟ (1)

ص:233

1- (2) . شواهد التنزيل 418/2 (1075). [1] ورواه السيّد بن طاووس عن كتاب ابن مؤمن الشيرازي، في كتاب اليقين ص410، مع مغايرات أشرنا إلي بعضها، ووضعناها بين معقوفات.

برواية:

1. عبدالله بن عباس - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عباس

3300. الديلمي: أخبرني أبوخلف عبدالرحيم بن محمد الفقيه - بالري، وسألني أن لا أبذله - ، حدّثني أبوالفتح عبيد بن مردك الرازي - وسألني أن لا أبذله - ، حدّثني يوسف بن عبدالله بأردبيل، وسألني أن لا أبذله - ، حدّثني الحسين بن صدقة الشيباني - وسألني أن لا أبذله - ، أخبرني أبي وسليمان بن نصر وسألاني أن لا أبذله - ، حدّثني إسحاق بن سيّار - واستحلفني أن لا أبذله - ، حدّثني عبيدالله بن موسى - واستحلفني أن لا أبذله - ، حدّثني الأعمش - واستحلفني أن لا أبذله - ، حدّثني مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أنا ميزان العلم، وعلي كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمة علاقته، والأئمة من أمّتي عموده، يوزن [فيه] أعمال المحبّين لنا والمبغضين لنا. (1)

ص: 234

1- (1) . الفردوس 44/1 (107)؛ ومقتل الحسين للخوارزمي 107/1 ، [1] والسند منه، وهكذا لفظ «فيه» في الحديث، ونحوه في المودّة في القريبي للهمداني ص 1311، المودّة الثانية، مرسلًا.

3301. الصفوري: قال علي -كرم الله وجهه-: دخلت يوماً بيتي (1)، فرأيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم -والحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وفاطمة بين يديه-، فقال: يا حسن ويا حسين، أنتما كفتا الميزان، وفاطمة لسانه، ولا تعتدل الكفتان إلا باللسان، ولا يقوم اللسان إلا- علي الكفتين، أنتما الإمامان، ولأمكما الشفاعة، ثم التفت إلي، وقال: يا أباالحسن، أنت توفي أجورهم، وتقسم الجنة بين أهلها يوم القيامة. (2)

ص: 235

1- (1). في المحاسن المجتمعة: «منزلي».

2- (2). نزهة المجالس 240/2 - 241، فصل تزويج حواء بآدم عليهما الصلاة والسلام؛ [1] والمحاسن المجتمعة ص 191، فصل في مناقب فاطمة رضي الله عنها.

الباب الثالث: أنهم عليهم السلام الركبان يوم القيامة

برواية:

1. أنس بن مالك - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس - 4. أبي هريرة

1. أنس بن مالك

3302. القطيعي: حدّثنا علي بن الحسن [بن سليمان] القاضي، قال: حدّثنا أبو مسعود محمّد بن [عبدالله بن] عبيد بن عقيل، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا عيسى [بن مسلم الطهوي]، ذكره عن داوود بن أبي هند، عن أبي جعفر [الباقر]، وسمعتَه يذكره عن رجل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعلي:

تؤتي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة، فتركبها، وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتّي تدخل الجنة. (1)

2. عبدالله بن عباس

3303. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ -بخاري-، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن

ص: 236

1- (1). فضائل الصحابة لأحمد 612/2 - 613 (1047)، [1] وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 328/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([2]4933)، وفيه: «ندخل الجنة».

إسماعيل، قالاً: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبو الطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفصّل بن سلم - لقيته ببغداد-، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبع بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

قال: فقام عمّه العبّاس، فقال له: فذاك أبي وأمّي، أنت ومن؟

قال: أمّا أنا فعلي دابّة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلي ناقة الله التي عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله علي ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجتّة مدبّجة الظهر، رحلها من زمرد أخضر، مضبّب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بملاً من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين، فينادي مناد من لدنان العرش - أو قال: من بطنان العرش - : ليس هذا ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلأً، ولا حامل عرش ربّ العالمين، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين إلي جنان ربّ العالمين، أفلح من صدّقه، وخاب من كذّبه، ولو أنّ عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتّي يكون كالشّنّ البالي [و] لقي الله مبغضاً لآل محمّد أكّبه الله علي منخره في نار جهنّم. (1)

3304. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العبّاس بن عقدة، أنبأنا محمّد بن أحمد بن الحسن - يعني القطواني -، أنبأنا خزيمة بن ماهان المروزي، أنبأنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يأتي علي الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة.

ص: 237

1- (1). تاريخ بغداد 123/13 - 124، [1] ترجمة المفصّل بن سلم (7106)، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 327/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([2]4933).

فقال له العباس بن عبدالمطلب عمّه: فداك أبي وأمي، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا علي البراق، وأخي صالح علي ناقة الله التي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله علي ناقتي العصباء، وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة مدبّجة الحسن، عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمان، علي رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، علي كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام، ويديه لواء الحمد، ينادي: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرّب؟ نبي مرسل؟ حامل عرش؟ فينادي مناد من بطن العرش: لا ملك مقرّب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب، وصي رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلّين، في جنّات النعيم. (1)

3305. الخطيب: أخبرنا عبيدالله بن محمّد بن عبيدالله النجّار، قال: حدّثنا محمّد بن المظفر، حدّثنا عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار -ببغداد-، حدّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة.

فقام إليه عمّه العباس بن عبدالمطلب، فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أمّا أنا فعلي البراق، وجهها كوجه الإنسان، وخذّها كخذّ الفرس، وعرفها من لؤلؤ ممشوط، وأذناها زبرجدتان خضراوان، وعيناها مثل كوكب الزهرة، توقدان مثل النجمين المضيئين، لها شعاع مثل شعاع الشمس، بلقاء محجلة تضيء مرّة، وتنمي اخري، يتحدّر من نحرها مثل الجمان، مضطربة في الخلق اذنها، ذنبها مثل ذنب البقرة، طويلة اليدين والرجلين، أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر، تجدّ في مسيرها، سيرها كالريح، وهي مثل السحابة، لها نفس كنفس الأدميين، تسمع الكلام، وتفهمه، وهي فوق الحمار ودون البغل.

ص: 238

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 326/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933).

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح علي ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمي حمزة بن عبدالمطلب أسد الله و أسد رسوله سيّد الشهداء علي ناقتي.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي علي علي ناقة من نوق الجذّة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، علي رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحثّ، عليه حلّتان خضراوان، ويده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، فيقول الخلائق: ما هذا إلا نبي مرسل، أو ملك مقرب، فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب، وصي رسول ربّ العالمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3306. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة الحافظ العدل أبو بكر محمّد بن عبدالله بن نصر الزاغوني، حدّثني أبو الحسين محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقري، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر [الطائي، حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله .

يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فداك أبي وأمي، أنت ومن؟ قال: أنا علي دابة الله

ص: 239

1- (1). تاريخ بغداد 113/11 - 114، ترجمة عبدالجبار بن أحمد ([1]5805)، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 326/42 - 327، ترجمة علي بن أبي طالب ([2]4933).

البراق، وأخي صالح علي ناقة الله التي عقرت، وعمّي حمزة علي ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة، وييده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو حامل عرش، فيجيبهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين، ليس هذا ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلًا، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب. (1)

3307. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الفقيه العدل الحافظ أبو بكر محمّد بن عبدالله بن نصر الزاغوني -بمدينة السلام منصرفي من السفارة الحجازيّة-، أخبرنا الشيخ الجليل الإمام أبو الحسن محمّد بن إسحاق الباقري، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان البرّاز، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان -بيغداد في باب المحول-، حدّثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا (2)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامة كنت وولدك علي خيل بلق متّوجّين بالدرّ والياقوت، فيأمر الله بكم إلي الجنة، والناس ينظرون. (3)

4. أبو هريرة

3308. الخطيب: حدّثنا أبو علي الحسن بن محمّد بن إسماعيل البرّاز، حدّثنا أبو محمّد عبيدالله بن محمّد بن عائذ الخلال، حدّثنا أبي محمّد بن عائذ، حدّثنا علي بن داوود القنطري،

ص: 240

1- (1). المناقب ص 295 (286).

2- (2). صحيفة الرضا عليه السلام ص 121 (78)، [1] وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 135، والخرکوشي في شرف النبي ص 259، الباب 27.

3- (3). مقتل الحسين 106/1، الفصل السادس في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام، [2] وأورده الملا في الوسيلة 5/ القسم 226/2.

حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا يحيى بن أيّوب، عن ابن جريج، عن محمّد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يبعث الله الأنبياء علي الدوابّ، ويبعث صالحاً علي ناقته، كما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، ويبعث بابني فاطمة الحسن والحسين علي ناقتين، وعلي بن أبي طالب علي ناقتي، وأنا علي البراق، ويبعث بلالاً علي ناقّة ينادي بالأذان، وشاهده حقاً حقاً، حتّي إذا بلغ: «أشهد أنّ محمّداً رسول الله» شهدتها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين، فقبلت ممّن قبلت منه. (1)

3309. الطبراني: أنبأنا هاشم بن يونس القصار المصري، حدّثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، حدّثنا يحيى بن أيّوب، عن ابن جريج، عن محمّد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يحشر الأنبياء يوم القيامة علي الدوابّ، ليوافوا من قبورهم المحشر، ويبعث صالح عليه السلام علي ناقته، ويبعث ابناي الحسن والحسين علي ناقتي العصباء، وأبعث علي البراق خطوها عند أقصى طرفها، ويبعث بلال علي ناقّة من نوق الجنّة، فينادي بالأذان محضاً، وبالشهادة حقاً حقاً حتّي إذا قال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين، فقبلت ممّن قبلت، وردّت علي من ردّت. (2)

3310. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا يحيى بن أيّوب، عن ابن جريج، عن محمّد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يحشر الأنبياء يوم القيامة علي الدوابّ، ليوافوا من يومهم المحشر، ويبعث صالح علي

ص: 241

-
- 1- (1). تاريخ بغداد 3/357 - 358، ترجمة محمّد بن [1] عائذ (1485)؛ وتلخيص المشابه 380/1، ترجمة محمّد بن عائذ (631)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 10/458، [2] ترجمة بلال بن رباح (974).
- 2- (2). المعجم الصغير 2/126، وعنه الخطيب في تلخيص المشابه 380/1، ترجمة محمّد بن عائذ (631).

ناقته، وأبعث أنا علي البراق، ويبعث ابناي الحسن والحسين علي ناقتين من نوق الجنة. (1)

3311. أبو الشيخ: عن أبي هريرة، قال: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:]

يبعث الله الأنبياء يوم القيامة علي الدواب، ويبعث صالحاً علي ناقته، كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، وتبعث فاطمة والحسن علي ناقتين من نوق الجنة، وعلي بن أبي طالب علي ناقتي، وأنا علي البراق... (2)

ص: 242

1- (1). المعجم الكبير 43/3 (2629).

2- (2). عنه السيوطي في مسند فاطمة الزهراء ص 44 (72)، والمتقي في كنز العمال 758/11 (33689).

الباب الرابع: أنّهم عليهما السلام أوّل من يشفع لهم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: عبدالله بن عمر

3312. البغوي: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا حفص بن أبي داوود، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أوّل من أشفع له من امتي أهل بيتي... (1)

3313. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا حفص بن أبي داوود، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أوّل من أشفع له من امتي أهل بيتي... (2)

ص: 243

1- (1). عنه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق 18/2، ترجمة حفص بن أبي داوود سليمان البرّاز (138)، وابن الجوزي في الموضوعات 250/3، باب في ذكر الشفاعة، والرافعي في التدوين 426/1، ترجمة أبي بكر محمّد [1] بن عبدالله بن أبي بكر الباي، بأسانيدهم إليه. ورواه مرسلاً الخركوشي في شرف النبي ص 275، الباب 27، والديلمى في الفردوس 23/1 (29)، والملا في الوسيلة 5/القسم 203/2.

2- (2). المعجم الكبير 321/12 - 322 (13550).

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 2. أبي هريرة

1. علي بن أبي طالب عليه السلام

3314. الزرندي: عن إبراهيم بن شيبه الأنصاري، قال:

جلست إلي الأصبع بن نباتة، فقال: ألا أقرأ عليك ما أملاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟ فأخرج لي صحيفة فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصي به محمد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أهل بيته وأُمَّته؛ أوصي أهل بيته بتقوي الله ولزوم طاعته، وأوصي أُمَّته بلزوم أهل بيته، وأنَّ أهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلي الله عليه وآله وسلم، وأنَّ شيعتهم آخذون بحجزهم يوم القيامة، وأنَّهم لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدي. (1)

3315. الملا: عن الأصبع بن نباتة، قال: أملي علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- ما في صحيفتي هذه، وكان فيها بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصي به محمد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أهل بيته وأُمَّته؛ أوصي أهل بيته بتقوي الله وطاعته، وأوصي أُمَّته بلزوم أهل بيته، فإنَّ أهل بيته آخذون بحجزة نبيهم صلي الله عليه وآله وسلم، وإنَّ شيعتهم آخذون بحجزهم يوم القيامة من النار. (2)

ص: 244

1- (1) . نظم درالسمطين ص 240. [1]

2- (2) . الوسيلة 5/القسم 225/2.

3316. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني، حدّثني أبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقري، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر [الطائي، حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله، وأخذت أنت بحجرتي، وأخذ ولدك بحجرتك، وأخذت شيعة ولدك بحجرتهم، فترى أين يؤمر بنا؟ (1)

2. أبو هريرة

3317. الديلمي: عن أبي هريرة [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله] :

الشفعاء خمسة: القرآن، والرحم، والأمانة، ونبيكم، وأهل بيته. (2)

ص: 245

-
- 1- (1) . المناقب ص 296 (289)، الفصل 19؛ ومقتل الحسين 106/1، الفصل السادس. [1] ورواه الديلمي مراسلاً في الفردوس 324/5 (8324)، والزمخشري في ربيع الأبرار 808/1، باب الخير والصلاح. [2]
- 2- (2) . عنه السيوطي في الجامع الصغير 86/2 (4942)، والمتقي في كنز العمال 390/14 (39041).

الباب السادس: أنهم عليهم السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مكان واحد يوم القيامة، وفي درجته

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - 4. عبدالله بن عمر

2. أم سلمة - 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. عبدالله عباس - 6. ميمونة

1. أبوسعيد الخدري

3318. الطبراني: حدّثنا محمّد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيي، حدّثنا سعيد بن عبدالكريم بن سليط وأبوعوانة، عن داوود بن أبي عوف أبي الجحّاف، عن عبدالرحمان بن أبي زياد، أنّه سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: حدّثنا أبوسعيد الخدري:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل علي فاطمة ذات يوم -وعلي نائم، وهي مضطجعة، وأبناؤها إلي جنبها-، فاستسقي الحسن، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلي لقحة (1)، فحلب لهم، فأتي به، فاستيقظ الحسين، فجعل يعالج أن يشرب قبله حتّي بكى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ أخاك استسقي قبلك.

فقلت فاطمة: إنّ الحسن آثر عندك؟! قال: ما هو بأثر عندي منه، وإتّما هما عندي بمنزلة واحدة، وإتّي وإيّاك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة. (2)

ص: 246

1- (1). اللّقحة - بالكسر والفتح - : الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع لّقح، وناقّة لّقوح: إذا كانت غزيرة اللبن (النهاية 262/4) : « [1]لقح».

2- (2). المعجم الكبير 405/22 - 406 (1016).

3319. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن نصر بن أبي بكر الفتواني وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن المغازلي - بأصبهان - وأبو صالح بن عبد الصمد بن عبد الرحمان بن أحمد الحنوي - ببغداد - ، قالوا: أنبأنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، أنبأنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ، أنبأنا محمد بن الحسين الحنيني، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أنبأنا علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عبد الرحمان بن زياد، عن عبد الله - أو عبيد الله - بن الحارث الحنيني - يشكّ، قال ابن عبيد: والصواب: عبد الله بن الحارث - ، عن أبي سعيد الخدري، قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي علي وفاطمة والحسن والحسين، فاضطجع معهم، فاستسقى الحسن، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلي لقوح، فحلبها، فاستسقى الحسين، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني، استسقى أخوك قبلك، نسقيه، ثم نسقيك.

قالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك يا رسول الله؟ قال: ما هو بأحبهما إلي، إني وأنت وهما وهذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة. (1)

3320. الحاكم: أخبرني أبو بكر إسماعيل بن [محمد بن إسماعيل] الفقيه - بالري -، حدّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبو عوانة، [عن] داوود بن أبي عوف، عن عبد الرحمان بن أبي زياد أنه سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول: حدّثنا أبو سعيد الخدري - رضي الله تعالى عنه - :

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل علي فاطمة - رضي الله عنها - ، فقال: إني وإياك وهذا النائم - يعني علياً - وهما - يعني الحسن والحسين - لفي مكان واحد يوم القيامة. (2)

2. أم سلمة

3321. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو بكر الخطيب،

ص: 247

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 163/14-164، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

2- (2). المستدرک 137/3 (262/4664). [3]

أَبَانَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِ بْنِ يَحْيَى الْعُلُوِي، أَبَانَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِي، أَبَانَا أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْأَسَدِي -بِالْمِرَاغَةِ-، أَبَانَا السَّرِي بْنِ خَزِيمَةَ -بِالرِّي-، أَبَانَا يَزِيدَ بْنِ هِشَامِ الْعَبْدِي، أَبَانَا مَسْمَعُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ طَلِيْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْجَعْدِ، عَنْ مَيْمُونَةَ وَأُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَتَا:

اسْتَسْقَى الْحَسَنُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ لَهُ فِي غَمْرٍ كَانَ لَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُ بِهِ، فَقَامَ الْحَسِينُ، فَقَالَ: اسْقِنِيهِ يَا أَبُ، فَأَعْطَاهُ الْحَسَنُ، ثُمَّ خَرَجَ لِلْحَسِينِ، فَسَقَاهُ.

فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: كَأَنَّ الْحَسَنَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهُمَا وَهَذَا الرَّاقِدُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فِي الْجَنَّةِ. (1)

3. عبدالله بن عباس

3322. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن الحافظ، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن فهد ومحمد بن زكريا، قالوا: حدثنا علي بن نصر العطار، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ) 2 الْآيَةَ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. (2)

3323. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي -بِكَازِرُونَ-، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا القعني، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ) ، يَعْنِي فِي فَرَائِضِهِ (وَ الرَّسُولِ) فِي سُنَّتِهِ، (فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ) يَعْنِي مُحَمَّدًا، (وَ الصَّادِقِينَ) يَعْنِي

ص: 248

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 164/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

2- (3) . شواهد التنزيل 270/2 (903). [3]

علي بن أبي طالب، وكان أول من صدّق برسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، (وَ الشَّهَدَاءِ) يعني علي بن أبي طالب وجعفر الطيّار وحمزة بن عبدالمطلب والحسن والحسين، هؤلاء سادات الشهداء، (وَ الصَّالِحِينَ) يعني سلمان وأبذرّ وصهيب وبلاّلاً وخباباً وعمّاراً، (وَ حَسَنَ أَوْلِيَاكَ) أي الأئمّة الأحد عشر (رَفِيقاً) يعني في الجنّة، (ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ عَلِيماً) 1 . إنّ منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله وهم في الجنّة واحد. (1)

3324. الحمّوي: أنبأني الإمام بدرالدين محمّد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمّد بن خالد الحنفي الأبهري كتابة، قال: أنبأنا السيّد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيّد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معد الحسني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القميّ وأبو زكريّا محمّد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلّهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه القميّ، قال: أخبرني أبو المفضل محمّد بن عبد الله بن عبدالمطلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوّار بن الحسين القاضي الحسني - بمكّة -، أنبأنا أبو حاتم المهلبّي المغيرة بن محمّد، قال: أنبأنا عبدالغفار بن كثير الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس رضي الله عنه، قال:

قدم يهودي علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقال له: نعتل، فقال له: يا محمّد، إني أسألك عن أشياء تلجلج في صدري، ... قال: أخبرني عن وصيّك من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإنّ نبيّنا موسى بن عمران أوصي إلي يوشع بن نون، فقال: نعم، إنّ وصيّّي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام، وبعده سبطاي الحسن ثمّ الحسين، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار.

قال: يا محمّد، فسّمهم لي. قال: نعم، إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمّد، فإذا مضى محمّد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى

ص: 249

فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمّد، ثمّ ابنه علي، ثمّ ابنه الحسن، ثمّ الحجّة بن الحسن، فهذه اثنا عشر أئمّة عدد نقباء بني إسرائيل.

قال: فأين مكانهم في الجنة؟ قال: معي في درجتي... (1)

4. عبدالله بن عمر

3325. الحسكاني: أبو النضر محمّد بن مسعود بن محمّد العياشي في كتابه، قال: حدّثنا الفتح بن محمّد، حدّثنا محمّد بن إسماعيل، حدّثنا محمّد بن إدريس، حدّثنا أبو نصر فتح بن عمرو التميمي، حدّثنا الوليد بن محمّد بن زيد بن جدعان، عن عمّه، قال: قال ابن عمر: ...

علي من أهل البيت لا يقاس بهم، علي مع رسول الله في درجته، إنّ الله يقول (وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ) 2، ففاطمة مع رسول الله في درجته، وعلي معهما. (2)

3326. الملا: عن عبدالله، قال: بينا أنا عند رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وجميع المهاجرين والأنصار إلا من كان منهم في سرية فأقبل علي -رضوان الله عليه- يمشي -وهو مغضب-، فقال صلي الله عليه وآله وسلم: من أغضبه فقد أغضبني.

فلما جلس قال له النبي صلي الله عليه وآله وسلم: ادن منّي، أما ترضي أن تكون معي في الجنة، والحسن والحسين، وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا، وعن شمائلنا؟ (3)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3327. الحسكاني: أخبرنا الوالد، عن أبي حفص بن شاهين في التفسير، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 250

1- (1). فرائد السمطين 132/2-135 (431). [1]

2- (3). شواهد التنزيل 270/2 (904)، [2] وروي نحوه مرسلاً الباعوني في جواهر المطالب 224/1، الباب السادس والثلاثون؛ [3] والهمداني في المودّة في القربي ص 1320، المودّة السابعة، عن أبي وائل، عن ابن عمر.

3- (4). الوسيلة 5/القسم 225/2. [4]

أراني جبرئيل منزلي ومنازل أهل بيتي علي الكوثر. (1)

3328. الحسكاني: وبه حدّثنا حصين، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: سلم:

اريت الكوثر في الجنة، اريت منازل ومنازل أهل بيتي. (2)

3329. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبدالرحمان [بن بشر] الأزرق، عن علي، قال:

دخل علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وأنا نائم علي المنامة-، فاستسقي الحسن، أوالحسين. قال: فقام النبي صلي الله عليه وآله وسلم إلي شاة لنا بكيء (3)، فحلبها، فدرّت، فجاءه الحسن، فنحّاه النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنّه أحبّهما إليك؟ قال: لا، ولكنّه استسقي قبله، ثمّ قال: إنّي وإيتك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة. (4)

3330. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أنبأنا محمّد بن عبدالله البرّاز، حدّثنا إسحاق بن الحسن، حدّثنا عفّان، أنبأنا معاذ بن معاذ، عن قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبدالرحمان بن الأزرق، عن علي رضي الله عنه، قال:

دخل علي النبي عليه السلام -وأنا نائم علي المنامة-، فاستسقي الحسن والحسين، فقام إلي شاة لنا بكئية، فحلبها، فدرّت، فأثاه أحدهما، فنحّاه، وناول الآخر، فقالت فاطمة -رضي الله عنها-: إن كان أحبّهما إليك. قال: لا، ولكنّه استسقي قبله.

ثمّ قال رسول الله صلّي الله عليه: إنّي وإيتك وهذان وهذا الرجل يوم القيامة في مكان واحد. (5)

ص: 251

1- (1) . شواهد التنزيل 486/2 (1161). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 486/2 (1162). [2]

3- (3) . الشاة البكيء والبكئية: التي قلّ لبنها، وقيل: انقطع.

4- (4) . مسند أحمد 101/1 (792)؛ [3] وفضائل الصحابة 692/2 - 693 (1183)، [4] وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 163/14، ترجمة الحسين بن [5] علي (1566).

5- (5) . عيون الأخبار ق44.

3331. ابن أبي عاصم: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا عفّان، عن معاذ بن معاذ، حدّثنا قيس بن الربيع، حدّثنا أبوالمقدّام، عن عبدالرحمان الأزرق، عن علي، قال:

دخل علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وأنا نائم علي منامة-، فاستسقي الحسن والحسين، فقال النبي صلي الله عليه وآله وسلم : إني وإياك -يعني فاطمة- وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة. (1)

3332. المحاملي: حدّثنا الحسن الزعفراني، حدّثنا عفّان، حدّثنا معاذ بن معاذ، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدّام، عن عبدالرحمان الأودي، عن علي، قال:

دخل علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وأنا نائم في المنامة-، فاستسقي الحسن أو الحسين. قال: فقام النبي صلي الله عليه وآله وسلم إلي حلوبة لنا، فمسح ضرعها، فحفل (2)، فحلبها، فوثب الآخر، فجعل النبي صلي الله عليه وآله وسلم يكفّه، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك. قال: لا، ولكنته استسقي قبله.

ثم قال: إني وإياك وهذين وهذا الراقد يوم القيامة في مكان واحد. (3)

3333. الطبراني: حدّثنا عبدالرحمان بن سلم الرازي، حدّثنا محمّد بن يحيي بن ضريس الفيدي، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه،

ص:252

1- (1) . السنة 886/2 - 887 (1357).

2- (2) . فحفل: أي امتلأ، واجتمع اللبن فيه.

3- (3) . أمالي المحاملي ص 205 - 206 (188)، [1] وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 163/14، ترجمة الحسين بن [2]علي (1566).

عن جدّه، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، قال:

أنا وفاطمة وحسن وحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة، نأكل، ونشرب حتّى يفرّق بين العباد. (1)

3334. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البّاء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس، أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أنا وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون، هذه فاطمة، وهذان الحسن والحسين، ومن أحبهما يوم القيامة في الجنة يأكل ويشرب حتّى يفرّق بين العباد. (2)

3335. البزار: حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي -وهو الصوفي-، قال: أنبأنا أحمد بن المفضل، قال: أنبأنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدم، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال:

أتانا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -وأنا والحسن والحسين نيام في لحاف، أو في شعار-، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إلي إناء لنا، فصبّ في القدح، فجاء به، فوثب إليه الحسين، فقال بيده، فقالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك يا رسول الله؟ قال: إنّه استسقى قبله، وإني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة. (3)

3336. الطيالسي: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، قال: قال علي:

زارنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، فبات عندنا -والحسن والحسين نائمان-، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم إلي قربة لنا، فجعل يعصرها في القدح، ثمّ يسقيه، فتناوله الحسين ليشرب، فمنعه، فبدأ بالحسن، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ فقال: لا، ولكنّه استسقى أول مرّة، ثمّ قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : إني وإياك وهذين - وأحسبه قال: وهذا الراقد يعني علياً - يوم القيامة في مكان واحد. (4)

3337. أبويعلي: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، حدّثنا حسين بن محمد، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لفاطمة:

إني وإياك، وهذا - يعينني - وهذين: الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد. (5)

ص: 253

1- (1) . المعجم الكبير 41/3 (2623).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 227/13، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383). [2]

3- (3) . البحر الزخار 29/3 - 30 (779).

4- (4) . مسند الطيالسي ص 26 (190)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 40/3 - 41 (2622)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 162/14 - 163، ترجمة الحسين بن [3] علي (1566).

5- (5). مسند أبي يعلي 393/1 (510/250)، وعنه الخوارزمي بإسناده في مقتل الحسين 57/1، الفصل الخامس. [4]

3338. الطبراني: حدّثنا محمّد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا سعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي، عن عمرو بن [ثابت] أبي المقدم، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال:

دخل علينا النبي صلي الله عليه وآله وسلم -وأنا نائم-، فاستسقي الحسن، فقام إلي مسحاً لنا بكبيرة فيض منها، ثمّ جاء بالإناء، فقام إليه الحسين يستسقيه، فقال: أخوك استسقي قبلك؛ يشرب، ثمّ تشرب، فقالت فاطمة: كأنّه أحبّهما إليك؟ فقال: ما هو بأحبّهما إليّ، وإنّهما عندي لمكان واحد، فأبّي وإيّاك وهما وهذا الراقد لفي مكان واحد. (1)

3339. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا محمّد بن إسحاق بن مندة، أنبأنا محمّد بن محمّد بن عبد الله بن حمزة، أنبأنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن حوثي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبد الملك الذمّاري، عن هشام بن محمّد بن عمارة، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، قال:

كان النبي صلي الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين في بيت، فاستسقي الحسن، فقام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في جوف الليل، فسقاه، فسأله الحسين، فأبّي أن يسقيه، فقيل: يا رسول الله، كأنّ حسناً أحبّ إليك من حسين؟ قال: لا، ولكنّه استسقاني قبله.

ثمّ قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة، أنا وأنت وهذين وهذا الراقد -لعلي- في مقام واحد يوم القيامة.

كذا أخرجه ابن مندة في باب الكني، وأبو فاختة هو سعيد بن علاقة يروي عن علي. (2)

6. ميمونة

3340. ابن عساکر: تقدّمت روايتها مع رواية أمّ سلمة.

ص: 254

1- (1). المعجم الكبير 406/22 (1017)، وبإسناده عنه الخوارزمي في مقتل الحسين 103/1، الفصل السادس. [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 227/113، ترجمة الحسن بن [2] علي (1383).

برواية:

1. عمر بن الخطّاب - 2. أبي موسى الأشعري

3341. ابن الجوزي: أنبأنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو عمرو بن درست وأبو بكر بن عديسة، قالوا: حدّثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدّثني سمانة بنت حمدان بن موسى الأنباري، قالت: حدّثني أبي، حدّثنا عمرو بن زياد الثوباني، حدّثني عبدالعزيز بن محمّد، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطّاب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء، سقفها عرش الرحمان. (1)

3342. الحمّوي: أنبأني عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم، عن النقيب عبد الرحمان بن عبد السميع، عن شاذان القمي قراءة عليه، عن أبي عبد الله [محمّد] بن عبدالعزيز، عن أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن علي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد بن محمّد بن أحمد الحافظ، قال: أخبرني [عبد] الرزّاق بن أبي حفص الرافضي، قال: أنبأنا أبو بكر ابن فورك، قال: أنبأنا محمّد بن عبد الله بن إبراهيم [الشافعي]، قال: أنبأنا سمانة بنت حمدان بن موسى الأنباري، عن أبيها، عن عمرو بن زياد، عن عبدالعزيز بن محمّد، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطّاب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 255

أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء، وسقفها عرش الرحمان. (1)

3343. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المكتب، أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله البرّاز، تبتنا سمانة بنت حمدان بن موسى الأنبارية، قالت: حدّثني أبي، عن عمرو بن زياد الثوباني، حدّثنا عبدالعزيز، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، أن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه-:

أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء، سقفها عرش الرحمان. (2)

3344. الدارقطني: حدّثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم البرّاز، حدّثني سمانة بنت حمدان [بنت بنت] الوضّاح بن حسان الأنبارية، قالت: حدّثني أبي، عن عمرو بن زياد الثوباني، حدّثني عبدالعزيز بن محمد، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطّاب قال: قال رسول الله:

إنّ فاطمة وعليّ والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء، سقفها عرش الرحمان. (3)

3345. الخركوشي: زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول الله -صلى الله عليه-:

أنا وفاطمة والحسن والحسين وعلي في حظيرة القدس في قبة بيضاء، وهي قبة المجد، وشيعتنا عن يمين عرش الرحمان. (4)

3346. الملا: عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أنا وفاطمة والحسن والحسين وعلي في حظيرة القدس في قبة بيضاء، وهي قبة المجد. (5)

ص: 256

1- (1). فرائد السمطين 49/1 (14)، الباب الثالث. [1]

2- (2). عيون الأخبار ق43.

3- (3). عنه الخوارزمي بإسناده في المناقب ص302 - 303 (298)، الفصل التاسع عشر؛ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 229/13،

ترجمة الحسن بن [2]علي (1383). [3]

4- (4). شرف النبي ص271، الباب 27.

5- (5). الوسيلة 5/القسم 224/2.

3347. الطبراني: حدّثنا أبو الزنباع روح بن فرج المصري، قال: حدّثنا زهير بن عبّاد الرّوآسي، قال: حدّثنا حسن بن إبراهيم الكرمانى، قال: حدّثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن حيّان الطائى، عن أبي موسى الأشعري، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وآله يقول:

أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش. (1)

3348. النباتى: [بأسناده عن] الثوري، عن أبي إسحاق، عن جبّار بن فلان الطائى، عن أبي موسى، رفعه:

إذا كان يوم القيامة كنت أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين في قبة تحت العرش. (2)

ص: 257

-
- 1- (1) . عنه الهيثمى فى مجمع الزوائد 174/9، باب فى فضل أهل البيت ، والمنتقى فى كنز العمال 100/12 (34177)، والسيوطى فى مسند فاطمة الزهراء ص 46 (79)، والحمّونى فى فرائد السمطين 49/1 (13) الباب الثالث، [1] ومنه أخذنا سند الحديث.
- 2- (2) . الحافل، كما عنه ابن حجر فى لسان الميزان 166/2، ترجمة جبّار بن فلان الطائى (1913).

الباب الثامن: أنهم عليهم السلام أول الناس وروداً الحوض، وأن الحوض بيدهم

برواية:

1. ثوبان - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. الحسن بن علي عليهما السلام

1. ثوبان

3349. البزار: حدّثنا العباس بن الوليد، حدّثنا يزيد بن زريع.

(حيلولة:) وحدّثنا أحمد بن مالك القشيري، حدّثنا سفيان بن حبيب، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

حوضي أذود عنه الناس لأهل بيتي؛ إنّي لأضربهم بعصاي هذه حتّى ترفض. (1)

2. الحسن بن علي عليهما السلام

3350. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح الوحاطي، حدّثنا نعيم بن حمّاد المروزي، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن الليل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

أول من يرد علي حوضي أهل بيتي ومن أحبّتي من أمّتي. (2)

ص: 258

1- (1). عنه الهيثمي في كشف الأستار 177/4 (3483)؛ ومجمع الزوائد 366/10، باب ما جاء في حوض النبي صلي الله عليه وسلم ، وقال: «رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح».

2- (2). الأوائل ص 66 (38).

3351. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو هشام الرفاعي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن الليل، قال: لقيت حسناً عند انصرافه من عند معاوية، فقال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: سمعت (1) رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

أول من يرد علي الحوض أهل بيتي، ومن أحبّني من أمّتي. (2)

3352. ابن أبي الحديد: قال أبو الفرج: فحدّثني محمّد بن أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا الفضل بن الحسن البصري، قال: حدّثنا ابن عمرو، قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدّثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن الليل.

قال أبو الفرج: وحدّثني به أيضاً محمّد بن الحسين الأشنانداني وعلي بن العباس المقانعي، عن عبّاد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن سفيان بن الليل، قال:

أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية، فوجدته بفناء داره، وعنده رهط ... فقال لي: ما جاء بك يا سفيان؟ قلت: حبّكم والذي بعث محمّداً بالهدى ودين الحقّ! قال: فأبشر يا سفيان، فإنّي سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أمّتي كهاتين - يعني السبّابيتين - ... (3)

3353. الهمداني: روي عن الأعمش، قال: حدّثني الحارث وسعيد بن بشير، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله:

أنا نازل لكم علي الحوض، وأنت - يا علي - الساقى، والحسن والحسين الأمر، وعلي بن

ص: 259

1- (1). المثبت من كتاب السنّة، وفي الأوائل: «سفيان بن الليل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله».

2- (2). السنّة 505/1 (766) الباب 162؛ والأوائل ص 64 (182).

3- (3). شرح نهج البلاغة 44/16 - 45، شرح الكتاب 31.

الحسين الفاطر، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السابق، وموسي بن جعفر محصي للمحبين والمبغضين، وقامع المنافقين، وعلي بن موسي مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة إلي درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب يزوجهم حور العين، والحسن بن علي أهل به، والهادي شفيح حيث لا يأذن إلا لمن أشاره، فيرضي... (1)

3354. الديلمي: عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبتي من امتي. (2)

3355. الملا: عن علي -كرم الله وجهه-، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من امتي كهاتين السبابتين. (3)

ص: 260

1- (1). المودّة في القربي ص 1339، المودّة الرابعة عشر.

2- (2). عنه المتقي في كنز العمال 100/12 (34178).

3- (3). عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص 18.

الباب التاسع: أنهم عليهم السلام يدخلون الجنة، ولا يدخل أحد منهم النار

برواية:

1. زيد بن علي عليهما السلام - 3. سعيد بن المسيّب

2. السدي - 4. عبدالله بن عباس

1. زيد بن علي عليهما السلام

3356. الجعابي: أنبأنا محمد بن أحمد الكاتب، أنبأنا عيسى بن مهران، أنبأنا حفص بن عمر، أنبأنا الحكم بن ظهير، عن أبي الزناد - يعني موج بن علي الكوفي -:

عن زيد بن علي، في قوله: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) 1، قال: إنّ من رضا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أن يدخل أهل بيت نبيّه الجنة. (1)

2. السدي

3357. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، قال: حدّثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدّثنا محمد بن أحمد بن

ص: 261

1- (2). عنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 460/19، ترجمة زيد بن علي ([1]2344)، واللفظ له، والحموي في فرائد السمطين 295/2 (553)، الباب الحادي والستون، [2] وفيه: «أهل بيته وذريّته»، والسمهودي في استجلاب ارتقاء الغرف 459/2 (193)، باب بشارتهم بالجنة. [3]

أبي العوّام، حدّثنا ابن الصّبّاح الدولابي، حدّثنا الحكم بن ظهير:

عن السّديّ... وفي قوله تعالى: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) ، قال: رضا محمّد صلي الله عليه وآله أن يدخلوا أهل بيته الجنّة. (1)

3. سعيد بن المسيّب

3358. الخرکوشي: قتادة، عن سعيد بن المسيّب، أنّ النبي -صلي الله عليه قال:

إنّ الله وعدني في أهل بيتي خاصّة -من لقيني منهم بالتوحيد- فله الجنّة. (2)

4. عبدالله بن عبّاس

3359. الطبري: حدّثني عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السّديّ:

عن ابن عبّاس، في قوله: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) ، قال: من رضا محمّد صلي الله عليه وآله وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار. (3)

3360. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (4) قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، حدّثنا عبّاد، عن نصر، عن محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس، في قوله [تعالى]: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) ، قال: يدخل الله ذرّيّته الجنّة. (5)

3361. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبیدالله، حدّثنا محمّد بن خالد الأزرق -بالبصرة-، حدّثنا يحيي بن محمّد بن يحيي بن

ص: 262

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 316 (360). [1]

2- (2) . شرف النبي ص 273، الباب 27.

3- (3) . جامع البيان 15/ الجزء 232/30 ، [2] في تفسير سورة الضحى، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل 447/2 (1113). [3]

4- (4) . تفسير فرات الكوفي ص 570 (732). [4]

5- (5) . شواهد التنزيل 446/2 (1111). [5]

محبوب -بفسا-، أخبرنا يعقوب بن سفيان، قال: حدّثني عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن خصيف، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس، في قوله تعالى: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ) ، قال: يعني الذين اتّقوا الشرك والذنوب والكبائر، وهم علي والحسن والحسين، (في ظلالٍ) يعني ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ، (وَعُيُونٍ) يعني ماء طاهراً يجري، (وَفَوَاكِهَ) يعني ألوان الفواكه، (مِمَّا يَشْتَهُونَ) يقول: مما يتمنون، (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا) لا موت عليكم في الجنة ولا حساب، (بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) يعني تطيعون الله في الدنيا، (إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) 1 ، أهل بيت محمّد في الجنة. (1)

3362. الهمداني: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: أنا أول الناس شأنًا، ثمّ علي، ثمّ ذرّيّتي، ثمّ محبّونا يدخلون الجنة بغير حساب، لا يسألون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبة. (2)

ص:263

1- (2) . شواهد التنزيل 416/2 (1071). [1]

2- (3) . المودّة في القربي ص1310، المودّة الثانية.

برواية:

1. أنس بن مالك - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي رافع - 4. أبي ليلى الأنصاري

1. أنس بن مالك

3363. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفّاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين البغدادي، قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي رحمه الله، عن محمّد بن أحمد بن شاذان (1)، حدّثني أحمد بن محمّد بن موسى، عن عروة، عن محمّد بن عثمان المعدّل، عن محمّد بن عبدالمك، عن يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

[رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله في المنام، فقال:] قال رسول الله صلي الله عليه وآله لي: يا أنس، ما حملك علي أن لا تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّي أدركتك العقوبة، ولولا استغفار علي بن أبي طالب عليه السلام لك ما شممت رائحة الجنة أبداً، ولكن انشر في بقيّة عمرك أنّ علياً وذريّته ومحبيهم السابقون الأولون إلي الجنة، وهم جيران (أولياء) (2) الله - وأولياء الله حمزة

ص: 264

1- (1) . مئة منقبة ص 164 (89) ، وما بين المعقوفين منه.

2- (2) . ما بين القوسين سقط من المناقب، وأخذناه من مقتل الحسين [1] ومئة منقبة.

وجعفر والحسن والحسين-، وأما علي فهو الصديق الأكبر، لا يخشي يوم القيامة من أحبه. (1)

2. أبو رافع

3364. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن العباس المرّي القنطري (2)، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه :

إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة (3) أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائبنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائبنا، وشيعتنا عن أيّماننا وعن شماننا. (4)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3365. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبو عمرو و عثمان بن محمّد بن يوسف العلاف، أنبأ محمّد بن عبد الله البرّار، تبا محمّد بن غالب، حدّثني عبيدالله بن عائشة، تبا إسماعيل بن عمرو البجلي، تبا عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

شكوت إلي رسول الله -صلى الله عليه- حسد الناس إياي، فقال عليه السلام: يا علي، إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائبنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائبنا. (5)

3366. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثنا عبيدالله بن عائشة، قال: أنبأنا

ص: 265

1- (1). المناقب ص 72 (50)؛ ومقتل الحسين 40/1، الفصل الرابع. [1]

2- (2). في المجلّد الثالث من المعجم الكبير: «أحمد بن محمّد المرّي القنطري»، وفي المجلّد الأوّل منه: «أحمد بن العباس المرّي القنطري»، وهو أحمد بن محمّد بن العباس المرّي القنطري، كما في المعجم الصغير 37/1.

3- (3). في مقتل الحسين: «يا علي، أوّل من يدخلون الجنّة أربعة».

4- (4). المعجم الكبير 319/1 - 320 (950) و 41/3 (2624)، وبإسناده عنه الخوارزمي في مقتل الحسين 109/1، الفصل السادس.

[2]

5- (5). عيون الأخبار ق 43.

إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حسد الناس إياي، فقال: أما ترضي أن تكون رابع أربعة؟ أوّل من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن إيماننا وعن شمانتنا، وذرائتنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا. (1)

3367. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البرّي.

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا [أبو] محمّد بن البرّي، وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار وأبو نصر غالب [بن أحمد بن المسلم الآدمي، قالوا: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قالوا: أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي] بن أحمد بن محمّد بن المقابري، أنبأنا محمّد بن يونس بن موسى، أنبأنا عبيد الله بن محمّد التميمي، أنبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثني محمّد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حسد الناس إياي، فقال: يا علي، إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائتنا.

قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم. (2)

3368. ابن عساكر: بالسند المتقدّم عن عبيد الله بن محمّد، [قال: وأنبأنا إسماعيل بن عمرو، عن أجلاح الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي، قال: ...

أخبرني رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أنّه أوّل من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين.

ص: 266

1- (1). فضائل الصحابة لأحمد 624/2 (1068). [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 168/14 - 169، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566).

قال: قلت: يا رسول الله، فذراريتنا؟ قال: ذراريّنا من ورائنا. (1)

3369. الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، حدّثنا عبد الله بن محمد بن زكريّا الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا الأجلح بن عبد الله الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت (2)، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، قال:

أخبرني رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا وفاطمة والحسن والحسين.

قلت: يا رسول الله، فمحبّونا؟ قال: من ورائكم. (3)

3370. الخركوشي: عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب... مثله. (4)

3371. الثعلبي: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حسد الناس، فقال لي: أما ترضي أن تكون رابع أربعة؟ أوّل من يدخل الجنّة أنا، وأنت، والحسن، والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذريّتنا خلف أزواجنا. (5)

4. أبو ليلى الأنصاري

3372. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني إجازة، أخبرني محمد بن الحسين بن علي البرّاز، أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبد العزيز، أخبرني هلال بن محمد بن جعفر، حدّثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز - من كتابه -، حدّثني الحسن بن علي

ص: 267

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 168/14 - 169، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

2- (2). هذا هو الصحيح، كما في تهذيب الكمال 358/5، في ترجمة الرجل (1079)، وأما في المستدرک: «حبيب بن ثابت»، وهو تصحيف.

3- (3). المستدرک 151/3 (321/4723).

4- (4). شرف النبي ص 270، الباب 27.

5- (5). عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 463/2 (196)، باب بشارتهم بالجنّة (5).

الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبي صلي الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله تعالى علي يده... وقال له: أنا أول من يدخل الجنة، وأنت معي تدخلها، والحسن والحسين وفاطمة. (1)

ص: 268

1- (1). المناقب ص 61 - 62 (31)، الفصل الخامس.

الباب الحادي عشر: أنهم عليهم السلام المقربون، يشربون من شراب مزاجه من تسنيم

برواية: جابر بن عبدالله

3373. الحسكاني: حدّثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أنّ عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدّثه ببغداد شفاهاً أنّ أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدّثهم، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، عن أبيه علي بن الحسين، عن جابر بن عبدالله:

عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، في قوله تعالى: (وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ) 1، قال: هو أشرف شراب الجنة، يشربه آل محمد، وهم المقربون السابقون، رسول الله وعلي بن أبي طالب وخديجة وذريّتهم الذين أتبعوهم بإيمان. (1)

ص: 269

الباب الثاني عشر: أنهم عليهم السلام سادة أهل الجنة

برواية:

1. اسامة بن زيد - 12. عائشة
2. أنس بن مالك - 13. عبدالله بن عباس
3. البراء بن عازب - 14. عبدالله بن عمر
4. بريدة - 15. عبدالله بن مسعود
5. أبي بكر بن أبي قحافة - 16. علي بن أبي طالب عليه السلام
6. جابر بن عبدالله الأنصاري - 17. علي الهلالي
7. جهم - 18. عمر بن الخطاب
8. حذيفة بن اليمان - 19. قرّة بن إياس
9. الحسين بن علي عليهما السلام - 20. مالك بن الحويرث
10. أبي رمثة - 21. مسلم بن يسار
11. أبي سعيد الخدري - 22. أبي هريرة

1. اسامة بن زيد

3374. الطبراني: حدّثنا محمّد بن الفضل السقطي، حدّثنا محمّد بن عبدالله الأريزي، حدّثنا إسماعيل بن عليّة، عن زياد الجصّاص، عن أبي عثمان النهدي، عن اسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 270

الحسن والحسين سيّدَا شباب أهل الجنّة. اللهمّ إني أحبّهما فأحبّهما. (1)

2. أنس بن مالك

3375. الخطيب: أنبأنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد يعقوب الورّان، أنبأنا جدّي لأُمّي أبو بكر محمّد بن عبيدالله بن الفضل بن قفرجل، حدّثنا محمّد بن سعيد بن حمّاد بن ماهان، أنبأنا إبراهيم بن الوليد -يعني الجشّاش-، حدّثني سعد بن عبدالحميد الأنصاري، أنبأنا عبدالله بن زياد اليمامي (2)، حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله وسلم:

نحن بنوعبدالمطلب سادة أهل الجنّة؛ أنا وعلي، وجعفر، وحمزة، والحسن، والحسين، والمهدي. (3)

3376. ابن المغازلي: أخبرني أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله البيّع البغدادي، قال: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، قال: حدّثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدّثني سعد بن عبدالحميد، قال: حدّثنا عبدالله بن زياد اليمامي، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله :

نحن بنوعبدالمطلب سادة أهل الجنّة؛ أنا، وعلي وجعفر -ابنا أبي طالب-، وحمزة بن عبدالمطلب، والحسن والحسين عليهم السلام. (4)

3377. الحاكم: أخبرني مكّرم بن أحمد القاضي، حدّثنا أبو بكر بن أبي العوّام الرياحي، حدّثنا سعد بن عبدالحميد، حدّثنا عبدالله بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنّ رسول الله صلي الله عليه و آله وسلم قال:

ص: 271

1- (1). المعجم الكبير 39/3 - 40 (2618).

2- (2). هذا هو الصحيح والموافق لترجمة الرجل وسائر المصادر، وفي المصدر: «عبدالله بن رياح اليماني».

3- (3). تلخيص المتشابه 197/1، ترجمة عبدالله بن رياح اليماني (304).

4- (4). مناقب علي بن أبي طالب ص 48 (71). [1]

نحن بنوعبدالمطلب سادة أهل الجنة؛ أنا، وعلي، وجعفر، وحمزة، والحسن، والحسين، والمهدي. (1)

3378. أبوالشيخ: حدّثنا عامر بن عقبة، قال: حدّثنا أبو جعفر الرازي محمّد بن هارون، قال: حدّثنا سعد بن عبدالحميد الأنصاري، قال: حدّثنا عبدالله بن زياد، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار العجلي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

نحن بنوعبدالمطلب سادة أهل الجنة؛ أنا، وعلي وجعفر -ابنا أبي طالب-، وحمزة، والحسن، والحسين، والمهدي. (2)

3379. ابن ماجه: حدّثنا هديّة بن عبدالوهاب، حدّثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، عن علي (3) بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

نحن ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنة؛ أنا، وحمزة، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي. (4)

3380. الحمّوي: أخبرني الشيخ الإمام مجدالدين أبو الحسن محمّد بن يحيى بن عبدالكريم -بقراءتي عليه وإجازة منه-، قال: أنبأنا المؤيّد بن محمّد بن علي الطوسي، قال: حدّثني جدّي لأمي أبو العباس محمّد بن العباس العيصاري الطوسي المعروف بعبّاسة -سماعاً عليه-، قال: أخبرنا القاضي أبوسعيد محمّد بن سعيد الفَرّخزادي، أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي، قال: حدّثنا أبو العباس سهل بن محمّد بن سعيد المرزوي بها، حدّثنا خالي أبو الحسن المحمودي، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عمران الأرسابندي،

ص: 272

1- (1) . المستدرك 211/3 (538/4940).

2- (2) . طبقات المحدثين 290/2 - 291 (249)، [1] ترجمة أبي جعفر الرازي (177).

3- (3) . كذا في المصدر، وفي سائر المصادر: «عبدالله» بدل: «علي».

4- (4) . سنن ابن ماجه 1368/2 (4087)، باب خروج المهدي (34).

حدّثنا هديّة بن عبد الوهّاب، حدّثنا سعد بن عبد الحميد، حدّثنا عبد الله بن زياد اليمامي، حدّثنا عكرمة بن عمّار اليمامي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنّة؛ أنا، وحمزة، [وجعفر،] وعلي، والحسن، والحسين، والمهدي. (1)

3381. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنبأنا أبو الحسين بن مكّي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن زريق البغدادي، أنبأنا أحمد بن عمرو [بن جابر]، أنبأنا أحمد بن بشر المرثدي، أنبأنا فيض بن وثيق، أنبأنا عمّار بن مطر، أنبأنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (2)

3382. ابن عدي: حدّثنا إسحاق بن حمدان البلخي، حدّثنا دهم [بن نوح]، حدّثنا حبيب [بن أبي حبيب]، حدّثنا الزبير بن سعيد، حدّثنا حميد، عن أنس، قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (3)

3383. أبو نعيم: حدّثنا الحسين بن محمد بن علي، حدّثنا علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة وراق عبدان، حدّثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، حدّثنا عبد الملك بن قريب، سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 273

1- (1). فرائد السمطين 32/2 (370)، الباب السابع. [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 137/14، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566)، ومثله رواه أبو نعيم الأصبهاني، كما في كنز العمّال 661/13 (37682)، عن ثابت البناني، عن أنس.

3- (3). الكامل 413/2، ترجمة حبيب بن [3] أبي حبيب (531)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 211/13، ترجمة الحسن بن [4] علي (1383). [5]

نحن سبعة بنوعبدالمطلب سادات أهل الجنة؛ أنا، وعلي أخي، وعمي حمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي. (1)

3384. أبوظاهر السلفي: [أخبرنا الشيخ أبوغالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي - بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين -، قال: أخبرنا القاضي أبوالعلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي إذناً]، أخبرنا أبوالمفضل [الشيباني]، أنبأنا علي بن محمد بن عبسة مولي الرشيد، أنبأنا عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، أنبأنا عبدالملك بن قريب الأصمعي، قال: سمعت كدام بن مسعر بن كدام، يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

نحن سبعة بنوعبدالمطلب سادات أهل الجنة؛ أنا، وأخي علي، وحمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي. (2)

3385. ابن عدي: حدثنا عبدالجبار بن أحمد، حدثنا محمد [بن أحمد] بن أبي مقاتل، حدثنا إبراهيم بن صدقة العامري الكوفي، حدثنا يغم بن سالم بن قنبر، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. (3)

3386. الديلمي: أنس بن مالك، [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:]

ص: 274

1- (1). أخبار أصبهان 130/2، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد 440/9، ترجمة عبدالله بن [1] الحسن بن إبراهيم الأنباري (5050)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 223/1 (350)، والخوارزمي في مقتل الحسين 108/1، الفصل السادس، [2] إلا أنه ذكر بعد أبي نعيم الحافظ: أخبرنا محمد بن جعفر، حدثني علي بن محمد، حدثنا عبدالله بن الحسن، وفيه: نحن بنوعبدالمطلب.

2- (2). المشيخة البغدادية ق 137.

3- (3). الكامل 284/7، ترجمة يغم بن سالم (2183)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 211/13، ترجمة الحسن بن [3] علي (1383).

إنا -معشر بني عبدالمطلب- سادة أهل الجنة؛ أنا، وحمزة، وجعفر، وعلي، والحسن، والحسين، والمهدي. (1)

3387. الديلمي وابن السري: أنس: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:]

نحن -بنوعبدالمطلب- سادات أهل الجنة؛ أنا، وعلي، وحمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي. (2)

3388. الديلمي: أنس بن مالك، [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:]

هبط ملكان -لم يهبطا منذ كانت الأرض- علي، فبشّراني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، فقلت: أبوهما خير منهما... (3)

3389. الملا: عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

نحن -بنوعبدالمطلب- سادة أهل الجنة؛ رسول الله، وحمزة سيّد الشهداء، وجعفر ذوالجناحين، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين. (4)

3. البراء بن عازب

3390. الطبراني: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني علي بن حكيم الأودي، قال: حدّثنا شريك، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. (5)

ص: 275

1- (1) . الفردوس 53/1 (142).

2- (2) . الفردوس 284/4 (6840)، ومثله في ذخائر العقبى للمحبّ الطبري ص 15 و 89 ، [1] من طريق ابن السري، لكن فيه: «أنا وحمزة وعلي وجعفر بن أبي طالب...».

3- (3) . الفردوس 343/4 (6993).

4- (4) . الوسيلة 5/ القسم 228/2.

5- (5) . المعجم الأوسط 169/5 (4329).

3391. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد - ، أنبأنا محمد بن علي بن ميمون النرسي، حدّثنا محمد بن علي بن عبدالرحمان، حدّثنا محمد بن الحسين بن النحاس، حدّثنا عبدالله بن زيدان، حدّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضل، حدّثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

قم بنا -يا بريدة- نعود فاطمة، فلمّا أن دخلنا عليها [و] أبصرت أباهما دمعت عيناهما. قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلّة الطعم، وكثرة الهمّ، وشدة السقم. قال لها: أما -والله- ما عند الله خير ممّا ترغيبين إليه، يا فاطمة. أما ترضين أنّ زوجك (1) خير أمّتي؟ أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً. والله، إنّ ابنك لسيداً شباب أهل الجنة. (2)

3392. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البناء، أنبأنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، أنبأنا علي بن عمر الحربي السكّري، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، أنبأنا محمد بن حميد، أنبأنا أبوتميلة، عن الحسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدَا شباب أهل الجنة. (3)

5. أبو بكر

3393. السّمّان: عن أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه ، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

الحسن والحسين سيّدَا شباب أهل الجنة. (4)

ص: 276

1- (1). في بعض النسخ: «أن زوّجتك».

2- (2). المناقب ص 106 (111)، الفصل التاسع.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 210/13 ، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383).

4- (4). عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 129. [2]

3394. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا محمّد بن الطفيل، حدّثنا شريك، عن جابر، عن عبدالرحمان بن سابط، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

حسن و حسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

7. جهم

3395. ابن قانع: حدّثنا إسحاق بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا سليمان بن عكرمة، عن أسيد بن القاسم، قال: وزعم ليث، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن الزبير بن الحكم بن همدان، قال: إنّ ذا الكلاع حدّثني أنّه سمع جهماً يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

إنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة. (2)

3396. الإسكافي: (في حديث طويل يذكر فيه حرب صفين) قالوا: ثمّ أقبل رجل من أهل الشام يقال له: الزبير بن الحكم، وكان سيّد أهل الشام، [فطلب البراز،] فخرج إليه الحسن بن علي بن أبي طالب، فقال له الزبير بن الحكم: من أنت؟ قال: أنا الحسن بن علي، فقال له: انصرف - يا بني -، فوالله، لقد نظرت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم مقبلاً من ناحية قبا، يسير علي ناقة له، وإنّك يومئذ لقدّامه، فما كنت لألقي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بدمك، فانصرف الزبير بن الحكم [كذا].

فلما بلغ ذلك علياً قال لأصحابه: املكوا عني هذا الغلام - يعني ابنه [الحسن] -، لا يهدّني [فقدته]، فأسرعت إليه خيل من أصحاب علي، فردّوا الحسن.

وانصرف الزبير بن الحكم، وهو يقول: إنّني أخاف الله في ابن فاطمة، وإنّ ذا الكلاع حدّثني أنّه سمع جهماً يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة. (3)

3397. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنّنا شجاع بن علي،

ص: 277

1- (1). المعجم الكبير 39/3 (2616).

2- (2). معجم الصحابة 143/1 (149). [1]

3- (3). المعيار والموازنة ص 150 - 151. [2]

أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَبْدِيِّ [بِنِ مَنَدَةَ] ، أَبَانَا خَيْثِمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ ، أَبَانَا ابْنِ أَبِي غَرْزَةَ (1) ، أَبَانَا مَخْوَلٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّ ذَا الْكَلَّاعِ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ جَهْمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

إِنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ . (2)

3398. ابْنُ الْأَثِيرِ: جَهْمٌ -غَيْرٌ مَنْسُوبٌ- ، رَوَى عَنْهُ ذَا الْكَلَّاعِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

إِنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَرَاهُ الْبَلْبُؤِي ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (3)

8. حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانَ

3399. الْخَطِيبُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْخِرَازِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثِمُ بْنُ خَارِجَةَ أَبُو أَحْمَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنُ عَامِرٍ ، أَبُو الْأَسْوَدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ ، قَالَ:

رَأَيْتُنِي فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَبَاشِيرَ السَّرُورِ ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ فِي وَجْهِكَ تَبَاشِيرَ السَّرُورِ؟ فَقَالَ: وَمَالِي لَا أَسْرَ؟! وَقَدْ أَتَانِي جَبْرِيلُ ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُمَا . (4)

ص: 278

-
- 1- (1) . هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ الْمَوْافِقُ لِمَا وَرَدَ فِي تَرْجُمَةِ الْجَهْمِ مِنَ الْإِصَابَةِ 624/1 (1254) ، [1] وَفِي الْمَصْدَرِ: ابْنُ أَبِي عَوْرٍ .
- 2- (2) . تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ 211/13 - 212 ، تَرْجُمَةُ الْحَسَنِ بْنِ [2] عَلِيٍّ (1383) ، [3] وَمِثْلُهُ فِي الْإِصَابَةِ لِابْنِ حَجْرٍ 624/1 ، [4] تَرْجُمَةُ جَهْمٍ ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ مَنَدَةَ وَابْنِ أَبِي غَرْزَةَ . وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: وَجَّزَ أَبُو نَعِيمٍ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْبَلْبُؤِي ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ قَانِعٍ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ لَيْثٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ الزَّبْرَقَانِ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ذَا الْكَلَّاعِ حَدَّثَهُ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَجَاهِدًا ، وَزَادَ الْحَكَمُ .
- 3- (3) . اسد الغابة 311/1 ، [5] تَرْجُمَةُ جَهْمٍ ، بَابُ الْجِيمِ وَالْهَاءِ .
- 4- (4) . تَارِيخُ بَغْدَادَ 230/10 ، تَرْجُمَةُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَامِرٍ (6) [5360] .

3400. ابن عساكر: أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، قال: حدّثنا أبي -وما كتبه إلا عنه-، أنبأ عباس بن محمد بن حاتم، حدّثنا الهيثم بن خارجة، أنبأنا عبدالرحمان بن عامر أبو الأسود الهاشمي، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:

رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السرور ذات يوم، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك اليوم تباشير السرور؟ فقال: ما لي لا أسرّ؟! وقد أتاني جبريل عليه السلام، فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (1)

3401. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا الهيثم بن خارجة، حدّثنا أبو الأسود عبدالله بن عامر الهاشمي، عن عاصم، عن زرّ، عن حذيفة رضي الله عنه، قال:

رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السرور يوماً من الأيام، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك تباشير السرور؟ قال: وكيف لا أسرّ؟! وقد أتاني جبريل عليه السلام، فبشّرني أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما أفضل منهما. (2)

3402. الخطيب: أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله القطّان، أنبأنا محمد بن بشر، أنبأنا ابن مطر، أنبأنا الهيثم بن خارجة، أنبأنا أبو الأسود عبدالرحمان بن عامر الهاشمي، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:

رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً السرور، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك اليوم تباشير السرور؟ قال: وكيف لا أسرّ؟! وقد أتاني جبريل فبشّرني أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (3)

3403. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا قيس بن الربيع،

ص: 279

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 447/34، ترجمة عبدالرحمان بن عامر ([1] 3840).

2- (2). المعجم الكبير 37/3 - 38 (2608).

3- (3). تلخيص المشابه 752/2، ترجمة عبدالرحمان بن عامر (1252).

عن ميسرة بن حبيب، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال:

هذا ملك من الملائكة استأذن ربّه، ليسلم عليّ، وليزورني، لم يهبط إليّ الأرض قبلها، وبشّرني أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّدة نساء أهل الجنّة. (1)

3404. ابن الأعرابي: أنّنا محمّد بن عيسى [العطار أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى]، أنّنا إسحاق بن منصور، أنّنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال، عن زرّ، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أتاني ملك يسلم عليّ -نزل من السماء لم ينزل قبلها-، فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة. (2)

3405. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنّنا شجاع بن عليّ، أنّنا أبو عبد الله بن مندة، أنّنا إسماعيل بن محمّد الصقار، أنّنا محمّد بن عليّ بن عقّان، أنّنا الحسن بن عطية أبو علي الكوفي، أنّنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال: قالت لي أمي:

متي عهدك بالنبى صلي الله عليه وآله وسلم؟ فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت منّي. قلت لها: دعيني، فإنّي آتية، وأصليّ معه المغرب، وأسأله أن يستغفر لي [ولك].

قال: فأتيتّه -وهو يصليّ المغرب-، فقال: [أ] ما رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: بلي. قال: فذلك ملك لم يهبط إليّ الأرض قبل الساعة؛ استأذن ربّه -عزّ وجلّ- في السلام عليّ، فسلم عليّ، وبشّرني بأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة. (3)

ص: 280

1- (1). المعجم الكبير 402/22 - 403 (1005)، من مناقب فاطمة، وأيضاً 37/3 (2606) بالاختصار عليّ الحسين، وفيه: «ويزورني... فبشّرني».

2- (2). المعجم 218/1 (388)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 134/14 - 135، ترجمة الحسين بن [1] عليّ (1566).

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 207/13، ترجمة الحسن بن [2] عليّ (1383)، ورواه ابن الأثير في اسد الغابة 574/5، [3] ترجمة أمّ حذيفة، نقلاً عن ابن مندة مع اختصار.

3406. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، حدّثنا محمّد بن غالب بن حرب، حدّثنا الحسن بن عطية البزار، حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن مسيرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، قال:

قالت لي أمي: متي عهدك بالنبى صلي الله عليه وآله وسلم؟ قلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني، فقلت لها: دعيني، فإني آتية، فأصلي معه المغرب، وأسأله أن يستغفر لي ولك.

قال: فأتيته -وهو يصلي المغرب-، فصلّي حتّي صليّ العشاء، ثمّ انصرف، وخرج من المسجد، فسمعت بعرض عرض له في الطريق، فتأخّرت، ثمّ دنوت، فسمع النبي صلي الله عليه وآله وسلم نقيضي من خلفه، فقال: من هذا؟ قلت حذيفة، فقال: ما جاء بك يا حذيفة؟ فأخبرته، فقال: غفر الله لك، ولأمّك. يا حذيفة، أما رأيت العارض الذي عرض؟ قلت: بلي. قال: ذاك ملك لم يهبط إلي الأرض قبل الساعة، فاستأذن الله في السلام علي، وبشّرني بأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة. (1)

3407. أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا إسرائيل، عن مسيرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:

سألتني أمي: منذ متي عهدك بالنبى صلي الله عليه وآله وسلم؟ قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا. قال: فنالت مني، وسبّنتني. قال: فقلت لها: دعيني، فإني آتية النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فأصلي معه المغرب، ثمّ لا أدعه حتّي يستغفر لي ولك.

قال: فأتيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فصلّيت معه المغرب، فصلّي النبي صلي الله عليه وآله وسلم [إلي] العشاء، ثمّ انفتل، فتبعته، فعرض له عارض، فناجاه، ثمّ ذهب، فاتّبعته، فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة. قال: مالك؟ فحدّثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمّك.

ثمّ قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ قال: قلت: بلي. قال: فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قطّ قبل هذه الليلة، فاستأذن ربّه أن يسلم علي، ويبشّرني أنّ

ص: 281

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة. (1)

3408. الخطيب: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي -بصور-، أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني، أخبرنا محمد بن الحسين بن عبيد بن حمدون الحافظ المعروف بابن عجل، قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي بدر القطرلي، حدّثنا حسين بن محمد المرّودي، قال: حدّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (2)

3409. النسائي: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدّثنا الحسين بن محمد أبو أحمد، قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، قال:

سألته أمي: منذ متي عهدك بالنبي صلي الله عليه وآله وسلم؟ فقلت لها: منذ كذا وكذا، فنالت منّي، وسبّتي، فقلت لها: دعيني، فأتي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فأصلي معه المغرب، ولا أدعه حتّي يستغفر لي ولك، فصليت معه المغرب، فصلّي إلي العشاء، ثم انفتل، وتبعته، فعرض له عارض، فأخذه، وذهب، فاتّبعته، فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة، فقال: مالك؟ فحدّثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمّك، أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل؟ قلت: بلي. قال: هو ملك من الملائكة لم يهبط إلي الأرض قطّ قبل هذه الليلة، استأذن ربّه أن يسلم علي، وبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة. (3)

3410. ابن أبي شيبة: حدّثنا زيد بن حباب، عن إسرائيل، عن ميسرة النهدي، عن

ص: 282

1- (1) . مسند أحمد 391/5 (23329)، [1] وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 268/12 - 269، [2] ترجمة حذيفة بن اليمان (1231).

2- (2) . تاريخ بغداد 369/6، ترجمة إسحاق بن عبد الله (3397[3]).

3- (3) . السنن الكبرى 367/7 - 368 (8240). [4]

المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبّيش، عن حذيفة، قال:

أتيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فصلّيت معه المغرب، ثمّ قام يصليّ حتّى صليّ العشاء، ثمّ خرج، فاتّبعته، فقال: ملك عرض لي (1)، استأذن ربّه أن يسلم عليّ، ويبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (2)

3411. ابن عسّاكر: أخبرنا أبوسهل محمّد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمّد بن هارون، أنبأنا أبو بكر بن رزق الله، أنبأنا زيد بن الحباب، أنبأنا إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب الهمداني، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبّيش، عن حذيفة، قال:

أتيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فصلّيت معه المغرب، فقام، فصلّيت حتّى العشاء، ثمّ خرج، فاتّبعته، فقال: عرض لي ملك استأذن أن يسلم عليّ، ويبشّرني بشري أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (3)

3412. البيهقي: أخبرنا محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثني إسرائيل.

حيلولة: وأخبرنا أبونصر بن قتادة، قال: أخبرنا أبو علي الرّفاء، قال: حدّثنا محمّد بن صالح الأشجّ، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالعزيز، قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبّيش، عن حذيفة بن اليمان، قال:

صليّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم العشاء، ثمّ خرج، فتبعته، فإذا عارض قد عرض له، فقال لي: يا حذيفة، هل رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: نعم. قال: ذاك ملك من الملائكة استأذن ربّه يسلم عليّ، ويبشّرني بالحسن والحسين أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة

ص: 283

1- (1). في صحيح ابن حبان: «عرض لي ملك».

2- (2). المصنّف 381/6 (32168)، [1] وبإسناده عنه ابن حبان في صحيحه 413/15 (6960).

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 134/14، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566)، [3] وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 422، الباب الثامن. [4]

سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. [هذا] لفظ حديث أبي عبدالله الحافظ ، وقد أخرجه في كتاب الفضائل بطوله. (1)

3413. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، [قال: حدّثنا] محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني إسرائيل، عن ميسرة، عن المنهال، عن زرّ، عن حذيفة، قال:

قالت لي أمّي: متي عهدك بالنبّي صلي الله عليه وآله وسلم؟ قلت: ما لي عهد به منذ كذا وكذا، فذهبت تنال منّي، قلت: دعيني حتّي أذهب إليه، فلا أدعه حتّي يستغفر لي، ويستغفر لك.

فأتيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، فصلّيت معه المغرب، ثمّ قام يصلّي حتّي صلّي العشاء، فخرج، فتبعته، فإذا عارض قد عرض له، ثمّ خرج، فتبعته، فقال: يا حذيفة، هل رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: نعم. قال: ذلك ملك من الملائكة استأذن ربّه، فسلم علي، وبشّرني بالحسن والحسين أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة. (2)

3414. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار، قال: حدّثني زيد بن حباب، قال: حدّثني إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة - هو ابن اليمان -، أنّ أمّه قالت له:

متي عهدك برسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؟ فقال: ما لي به عهد منذ كذا، فهتّمت أن تنال منّي، فقلت: دعيني، فإنّي أذهب، فلا أدعه حتّي يستغفر لي، ويستغفر لك، [فأتيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم،] وصلّيت معه المغرب، ثمّ قام يصلّي حتّي صلّي العشاء، ثمّ خرج، فخرجت معه، فإذا عارض قد عرض له، ثمّ ذهب، فرآني، فقال: حذيفة، فقلت: لبيك يا رسول الله، [قال:] هل رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: نعم، قال: فإنّه ملك من الملائكة، استأذن ربّه، ليسلم علي، وليبشّرني أنّ

ص: 284

1- (1). دلائل النبوّة 78/7، باب ما جاء في رؤية حذيفة بن اليمان. [1]

2- (2). عنه الخوارزمي في مقتل الحسين 130/1، الفصل السادس، [2] ولا يخفي أنّ إسناده مثل الحديث المتقدّم، وإنّما كرّناه لمغايرة المتن.

الحسن والحسين سيّدا شباب الجنة، وأنّ فاطمة بنت محمّد صلي الله عليه وآله وسلم سيّدة نساء أهل الجنّة. (1)

3415. القطيعي: حدّثنا العباس بن إبراهيم، أنبأنا محمّد بن إسماعيل، أنبأنا عمرو العنقري، قال: حدّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:

قالت لي امّي: متي عهدك بالنبّي صلي الله عليه وآله وسلم؟ فذكر الحديث، وقال في آخره: سأتي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فيستغفر لي ولك، فأتيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فصلّيت معه المغرب. قال: فصلّي ما بينهما ما بين المغرب والعشاء، ثمّ انصرف، فاتّبعته. قال: فبينما هو يمشي إذ عرض له عارض، فناجاه، ثمّ مضى، واتّبعته، فقال من هذا؟ قلت: حذيفة. قال: ما جاء بك يا حذيفة؟ فأخبرته بالآذي قالت لي امّي، فقال: غفر الله لك -يا حذيفة- ولأمّك، أما رأيت العارض الآذي عرض لي؟ قلت: بلي بأبي أنت وأمّي. قال: فإنه ملك من الملائكة لم يهبط إلي الأرض قبل ليلته هذه، استأذن ربّه في أن يسلم علي، فبشّرني -أو فأخبرني- أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة. (2)

3416. الحاكم: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

أتاني جبريل -عليه الصلاة والسلام-، فقال: إنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

ثمّ قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: غفر الله لك ولأمّك يا حذيفة. (3)

3417. الترمذي: حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان وإسحاق بن منصور، قالوا: أخبرنا

ص: 285

1- (1). السنن الكبرى 391/7-392 (8307)، الباب 74. [1]

2- (2). فضائل الصحابة لأحمد 788/2 (1406)، [2] ويأسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 269/12، [3] ترجمة حذيفة بن اليمان (1231).

3- (3). المستدرک 381/3 (1228/5630).

محمّد بن يوسف، عن إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:

سألته امّي: متي عهدك - تعني بالنبي صلي الله عليه وآله وسلم - ؟ فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت منّي، فقلت لها: دعيني آتي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فأصلي معه المغرب، وأسأله أن يستغفر لي ولك، فأتيت النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فصلّيت معه المغرب، فصلّيت حتّي صلّي العشاء، ثم انقتل، فتبعته، فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ حذيفة؟ قلت: نعم. قال: ما حاجتك؟ غفر الله لك ولأمك.

قال: إنّ هذا ملك لم ينزل الأرض قطّ قبل هذه الليلة، استأذن ربّه أن يسلم عليّ، ويسّرنّي بأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

3418. الطبراني: حدّثنا عبدالعزيز بن يعقوب أبو الأصبغ القيصري، حدّثنا محمّد بن يوسف الفريابي، حدّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

هذا ملك من الملائكة استأذن ربّه، ليسلم عليّ، ويزورني لم يهبط إلي الأرض قبلها، فسّرنّي أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة. (2)

3419. الحمّوثي: أخبرني الشيخان الأخوان أصيل الدين عبدالله وشهاب الدين أبو يعلي حيدرة ابنا عبدالأعلي بن محمّد بن محمّد بن القاسم سبط الحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمّد المشهور بابن القطّاب الأصفهاني - رحمه الله وسلفه، فيما كتبا إلي منها في شهر رجب سنة ستّ وستّين وستّمئة - أنّ الشيخين الإمامين نورالدين محمود بن أحمد بن عبدالرحمان بن أحمد الثقفي وبدرالدين عبداللطيف بن محمّد بن ثابت بن عبدالله بن عبدالرحيم الخوارزمي أجاز [1] لهما رواية جميع مسموعاتهما ومستجازاتهما، قالوا: أنبأنا زاهد بن طاهر الشحامي - إجازة إن لم يكن سماعاً - ، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن

ص: 286

1- (1). الجامع الكبير 121/6 (3781)، الباب 30.

2- (2). المعجم الكبير 37/3 (2607).

الحسين البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا أبو الوليد الفقيه، حدّثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدّثنا عبد الله بن عبد الله السنجري، حدّثنا حفص بن عبد الرحمن، حدّثنا قيس بن الربيع، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، قال:

رأيت مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم رجلاً عليه ثياب بياض. قال: وهل رأيته؟ قلت: نعم. قال: ذلك ملك من الملائكة لم يهبط إلي الأرض، استأذن ربّه -عزّ وجلّ- في زيارتي، فأذن له، فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّدة نساء أهل الجنّة. (1)

3420. الملا: عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة رضي الله عنه، قال:

جئت إلي أمّي، فقالت: متي عهدك بالنبي صلي الله عليه وآله وسلم؟ فقلت: ما لي به عهد، فقالت: اذهب إلي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، وسله يستغفر لي.

قال: فجئت النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله، استغفر لي ولأمّي، فقال: غفر الله لك ولأمّك -يا حذيفة- أما رأيت الرجل الذي كان عندي آنفاً؟ قلت: بلي يا رسول الله. قال: ذلك ملك لم يهبط إلي الدنيا قطّ، وإنّه استأذن الله -عزّ وجلّ- في السلام، فجاء، فسلم علي، وبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة. (2)

3421. الحسكاني: أخبرنا أبو العباس الفرغاني، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني، قال: حدّثنا أحمد بن مطرف بن سوّار أبو الحسين البستي قاضي الحرمين -بمكة-، قال: حدّثني يحيى بن محمد بن معاد بن شاه السنجري، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن أبي الصارم الهروي، قال: حدّثني مدرّكة بن عبد الرحمن العبدي، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سعيد بن جبيرة، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه حذيفة بن اليمان، قال:

ص: 287

1- (1). فرائد السمطين 20/2 (363)، الباب الرابع. [1]

2- (2). الوسيلة 5/القسم 226/2 - 227.

دخلت علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم ذات يوم، وقد نزلت عليه هذه الآية: (فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) 1 ، فأقرأنيها صلي الله عليه وآله وسلم ، فقلت: يا نبي الله، فذاك أبي وأمي، من هؤلاء؟ إني أجد الله بهم حفيًا.

قال: يا حذيفة، أنا من (النَّبِيِّينَ) الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، أنا أولهم في النبوة، وآخرهم في البعث، ومن (الصِّدِّيقِينَ) علي بن أبي طالب، ولما بعثني الله -عزَّ وجلَّ- برسالته كان أول من صدَّق بي، ثم من (الشُّهَدَاءِ) حمزة وجعفر، ومن (الصَّالِحِينَ) الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة، (وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) المهدي في زمانه. (1)

3422. الطبراني: حدَّثنا محمد بن الحسين الأنماطي، حدَّثنا عبيد بن جناد الحلبي، حدَّثنا عطاء بن مسلم الخفاف، حدَّثني أبوعمرة الأشجعي، عن سالم بن [أبي] الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال:

بِتَّ عند رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فرأيت عنده شخصاً، فقال لي: يا حذيفة، هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط إلي منذ بعثت، أتاني الليلة، فبشَّرنِي أَنَّ الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة. (2)

3423. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد السكوني - بحمص -، أنبأنا مسيب - يعني ابن واضح -، أنبأنا عطاء بن مسلم الخفاف، أنبأنا أبو عمرو الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت عند رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فرأيت عنده شخصاً، فقال لي: يا حذيفة، هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط منذ بعثت، أتاني الليلة، فبشَّرنِي أَنَّ الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة.

ص: 288

1- (2) . شواهد التنزيل 198/1 (209). [1]

2- (3) . المعجم الكبير 38/3 (2609).

قال عطاء: وحدثونا أنه [صلي الله عليه وآله وسلم] قال: وأبوهما خير منهما. (1)

3424. ابن عدي: حدثنا عبدان والفضل بن عبد الله بن مخلد، حدثنا المسيّب بن واضح... مثله سنداً ومتناً، إلا أنّ فيه: «بتّ»، بدل: «كنت». (2)

3425. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي. أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاقي -فيما قرئ عليه، وأنا حاضر-، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي -إملاء، سنة خمس وثلاثمئة-، أنبأنا المسيّب بن واضح، أنبأنا عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الحلبي، عن أبي عمرو الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان، قال:

بتّ عند رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ليلة، فرأيت شخصاً، فقال لي النبي صلي الله عليه وآله وسلم: هل رأيت؟ قلت: نعم. قال: فإنّ ملكاً هبط علي من السماء لم يهبط علي إلا ليلتي هذه، فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

قال: وحدثونا به [أنّه صلي الله عليه وآله وسلم] قال: وأبوهما خير منهما. (3)

3426. الطبراني: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا المسيّب بن واضح، عن عطاء بن مسلم الخفاف، قال: حدثني أبو عمرو الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان، قال:

بتّ عند النبي صلي الله عليه وآله وسلم ليلة، فرأيت عنده شخصاً، فقال: هل رأيته يا حذيفة؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط علي منذ بعثت، أتاني الليلة، وبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (4)

ص: 289

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 208/13، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383).

2- (2). الكامل 368/5، ترجمة عطاء بن مسلم (1528/560).

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 208/13، ترجمة الحسن بن [2] علي (1383).

4- (4). المعجم الأوسط 155/7 - 156 (6282).

3427. الطبري: عن حذيفة، قال:

سألتني أمي: متي عهدك بالنبي صلي الله عليه وآله وسلم؟ فقلت: مذ كذا وكذا، فدعيني أصلي معه المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، فصليت معه المغرب، فصليت حتى صلي العشاء الآخرة، ثم صلي حتى لم يبق في المسجد أحد، فعرض له عارض، فناجاه، ثم انفتل، فعرف صوتي، فقال: حذيفة؟ فقلت: نعم. قال: ما جاء بك؟ غفر الله لك ولأمك، يا حذيفة، هذا ملك لم يكن نزل قبل الليلة إلي الأرض، استأذن ربّه أن يسلم علي، فأذن له، وبشّرنني أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

3428. أبوعلي بن شاذان: عن حذيفة، قال:

رأينا وجه رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يتباشر بالسرور، وقال: وما لي لا أسرّ؟! وقد أتاني جبرئيل، فبشّرنني أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما أفضل منهما. (2)

9. الحسين بن علي عليهما السلام

3429. الطبري: قال أبو مخنف: فحدّثني عبدالله بن عاصم، قال: حدّثني الضحّاك المشرقي، قال: ... قال الحسين: ...

أولم يبلغكم قول مستفيض فيكم أنّ رسول الله - صلي الله تعالى عليه وآله وسلم - قال لي ولأخي: هذان سيّدا شباب أهل الجنّة؟ فإن صدّقتموني بما أقول - وهو الحقّ - فوالله، ما تعدّدت كذباً مذ علمت أنّ الله يمقت عليه أهله، ويضربّ به من اختلقه، وإن كذّبتموني فإنّ فيكم من إن سألتموه عن ذلك أخبركم؛ سلوا جابر بن عبدالله الأنصاري، أو أباسعيد الخدري، أو سهل بن سعد الساعدي، أو زيد بن أرقم، أو أنس بن مالك يخبروكم أنّهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لي ولأخي... (3)

ص: 290

1- (1). عنه المتّقي في كنز العمّال 640/13 (37617).

2- (2). عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 129. [1]

3- (3). تاريخ الطبري 423/5 - 425. [2]

3430. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن رافع الفارسي، أنبأنا عبدالعزيز الكتّاني، أنبأنا أبو عصمة نوح بن نصر بن محمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحارث الفرغاني - من لفظه ببغداد-، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الوراق، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن موسى الرازي الضرير إملاء، أنبأنا أبو العباس محمد بن يونس القرشي، أنبأنا محمد بن عاصم السلمي، أنبأنا هارون بن مسلم الحنّائي، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن محمد بن علي، عن أبي محمد الأنصاري، عن الحسين بن علي، قال: سمعت جدي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:...

ولانسبوا الحسن والحسين، فإنهما سيّدا شباب أهل الجنة من الأوّلين والآخرين... (1)

10. أبو رمثة

3431. الحاكم: أخبرني خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، أنبأنا أبو عمران موسى بن أفلح، أنبأنا سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم، حدّثني جعفر بن لاهز بن قريظ بن معدي بن رفاعه - ومعهدي هو أبو رمثة صاحب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم -، قال: سمعت أبي لاهز بن قريظ بن معدي بن رفاعه، عن أبيه، عن أبي رمثة أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

حسين مّتي وأنا منه، هو سبط من الأسباط، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، إنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. (2)

11. أبو سعيد الخدري

3432. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفان، حدّثنا عبد الحميد بن عبد الرحمان الحمّاني، حدّثنا الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، أنّه قال:

ص: 291

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 131/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566)، ورواه ابن النجّار أيضاً، كما في كنز العمال 573/11 (32713).

2- (2). بإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 35/64، [2] ترجمة لاهز بن قريظ (8094)، والحمّوي في فرائد السمطين 129/2 (428). [3]

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، إلا ابني الخالة. (1)

3433. ابن عساكر: أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البّاء وأبو محمّد عبد الله بن نجا بن شاتيل، قالوا: أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا مسدّد، أنبأنا [عبد الله] بن داوود، عن ابن أبي نعم، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ابني هذان سيّدا شباب أهل الجنّة، إلا ابني الخالة: عيسي ويحيي. (2)

3434. البسوي: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا ابن أبي نعم البجلي - وهو الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم، وعبد الرحمان يكنّي أبا الحكم -، قال: حدّثني أبي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، إلا ابني الخالة: عيسي بن مريم ويحيي بن زكريّا. (3)

3435. الخطيب: أخبرنا محمّد بن طلحة النعالي، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن مقسم العطار، حدّثنا أحمد بن الصلت، حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين... مثله سنداً ومتناً. (4)

3436. القطيعي: حدّثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، قال: حدّثنا أبو نعيم الفضل... مثله سنداً ومتناً. (5)

3437. ابن حبّان: أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم مولي ثقيف، حدّثنا زياد بن

ص: 292

1- (1). المستدرك 166/3 - 167 (376/4778).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 191/64، ترجمة يحيي بن زكريّا (1[8135]).

3- (3). المعرفة والتاريخ 644/2، [2] ترجمة ابن أبي نعم.

4- (4). تاريخ بغداد 429/4، ترجمة أحمد بن [3] الصلت (2212)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 374/5، ترجمة أحمد بن محمّد [4] بن الصلت (158).

5- (5). عنه المزي في تهذيب الكمال 109/7 - 110، ترجمة الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم البجلي الكوفي (1435)؛ [5] وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 192/64، ترجمة يحيي بن زكريّا (6[8135])، وأبو نعيم في حلية الأولياء 71/5، ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم (290).

أَيُّوب، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ.... مِثْلَهُ سِنْدًا وَمَتْنًا. (1)

3438. الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ.... مِثْلَهُ سِنْدًا وَمَتْنًا. (2)

3439. البغوي: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، أَخْبَرَنَا مِرْوَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي نَعْمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ: عَيْسَى وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. (3)

3440. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنْبَأَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ التَّمِيمِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَوْبَرِيُّ، أَنْبَأَنَا مِرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، أَنْبَأَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ: عَيْسَى وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا. (4)

3441. النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ مِرْوَانَ، عَنْ الْحَكَمِ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي نَعْمٍ -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ: عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا. (5)

3442. النسائي: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ مِرْوَانَ... مِثْلَهُ. (6)

3443. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، أَنْبَأَنَا

ص: 293

1- (1). صحيح ابن حبان 411/15 - 412 (6959).

2- (2). المعجم الكبير 38/3 (2610).

3- (3). بإسناده عنه ابن الأثير في اسد الغابة 11/2، [1] وابن عساکر في تاريخ دمشق 135/14، ترجمة الحسين بن علي (1566).

4- (4). تاريخ مدينة دمشق 191/64، ترجمة يحيى بن زكريا (8135[2]).

5- (5). السنن الكبرى 318/7 (8113)، الباب 7، [3] فضائل الحسن والحسين.

6- (6). السنن الكبرى 460/7 (8475)، الباب 35؛ [4] وخصائص أمير المؤمنين ص 197 (143). [5]

طلحة بن علي بن الصقر، أنبأنا عبد الخالق بن محمد بن الحسن، أنبأنا علي بن إسحاق المخرمي، أنبأنا محمد بن بكار، أنبأنا مروان... مثله. (1)

3444. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن دلوية، قال: حدّثنا علي بن ثابت الدهان، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (2)

3445. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدّثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدّثنا خلف بن الوليد الجوهري، قال: حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

رواه الثوري وحمزة الزيات عن يزيد، مثله.

ورواه يزيد بن مردانبة عن عبدالرحمان بن أبي نعم. (3)

3446. النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن يزيد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، إلا ما كان من مريم ابنة عمران. (4)

3447. أبو يعلي: حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم،... مثله. (5)

ص: 294

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 191/64، ترجمة يحيى بن زكريّا [1] (8135).

2- (2). المعجم الأوسط 104/3 (2211).

3- (3). حلية الأولياء 71/5، ترجمة عبدالرحمان بن أبي نعم (920).

4- (4). السنن الكبرى [2] 455/7 (8461)، الباب 29 من الخصائص؛ وخصائص أمير المؤمنين ص 176 (129). [3]

5- (5). مسند أبي يعلي 395/2 (1169).

3448. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، قال: وجدت في كتاب عقبة بن قبيصة: حدّثنا أبي، عن حمزة الزيات، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

3449. أحمد: حدّثنا عفّان، قال: حدّثنا خالد بن عبدالله، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وفاطمة سيّدة نساءهم، إلا ما كان لمريم بنت عمران. (2)

3450. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (3)

3451. الترمذي: حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا جرير و محمّد بن فضيل، عن يزيد، نحوه. (4)

3452. الطبراني: حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي، حدّثنا الحسن بن معاوية بن هشام، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (5)

ص: 295

1- (1). المعجم الكبير 38/3 - 39 (2612).

2- (2). مسند أحمد 64/3 (11618)؛ [1] وفضائل الصحابة 771/2 (1360). [2]

3- (3). الجامع الكبير 113/6 - 114 (3768)، الباب 30.

4- (4). الجامع الكبير 113/6 - 114 (3768)، الباب 30.

5- (5). المعجم الكبير 39/3 (2613).

3453. أحمد: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

3454. ابن عسّاك: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو الحسن علي بن العبّاس بن الوليد البجلي - بالكوفة - ، أنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو نعيم... مثله سنداً ومتناً. (2)

3455. النسائي: أخبرني محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو نعيم... مثله. (3)

3456. البغوي: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنبأنا أبو جعفر محمّد بن علي بن دحيم الشيباني، أنبأنا محمّد بن الحسين الحنيني، أنبأنا الفضل بن دكين [أبو نعيم] مثله. (4)

3457. ابن أبي شيبة: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال -يعني النبي صلي الله عليه وآله وسلم - :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (5)

3458. النسائي: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدّثنا [محمّد] بن فضيل، عن يزيد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، قال:

إنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة. (6)

ص: 296

1- (1) . مسند أحمد 62/3 (11594) و 82/3 (11777)؛ وفضائل الصحابة 774/2 (1368).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 135/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

3- (3) . السنن الكبرى [2] 460/7 (8473)، الباب 34 من الخصائص؛ وخصائص أمير المؤمنين ص 195 (141). [3]

4- (4) . شرح السنّة 138/14 (3936).

5- (5) . المصنّف 381/6 (32167). [4]

6- (6) . السنن الكبرى 460/7 (8474)، الباب 34 من الخصائص؛ وخصائص أمير المؤمنين ص 196-197 (142).

3459. ابن عساكر: أخبرنا عالياً أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البناء، قالوا: أنبأنا أبو محمد بن الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا بشر بن موسى، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا يزيد بن مردانبة، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. (1)

3460. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا بشر بن موسى.

حيلولة: وحدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا علي بن عبدالعزيز، قالوا: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يزيد بن مردانبة، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. (2)

3461. الخطيب: أخبرنا عبد الباقي بن محمد الطحّان، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، حدّثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يزيد - يعني ابن مردانبة -، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. (3)

3462. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يزيد بن مردانبة، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 297

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 211/13 ترجمة الحسن بن [1] علي (1383).

2- (2). أخبار أصبهان 343/2، ترجمة يزيد بن مردانبة.

3- (3). تاريخ بغداد 91/11، ترجمة عبد الباقي بن محمد الطحّان ([2] 5778).

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

3463. النسائي: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا يزيد بن مردانبة، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (2)

3464. أحمد: حدّثنا محمّد بن عبدالله الزبيري، حدّثنا يزيد بن مردانبة، قال: حدّثنا ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (3)

3465. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (4)

3466. الخطيب: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الخطبي لفظاً، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزبيبي، حدّثنا أحمد - يعني ابن عبدالرحمان بن مرزوق البزوري - ، حدّثنا سويد، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (5)

3467. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو سعيد محمّد بن بشر بن العباس بن محمّد التميمي الكرابيسي، أنبأنا أبو ليلى محمّد بن إدريس الشامي، أنبأنا سويد، أنبأنا محمّد بن خازم، أنبأنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (6)

ص: 298

1- (1) . المعجم الكبير 38/3 (2611)، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان 343/2 ، [1] ترجمة يزيد بن مردانبة.

2- (2) . السنن الكبرى [2] 460/7 (8472)، الباب 34 من الخصائص؛ وخصائص أمير المؤمنين ص 195 (140). [3]

3- (3) . مسند أحمد 3/3 (10999)؛ [4] وفضائل الصحابة 779/2 - 780 (1384).

4- (4) . المعجم الكبير 39/3 (2614).

5- (5) . تاريخ بغداد 231/9، ترجمة سويد بن سعيد (4804).

6- (6) . تاريخ مدينة دمشق 135/14 - 136، ترجمة الحسين بن [5] علي (1566). [6]

3468. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

3469. البلاذري: قال أبو مخنف:

منع مروان من دفن الحسن مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حتّى كاد يكون بين الحسين وبينه قتال، واجتمع بنو هاشم وبنو [عبد] المطّلب ومواليهم إليّ الحسين، وقال أبو سعيد الخدري وأبو هريرة لمروان: تمنع الحسن من أن يدفن مع جدّه وقد قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة...؟! (2)

3470. أبوحاتم والمخلص الذهبي وغيرهما: عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم أنّه قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا. (3)

3471. الملا: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (4)

12. عائشة

3472. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، أنبأنا محمّد بن مخلد بن حفص، أنبأنا أحمد بن محمّد بن أنس، أنبأنا عمرو بن محمّد بن الحسن، أنبأنا أيّوب بن عتبة، عن طيسلة بن علي:

عن عائشة، أنّها قالت للنبي صلي الله عليه وآله وسلم يوماً: يا سيّد العرب، فقال: أنا سيّد ولد آدم، ولا

ص: 299

1- (1). المعجم الكبير 39/3 (2615).

2- (2). أنساب الأشراف 299/3، [1] وفاة الحسن بن علي عليه السلام.

3- (3). عنهم المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 129. [2]

4- (4). الوسيلة 5/القسم 226/2.

فخر... والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، إلا ابني الخالة: يحيى وعيسى. (1)

13. عبدالله بن عبّاس

3473. ابن عساكر: أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي المقرئ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الجارودي الحافظ إملاء، أنبأنا أبو الفضل العبّاس بن الحسين بن أحمد الصقّار - بالري -، أنبأنا طاهر بن إسماعيل الخثعمي، أنبأنا محمد بن عبيد - وهو النّحاس -، أنبأنا سيف - يعني ابن محمد -، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عبّاس، أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، من أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني. (2)

3474. ابن عدي: حدّثنا القاسم بن زكريّا المقرئ وابن أبي عصمة، قالوا: حدّثنا محمد بن عبيد الهمداني، حدّثنا سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، من أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني. (3)

3475. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله - قدم علينا واسطاً -، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عبّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إليّ الأعمش يدعوه.

قال: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا

ص: 300

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 192/64، ترجمة يحيى بن زكريّا ([1] 8135).

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 132/14، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566).

3- (3). الكامل 435/3، ترجمة سيف بن محمد ([3] 850/118).

عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، عن أبي جعفر المنصور (في حديث طويل) قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله : ...

يا فاطمة، وابنك الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة... (1)

3476. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي -بمدينة السلام في داره، سلخ ربيع الأوّل من سنة أربع وأربعين وخمس مئة-، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي -في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة-، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي -الرجل الصالح-، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمّد الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار -بمصر-، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبيّ، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي جعفر المنصور (في حديث طويل)، قال: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله : ...

والحسن والحسين ابناه سيّدا شباب أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين... (2)

14. عبدالله بن عمر

3477. الكنجي: أخبرنا الشيخ المقرئ أبو الفضل جعفر بن أبي البركات الهمداني -قدم

ص: 301

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 143 - 155 (188). [1]

2- (2) . المناقب ص 286 - 290 (279).

إلينا دمشق مفيداً - ، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الفقيه الشافعي -بشعر الإسكندرية- ، أخبرنا أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بالغيلاني، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش، حدّثنا أحمد بن محمد بن حمّان بن سليل الرازي -بالري- ، حدّثنا أحمد بن مردة بن زنجلة الأياصي -سنة أربع وثلاثمئة- ، حدّثنا حسن بن علي الحلواني، حدّثنا المعلّي بن عبدالرحمان، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (1)

3478. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم القصري ومحمد بن هارون بن حميد، قالوا: حدّثنا الحسن بن علي الحلواني، حدّثنا معلّي بن عبدالرحمان، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما. (2)

3479. أبو طاهر السلفي: أخبرنا أبو نصر يحيى بن محمد بن بّذال المعروف بابن نفيس المستعمل -بقراءتي عليه ببغداد في الجانب الغربي في الحريم الطاهري شارع دار الرقيق في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمئة -، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أخبرنا محمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن هارون، أنبأنا الحسن بن علي الحلواني، أنبأنا معلّي بن عبدالرحمان، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (3)

3480. ابن عساكر: أخبرنا عالياً أبو علي الحسن بن المظفر وأبو غالب أحمد بن الحسن،

ص:302

1- (1) . كفاية الطالب ص340، الباب السابع والتسعون. [1]

2- (2) . الكامل 373/6، ترجمة معلّي بن عبدالرحمان (1855/234)، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 132/14 - 133 ، ترجمة الحسين بن علي (1566).

3- (3) . المشيخة البغدادية ق11.

قالا: أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو سعيد عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة-، أنبأنا محمد بن عبد الملك، أنبأنا معلي بن عبد الرحمان الواسطي، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (1)

3481. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنبأنا علي بن محمد بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري، أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنبأنا أبو محمد القاسم بن موسى بن الحسن الأشيب، حدّثني محمد بن عبد الملك الدقيقي - بواسط - ومحمد بن موسى القطان، قالوا: أنبأنا المعلي بن عبد الرحمان، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

ابني هذين الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (2)

3482. ابن ماجه: حدّثنا محمد بن موسى الواسطي، حدّثنا المعلي بن عبد الرحمان، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (3)

3483. الحاكم: حدّثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح العمري، حدّثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام، حدّثنا محمد بن موسى القطان، حدّثنا معلي بن عبد الرحمان، حدّثنا ابن أبي ذئب عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (4)

3484. أبو علي بن شاذان: عن ابن عمر، قال:

ص: 303

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 133/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566). [2]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 209/13، ترجمة الحسن بن [3] علي (1383). [4]

3- (3). سنن ابن ماجه 44/1 (118).

4- (4). المستدرک 167/3 (378/4780)، كتاب معرفة الصحابة.

رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتباشر بالسرور، وقال: وما لي لا أسرّ؟! وقد أتاني جبريل فبشّرني أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (1)

15. عبدالله بن مسعود

3485. الحاكم: حدّثنا أبو سعيد عمرو بن محمّد بن منصور العدل، حدّثنا السري بن خزيمة، حدّثنا عثمان بن سعيد المرّي، حدّثنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (2)

3486. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن يوسف بن عاصم، حدّثنا عبّاد بن الوليد، حدّثني عبدالحميد بن بحر، قال: حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (3)

16. علي بن أبي طالب عليه السلام

3487. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، [عن الحارث،] عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (4)

3488. الطبراني: حدّثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج المصري، حدّثنا يزيد بن موهب

ص: 304

1- (1). عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 129. [1]

2- (2). المستدرک 167/3 (377/4779).

3- (3). الكامل 323/5، ترجمة عبدالحميد بن بحر (1472/504)، وياسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 133/14، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566).

4- (4). المصنّف 381/6 (32170)، ياسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير 35/3 - 36 (2599)، وما بين المعقوفين منه.

الرملي، حدّثنا مسروح أبوشهاب، عن سفیان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث رضي الله عنه ، [عن علي،] قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

3489. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة السلمي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمّد السلمي، أنبأنا جدّي أبو بكر محمّد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، أنبأنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنبأنا الفضل بن يوسف القصباني -بالكوفة-، أنبأنا مخوّل بن إبراهيم، أنبأنا منصور بن أبي الأسود، عن ليث، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (2)

3490. الطبراني: حدّثنا القاسم بن محمّد الدلال الكوفي، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن ليث، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (3)

3491. الطبراني: حدّثنا القاسم بن محمّد الدلال الكوفي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، حدّثنا محمّد بن أبان، عن أبي جناب، عن الشعبي، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، مثله. (4)

3492. الخطيب: أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، قال: أنبأنا عبد الصمد بن علي بن محمّد، قال: أنبأنا الحسين بن سعيد بن أزهر السلمي، قال: حدّثني قاسم بن يحيى بن

ص: 305

1- (1) . المعجم الكبير 36/3 (2600).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 208/13، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383).

3- (3) . المعجم الكبير 36/3 (2601)، وأورده الملا في الوسيلة 5/القسم 229/2.

4- (4) . المعجم الكبير 36/3 (2602).

الحسن بن زيد بن علي، قال: ثبأنا أبو حفص الأعشي، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (1)

3493. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني، حدّثني أبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقري، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر [الطائي، حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا (2)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (3)

3494. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا عبدالعزيز الكتّاني، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن فضيل البرّاز - قراءة عليه - ، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسن بن خالويه، أنبأنا علي بن مهرويه القزويني، أنبأنا داوود بن سليمان الغازي، أنبأنا علي بن موسى (4)، أنبأنا أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

ص: 306

1- (1). تاريخ بغداد 150/1، [1] وياسناده عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 209/13، ترجمة الحسن بن [2] علي (1383).

2- (2). صحيفة الرضا ص 158 (103).

3- (3). المناقب ص 294 (283)، الفصل التاسع عشر.

4- (4). صحيفة الرضا ص 158 (103)؛ وعيون أخبار الرضا ص 201. [3] ورواه الهمداني في المودّة في القربي ص 1331، المودّة الثانية عشر، مرسلًا عن علي عليه السلام.

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (1)

3495. أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن علي بن حبيش، قال: حدّثنا القاسم بن زكريّا المقرئ، قال: حدّثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة [بن شريح، عن أبيه عبد الله، عن جدّه معاوية، عن أبيه ميسرة]، عن شريح، قال:

لَمَّا توجّه علي إلى حرب معاوية افتقد درعاً له، فلمّا انقضت الحرب، ورجع إلي الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق... فتقدّم إلي شريح... فقال شريح: يا أمير المؤمنين، بينة. قال: نعم، قنبر والحسن يشهدان أنّ الدرع درعي.

قال: شهادة الابن لا تجوز للأب، فقال: رجل من أهل الجنّة لا تجوز شهادته؟! سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة... (2)

3496. البزار: حدّثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر، حدّثنا علي بن ثابت، حدّثنا أسباط، عن جابر، عن عبد الله بن نجدي، عن علي، أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة:

ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة، وابنك سيّدا شباب أهل الجنّة؟ (3)

17. علي الهلالي

3497. الطبراني: حدّثنا محمّد بن رزيق بن جامع المصري، حدّثنا الهيثم بن حبيب، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكي الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة -رضي الله عنها- عند رأسه. قال: فبكت حتّي ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم طرفه إليها، فقال: حبيبي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشي الضيعة من بعدك، فقال:

يا حبيبي... ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك الحسن والحسين، وهما سيّدا شباب

ص: 307

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 399/27، ترجمة عبد الله بن [1] الحسن (3250). [2]

2- (2). حلية الأولياء 140/4، ترجمة شريح بن الحارث (256).

3- (3). البحر الزخار 102/3 (885)، وعنه المتّقي في كنز العمال 674/13 - 675 (37727).

أهل الجنة، وأبوهما -والذي بعثني بالحق - خير منهما.... (1)

3498. أبو العلاء الهمداني: عن علي بن [علي] الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحالة التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع صلى الله عليه وآله وسلم طرفه إليها، فقال: حبيبي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشي الضيعة من بعدك، فقال: يا حبيبي... ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابناك الحسن والحسين، وهما سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما -والذي بعثني بالحق - خير منهما.... (2)

18. عمر بن الخطاب

3499. ابن عدي: حدّثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدّثنا أحمد بن المقدم، حدّثنا حكيم بن خدام، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن شريح، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. (3)

3500. ابن عدي: حدّثناه محمّد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، حدّثنا أبو الأشعث [أحمد بن المقدم]، حدّثنا حكيم بن خدام، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال:

اعترف علي درعاً له مع يهودي، فارتعنا إلي شريح، فاستشهد علي شريحاً: أسمعت عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة؟ قال: نعم، في قصّة ذكرها. (4)

ص: 308

1- (1) . المعجم الكبير 57/3 (2675)؛ والمعجم الأوسط 276/7 - 277 (6536)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

130/42 - 131، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، والحمّوني في فرائد السمطين 84/2 - 86 (403). [2]

2- (2) . أربعون حديثاً [3] في المهدي، [4] كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 135 - 136. [5]

3- (3) . الكامل 220/2، ترجمة حكيم بن [6] خدام الأزدي (404/35)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 132/14، ترجمة الحسين بن [7] علي (1566).

4- (4) . الكامل 220/2 - 221، ترجمة حكيم بن خدام الأزدي (404/35).

3501. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عون السيرافي، حدّثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، حدّثنا أبو سمير حكيم بن خدام، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن شريح القاضي، عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

3502. أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث.

حيلولة: وحدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمّد بن عون السيرافي المقرئ، قال: حدّثنا أحمد بن المقدم، حدّثنا حكيم بن خدام أبو سمير، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، قال:

وجد علي بن أبي طالب درعاً له عند يهودي التقطها، فعرّفها... فأتوا شريحاً... فقال شريح: صدقت -والله- يا أمير المؤمنين إنّها لدرعك، ولكن لا بدّ من شاهدين، فدعا قنبراً مولاه والحسن بن علي، وشهدا أنّها لدرعه.

فقال شريح: أمّا شهادة مولاك فقد أجزناها، وأمّا شهادة ابنك لك فلا نجيزها، فقال علي: ثكلتك امّك! أمّا سمعت عمر بن الخطّاب يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة؟ قال: اللهم نعم... (2)

3503. أبو أحمد الحاكم: إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، مثله. (3)

3504. الملا: عن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: إنّ هذان سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (4)

ص: 309

1- (1). المعجم الكبير 35/3 (2598).

2- (2). حلية الأولياء 139/4 - 140، ترجمة شريح بن الحارث الكندي (256)، ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 129، [1] عن صاحب فضائل عمر مرسلًا وبالاقْتصار علي المرفوع.

3- (3). الكني، علي ما في كنز العمّال 26/7 (17795).

4- (4). الوسيلة 5/القسم 229/2.

3505. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا علي بن مسهر، عن عبدالرحمان بن زياد بن أنعم، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (1)

20. مالك بن الحويرث

3506. السهمي: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد القصري، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا الحسين -يعني ابن عيسى-، حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (2)

3507. ابن عدي: حدّثنا أبو عروبة، حدّثنا زكريّا بن الحكم ويحيى بن الحسن الأبلّي، قالوا: حدّثنا عمران بن أبان، عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (3)

3508. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمّد السيّدي، أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن يونس السمناني الفقيه، أنبأنا عبّاس بن عبدالعظيم، أنبأنا عمران بن أبان، حدّثني مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (4)

ص:310

1- (1) 4. المعجم الكبير 39/3 (2617).

2- (2) . تاريخ جرجان ص448، ترجمة محمّد بن إبراهيم بن عبدالله ([1] 662).

3- (3) . الكامل 381/6، ترجمة مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث (1865/244).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 133/14 - 134، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566). [3]

3509. البغوي: حدّثنا محمّد بن إشكاب قال: أنبأنا عمران بن أبان، قال: أنبأنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة [، وأبوهما خير منهما]. (1)

3510. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عبدالله البزار التستري، حدّثنا محمّد بن السكن الأيلي، حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث الليثي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (2)

3511. ابن عساکر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر محمّد بن هبة الله وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد، قالوا: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن البراء، قال: سئل علي بن المديني عن حديث مالك بن الحويرث، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

فقال: رواه الحسن بن عبدالرحمان بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه.... (3)

21. مسلم بن يسار

3512. ابن العديم: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، قال: أخبرنا عمّي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن

ص: 311

1- (1) . معجم الصحابة 210/5-211 (2066)، وعنه ابن عساکر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق 133/14-134، ترجمة الحسين بن

[1] علي (1566)، [2] وابن حجر في الإصابة 252/6، ترجمة مالك بن [3] الحسن (8498)، [4] وما بين المعقوفين منهما.

2- (2) . المعجم الكبير 292/19 (650).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 134/14، ترجمة الحسين بن [5] علي (1566). [6]

الجلّي، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد أبو عبيد الله عبدالرزاق بن عبدالسلام بن عبدالواحد الأسدي القطبي، قال: حدّثنا أبو غانم أحمد بن يحيى القاضي - بحلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمئة إملاء -، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن بسطام، قال: حدّثنا الحسن بن عرفة، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبدالرحمان بن زياد الإفريقي، عن مسلم بن يسار، أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما أفضل منهما. (1)

3513. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا شريك، عن عبدالرحمان بن زياد، عن مسلم بن يسار، قال:

أقبل الحسن والحسين، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: هذان سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما. (2)

22. أبو هريرة

3514. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا جمهور بن منصور، حدّثنا يوسف بن محمّد، حدّثنا سفيان، عن أبي الجحّاف وحبيب بن أبي ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (3)

3515. النسائي: أخبرنا محمّد بن منصور [الطوسي]، قال: حدّثنا الزبير بن محمّد بن عبدالله [بن الزبير أبو أحمد]، قال: حدّثنا أبو جعفر - واسمه محمّد بن مروان -، قال: حدّثني أبو حازم [سلمة بن دينار]، عن أبي هريرة، قال:

أبطأ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عنّا يوماً صدر النهار، فلمّا كان العشي قال له قائلنا: يا رسول الله،

ص: 312

1- (1). بغية الطلب 1240/3. [1]

2- (2). ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص 49 (57). [2]

3- (3). المعجم الكبير 37/3 (2605). [3]

قد شقّ علينا [أنا] لم نرك اليوم. قال: إنّ ملكاً من السماء لم يكن رأيي، فاستأذن الله في زيارتي، فأخبرني - أو بشّرني - أنّ فاطمة -ابنتي- سيّدة نساء امتي، وأنّ حسناً وحسيناً سيّداً شباب أهل الجنّة. (1)

3516. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا محمّد بن مروان الذهلي، حدّثني أبوحازم، حدّثني أبوهريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال:

إنّ ملكاً من السماء لم يكن زارني، فاستأذن الله -عزّ وجلّ في زيارتي، فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّداً شباب أهل الجنّة. (2)

3517. أبونعيم: أنبأنا عمر بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار، وكتبه عنّي عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا منبّه بن عثمان، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، سمعت يحيي بن عبيدالله يحدث عن أبيه: سمعت أباهريرة قال:

لما اسري بالنبي صلي الله عليه وآله وسلم، ثمّ هبط إلي الأرض مضى لذلك زمان، ثمّ إنّ فاطمة أتت النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله، ما الذي رأيت لي؟ فقال: يا فاطمة، أنت خير نساء البريّة، وسيّدة نساء أهل الجنّة.

قالت: يا أبت، فما لعلي؟ قال: رجل من أهل الجنّة.

قالت: يا أبت، فما للحسن والحسين؟ فقال: سيّداً شباب أهل الجنّة... (3)

سيأتي تمامه في باب جوامع مناقبهم في القيامة.

3518. البلاذري: حدّثنا حفص بن عمر الدوري المقرئ، عن عبّاد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

ص: 313

1- (1). السنن الكبرى 455/7 - 456 (8462)؛ [1] وخصائص أمير المؤمنين ص 177 (130). [2]

2- (2). المعجم الكبير 36/3 - 37 (2604)، وبإسناده عنه المزي في تهذيب الكمال 391/26، ترجمة محمّد بن مروان الذهلي (5596).

3- (3). فضائل الصحابة، كما عنه السيوطي في ذيل اللآلي ص 62-63، والحمّوني في فراند السمطين 47/1 - 48 (12)، [3] إلا أنّ فيه: «بأبي أنت وأمي يا رسول الله».

قال الحسن حين حضرته الوفاة: ادفنوني عند قبر رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، إلا أن تخافوا أن يكون في ذلك شرّ، فإن خفتم الشرّ فادفنوني عند أمّي، وتوفّي، فلمّا أرادوا دفنه أبي ذلك مروان، وقال: لا، يدفن عثمان في حشّ كوكب، ويدفن الحسن هاهنا؟!

فاجتمع بنوهاشم وبنوأميّة، فأعان هؤلاء قوم وهؤلاء قوم، وجاؤوا بالسلاح، فقال أبوهريرة لمروان: يا مروان، أتمنع الحسن أن يدفن في هذا الموضوع، وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول له ولأخيه حسين: هما سيّدا شباب أهل الجنّة؟!!

فقال مروان: دعنا عنك، لقد ضاع حديث رسول الله إن كان لا يحفظه غيرك وغير أبي سعيد الخدري! إنّما أسلمت أيام خبير! قال: صدقت؛ أسلمت أيام خبير، إنّما لزم رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، فلم أكن افارقه، وكنت أسأله، وعنيت بذلك حتّي علمت، وعرفت من أحبّ ومن أبغض، ومن قرّب ومن أبعد، ومن أقرّ ومن نفى، ومن دعا له ومن لعنه... (1)

3519. ابن أبي الحديد: وروي المدائني، عن يحيى بن زكريّا، عن هشام بن عروة، قال: قال الحسن عند وفاته: ادفنوني عند قبر رسول الله صلي الله عليه وآله ، إلا أن تخافوا أن يكون في ذلك شرّ، فلمّا أرادوا دفنه، قال مروان بن الحكم: لا، يدفن عثمان في حشّ كوكب، ويدفن الحسن ها هنا؟!

فاجتمع بنوهاشم وبنوأميّة، وأعان هؤلاء قوم وهؤلاء قوم، وجاؤوا بالسلاح، فقال أبوهريرة لمروان: أتمنع الحسن أن يدفن في هذا الموضوع، وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة؟!

قال مروان: دعنا منك، لقد ضاع حديث رسول الله صلي الله عليه وآله إذا كان لا يحفظه غيرك وغير أبي سعيد الخدري! وإنّما أسلمت أيام خبير! قال أبوهريرة: صدقت؛ أسلمت أيام خبير، ولكنتني لزم رسول الله صلي الله عليه وآله ، ولم أكن افارقه، وكنت أسأله، وعنيت بذلك حتّي علمت من أحبّ ومن أبغض، ومن قرّب ومن أبعد، ومن أقرّ ومن نفى، ومن لعن ومن دعا له... (2)

.3520

ص:314

1- (1) . أنساب الأشراف 297/3 - 298 ، [1] وفاة الحسن بن علي عليه السلام .

2- (2) . شرح نهج البلاغة 13/16 ، في شرح الكتاب 31.

البلاذري: قال أبو مخنف: منع مروان من دفن الحسن مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حتّي كاد يكون بين الحسين وبينه قتال، واجتمع بنوهاشم وبنو [عبد] المطلب ومواليهم إلي الحسين، وقال أبو سعيد الخدري وأبو هريرة لمروان: تمنع الحسن من أن يدفن مع جدّه، وقد قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة... (1)

3521. ابن النجّار: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّ ملكاً من السماء لم يكن زارني، فاستأذن الله في زيارتي، فبشّرني أنّ فاطمة سيّدة نساء امتي، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (2)

ص: 315

1- (1). أنساب الأشراف 299/3، [1] وفاة الحسن بن علي عليه السلام .

2- (2). عنه المتّقي في كنز العمّال 117/12 - 118 (34274).

الباب الثالث عشر: أن لهم عليهم السلام الوسيلة في الجنة

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - 3. بعض ماورد مرسلًا

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أبوسعيد الخدري

3522. الحَمَوِيُّ: أنبأني الشيخ الشريف عبد الحميد بن الإمام فخر العلوي بإسناده إلي محمد بن علي بن بابويه (1)، قال: حدّثني أبي رضي الله عنه، قال: أنبأنا سعد بن عبد الله، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبد الله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا سألتم الله -عزّ وجلّ - فاسألوه لي الوسيلة.

فسألت النبي صلي الله عليه وآله عن الوسيلة، فقال: هي درجتي في الجنة، وهي ألف مرقة، ما بين المرقة إلي المرقة حضر الفرس الجواد شهراً، وهي ما بين مرقة جوهر إلي مرقة زبرجد، ومرقة ياقوت إلي مرقة ذهب إلي مرقة فضة، فيؤتي بها يوم القيامة حتّي تنتصب مع درجة النبيين، فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب، فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال: طوبى لمن كان هذه الدرجة درجته.

ص: 316

1- (1). معاني الأخبار ص 116 - 117 (1)، باب معني الوسيلة.

فيأتي النداء من عند الله -عزّ وجلّ - يسمع النبيين وجميع الخلائق: هذه درجة محمّد، فأقبل أنا يومئذ متّزراً بريطة من نور الجنّة، وعلي تاج الملك وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي طالب أمامي، وبيده لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلا الله، المفلقون الفائزون بالله.

فإذا مررنا بالنبيين قالوا: هذان ملكان مقربان لم نعرفهما، ولم نرهما، وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان نبيان مرسلان، حتّي أعلو الدرجة - وعلي يتبعني - حتّي صرت في أعلا درجة منها، وعلي أسفل منّي بدرجة، فلا يبقي يومئذ نبي ولا صدّيق ولا شهيد إلا قال: طوبى لهذين العبدین، ما أكرهما علي الله!

فيأتي النداء من قبل الله -جلّ جلاله- يسمع النبيين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين: هذا حبيبي محمّد، وهذا وليي علي، طوبى لمن أحبّه، وويل لمن أبغضه، وكذب عليه.

ثمّ قال رسول الله صلي الله عليه وآله: فلا يبقي يومئذ أحد -يا علي- إلا استروح إلي هذا الكلام، وابيضّ وجهه، وفرح قلبه، ولا يبقي أحد ممّن عاداك، ونصب لك حرباً إلا اسودّ وجهه، واضطربت قدمه.

فبينما أنا كذلك إذ ملكان قد أقبل علي، أمّا أحدها فرضوان خازن الجنّة، وأمّا الآخر فمالك خازن النار، فيدنو رضوان، فيقول: السلام عليك يا أحمد، فأقول: السلام عليك يا ملك، من أنت؟ فما أحسن وجهك، وأطيب ريحك! فيقول: أنا رضوان خازن الجنّة، وهذه مفاتيح الجنّة بعث بها إليك ربّ العزّة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد علي ما فضّلني به، ادفعها إلي أخي علي بن أبي طالب.

ثمّ يرجع رضوان، فيدنو مالك، فيقول: السلام عليك يا أحمد، فأقول: السلام عليك أيّها الملك، من أنت؟ ما أبيض وجهك، وأنكر رؤيتك! فيقول: أنا مالك خازن النار، وهذه مقاليد النار بعث بها إليك ربّ العزّة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد علي ما فضّلني به، ادفعها إلي أخي علي بن أبي طالب.

ثمّ يرجع مالك، فيقبل علي -ومعه مفاتيح الجنّة ومقاليد النار- حتّي يقف علي عجرة

جهنّم، وقد تطاير شرارها، وعلا زفيرها، واشتدّ حرّها، وعلي أخذ بزمامها، فتقول له جهنّم: جزني -يا علي- ، فقد أطفأ نورك لهبي، فيقول لها علي عليه السلام: قرّي يا جهنّم، خذي هذا، واتركي هذا، خذي هذا عدوي، واتركي هذا وليّي.

فلجهنّم يومئذ أشدّ مطاوعة لعلي من غلام أحدكم لصاحبه، فإن شاء يذهبها يمنة، وإن شاء يذهبها يسرة، ولجهنّم يومئذ أشدّ مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق. (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

3523. الثعلبي: روي سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

في الجنة لؤلؤتان إلي بطنان العرش إحداهما بيضاء، والأخرى صفراء، في كلّ واحد منهما سبعون ألف غرفة، أبوابها وأكوابها من عرق واحد، فالبيضاء - واسمها الوسيلة - لمحمد وأهل بيته، والصفراء لإبراهيم عليه السلام وأهل بيته. (2)

3524. ابن مردويه: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى، أخبرنا الحسين بن معاذ بن حرب، أخبرنا عبدالحميد بن بحر، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، أنه قال:

في الجنة درجة تدعى الوسيلة، فإذا سألتم الله تعالى فاسألوه لي الوسيلة.

قالوا: يا رسول الله، من يسكن معك فيها؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين. (3)

3525. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازة، أخبرنا القاضي

ص: 318

1- (1). فرائد السمطين 106/1 - 108 (76). [1]

2- (2). الكشف والبيان 59/4، [2] ذيل الآية 35 من سورة المائدة، ولم يرد تمام السند في مخطوطات الكتاب ولا في مطبوعته.

3- (3). عنه الخوارزمي في مقتل الحسين 67/1 - 68، الفصل الخامس، والإسناد منه، والسيوطي في مسند علي بن أبي طالب 350/1 (1108)، والمتقي في كنز العمال 103/12 (34195) و639/13 - 640 (37616)؛ وابن كثير في ذيل الآية 35 من سورة المائدة من

تفسيره 564/2، وقال: «روي ابن مردويه من طريقين عن عبدالحميد بن بحر...».

أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي إذناً، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا نصر بن محمّد، حدّثنا عبد الحميد أبو سعيد - وهو ابن بحر- ، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

في الجنة درجة تسمّى الوسيلة، وهي لنبي، وأرجو أن أكون أنا، فإذا سألتموها فاسألوها لي.

فقالوا: من يسكن معك فيها يا رسول الله؟ قال: فاطمة وبعلاها والحسن والحسين عليهم السلام. (1)

3526. ابن أبي حاتم: حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا الحسن الدشتكي، حدّثنا أبو زهير، حدّثنا سعد بن طريف، عن علي بن الحسين الأزدي مولي سالم بن ثوبان، قال: سمعت علي بن أبي طالب ينادي علي منبر الكوفة:

يا أيّها الناس، إنّ في الجنة لؤلؤتين، إحداهما بيضاء، والأخرى صفراء، أمّا الصفراء فإنّها إلي بطنان العرش، والمقام المحمود من اللؤلؤة البيضاء سبعون ألف غرفة، كلّ بيت منها ثلاثة أميال، وغرفها وأبوابها وأسوّتها وسكّانها من عرق واحد، واسمها الوسيلة، هي لمحمّد صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته، والصفراء فيها مثل ذلك، هي لإبراهيم عليه السلام وأهل بيته. (2)

3. بعض ما ورد مرسلًا

3527. المحاسبي: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: فيأتي جبريل عليه السلام حتّي يقف بين يدي العلي الأعلي، فيقول له - سبحانه وتعالى - : يا جبريل، ما قالوا لك الأشقياء؟ فيقول: حمّلوني رسالة إلي نبيهم محمّد صلي الله عليه وآله وسلم، وهي كذا وكذا، فيقول له ربّه: بلّغ رسالتهم، فيأتي جبريل، فيقف علي باب الجنة، والنبي صلي الله عليه وآله وسلم جالس في الوسيلة، وهي قصر من درّة بيضاء، ويده الكأس، وعلي رأسه تاج الكرامة، وعن يمينه آدم ونوح وإبراهيم وعلي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام، وعن يساره صالح وشعيب ويونس ويعقوب، والأنبياء بين يديه. (3)

ص: 319

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 247 (295). [1]

2- (2) . عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 564/2 - 565 ، [2] ذيل الآية 35 من سورة المائدة.

3- (3) . البعث والنشور ص 32.

برواية:

1. عبدالله بن عباس - 3. أبي هريرة

2. محدوج بن زيد الذهلي

1. عبدالله بن عباس

3528. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي - بمدينة السلام في داره، سلخ ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وخمسمئة-، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي -في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة-، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي -الرجل الصالح-، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار -بمصر-، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي جعفر المنصور (في حديث طويل)، قال: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه [ابن عباس]، قال: [قال رسول الله صلي الله عليه وآله و سلم لفاطمة]:

يا فاطمة، إني أخذ لواء الحمد -ومفاتيح الجنة بيدي-، ثم أدفعتها إلي علي، فيكون آدم ومن ولده تحت لوائه.

ص: 320

يا فاطمة، إني مقيم غداً علياً علي حوضي، يسقي من عرف من أمّتي، والحسن والحسين -ابناه- سيّدا شباب أهل الجنّة من الأولين والآخرين، وقد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمهما في التوراة شبراً وشبيراً، سمّاهما الحسن والحسين، لكرامة محمّد علي الله، ولكرامتهما عليه.

يا فاطمة، يكسي أبوك حلّتين من حلال الجنّة، ويكسي علي حلّتين من حلال الجنّة، ولواء الحمد في يدي، وأمّتي تحت لوائي، فأناوله علياً، لكرامة علي علي الله، وينادي مناد: يا محمّد، نعم الجدّ جدّك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب، وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي، وإذا حبّيت حبي علي معي، وإذا شفّعت شفّع علي معي، وإذا اجبت اجيب علي معي، وإنّه في المقام المحمود معي، عوني علي مفاتيح الجنّة. قومي يا فاطمة إنّ علياً وشيعته هم الفائزون غداً.

قال: وبينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حتّي جلس إليها، وقال:

يا فاطمة، لا تبكي، ولا تحزني، فلا بدّ من مفارقتك، فاشتدّ بكاءها، ثمّ قالت: يا أبة، أين ألقاك؟ قال تلقيني تحت لواء الحمد أشفع لأمتي. قالت: يا أبة، فإن لم أجدك؟ قال: تلقيني علي الصراط، وجبرئيل عن يميني، وميكائيل عن شمالي، وإسرافيل آخذ بحجزتي، والملائكة خلفي، وأنا انادي: يا ربّ، أمّتي أمّتي، هوّن عليهم الحساب، ثمّ أنظر يميناً وشمالاً إلي أمّتي، وكلّ نبي يومئذ مشغول بنفسه يقول: يا ربّ، نفسي نفسي، وأنا أقول: يا ربّ، أمّتي أمّتي، وأول من يلحق بي من أمّتي أنت وعلي والحسن والحسين. يقول الربّ: يا محمّد، إنّ أمّتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئاً، ولم يوالوا لي عدوّاً. (1)

3529. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله -قدم علينا واسطاً-، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا

ص: 321

1- (1). المناقب ص 200، الفصل التاسع عشر، [1] في فضائل له شتّى، طبعة النجف الأشرف وص 284 - 293 (279)، من الطبعة الجديدة، مع بعض المغايرات.

عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إليّ الأعمش يدعوه.

قال: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، عن أبي جعفر المنصور (في حديث طويل)، قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال:

كنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم جلوساً بباب داره، فإذا فاطمة قد أقبلت ... فقال النبي صلي الله عليه وآله: يا فاطمة، إنّي أخذ لواء الحمد، ومفاتيح الجنّة بيدي، فأدفعها إليّ علي، فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه.

يا فاطمة، إنّي غداً مقيم علياً علي حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

يا فاطمة، وابنك (1) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وكان قد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمهما في الجنّة شبراً وشبيراً، فسماهما الحسن والحسين، لكرامة محمّد صلي الله عليه وآله وسلم علي الله تعالي، ولكرامتهما عليه.

يا فاطمة، يكسي أبوك حلّتين من حلل الجنّة، ويكسي علي حلّتين من حلل الجنّة، ولواء الحمد في يدي، وأمّتي تحت لوائي، فأناوله علياً، لكرامته علي الله تعالي، وينادي مناد: يا محمّد، نعم الجدّ جدّك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شفّعني شفّع علياً معي، وإذا اجبت اجيب علي معي، وإنّه في المقام عوني علي مفاتيح الجنّة. قومي يا فاطمة، إنّ علياً وشيعته هم الفائزون غداً ... (2)

ص: 322

1- (1). كذا في المصدر والظاهر، أنّ الصواب: «ابنك».

2- (2). مناقب علي بن أبي طالب ص 143 - 152 (188). [1]

3530. القطيعي: حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والصبّاح بن عبد الله أبو بشر جار بدل بن المحبّر - يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما علي صاحبه- ، قالوا: أنبأنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفّاف، عن عطية، عن محدوج بن زيد:

أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم آخي بين المسلمين، ثم قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبي بعدي، أما علمت يا علي أنّه أوّل من يدعي به يوم القيامة يدعي بي، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، فأكسي حلّة خضراء من حلل الجنّة، [ثمّ يدعي بأبيك إبراهيم، فيقوم عن يمين العرش في ظلّه، فيكسي حلّة خضراء من حلل الجنّة،] (1) ثمّ يدعي بالنبیین بعضهم علي أثر بعض، فيقومون سماطين عن يمين العرش، ويكسون حلاًّ خضراً من حلل الجنّة؟

ألا وإني أخبرك - يا علي - أنّ أمّتي أوّل الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثمّ - أبشر - [أنت] أوّل من يدعي بك، لقرابتك منّي، ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين. آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلّون بظلّ لوائي يوم القيامة، وطوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، فضبه فضّة بيضاء، زجّه درّة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور؛ ذؤابة في المشرق، وذؤابة في المغرب، والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر، الأوّل: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمد لله ربّ العالمين، والثالث: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، طول كلّ سطر [مسيرة] ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء، والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتّي تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش، ثمّ تكسي حلّة خضراء من [حلل] الجنّة.

ثمّ ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

أبشر - يا علي - إنك تكسي إذا كسيت، وتدعي إذا دعيت، وتحبا إذا حبيت. (1)

3531. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، قال: قرأت علي عمي الشريف الأمير نقيب الطالبين أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، قلت: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي - قراءة عليه بدمشق -، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنبأنا جعفر بن محمد بن عبسة اليشكري - بالكوفة -، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنبأنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطية العوفي، عن محدود بن زيد الذهلي:

أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي، فوضعها علي صدره، ثم قال: يا علي، أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

أما تعلم أن أول من يدعي به يوم القيامة يدعي بي، فأقام عن يمين العرش في ظلّه، فأكسي حلّة خضراء من حلال الجنة، ثم يدعي بأبيك إبراهيم عليه السلام، فيقام عن يمين العرش، فيكسي حلّة خضراء من حلال الجنة، ثم يدعي بالنبين والمرسلين - بعضهم علي إثر بعض -، فيقومون سماطين، فيكسون حلالاً خضراً من حلال الجنة؟

وأنا أخبرك - يا علي - أنه أول من يدعي بي من أمّتي يدعي بك، لقربتك مني، ومنزلتك عندي، فيدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد، يستبشر به آدم وجميع من خلق الله - عزّ وجلّ - من الأنبياء والمرسلين، فيستظلّون بظلّ لوائي، فتسير باللواء بين السماطين، الحسن بن علي عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتّي تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش، فتكسي حلّة خضراء من حلال الجنة، فينادي مناد من عند العرش: يا محمد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك، وهو علي.

ص: 324

1- (1). فضائل الصحابة لأحمد 663/2 - 664 (1131)، [1] ويأسناده عنه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب 42 - 43 (65)، [2] والخوارزمي في مقتل الحسين 48/1 - 49، الفصل الرابع؛ [3] وفي المناقب [4] ص 140 - 141 (159)، الفصل الرابع عشر، وفي آخر الحديث في المصدر: «وتحيي إذا حبيت»، وصوّبناه حسب رواية الخوارزمي في المناقب [5] ومقتل الحسين.

يا علي، إنك تدعي إذا دعيت، وتحبا إذا حبيت، (1) وتكسي إذا كسيت. (2)

3. أبوهريرة

3532. أبونعيم: أنبأنا عمر بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار، وكتبه عتي عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا منبه بن عثمان، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، سمعت يحيي بن عبيدالله يحدث عن أبيه: سمعت أباهريرة، قال:

لَمَّا اسرّي بالنبي صلي الله عليه وآله وسلم، ثم هبط إلي الأرض مضي لذلك زمان، ثم إن فاطمة أتت النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله، ما الذي رأيت لي؟ فقال: يا فاطمة، أنت خير نساء البرية، وسيّدة نساء أهل الجنة.

قالت: يا أبت، فما لعلي؟ قال: رجل من أهل الجنة.

قالت: يا أبت، فما للحسن والحسين؟ فقال: سيّدا شباب أهل الجنة.

ثم إن علياً أتى النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: ما الذي رأيت لي؟ فقال: أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من درّ أساسها من رحمة الله، وأطرافها من نور الله، وهي تحت عرش الله، يا ابن أبي طالب، وبينك وبينني كرامة الله، تسمع صوتاً وهيئمة، وقد ألجم الناس العرق، وعلي رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر، وترفل في حلّتين خضراء، وحلة وردية، خلقت، وخلقت من طينة واحدة. (3)

ص: 325

1- (1). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «وتحيي إذا حبيت».

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 53/42 - 54، ترجمة علي بن أبي طالب (1[4933]).

3- (3). فضائل الصحابة، كما عنه السيوطي في ذيل اللئالي ص 62، [2] والحمّوني في فرائد السمطين 47/1 - 48 (12)، [3] إلا أنّ فيه: «بأبي أنت وأمي يا رسول الله»، وفيه: «كأني بك يا ابن أبي طالب».

حب اهل البيت عليهم السلام و محبيهم و شيعتهم و حزبيهم و فيه ابواب فيه أبواب لفصل أهل البيت عليهم السلام و محبيهم
و شيعتهم

أشارة

و حزبيهم

ص: 327

برواية:

1. أنس بن مالك - 4. زيد بن أرقم

2. جابر بن عبدالله - 5. أبي سعيد الخدري

3. الحسين بن علي عليهما السلام - 6. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أنس بن مالك

3533. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أحبّ عليّاً فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحبّ ولديهما الحسن والحسين، وإنّهما لفرطي أهل الجنة، وإنّ أهل الجنة ليباشرون، ويسارعون إلي رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبّهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فإنّني نبي مكرّم، بعثني الله بالصدق، فأحبّوا أهل بيتي، وأحبّوا عليّاً. (1)

2. جابر بن عبدالله

3534. الحمّوني: أخبرني الإمام حافظ الدين بقيّة العلماء العاملين محمّد بن محمّد بن

ص: 329

نصر البخاري -رحمة الله عليه، كتابة في شعبان سنة أربع وستين وستمئة-، قال: أنبأنا الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردي البراتيني (1) -رحمة الله عليه-، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الراشداني، عن والده، بروايته عن محمد بن أحمد بن حامد البخاري -الساكن ببغداد-، عن أبي مالك تميم بن برسام بن علي بن زرعة التميمي الخطيب -بلخ-، عن الشيخ الفقيه الزاهد أبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي رحمه الله، قال: حدّثنا عبد الوهاب بن محمد السمرقندي، قال: حدّثنا أبو بكر بن عمرو بن سعيد، عن علي بن الأزهر، عن جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، قال:

قال لي جابر بن عبد الله [الأنصاري]: يا عطية، احفظ وصيتي، ما أراك تصاحبني غير سفري هذا، أحب آل محمد، وأحبّ محبّ آل محمد عليه السلام ولو وقع في الذنوب والخطايا، وأبغض مبغض آل محمد صلي الله عليه وآله وسلم ولو كان صوّماً... (2)

3. الحسين بن علي عليهما السلام

3535. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر، حدّثنا أبو زكريّا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ، حدّثنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي، حدّثنا الحسين بن عبد الله القرشي، حدّثنا الباهلي، حدّثنا عبد الرحمان بن خالد، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا زياد بن المنذر، عن عقيصا -وهو أبو سعيد دينار-، قال: سمعت الحسين عليه السلام يقول:

من أحبّنا نفعه الله بحبّنا وإن كان أسيراً في الديلم، وإنّ حبّنا لتساقط الذنوب، كما تساقط الريح الورق. (3)

3536. الجعابي: عن زين العابدين علي بن الحسين بن علي، عن أبيه رضي الله عنه، أنّه قال:

ص: 330

1- (1). براتين: من أعمال كرد، وكرد: ناحية كبيرة من بلاد خوارزم (سير أعلام النبلاء 112/23 : الكردي «86»).

2- (2). فرائد السمطين 303/2 (558). [1]

3- (3). مناقب علي بن أبي طالب ص 400 (454). [2]

من أحبنا نفعه الله بحبنا ولو أنه بالدليم. (1)

4. زيد بن أرقم

3537. السجستاني: بإسناده إلي زيد بن أرقم، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين.

(2)

5. أبوسعيد الخدري

3538. العاصمي: أخبرني شيخي جددي محمد بن أحمد بن المهاجر، قال: أخبرني مهاجر بن الوليد، عن أبي بكر الأباركني، عن الإمام محمد بن كزّام، عن أحمد، قال: أخبرنا إبراهيم بن هراسة، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي نضرة [العبدي]، عن أبي سعيد الخدري، قال:

سمعت رسول الله -صلي الله عليه- يقول لعلي: يا علي، إنّه لا يبغضك أحد إلا أدخله [الله] النار، قد أوجب الله حبّي وحبّ أهل بيتي وعترتي علي كلّ مسلم، فمن لم يقبل ذلك فقد هلك. (3)

6. علي بن أبي طالب عليه السلام

3539. ابن أبي الحديد: روي إبراهيم بن ميمون الأزدي، عن حبة العرني، قال:

كان جويرية بن مسهر العبدي صالحاً، وكان لعلي بن أبي طالب صديقاً، وكان علي يحبّه، ونظر يوماً إليه -وهو يسير-، فناداه: يا جويرية، الحق بي؛ فإني إذا رأيتك هويتك.

ص: 331

1- (1). أخبار الطالبين، كما في استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي 428/1 (156)؛ وجواهر العقدين للسمهودي 247/2، [1] العاشر:

ذكر الأحاديث الواردة في الحثّ علي حبّهم، وروي نحوه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 105/4، [2] عن ابن الحنفية.

2- (2). عنه ابن طاووس في الطرائف ص 118 (182). [3]

3- (3). زين الفتى 227/2 (447). [4]

قال إسماعيل بن أبان: فحدّثني الصّبّاح [بن يحيى]، عن مسلم، عن حبّة العرنبي، قال:

سرنا مع علي عليه السلام يوماً، فالتفت، فإذا جويرية خلفه بعيداً، فناداه: يا جويرية، الحق بي لا أباً لك؟ ألا تعلم أنّي أهواك، وأحبّك؟ قال: فركض نحوه، فقال له: إنّني محدّثك بأمور، فاحفظها، ثمّ اشتركا في الحديث سرّاً، فقال له جويرية: يا أمير المؤمنين، إنّني رجل نسي، فقال له: إنّني اعيد عليك الحديث لتحفظه، ثمّ قال له في آخر ما حدّثه إيّاه: يا جويرية، أحبب حبيبتنا ما أحبّنا، فإذا أبغضنا فأبغضه، وأبغض بغضنا ما أبغضنا، فإذا أحبّنا فأحبّه. (1)

3540. الهمداني: عن علي عليه السلام، عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

من أحبّ أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحبّ علي وأهل بيته. (2)

وراجع أبواب حقوق أهل البيت: «المودّة».

ص: 332

1- (1). شرح نهج البلاغة 2/290، شرح الخطبة 37.

2- (2). المودّة في القربي ص 1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 2/268 (761). [1]

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3541. الحمّوي: أخبرني المشايخ جمال الدين أبو الفضل محمّد بن محمّد بن علي بن الدّبّاب البغدادي والشيخة الصالحة زينب بنت عمرو بن كندي بعلبكيّة إجازة، بروايتهما عن الشيخ الإمام حجّة الدين عبدالمحسن بن أبي العهد بن خالد الأبهري رحمه الله إجازة، قال: أخبرنا صفّي الدين أبوالمحسن عبدالرزّاق بن حافظ الإمام أبي الفرج إسماعيل بن محمّد القومساني -قراءة عليه وأنا أسمع، في محرّم سنة سبع وسبعين وخمسّمئة بهمدان-، حدّثنا الشيخ الزاهد أبو محمّد عبدالرحمان بن حمد بن الحسين الدوي، أنبأنا أبو سعيد عبدالغفّار بن عبدالله بن محمّد بن زيرك -قراءة عليه-، أنبأنا أبو عاصم المصنّف الحسين النهاوندي بها، حدّثنا علي بن عامر، حدّثنا علي بن العبّاس بن الوليد المقانعي -بالكوفة-، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين الزهري، حدّثنا الحسن والحسين، حدّثنا صالح بن الأسود، عن مخارق بن عبدالرحمان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، [عن جدّه،] عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أدّبوا أولادكم علي خصال ثلاث: علي حبّ نبيكم، وأهل بيته، وعلي قراءة القرآن... (1)

ص: 333

1- (1) . فرائد السمطين 304/2 (559). [1] ورواه أبو نصر عبدالكريم الشيرازي في فوائده، وابن النجّار وابن الديلمي في مسند الفردوس عن علي، كما في كنز العمال 456/16 (45409) وغيره.

برواية:

1. جابر بن عبدالله - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. الحسين بن علي عليهما السلام

1. جابر بن عبدالله

3542. الذهبي: محمّد بن مسعر، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

لكلّ شيء أساس، وأساس الدين حبّنا أهل البيت... (1)

2. الحسين بن علي عليهما السلام

3543. ابن النجّار: عن الحسين بن علي، [عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:]

الإسلام عريان، فلباسه الحياء، وزينته الوفاء، ومروءته العمل الصالح، وعماده الورع، ولكلّ شيء أساس، وأساس الإسلام حبّ أصحاب

رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وحبّ أهل بيته. (2)

وراجع خصائص أهل البيت عليهم السلام باب «حبّهم آية الايمان».

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3544. ابن عسّاكر: أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا

ص: 334

1- (1). ميزان الاعتدال 331/6، ترجمة محمّد بن مسعر (8170).

2- (2). عنه المتّقي في كنز العمال 539/11 (32523).

أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمان بن محمد بن نصر، أنبأنا علي بن المظفر بن علي، قال: سمعت الشبلي يحدث، قال: سمعت محمد بن علي الدامغاني يحدث، قال: سمعت علي بن حمزة الصوفي يحدث عن أبيه، قال: سمعت موسى بن جعفر يقول: قال لي أبي الصادق جعفر بن محمد: سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، أنه قال لي:

يا علي، إن الإسلام عريان، لباسه التقوي، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي. (1)

ص: 335

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 241/43، ترجمة علي بن [1] المظفر بن علي (5094).

برواية: عبدالله بن عبّاس

3545. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين النسوي، قال: حدّثنا علي بن الحسين بن قيدة الفسوي، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن عبيد -ببغداد-، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي الدنيا، قال: حدّثنا وكيع بن الجراح، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن السدي، عن أسباط ومجاهد:

عن ابن عبّاس، في قول الله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) ، [\(1\)](#) قال: يقول: قولوا -معاشر العباد- : اهدنا إلي حبّ النبي وأهل بيته. [\(2\)](#)

ص: 336

1- (1) . الحمد/6. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 75/1 (87). [2]

الباب الخامس: حبّهم عليهم السلام يوماً خيراً من عبادة سنة

برواية: عبدالله بن مسعود

3546. الديلمي: عن ابن مسعود، [عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم:] حبّ آل محمّد يوماً خيراً من عبادة سنة، ومن مات عليه دخل الجنة. (1)

ص: 337

1- (1) . الفردوس 142/2 (2721).

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3547. أبونعيم: حدّثنا ابن شريك [-أو ابن سهل-]، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد أبو العباس (ابن عقدة)، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمي، قال: حدّثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدّثنا فضيل بن الزبير، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: قال لي علي عليه السلام:

ألا ابتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، و [-ب-] السيئة التي من جاء بها أكتبه الله في النار، ولم يقبل له [معها] عملاً؟ قلت: بلي.

ثم قرأ [أمير المؤمنين عليه السلام]: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ) . 1

ثم قال: يا أبا عبد الله، الحسنه حَبْنًا، والسيئة بغضنا. (1)

3548. الثعلبي: أخبرني أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمّد القائي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمّد بن عثمان النصيبي -بغداد-، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسين السبيعي -بحلب-، قال: حدّثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: أخبرنا

ص: 338

1- (2) . ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، [1] كما عنه ابن البطريق في الفصل العشرين من كتاب خصائص وحي المبين ص 218 (164)، والحموي في فرائد السمطين 299/2 (555)، [2] وما بين المعقوفات منه.

الحسين بن الحكم، (1) قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داوود السبيعي، عن أبي عبد الله الجدلي، قال:

دخلت علي بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا أبا عبد الله، ألا انتبّك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، والسيئة التي من جاء بها أكّبه الله في النار، ولم يقبل [له] (2) معها عملاً؟ قلت: بلي. قال: الحسنه حَبْنًا، والسيئة بغضنا. (3)

3549. الحسكاني: أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي... مثله سنداً وممتناً، إلا أنّ فيه: «وبالسيئة التي». (4)

3550. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي (5) قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصمّ، عن فضيل [بن الزبير] الرّسّان، عن أبي داوود السبيعي، قال: أخبرني أبو عبد الله الجدلي، عن علي، قال: قال لي:

يا أبا عبد الله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حبّنا أهل البيت. ألا أخبرك بالسيئة التي من جاء بها أكّبه الله علي وجهه في نار جهنّم؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثمّ تلا أمير المؤمنين: (وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ). (6)

3551. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد،

ص: 339

1- (1). هو الحبري، والحديث رواه في تفسيره ص 293 - 294 (47)، في سورة النمل.

2- (2). من شواهد التنزيل. [1]

3- (3). الكشف والبيان 230/7، [2] ذيل الآية 89 من تفسير سورة النمل، وعنه الحمّوي في فرائد السمطين 297/2 (554)، [3] وابن

البطريق في العمدة ص 75 (91)؛ وفي خصائص وحي المبين ص 218 (165)، الفصل العشرين. [4]

4- (4). شواهد التنزيل 549/1 (582). [5]

5- (5). تفسير فرات الكوفي ص 312 (418). [6]

6- (6). شواهد التنزيل 552/1 (587). [7]

قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن زيد، عن أبيه، قال:

سمعت أبا جعفر [محمّد بن علي] يقول: دخل أبو عبدالله الجدلي علي أمير المؤمنين، فقال له: يا [أبا] عبدالله، ألا اخبرك بقول الله تعالى: (مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ) إلي قوله: (تَعْمَلُونَ) ؟ قال: بلي جعلت فداك. قال: الحسنه حبنا أهل البيت، والسّيئة بغضنا. (1)

3552. ابن مردويه: عن أبي عبدالله الجدلي، قال: قال علي:

أتدري ما معني هذه الآية يا أبا عبدالله ؟ الحسنه حبنا، والسّيئة بغضنا. (2)

وراجع باب المودّة من أبواب حقوق أهل البيت عليهم السلام .

ص: 340

1- (1) . شواهد التنزيل 548/1 (581). [1]

2- (2) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق164.

الباب السابع: حبهم عليهم السلام حب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

برواية:

1. أنس بن مالك - 4. عبدالله بن عباس

2. الحسين بن علي عليهما السلام - 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. زيد بن أرقم - 6. بعض ما ورد مرسلًا ومنقطعًا

1. أنس بن مالك

3553. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

من أحبّني فليحبّ عليًّا، ومن أحبّ عليًّا فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحبّ ولديهما الحسن والحسين، وإنّهما لفرطي أهل الجنة، وإنّ أهل الجنّة ليباشرون، ويسارعون إلي رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبّهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فإنّني نبي مكرّم، بعثني الله بالصدق، فأحبّوا أهل بيتي، وأحبّوا عليًّا. (1)

2. الحسين بن علي عليهما السلام

3554. الجعابي: وعن عبدالله بن حسين بن علي بن حسين بن علي، عن أبيه، عن

ص: 341

1- (1). الكامل 264/4، ترجمة عبدالله بن [1] حفص الوكيل (1100/133).

جدّه، عن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ، قال:

من والانا فلرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم والي، ومن عادانا فلرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عادي. (1)

3. زيد بن أرقم

3555. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز ابن الصوفي لفظاً، أنبأ أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زبر، أنبأ أبي، أنبأنا الحسن بن علي بن واصل، أنبأنا سهل بن سورين، أنبأنا عثمان بن عمر، حدّثني محمد بن عبيدالله العرزمي، عن أبيه، عن أبي جحيفة، عن زيد بن أرقم، قال:

كنت عند رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم جالساً، فمرّت فاطمة عليها كليم، وهي خارجة من بيتها إلي حجرة نبي الله صلي الله عليه وآله وسلم، ومعها ابناها الحسن والحسين وعلي في آثارهم، فنظر إليهم النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: من أحب هؤلاء فقد أحبّني، ومن أبغضهم فقد أبغضني. (2)

4. عبدالله بن عباس

3556. الأجرّي: حدّثنا أبو بكر بن أبي داوود، قال: حدّثنا أبي (3) وسهل بن بحر -أو أحدهما-، قال: حدّثنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدّثنا هشام بن يوسف، عن [عبدالله] بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أحبّوا الله -عزّ وجلّ- لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله -عزّ وجلّ-، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (4)

ص: 342

1- (1). أخبار الطالبيين، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 437/1 (166)، والسهمودي في جواهر العقدين 247/2. [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 153/14 - 154، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566).

3- (3). ستأتي رواية أبي داوود عن هشام بن يوسف دون واسطة، فلاحظ رواية الترمذي وابن المغازلي.

4- (4). الشريعة 2276/5 - 2277 (1760)، الباب 220.

3557. البيهقي: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، أنبأنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدّثنا علي بن بحر بن برّي، حدّثنا هشام بن يوسف الصنعاني، حدّثنا عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن [عبدالله بن] عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (1)

3558. عبدالله بن أحمد: قال حدّثنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا هشام بن يوسف مثله. (2)

3559. الأجرّي: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري، قال: حدّثني إبراهيم بن الجنيد الختلي، قال: حدّثنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا هشام بن يوسف القاضي، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله -عزّ وجلّ - لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله -عزّ وجلّ - ، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (3)

3560. ابن المستوفي: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن حسن بن عبد الجبّار الصوفي، قال: حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن معين، قال: حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله - عزّ وجلّ - لما يغذوكم، وأحبّوني بحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي بحبّي. (4)

3561. الذهبي: قرأت علي أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد القرافي

ص: 343

1- (1) . الاعتقاد ص 213.

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 986/2 (1952)، [1] وعنه الطبراني في المعجم الكبير 46/3 (2639) و 281/10 (10664)، وأبونعيم في حلية الأولياء 211/3 ، ترجمة علي بن عبدالله (237).

3- (3) . الشريعة 2278/5 (1761)، الباب 220.

4- (4) . تاريخ إربل 224/1 [2]

-بمصر- ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الفتح والفرج بن عبد الله الكاتب -ببغداد- ، قال: أخبرنا محمد بن عمر القاضي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النُّقُور، أخبرنا علي بن عمر الحربي -في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة- ، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن معين -سنة سبع وعشرين ومئتين- ، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (1)

3562. البيهقي: أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي -بهمدان- ، حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الصوفي، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار... مثله. (2)

3563. المزّي: أخبرنا أبو العزّ الحزّاني، قال: أخبرنا يوسف بن المبارك الخفّاف، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال، قال: أخبرنا أبو الحسين بن المهدي بالله، قال: أخبرنا أبو الحسن الحربي السكّري، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدّثنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (3)

3564. الرافعي: أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكّري الحربي، قال ابن المهدي: حدّثنا علي هذا، سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، وكنت أنا المستملي عليه، قال لي: قل:

ص: 344

1- (1) . سير أعلام النبلاء 582/9، ترجمة هشام بن يوسف الصنعاني (221)؛ وميزان الاعتدال 113/4، ترجمة عبد الله بن سليمان النوفلي (4372).

2- (2) . شعب الإيمان 366/1 (408). [1]

3- (3) . تهذيب الكمال 64/15، ترجمة عبد الله بن سليمان النوفلي (3320).

لألحقن الصغار بالكبار، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الجبار، حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن ابن عبّاس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

أحبّوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (1)

3565. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد الأزجي الحافظ، حدّثنا عمر بن محمّد الزيات، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هاشم بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله -صلي الله عليه-

أحبّوني بحبّ الله تعالي، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (2)

3566. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن يحيى بن الزيات، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الجبار الصوفي، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (3)

3567. الخطيب: أخبرنا الحسن بن الحسين بن العبّاس النعالي، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع -بالنهران-، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن رزقويه الوزان، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، حدّثنا عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمّد بن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (4)

ص: 345

1- (1). التدوين ق 241، النسخة المصوّرة من مخطوطة مكتبة جستر بيتي في إيرلندا.

2- (2). عيون الأخبار ق 40.

3- (3). مناقب علي بن أبي طالب ص 136 - 137 (179). [1]

4- (4). تاريخ بغداد 381/4، ترجمة أحمد بن [2] رزقويه (2149).

3568. البسوي: حدّثنا زياد بن أيوب، قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا هشام بن يوسف الصنعاني، عن عبد الله بن سليمان النوفلي قاضي صنعاء، عن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس، عن أبيه، عن جدّه ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله -عزّ وجلّ - لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله -عزّ وجلّ - ، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (1)

3569. الترمذي: حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: أخبرنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبّوني بحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (2)

3570. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحّان إجازة، عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد الخيوطي، حدّثنا أبو الطيّب بن فرج، حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (3)

3571. الحاكم: أخبرنا أبو النضر محمّد بن محمّد بن يوسف الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمّد العنبري، قالوا: حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدّثنا علي بن بحر بن برّي، حدّثنا هشام بن يوسف الصنعاني وحدّثنا أحمد بن سهل الفقيه ومحمّد بن علي الكاتب البخاريّان - ببخاري- ، قالوا: حدّثنا صالح بن محمّد بن حبيب الحافظ ، حدّثنا يحيى بن

ص: 346

1- (1) . المعرفة والتاريخ 497/1. [1]

2- (2) . الجامع الكبير 126/6 (3789).

3- (3) . مناقب علي بن أبي طالب ص 137 (180). [2]

معين، حدّثنا هشام بن يوسف، حدّثني عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمّد بن علي بن عبدالله بن عبّاس، عن أبيه، عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (1)

3572. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علي الجعدواني -بخاري- ، حدّثنا أبو علي صالح بن محمّد البغدادي، حدّثنا يحيي بن معين.... مثله. (2)

3573. ابن عدي: أخبرنا أبو يعلي، حدّثنا يحيي بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي (3)، عن محمّد بن علي بن عبدالله بن عبّاس، [عن أبيه، عن جدّه، قال:] قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

أحبّوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (4)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3574. الحمّوي: أخبرني محمّد بن يعقوب إجازة، أخبرنا عبدالرحمان بن عبدالسميع إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل -بقراءتي عليه- ، أنبأنا محمّد بن عبدالعزيز، أنبأنا الحاكم محمّد بن أحمد النطنزي، قال: حدّثنا الأستاذ الإمام أبو محمّد أحمد بن الفضل الخوّاص، قال: حدّثنا أبو سعيد النقّاش، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم البروجردي، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد الطوسي، حدّثنا محمّد بن يحيي بن ضريس الفيدي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال:

جاء رجل إلي النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، فقال: واللّه، إنّي لأحبّك يا رسول الله. قال: وحدي؟ قال:

ص: 347

1- (1) . المستدرك 149/3 - 150 (314/4716).

2- (2) . شعب الإيمان 130/2 (1378). [1]

3- (3) . وفي المصدر: «عبيدالله»، وهو خطأ.

4- (4) . الكامل 112/7، ترجمة هشام بن يوسف القاضي (2029/12).

نعم. قال: ما أحببتي حتّي تحبّي في آلي. (1)

6. بعض ما ورد مرسلأً ومنقطعاً

3575. الخرکوشي والملا: عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، أنه قال:

أحبّوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (2)

3576. العاصمي: وذكر أيضاً سهل بن محمّد القائي في كتاب التلقين أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال:

أحبّوا الله لما يغذوكم من النعم، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (3)

ص:348

1- (1) . فرائد السمطين 294/2 (552). [1]

2- (2) . شرف النبي ص 259، الباب 27 ؛ والوسيلة 5/القسم 200/2.

3- (3) . زين الفتى 474/1 (285). [2]

برواية:

1. أنس بن مالك - 5. أبي ليلى الأنصاري

2. جابر بن عبدالله - 6. محمد بن الحنفية

3. عباس بن عبدالمطلب - 7. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

4. عبدالمطلب بن ربيعة

1. أنس بن مالك

3577. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم:

من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أحبّ عليّاً فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحبّ ولديهما الحسن والحسين، وإنّهما لفرطي أهل الجنة، وإنّ أهل الجنة ليباشرون، ويسارعون إلي رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبّهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فإنني نبي مكرّم، بعثني الله بالصدق، فأحبّوا أهل بيتي، وأحبّوا عليّاً. (1)

2. جابر بن عبدالله

3578. الحسكاني: أخبرنا أبوعلي الخالدي - كتابه من هراة -، قال: أخبرنا أبوعلي

ص: 349

أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي - سنة أربعين وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب:

يا علي، قل: ربّ ائذف لي المودّة في قلوب المؤمنين. ربّ اجعل لي عندك عهداً. ربّ اجعل لي عندك ودّاً.

فأنزل الله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) 1 ، فلا تلقي مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لأهل البيت عليهم السلام . (1)

3579. الملا والخركوشي: عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

لا يحبّنا أهل البيت إلا مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلا منافق شقي. (2)

3. عبّاس بن عبدالمطلب

3580. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبو بكر بن أبي شيبه، قال: حدّثنا [محاضر بن المورّع] أبوالمورّع، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي سبرة، عن محمّد بن كعب القرظي، قال: جلس العبّاس إلي قوم من قريش، فقطعوا حديثهم، فذكر ذلك للنبي صلي الله عليه وآله وسلم . قال: فخطب، فقال:

ما بال أقوام يتحدّثون بالحديث، فإذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب امرئ إيمان حتّي يحبّهم لله، ولقرايتي منهم. (3)

3581. ابن عساكر: أخبرتنا أمّ البهاء بنت البغدادي، قالت: أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمّد بن هارون، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا محاضر، عن الأعمش،

ص: 350

1- (2) . شواهد التنزيل 464/1 (489). [1]

2- (3) . الوسيلة 5/القسم 202/2 ، شرف النبي ص 270 ، الباب 27.

3- (4) . فضائل الصحابة لأحمد 933/2 - 934 (1792). [2]

عن أبي سبرة، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبدالمطلب، أنه جلس إلي قوم، فقطعوا حديثهم، فذكر ذلك لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فقال:

ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله، ولقرباتهم مني. (1)

3582. ابن ماجه: حدثنا محمد بن طريف، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبدالمطلب، قال:

كنا نلقي النفر من قريش، وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والله، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله، ولقرباتهم مني. (2)

3583. الحاكم: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني - بالكوفة-، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا محمد بن طريف البجلي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه، قال:

كنا نلقي النفر من قريش، وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهلي قطعوا حديثهم؟ والله، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله تعالى، ولقرباتي. (3)

3584. الروياني: عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبدالمطلب، [عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم]:

ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله، ولقرباتهم مني. (4)

ص: 351

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 302/26، ترجمة العباس بن [1] عبدالمطلب (3106).

2- (2). سنن ابن ماجه 50/1 (140).

3- (3). المستدرک 75/4 (2558/6960).

4- (4). عنه المتقي في كنز العمال 102/12 - 103 (34193) و 642/13 (37642).

3585. الديلمي: عباس بن عبدالمطلب، [عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم]:

ما بال أقوام يتحدّثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ وإنه لا يدخل قلب رجل الإيمان حتّي يحبّهم لله، ولقرابتهم منّي. (1)

4. عبدالمطلب بن ربيعة

3586. ابن قانع: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، أنبأنا أبي، أنبأنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة، قال:

دخل العباس علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: إنا نخرج، فنري قريشاً تتحدّث، فإذا رأونا أمسكوا، فغضب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وقال: والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتّي يحبّكم لله -عزّ وجلّ-، ولرسوله صلي الله عليه وآله وسلم. (2)

5. أبو ليلى الأنصاري

3587. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: حدّثنا سعيد بن عمرو بن أبي نصر السكوني، عن محمّد بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: لا يؤمن عبد حتّي أكون أحبّ إليه من نفسه، و (أهلي) (3) أحبّ إليه من أهله، (وعترتي أحبّ إليه من عترته) (4)، وذاتي أحبّ إليه من ذاته. (5)

لا- يؤمن عبد حتّي أكون أحبّ إليه من نفسه، و (أهلي) (3) أحبّ إليه من أهله، (وعترتي أحبّ إليه من عترته) (4)، وذاتي أحبّ إليه من ذاته. (5)

3588. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا العباس بن محمّد الدوري.

ص: 352

1- (1). الفردوس 113/4 (6350).

2- (2). معجم الصحابة 194/2 (693). [1]

3- (3). من المعجم الكبير وحده.

4- (4). من المعجم الأوسط وحده.

5- (5). المعجم الكبير 75/7 (6416)؛ والمعجم الأوسط 369/6 (5786)، وفيه: الحسين بن عبدالرحمان.

حيلولة: وأخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني، حدّثنا أبو بكر بن خنّب، حدّثنا أبو بكر محمّد بن سليمان الباغندي، قال: حدّثنا محمّد بن عمران بن أبي ليلى، حدّثنا سعيد بن عمرو السكوني، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

لا يؤمن عبد حتّى أكون أحبّ إليه من نفسه، وتكون عترتي أحبّ إليه من عترته، وذاتي أحبّ إليه من ذاته، ويكون أهلي أحبّ إليه من أهله. (1)

3589. الديلمي وأبو الشيخ: عن عبدالرحمان بن أبي ليلى الأنصاري، عن أبيه رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

لا يؤمن عبد حتّى أكون أحبّ إليه من نفسه، وتكون عترتي أحبّ إليه من عترته، ويكون أهلي أحبّ إليه من أهله، وتكون ذاتي أحبّ إليه من ذاته. (2)

3590. الخركوشي والملا: في بعض الكتب مسنداً إلي النبي - صلي الله عليه - ، قال:

والله، لا تؤمنون حتّى تحبّوني، والله، لا تحبّوني حتّى أكون عند المؤمن أثر عنده من نفسه، وأهل بيتي أثر عنده من أهل بيته، وولدي أحبّ إليه من ولده، وأزواجي أحبّ إليه من أزواجه. (3)

6. محمّد بن الحنفية

3591. الحسكاني: حدّثونا عن أبي بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي، قال: أخبرنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثني عمّي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن علي بن محمّد بن بشر، قال:

ص: 353

1- (1) . شعب الإيمان 189/2 (1505). [1]

2- (2) . الفردوس 154/5 (7796)، وأمّا أبو الشيخ فرواه في ثواب الأعمال الزكية، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 393/1 (119)، والسمهودي في جواهر العقدين 228/2 - 229. [2]

3- (3) . شرف النبي ص 251، الباب 27، الوسيلة 5/القسم 199/2، وفيه: «وقال صلي الله عليه وسلم : والله...».

كنت عند محمد بن علي [بن الحنفية] جالساً، إذ جاء راكب أناخ بعيره، ثم أقبل حَتَّى دفع إليه كتاباً، فلمَّا قرأه قال: ما يريد منَّا المهلب؟ فوالله، ما عندنا اليوم من دنيا، ولا لنا من سلطان، فقال: جعلني الله فداك، إنَّه من أراد الدنيا والآخرة فهو عندكم أهل البيت. قال: ما شاء الله، أما إنَّه من أحببنا في الله نفعه الله بحببنا، ومن أحببنا لغير الله فإنَّ الله يقضي في الأمور ما يشاء، إنَّما حببنا أهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع أحد [أن] يمحوه، أما سمعت الله يقول: (أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ) 1 إني آخر الآية، فحببنا أهل البيت [من أصل] الإيمان. (1)

3592. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي كتابة منها، قال: حدَّثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، أخبرنا محمد بن عثمان العبسي، أخبرنا جندل بن والقي، أخبرنا مندل بن علي، أخبرنا إسماعيل بن سلمان، قال: حدَّثني أبو عمر مولي بشر بن غالب:

عن محمد بن الحنفية، في قوله تعالى: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) 3، قال: لا تلقي مؤمناً إلا وفي قلبه مودَّة لعلي وذريته. (2)

3593. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين بن سلمة المؤدب، قال: أخبرنا مطين، قال: حدَّثنا محمد بن مرزوق، قال: حدَّثنا حسين، عن مندل به، قال:

لا تلقي مؤمناً إلا وفي قلبه ودَّ لعلي ولولده. (3)

3594. الحسكاني: وبه قال: أخبرنا مطين، قال: حدَّثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل، عن أبي عمر الأزدي:

ص: 354

1- (2) . شواهد التنزيل 330/2 (971). [1]

2- (4) . شواهد التنزيل 475/1 (505). [2]

3- (5) . شواهد التنزيل 476/1 (507). [3]

عن ابن الحنفية، في قوله تعالى: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) ، قال: لا تلقي مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته. (1)

3595. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: أخبرنا محمد بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبو عمرو بن السّمّك، قال: أخبرنا عبدالله بن ثابت المقرئ، عن أبيه، عن هذيل بن حبيب، عن مقاتل، عن محمد بن الحنفية، قال:

سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) فقال: يقول الله تعالى: لا تلقي مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته. (2)

3596. السلفي: عن ابن الحنفية، في قوله تعالى: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) ، قال: لا يبغي مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته. (3)

3597. أبوحيان: وذكر النقاش أنّها نزلت في علي بن أبي طالب، وقال محمد بن الحنفية: لا تجد مؤمناً إلا وهو يحبّ علياً وأهل بيته، انتهى. (4)

ولاحظ ما تقدّم في ذيل الآية 96، من سورة مريم، من الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام، وما يأتي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: مودّته عليه السلام.

7. محمد بن علي أبو جعفر الباقر عليهما السلام

3598. ابن أبي شيبه: حدّثنا مّطلب بن زياد، عن جابر، قال:

كذّا مع أبي جعفر في المسجد، وغلّام ينظر إليّ أبي جعفر، ويبكي، فقال له أبو جعفر: ما يبكيك؟ قال: من حبّكم. قال: نظرت حيث نظر الله، واخترت من خيرة الله. (5)

ص: 355

1- (1) . شواهد التنزيل 476/1 (508). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 476/1 (509). [2]

3- (3) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 89 . [3]

4- (4) . البحر المحيط 221/6. [4]

5- (5) . المصنّف 377/6 (32134). [5]

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3599. ابن أبي شيبّة: حدّثنا إسحاق بن منصور، عن سليمان بن قرم، عن عاصم، عن زرّ، قال: قال علي:

لا يحبّنا منافق، ولا يبغضنا مؤمن. (1)

3600. الخوارزمي: قال [أبو منصور الديلمي] -جزاه الله عني خيراً- : وأخبرنا أبو الفتح [عبدوس بن عبد الله] كتابة، حدّثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، من مسند زيد بن علي عليه السلام، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عبّاس، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبد الله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيد الله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: لا يحبّنا إلا مؤمن، ولا يبغضنا إلا منافق شقي. (2)

ص: 356

1- (1) . المصنّف 374/6 (32107). [1]

2- (2) . مقتل الحسين 109/1، الفصل السادس. [2]

برواية:

1. أبي أمامة الباهلي - 2. أبي ذرّ الغفاري

3601. الحسكاني: حدّثني أبو بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم المروزي - قدم حاجباً - أنّ أبا الحسن ثمل بن عبدالله الطرسوسي حدّثهم ببخاري، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن - بجنديسابور -، حدّثنا الحسين بن إدريس التستري، حدّثنا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عبّاد، عن فضّال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّى، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ ألف عام، حتّى يصير كالشنّ البالي، ثمّ لم يدرك محبّتنا أكبّه الله علي منخريه في النار.

ثمّ تلا: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (1) .

3602. الحسكاني: حدّثني أبوسهل الجامعي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن ثمل بن عبدالله بن علي الصوفي، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين

ص: 357

التستري، قال: حدّثنا الحسين بن إدريس الجريري، قال: حدّثنا أبوعثمان الجحدري، عن فضّال بن جبير، عن أبي أمانة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّ الله خلق الأنبياء من شجر شتّي، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجاء، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عبداً عبد الله ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ لم يدرك محبّتنا - أهل البيت - أكّبه الله علي منخره في النار.

ثمّ تلا: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) . (1)

3603. الطبراني: أخبرنا الحسين بن إدريس التستري، حدّثنا أبوعثمان طلوت بن عبّاد الصيرفي البصري، حدّثنا فضّال بن جبير، حدّثنا أبوأمانة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّي، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، وفاطمة لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجاء، ومن زاغ عنها هوي، ولو أنّ عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام، ثمّ ألف عام، [ثمّ ألف عام] (2) ثمّ لم يدرك محبّتنا أكّبه (3) الله علي منخره في النار.

ثمّ تلا: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) . (4)

3604. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن الفقيه السلمي، أنبأنا عبدالعزيز الكتّاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبّان، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي، أنبأنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي - بطرسوس - ، أنبأنا الحسين بن إدريس التستري، أنبأنا أبو عثمان الجحدري

ص: 358

1- (1) . شواهد التنزيل 553/1 - 554 (588) . [1]

2- (2) . من تاريخ مدينة دمشق . [2]

3- (3) . في كفاية الطالب: « [3] صحبتنا»، وفي تاريخ مدينة دمشق: « [4] محبّتنا إلا أكّبه».

4- (4) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 317، الباب السابع والثمانون، [5] وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق 65/42 - 66، ترجمة علي بن أبي طالب ([6] 4933)، بإسنادهما إليه، وقال الكنجي: «رواه الطبراني في معجمه».

طالبوت بن عبّاد، عن فضّال بن جبير، عن أبي امامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّى، وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجاة، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عبداً عبد الله -عزّ وجلّ- بين الصفا والمروة ألف عام، ثمّ ألف عام، ثمّ ألف عام، ولم يدرك محبّتنا لأكبّه الله (عزّ وجلّ) (1) علي منخره في النار.

ثمّ تلا: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) . (2)

3605. ابن الأثير وابن منظور: وفي حديث أبي ذرّ:

لوصلّيتم حتّي تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتّي تحبّوا آل رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم . (3)

3606. الخرکوشي والملا: عن النبي - صليّ الله عليه - ، قال:

لو أنّ عبداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام، ثمّ ألف عام، ولم يقل بمحبّتنا -أهل البيت- لأكبّه الله علي منخره في النار. (4)

ص: 359

1- (1) . من المجلّد 42.

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 66/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933) و 335/41 ، ترجمة علي بن الحسن بن القاسم (4851).

3- (3) . النهاية 450/1 ([2] حنر)؛ ولسان العرب 358/3 ([3] حنر)، وفيه: «ما نفعكم ذلك». والحنائر: جمع حنيرة، وهي القوس بلاوتر، وقيل: الطاق المعقود، وكلّ شيء منحني فهو حنيرة.

4- (4) . شرف النبي ص 261 ، الباب 27 ؛ والوسيلة 5/القسم 201/2، وفيه: «ولم يقل بحبّتنا».

الباب الحادي عشر: حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة

برواية: جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

3607. الحسكاني: أخبرني أبوسعدي بن علي، قال: أخبرنا أبوالحسين الكهيلي، قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدثنا علي بن حسان، قال: حدثني عبدالرحمان بن كثير:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: سمعته، وهو يقول: إذا دخل أحدكم علي زوجته في ليلة بنائه بها فليقل: اللهم بأمانتك أخذتها، وبكلمتك استحلتت فرجها، اللهم فإن جعلت في رحمها شيئاً فاجعله بارزاً تقيماً مؤمناً سويّاً، ولا تجعل فيه شركاً للشيطان.

فقلت له: جعلت فداك، وهل يكون فيه شرك للشيطان؟ قال: نعم -يا عبدالرحمان- أما سمعت الله تعالى يقول لإبليس: (وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ) 1 الآية؟ قلت: جعلت فداك بأيّ شيء (1) تعرف ذلك؟ قال: بحبنا وبغضنا. (2)

3608. الهمداني: عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، أنه قال:

من أحبنا -أهل البيت- فليحمد الله علي أولي النعم. قيل: وما أولي النعم؟ قال: طيب الولادة، ولا يحبنا إلا من طابت ولادته. (3)

ص: 360

1- (2). ملخص من: «بأي شيء».

2- (3). شواهد التنزيل 450/1 (477). [1]

3- (4). المودّة في القربي ص 1312، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 272/2 (774). [2]

3609. ابن الأثير: في حديث الصادق: لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا، ولا ولد الميافة. (1)

3610. ابن الأثير: في حديث جعفر الصادق رضي الله عنه: لا يحبنا أهل البيت المذدع. قالوا: وما المذدع؟ قال: ولد الزنا. (2)

ص: 361

-
- 1- (1). النهاية 299/5 « [1] يفع»، وقال: يقال: يافع الرجل جارية فلان، إذا زني بها.
- 2- (2). النهاية 161/2 « [2] ذدع». وفي مادة «خيعم» من النهاية 93/2: « [3] لا يحبنا أهل البيت الخيعامة»، ثم قال: قيل هو المأبون، والباء زائدة، والهاء للمبالغة. وفي مادة «نكس» 115/5: «في حديث جعفر الصادق: لا يحبنا ذورحم منكوسة». وقال: هو المأبون، لانتقال شهوته إلي دبره.

الباب الثاني عشر: السؤال عن حبهم عليهم السلام في القيامة

برواية:

1. أبي برزة الأسلمي - 3. عبدالله بن عباس

2. أبي ذر الغفاري - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أبو برزة الأسلمي

3611. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا أبو يوسف القلوسيّ، قال: حدّثنا الحارث بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل عامر [بن وائلة]، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: لا تزول قدما عبد حتّى يسأل عن أربعة: عن جسده فيما أبلاه، وعمره فيما أفناه، وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّ أهل البيت.

ف قيل: يا رسول الله، فما علامة حبّكم؟ ف ضرب بيده علي منكب علي رضي الله عنه . (1)

3612. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبد الملك بن علي الهمداني، أخبرني شجاع بن المظفر بن الشجاع العدل، حدّثنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، حدّثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ الكوفي، حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن

ص: 362

أبان بن تغلب، عن نفع بن الحارث، حدّثني أبو برزة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله - ونحن جلوس - ذات يوم:

والآذي نفسي بيده، لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتّى يسأله الله - تبارك وتعالى - عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله ممّا كسبه (1) وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت.

فقال له عمر: فما آية حبّكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده علي رأس علي - وهو إلي جانبه صلوات الله عليهما - ، وقال: إنّ (آية) (2) حبّي من بعدي حبّ هذا. (3)

3613. أبوسعيد النقاش: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدّثنا جدّي أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا السري بن عبد الله السلمي، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث (4)، عن أبي برزة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - ذات يوم ونحن حوله جلوس - :

لا والآذي نفسي بيده، لا تزول قدما عبد حتّى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه، وعن حبّنا أهل البيت.

فقال عمر رضي الله عنه: وما آية حبّكم من بعدك؟ قال: فوضع يده علي رأس علي - وهو إلي جنبه - [و] قال: آية حبّنا من بعدي حبّ هذا. (5)

3614. ابن مردويه: عن أبي برزة - رضي الله تعالى عنه - ، قال: قال رسول الله - صلي الله عليه وآله وبارك وسلّم - ذات يوم، ونحن حوله:

ص: 363

1- (1) . في المناقب: « [1] فيما كسبه».

2- (2) . من مقتل الحسين. [2]

3- (3) . المناقب ص 76 - 77 (59)، الفصل السادس؛ ومقتل الحسين 42/1، الفصل الرابع. [3]

4- (4) . المعروف في اسمه: «نفع»، ويقال: اسمه «نافع». انظر تهذيب الكمال 10/30 (6466).

5- (5) . فوائد العراقيين ص 49.

والذي نفس محمد بيده، لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حَبْنَا أهل البيت.

قال: فقال عمر رضي الله عنه: يا نبي الله، وما آية حَبْنَا من بعدك؟ فوضع -صَلَّى الله عليه وآله وبارك وسلَّم- يده علي رأس علي عليه السلام -وهو علي جنبه-، فقال: آية حَبْنَا من بعدي حَبْنَا هذا وأولاده. (1)

2. أبوذر الغفاري

3615. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي - إملأء ببغداد-، أنبأنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، أنبأنا الحارث بن محمد المكفوف، أنبأنا أبو بكر بن عيَّاش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن علمه (2) ما عمل به، وعن ماله ممَّا اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حَبْنَا أهل البيت.

فقيل: يا رسول الله، ومن هم؟ فأوماً بيده إلي علي بن أبي طالب. (3)

3616. الذهبي: أبو بكر بن عيَّاش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، مرفوعاً:

لا يزول قدما عبد حتى يسأل عن حَبْنَا أهل البيت، وأوماً إلي علي. (4)

ص: 364

1- (1). عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ق165.

2- (2). في كفاية الطالب: «عن عمره ما عمل به...».

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 259/42 - 260، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص324، الباب الحادي والتسعون. [2]

4- (4). ميزان الاعتدال 179/2 (1647)، ومثله في لسان الميزان للعسقلاني سنداً وممتناً 159/2، ترجمة الحارث بن محمد المكفوف (2236).

3617. ابن مؤمن: أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكا أن يسعر النيران السبع، وأمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمانية، ويقول: يا ميكائيل، مد الصراط علي متن جهنم، ويقول: يا جبرئيل، انصب الميزان تحت العرش، وناد: يا محمد، قرب امتك للحساب، ويأمر الله تعالى أن يعقد علي الصراط سبع قناطر، طول كل قنطرة سبعة عشر ألف فرسخ، وعلي كل قنطرة سبعون ألف ملك قيام، فيسألون هذه الأمة نساؤهم ورجالهم علي القنطرة الأولي عن ولاية علي بن أبي طالب، وحب آل محمد عليهم السلام، فمن أتى به جاز القنطرة الأولي كالبرق الخاطف، ومن لم يحب أهل بيت نبيه سقط علي أم رأسه في قعر جهنم -ولو كان له من أعمال البر عمل سبعين صديقاً-، وعلي القنطرة الثانية يسألون عن الصلاة، وعلي الثالثة يسألون عن الزكاة، وعلي القنطرة الرابعة عن الصيام، وعلي الخامسة عن الحج، وعلي السادسة عن العدل، فمن أتى بشيء من ذلك جاز كالبرق الخاطف، ومن لم يأت عدب، وذلك قوله: (وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) 1، يعني معاشر الملائكة وقفؤهم -يعني العباد- علي القنطرة الأولي [وسلوهم] عن ولاية علي وحب أهل البيت. (1)

3618. الطبراني: حدثنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولي بني هاشم، حدثني حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا هشيم بن بشير، عن أبي هاشم الرماني، عن مجاهد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين كسبه، وعن حبتنا أهل البيت. (2)

ص: 365

1- (2). عنه ابن شهر آشوب في المناقب 152/2، ترجمة علي عليه السلام، [1] باب ما تفرّد من مناقبه.

2- (3). المعجم الكبير 83/11 - 84 (11177)؛ والمعجم الأوسط 185/10 (9402)، وفيه: «حب أهل البيت». [2]

3619. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّي الخيوطي الحافظ، حدّثنا أبو الطيّب بن فرج، حدّثنا الهيثم بن خلف... مثله سنداً وامتناً، إلا أن فيه: «لا يزول». (1)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

3620. الحمّوي: أنبأني السيّد النسابة زين مسند النقابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي - رحمة الله عليه، فيما أهده إلي -، قال: أنبأني والدي النقيب -رحمة الله عليه-، قال: أخبرني أبو القاسم علي بن علي بن منصور الخازن إجازة.

وأخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحنبلي إجازة، قال: أنبأنا أبو القاسم ذاك بن كامل الخفاف إجازة، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن حسين الخلال سمعاً [عليه]، قال: أنبأنا الشيخ الزكي أبو أحمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي -بهرّة-، قال: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد بن علي بن عبد الله الرازي ثم البخاري -ببخاري، قرئ عليه في داره فأقرّ به، في صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمئة-، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني -بقرّوين-، قال: حدّثنا داوود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا (2)، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتّى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعن مال اكتسبه من أين اكتسبه وفي ماذا أنفقه، وعن حبنا أهل البيت. (3)

ص: 366

1- (1). مناقب علي بن أبي طالب ص 119 - 120 (157). [1]

2- (2). مسند الرضا عليه السلام 245/1. [2]

3- (3). فرائد السمطين 301/2 (557). [3]

برواية:

1. أبي برزة - 2. سلمان الفارسي

3621. الطبراني: حدّثنا أحمد، قال حدّثنا أبو يوسف القلوسى، قال: حدّثنا الحارث بن محمّد الكوفى، قال حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل عامر، عن أبي برزة... فقيل: يا رسول الله، فما علامة حبّكم؟ فضرب بيده علي منكب علي رضي الله عنه. (1)

3622. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني، أخبرني شجاع بن المظفر بن الشجاع العدل، حدّثنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري، حدّثني الحاكم أبو عبدالله الحافظ، حدّثنا أبوبكر بن أبي دارم الحافظ الكوفى، حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسى، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، حدّثني أبو برزة... فقال له عمر: فما آية حبّكم من بعدكم [يا رسول الله]؟ قال: فوضع يده علي رأس علي - وهو إلي جانبه -، وقال: إنّ (آية) (2) حبّي من بعدي حبّ هذا. (3)

ص: 369

1- (1). المعجم الأوسط 104/3 - 105 (2212).

2- (2). من مقتل الحسين. [1]

3- (3). المناقب ص 76 - 77 (59)، الفصل السادس؛ ومقتل الحسين 42/1، الفصل الرابع. [2]

3623. أبوسعيد النقاش: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدثنا السري بن عبدالله السلمى، عن زياد بن المنذر، عن نافع (1) بن الحارث، عن أبي برزة... .

فقال عمر رضي الله عنه: وما آية حبكم من بعدك [يا رسول الله]؟ قال: فوضع يده علي رأس علي -وهو إني جنبه-. قال: آية حبنا من بعدي حب هذا. (2)

3624. الزرندي: عن سلمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي لحبي، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وما علامة حب أهل بيتك؟ قال: هذا، وضرب بيده علي علي. (3)

وراجع باب حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من ترجمته عليه السلام.

ص: 370

1- (1). المعروف في اسمه: «نفيح»، ويقال: اسمه «نافع»، وقد سمّاه أبو الجارود زياد بن المنذر بهذا الاسم. انظر تهذيب الكمال 10/30 (6466).

2- (2). فوائد العراقيين ص 49.

3- (3). نظم درر السمطين ص 233. [1]

برواية:

1. أبي ذرّ الغفاري - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

3625. الحاكم: حدّثنا علي بن حمشاد العدل، حدّثنا محمّد بن غالب، حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه:

عن أبي ذرّ رضي الله عنه، أنّه أتى النبي صلي الله عليه وآله وسلم، فقال: إنّني أحبّكم - أهل البيت -، فقال له النبي صلي الله عليه وآله وسلم: الله؟ قال: الله. قال: فأعدّ للفقير تجفافاً، فإنّ الفقر أسرع إلي من يحبّنا من السيل من أعلي الأكمة إلي أسفلها. (1)

3626. أبو عبيد: في حديث علي عليه السلام:

من أحبّنا أهل البيت فليعدّ للفقير جلباباً - أو: تجفافاً - . (2)

ص: 371

1- (1). المستدرک 331/4 (101/7944)، [1] كتاب الرقاق، وأشار البيهقي إلي حديث أبي ذرّ، ذيل الحديث 1473 من شعب الإيمان [2] 174/2.

2- (2). غريب الحديث لأبي عبيد 466/3 «فقر»، في أحاديث علي بن أبي طالب، ثمّ قال: وقد تأوله بعض الناس علي أنّه أراد: من أحبّنا افتقر في الدنيا، وليس لهذا وجه، لأنّنا قد نرى من يحبّهم فيهم ما في سائر الناس من الغني والفقير، ولكنّه عندي إنّما أراد فقر يوم القيامة؛ يقول: ليعدّ ليوم فقره وفاقته عملاً - صالحاً ينتفع به في يوم القيامة، وإنّما هذا منه علي وجه الوعظ والنصيحة له، كقولك: من أحبّ أن يصحّني، ويكون معي فعليه بتقوي الله واجتناب معاصيه، فإنّه لا يكون لي صاحباً إلا من كانت له هذه الحالة، ليس للحديث وجه غير هذا.

1. اطمئنان القلب

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3627. ابن مردويه: عن علي رضي الله عنه ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت هذه الآية: (أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) قال: ذلك من أحبّ الله ورسوله، وأحبّ أهل بيتي صادقاً غير كاذب، وأحبّ المؤمنين شاهداً وغائباً، ألا بذكر الله يتحابون. (1)

2. التوكّل على الله

برواية: عبدالله بن عمر

3628. الخوارزمي: ذكر محمّد بن شاذان، أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمّد بالمحمّديّة، عن الحسين بن جعفر، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن عيسى، عن نصر بن حمّاد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أيّوب السخيتاني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من أراد التوكّل على الله فليحبّ أهل بيتي... (2)

3629. الهمداني: عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من أراد التوكّل فليحبّ أهل بيتي... (3)

ص: 375

1- (2) . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 110/4 ، [1] والتمّقي في كنز العمال 442/2 (4448).

2- (3) . مقتل الحسين 59/1 ، الفصل الخامس. [2]

3- (4) . المودّة في القربي ص 1333 ، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 332/2 (969). [3]

3630. أبوبكر بن مؤمن: عن النبي صلي الله عليه وآله : من أراد التوكّل علي الله فليحبّ أهل بيتي... (1)

سيأتي تمامه في باب جوامع آثار حبّهم عليهم السلام .

3. المحبوبة عند الله تعالى

برواية:

1. جابر بن عبدالله الأنصاري - 3. أبي هريرة

2. عبدالله بن عباس

1. جابر بن عبدالله الأنصاري

3631. الخرکوشي والملا: جابر بن عبدالله قال: [قال] رسول الله -صلي الله عليه-:

إنّ لكلّ ابن أنثي عصابة ينتمون إليها إلا ولدي فاطمة، فأنا وليّهم وعصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله. (2)

2. عبدالله بن عباس

3632. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن درستويه الشيرازي -ببغداد-، حدّثنا محمّد بن يحيى الحجري الكندي الكوفي، حدّثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

جاء العباس رضي الله عنه يعود النبي صلي الله عليه وآله وسلم في مرضه، فرفعه، فأجلسه في مجلسه علي سرير، فقال له رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: رفعك الله يا عمّ، فقال العباس: هذا علي يستأذن، فقال: يدخل، فدخل، ومعه الحسن والحسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: وهم ولدك يا عمّ. قال: أحبّهما. (3) فقال: أحبّك الله، كما أحببتهما. (4)

ص: 376

1- (1). رسالة الاعتقاد ص 296، وعنه محمّد طاهر القمّي في كتاب الأربعين ص 476.

2- (2). شرف النبي ص 268، الباب 27؛ والوسيلة 5/ القسم 201/2، وفيه: «إنّ لكلّ بني أب... ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم».

3- (3). المثبت من المعجم الصغير، وفي المعجم الأوسط: «قال: أحبّهم... كما أحبّهم».

4- (4). المعجم الصغير 90/1؛ والمعجم الأوسط 459/3 - 460 (2986).

3633. الخطيب: أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أيوب بن أحمد الطبراني، حدثنا إبراهيم بن درستويه الشيرازي -ببغداد-.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا إبراهيم بن درستويه... مثل رواية الطبراني، إلا أن فيه: ...أتحبّهما؟ قال: أحبّك الله، كما أحبّهما. (1)

3634. العقيلي: حدثنا محمد بن الفضل القسطنطي -بالري-، حدثنا محمد بن يحيى ابن الحجري، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

جاء العباس يعود النبي صلي الله عليه وآله وسلم في مرضه، فرفعه، فأجلسه علي السرير، فقال له رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: رفعك الله يا عمّ، ثم قال العباس: هذا علي يستأذن. قال: فدخل، ودخل معه الحسن والحسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: وهم ولدك يا عمّ. قال: أتحبّهم؟ فقال: [إني أحبّهم. قال: أحبّك الله، كما أحببتهم. (2)

3635. السلفي: عن ابن عباس، قال:

استأذن علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم -والعباس عنده-، فأذن له، فدخل، ومعه الحسن والحسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: نعم ولدي. قال: أتحبّهم؟ [قال: نعم. قال: أحبّك الله، كما أحببتهم. (3)

3. أبوهريرة

3636. ابن عدي: حدثنا عبد الله بن حفص، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن

ص: 377

1- (1). تاريخ بغداد 68/6 - 69، ترجمة إبراهيم بن [1] درستويه (3103)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 156/14 - 157، ترجمة الحسين بن [2] علي (1566).

2- (2). الضعفاء 148/4، ترجمة محمد بن يحيى الحجري (1716)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 196/13 - 197، ترجمة الحسن بن [3] علي (1383)، [4] والذهبي في ميزان الاعتدال 367/6 (8316).

3- (3). المشيخة البغداديّة، كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 121. [5]

سليمان والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

سجد النبي صلي الله عليه وآله وسلم خمس سجرات ليس فيهنّ ركوع! قلت: يا رسول الله، سجدت خمس سجرات ليس فيهنّ ركوع؟ قال: أتاني جبريل، فقال: يا محمّد، إنّ الله يحبّ فاطمة، فسجدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ فاطمة -ثلاثاً-، فسجدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ الحسن والحسين، فسجدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ من أحبّهما، فسجدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ من أحبّهما، فسجدت. (1)

3637. الراغب: قال أبوهريرة: سجد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم خمس سجرات بلا ركوع، فقيل له، قال:

أتاني جبريل، فقال: إنّ الله يحبّ علياً، فسجدت، ورفعت رأسي، فقال: إنّ الله يحبّ فاطمة، فسجدت، ثمّ قال: إنّ الله يحبّ الحسن والحسين، فسجدت، فقال: إنّ الله يحبّ من أحبّهم، فسجدت. (2)

4. الحكمة

برواية: عبدالله بن عمر

3638. الخوارزمي: ذكر محمّد بن شاذان، (3) أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمّد -بالمحمّديّة-، عن الحسين بن جعفر، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن عيسى، عن نصر بن حمّاد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أيّوب السخيتاني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: ...

ص: 378

1- (1). الكامل 264/4، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (1100/133).

2- (2). محاضرات الأدياء 479/4، [1] فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما.

3- (3). مئة منقبة ص 84 (51).

ومن أراد الحكمة فليحَبَّ أهل بيتي... (1)

5. ربح الدنيا والآخرة

برواية:

1. الحسين بن علي عليهما السلام - 3. علي بن الحسين عليهما السلام

2. عبدالله بن عمر

1. الحسين بن علي عليهما السلام

3639. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا [أبو] عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا الحسن بن عتبة الكندي، أنبأنا بكّار بن بشر، أنبأنا حمزة الزيّات، عن عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي، قال:

من أحببنا لله وردنا نحن وهو علي نبينا صلي الله عليه وآله وسلم هكذا - وضّم إصبعيه- ، ومن أحببنا للدنيا فإنّ الدنيا تسع البرّ والفاجر.

(2)

2. عبدالله بن عمر

3640. الخوارزمي: ذكر محمّد بن شاذان (3)، أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمّد -بالمحمّديّة-، عن الحسين بن جعفر، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن عيسى، عن نصر بن حمّاد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أيّوب السخّتياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ص: 379

1- (1) . مقتل الحسين 59/1، الفصل الخامس، [1] وعنه الحمّوثي في فرائد السمطين 294/2 (551). [2] ورواه أيضاً الهمداني مراسلاً في المودّة في القريبي ص 1333، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينايع المودّة 332/2 (969)، [3] في ذيل الحديث.

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 184/14 ، ترجمة الحسين بن [4] علي (1566).

3- (3) . مئة منقبة ص 84 (51).

من أراد التوكّل علي الله فليحبّ أهل بيتي... فوالله ما أحبّهم أحد إلا ربح الدنيا والآخرة. (1)

3. علي بن الحسين عليهما السلام

3641. ابن الصبّاغ: ويروي أنّ علي بن الحسين عليهما السلام اعتلّ، فدخل عليه جماعة من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله يعودونه، فقالوا: كيف أصبحت -يا ابن رسول الله- فدتك أنفسنا؟ قال: في عافية، والله المحمود علي ذلك. كيف أصبحتم أنتم جميعاً؟ قالوا: أصبحنا لك -والله، يا ابن رسول الله- محبّين وادّين.

فقال: من أحبّنا لله أدخله الله ظلّاً ظليلاً يوم لا ظلّ إلا ظلّه، ومن أحبّنا يريد مكافأتنا كافأه الله عنّا الجتّة، ومن أحبّنا لغرض دنياه آتاه الله رزقه من حيث لا يحتسب. (2)

6. تمحيص الذنوب

برواية:

1. الحسين بن علي عليهما السلام - 2. أبي ذرّ الغفاري

3642. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر، حدّثنا أبو زكريّا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الغني [بن سعيد الأزدي]، حدّثنا الحسين بن عبد الله القرشي، حدّثنا الباهلي، حدّثنا عبد الرحمان بن خالد، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا زياد بن المنذر، عن عقيصا -وهو أبو سعيد دينار-، قال: سمعت الحسين عليه السلام يقول:

من أحبّنا نفعه الله بحبّنا وإن كان أسيراً في الديلم، وإنّ حبّنا تساقط الذنوب، كما تساقط الريح الورق. (3)

ص: 380

1- (1) . مقتل الحسين 59/1، الفصل الخامس، [1] وعنه الحمّوثي في فرائد السمطين 294/2 (551). [2] ورواه الهمداني مرسلأ في المودّة في القربي ص 1333، المودّة الثالثة عشر. ورواه أيضاً أبو بكر بن مؤمن في رسالة الاعتقاد ص 296، وعنه محمّد بن طاهر القمي في الأربعين ص 476.

2- (2) . الفصول المهمّة 868/2، الفصل الرابع، [3] ونحوه عنه الزرندي في نظم درر السمطين ص 103. [4]

3- (3) . مناقب علي بن أبي طالب ص 400 (454). [5]

3643. الصالحاني: عن الشيخ محمد بن إسماعيل بن أبي نصر، عن سيد وقته وزمانه وأورع عصره وأنه أبي علي الحداد الحسن بن أحمد، عن الحافظ الورع والإمام البارع أبي نعيم الأصفهاني، بإسناده عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي - رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين - ، وعن أبي رزين الأسدي، قال: سمعت الحسين بن علي - رضوان الله تعالى عليهما - يقول: من أحببنا لله نفعه الله تعالى بحبنا، ومن أحببنا لغير ذلك فأن يفعل ما يريد. إنَّ حبنا - أهل البيت - ليسا قاط الذنوب عن العباد، كما يسا قاط الريح الورق من الشجرة. (1)

3644. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (2) قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن عبيد، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس، قال: حدّثنا الحسين بن محمد، به سواء.

قال: وأخبرنا محمد بن عبدالله الحنظلي، قال: حدّثنا عبدالرزاق، قال: حدّثنا الحسن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه:

عن أبي ذرّ، في قول الله تعالى: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ) الآية، قال: لمن آمن بما جاء به محمد، وأدّى الفرائض، (ثُمَّ اهْتَدَى) 3 قال: اهتدي إلي حب آل محمد. (3)

7. استكمال الإيمان

برواية: جرير بن عبدالله

3645. الثعلبي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدّثنا يعلي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم،

ص: 381

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق 188.

2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 94 (331). [1]

3- (4) . شواهد التنزيل 494/1 (522 - 523). [2]

عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ...

ألا ومن مات علي حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان. (1)

8. الرقى عند الموت

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3646. الخوارزمي: قال [أبو منصور الديلمي] -جزاه الله عني خيراً- : أخبرنا أبو الفتح [عبدوس بن عبدالله] كتابة، حدّثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، من مسند زيد بن علي عليه السلام، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عبّاس، حدّثنا محمد بن سهل، حدّثنا عبدالله بن محمد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

والذي نفسي بيده، لا تفارق روح جسد صاحبها حتّى يأكل من ثمر الجنة، أو من شجر الزقوم، وحتّى يري ملك الموت، ويراني، ويرى عليّاً، وفاطمة، والحسن، والحسين، فإن كان يحبّنا قلت: يا ملك الموت، ارفق به؛ فإنّه كان يحبّني وأهل بيتي، وإن كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي قلت: يا ملك الموت، شدّد عليه؛ فإنّه كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي، لا يحبّنا إلا مؤمناً، ولا يبغضنا إلا منافق شقي. (2)

3647. الديلمي: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومعاوية، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

ص: 382

1- (1) . الكشف والبيان 314/8، [1] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، [2] وعنه السمهودي في جواهر العقدين 244/2، [3] إلا أنّ فيه: «مستقبل الإيمان» بدلاً من: «مستكمل الإيمان»، والحمّوثي في فرائد السمطين 255/2 - 256 (524)، [4] ومثله رواه الهمداني مرسلًا عن جرير في المودّة في القربي ص 1334، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 332/2 - 333 (972). [5] ورواه الزمخشري مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في الكشّاف 467/3، [6] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، [7] وعنه الرازي في التفسير الكبير 165/27 - 166. [8]

2- (2) . مقتل الحسين 109/1، الفصل السادس. [9]

حَبِّي وَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي نَافِعٌ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ أَهْوَالِهِنَّ عَظِيمَةٍ. (1)

9. النجاة من عذاب القبر

برواية: عبدالله بن عمر

3648. الخوارزمي: ذكر محمد بن شاذان، أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن محمد - بالمحمديّة -، عن الحسين بن جعفر، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عيسى، عن نصر بن حمّاد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أيّوب السخّتياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

من أراد التوكّل علي الله فليحبّ أهل بيتي، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحبّ أهل بيتي... (2)

10. النور يوم القيامة

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - 2. عبدالله بن عمر

3649. الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمان بن الحسن، قال أخبرنا محمد بن إبراهيم، حدّثنا مطين، حدّثنا نصر بن عبد العزيز (الرحمان ل)، حدّثنا زيد بن حسن، عن معروف بن خرّبوذ المكي، عن أبي عبيد مولي ابن عباس، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

ص: 383

1- (1). عنه السمهودي في جواهر العقدين 242/2، [1] والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 426/1 - 427 (152).
2- (2). مقتل الحسين 59/1، الفصل الخامس، [2] وعنه الحمّوثي في فرائد السمطين 294/2 (551). [3] ورواه الهمداني في المودّة في القربي ص 1333، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 332/2 (969). [4] ورواه أيضاً أبو بكر بن مؤمن في رسالة الاعتقاد ص 296، وعنه محمد بن طاهر القمي في كتاب الأربعين ص 476.

أما -والله- لا يحب أهل بيتي عبد إلا أعطاه الله -عز وجل- نوراً حتى يرد علي الحوض، ولا يبغض أهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة. (1)

3650. الحسكاني: حدّثني أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي -من أصل سماعه-، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي -سنة سبعين-، حدّثنا محمّد بن محمّد بن سهل بن نوح الهروي، حدّثنا محمّد بن الفضل بن العباس الفريابي، حدّثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدّثنا عبد الله بن وهب، قال: حدّثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم [بن عبد الله بن عمر]، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أكثركم نوراً يوم القيامة أكثركم حباً لآل محمّد صلي الله عليه وآله وسلم. (2)

11. الأمن يوم القيامة

برواية: عبد الله بن عمر

3651. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ، صدر الحفظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين البغدادي، قالوا: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي رحمه الله، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (3)، حدّثني القاضي أبو محمّد الحسن بن محمّد بن موسى، عن علي بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى بن جعفر، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

ألا ومن أحب آل محمّد أمن من الحساب والميزان والصراف ... (4)

ص: 384

1- (1). شواهد التنزيل 309/2 - 310 (947). [1]

2- (2). شواهد التنزيل 310/2 (948). [2]

3- (3). مئة منقبة ص 170 - 171 (95).

4- (4). المناقب ص 72 - 73 (51)، الفصل السادس؛ ومقتل الحسين 40/1، الفصل الرابع، وعنه الحموي في فرائد السمطين 258/2

(526). [3]

12. الجواز علي الصراط والثبات عليه

برواية:

1. عبدالله بن عمر - 3. المقداد بن الأسود

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. عبدالله بن عمر

3652. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدرالحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين البغدادي، قالاً: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي رحمه الله، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، (1) حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب علي الفردوس، وهو جبل قد علا علي الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنّة، وتتفرّق في الجنان، وهو جالس علي كرسي من نور، يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف علي الجنّة؛ فيدخل محبّيه الجنّة، ومبغضيه النار. (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

3653. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه

ص: 385

1- (1) . مئة منقبة ص 85 (52).

2- (2) . المناقب ص 71 (48)، الفصل السادس، مقتل الحسين 39/1، الفصل الرابع. [1]

علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: ...

أثبتكم علي الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي ولأصحابي. (1)

3. المقداد بن الأسود

3654. الحكيم الترمذي: حدّثنا عبيد بن خالد، قال: حدّثنا محمّد بن عثمان البصري، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل، عن محمّد بن سعد، عن أبي طيبة، عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

معرفة آل محمّد براءة من النار، وحبّ آل محمّد جواز علي الصراط، والولاية لآل محمّد أمان من العذاب. (2)

3655. الحمّوثي: رأيت بخطّ جدّي شيخ الإسلام جمال السنّة أبي عبد الله محمّد بن حمّوية بن محمّد الجويني - قدّس الله روحه - ، أنبأنا الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد السمرقندي، قال: أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن صباح بن يونس بن عبيد التميمي البخاري، قال: أنبأنا الإمام أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الكلاباذي - يعرف بأبي بكر بن إسحاق رضي الله عنهم أجمعين - ، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا محمّد بن عبيد بن خالد، حدّثنا محمّد بن عثمان البصري... مثله. (3)

وراجع الباب المتقدّم.

ص: 386

1- (1) . الكامل 302/6، ترجمة محمّد بن محمّد بن الأشعث (1791/170)، ورواه الديلمي أيضاً، كما عنه السيوطي في الجامع الصغير 113/1 (454)، والتمّقي في كنز العمّال 96/12 (34157) و 97/12 (34163).

2- (2) . نوادر الأصول، كما عنه المييدي في شرح ديوان أمير المؤمنين ص 187، والقندوزي في ينابيع المودّة 140/3 - 141 الباب الخامس والستون. [1]

3- (3) . فرائد السمطين 256/2 - 257 (525)، الباب التاسع والأربعون، [2] ورواه القاضي عياض في الشفا 47/2 - 48، ويأسناده عنه الحمّوثي في فرائد السمطين 257/2، ذيل الحديث (525). [3]

برواية:

1. بلال بن حمامة - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس

1. بلال بن حمامة

3656. الخوارزمي: أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني والإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي، قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (1)، حدّثنا إبراهيم بن محمد المذاري الخياط، عن أحمد بن محمد بن سعيد الرفاء البغدادي -في طريق مكة-، عن أحمد بن عليل، عن ابن داوود بن عبدالله الأنصاري، عن موسى بن علي القرشي، عن قنبر بن أحمد، [عن أبيه، عن جدّه،] عن كعب بن نوفل، عن بلال بن حمامة، قال:

طلع علينا النبي ذات يوم -ووجهه مشرق كدارة القمر-، فقام عبدالرحمان بن عوف، فقال: يا رسول الله، ما هذا النور؟ فقال: بشارة أتتني من ربّي في أخي وابن عمّي وابنتي؛ إن الله تعالي زوج فاطمة من علي، وأمر رضوان خازن الجنان، فهزّ شجرة طوبي، فحملت رقاقاً -يعني صكاكاً- بعدد محبّي أهل بيتي، وأنشأ من تحتها ملائكة من نور، ودفع إلي كلّ ملك صكّاً، فإذا استوت القيامة بأهلها ثارت الملائكة في الخلائق، فلا تلقي محبّاً لنا -أهل البيت- إلا دفعت إليه صكّاً فيه فكاكه من النار، بأخي وابن عمّي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من امتي من النار. (2)

3657. الخطيب: أخبرنا علي بن أبي علي المعدّل، حدّثنا عمر بن محمد بن إبراهيم

ص: 387

1- (1). مئة منقبة ص 166 (92).

2- (2). المناقب ص 341 (361)، ورواه ابن خالويه في كتاب الآل، كما عنه السمهودي في جواهر العقدين 241/2. [1]

البجلي، حدّثنا أبو علي أحمد بن صدقة البيّح، حدّثنا عبدالله بن داوود بن قبيصة الأنصاري، حدّثنا موسى بن علي، حدّثنا قنبر بن أحمد بن قنبر مولي علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن كعب بن نوفل، عن بلال بن حمامة، قال:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ذات يوم ضاحكاً مستبشراً، فقام إليه عبدالرحمان بن عوف، فقال: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: بشارة أتتني من عند ربّي؛ إنّ الله لما أراد أن يزوّج عليّاً فاطمة أمر ملكاً أن يهزّ شجرة طوبي، فهزّها، فنثرت رفاقاً - يعني صكاًكاً -، وأنشأ الله ملائكة التقطوها، فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق، فلا يرون محبّاً لنا - أهل البيت - محضاً إلا دفعوا إليه منها كتاباً - براءة له من النار -، من أخي وابن عمّي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمّتي من النار. (1)

2. عبدالله بن عباس

3658. الخوارزمي: ذكر ابن شاذان (2)، حدّثنا القاضي المعافي بن زكريّا، عن عبدالله بن محمّد البغوي، عن يحيى الحماني، عن محمّد بن الفضيل، عن الكلبي، عن ابن صالح، عن ابن عباس، قال:

كنت جالساً بين يدي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ذات يوم - وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام - إذ هبط جبرائيل، ومعه تفّاحة، فحيّا بها النبي، فتحيا بها، وحيّا بها علي بن أبي طالب، فتحيا بها، وقبّلها، وردّها إلي رسول الله، فتحيا بها، وحيّا بها الحسن، فتحيا بها الحسن، وقبّلها، وردّها إلي رسول الله، فتحيا بها، وحيّا بها الحسين، فتحيا بها، وقبّلها، وردّها إلي رسول الله، فتحيا بها، وحيّا بها فاطمة، فتحيت بها، وقبّلتها، وردّها إلي رسول الله، فتحيا بها الرابعة، وحيّا بها علي بن أبي طالب، فتحيا بها، ولما هم أن يردّها إلي رسول الله سقطت التفّاحة من بين أنامله، فانفلقت نصفين، فسطع منها نور حتّي بلغ

ص: 388

1- (1). تاريخ بغداد 431/4 - 432، ترجمة أحمد بن [1] صدقة (2213).

2- (2). مئة منقبة ص 26 (8).

السماء الدنيا، فإذا عليها سطران مكتوبان: بسم الله الرحمن الرحيم، تحية من الله تعالى إلي محمد المصطفى، وعلي المرتضي، وفاطمة الزهراء، والحسن والحسين سبطي رسول الله، وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3659. الخرکوشي والملا: عن علي بن أبي طالب أنّ رسول الله - صلّي الله عليه - قال:

ما أحببنا أهل البيت أحد، فزلت به قدم إلا ثبتته قدم أبداً حتى ينجيه الله يوم القيامة. (2)

14. الشفاعة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3660. أبوالمعالی الحسيني: أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أنبأ أبي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا (3)، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، [حدّثني أبي علي بن الحسين،] حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّي الله عليه:

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريّتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند ما اضطرّوا إليه، والمحّبّ لهم بقلبه ولسانه. (4)

ص: 389

1- (1). مقتل الحسين 95/1، الفصل السادس. [1]

2- (2). شرف النبي ص 251، الباب 27؛ والوسيلة 5/ القسم 199/2، ومن قوله: «إلا» إلي آخر الحديث سقط منها.

3- (3). هذا هو الظاهر، وفي الأصل وقعت كلمة «الرضا» بعد قوله: «حدّثني أبي موسى». والحديث ورد في صحيفة الرضا ص 79 - 80

(2)، مع زيادة في أوله بمثل رواية الخوارزمي الآتية. ونحوه رواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 18، عن صحيفة الرضا.

4- (4). عيون الأخبار [2] ق 40. ورواه الديلمي عن عبدالله بن أحمد بن عامر، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 590/2

(320)، والسيوطي في إحياء الميت بفضائل أهل البيت ص 42 (48)، والمتقي في كنز العمّ - مال 100/12 (34180) و 868/15

(43456).

3661. الخطيب: أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب، قال: ثبأنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدّثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله، عن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

شفاعتي لأمتي من أحبّ أهل بيتي، وهم شيعة. (1)

3662. الخوارزمي: روي الناصر للحقّ، عن أبائه - رضوان الله عليهم -، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، أنّه قال:

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة - ولو أتوا بذنوب أهل الأرض - : الضارب بسيفه أمام ذريّتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في حوائجهم، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه. (2)

15. الجنة

برواية:

1. أنس بن مالك - 6. سلمان

2. جابر بن عبد الله - 7. عبد الله بن عباس

3. جرير بن عبد الله - 8. عبد الله بن عمر

4. حذيفة - 9. علي بن الحسين عليهما السلام

5. زياد بن مطرف

ص: 390

1- (1) . تاريخ بغداد 144/2، ترجمة محمد بن جعفر [1] بن محمد بن جعفر بن الحسن أبي قيراط (563)، وعنه المتقي في كنز العمال 100/12 (34179)، والقندوزي في ينابيع المودة 95/2 (222). [2]

2- (2) . مقتل الحسين 25/2 - 26، [3] ومثله في صحيفة الرضا ص 79 - 80 (2)، بزيادة «المكرم لذريّتي» بدل «أمام ذريّتي»، وفيه: «والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا إليه»، ولا حظ الحديث الأول من هذا الباب. وذكر نحوه الخركوشي في شرف النبي ص 274، الباب 27، والملا في الوسيلة 5/القسم 202/2، عن علي عليه السلام .

3663. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدرالحفاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين البغدادي، قالاً: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي رحمه الله، عن محمّد بن أحمد بن شاذان (1)، حدّثني أحمد بن محمّد بن موسي، عن عروة، عن محمّد بن عثمان المعدّل، عن محمّد بن عبدالملك، عن يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله في المنام، فقال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله لي: يا أنس، ما حملك علي أن لا تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّي أدركتك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب عليه السلام لك ما شممت رائحة الجنّة أبداً، ولكن انشر في بقيّة عمرك أن عليّاً وذريّته ومحبيّهم السابقون الأوّلون إلي الجنّة، وهم جيران (أولياء) (2) الله، وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأما علي فهو الصديق الأكبر لا يخشي يوم القيامة من أحبّه. (3)

2. جابر بن عبدالله

3664. الهمداني: عن جابر رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

توسّءلوا بمحبّتنا إلي الله تعالي، واستشفعوا بنا، فإنّه بنا تكرمون، وبنا تحبون، وبنا ترزقون، فإذا غاب منّا غائب فمحبّونا أمامنا غداً كلّهم في الجنّة. (4)

3665. الحسكاني والشعلبي: حدّثني ابن فنجويه، حدّثنا سعد بن محمّد بن أبي إسحاق الصيرفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا زكريّا بن يحيي، حدّثنا عمرو بن

ص: 391

1- (1). مئة منقبة ص 164 (89).

2- (2). من مقتل الحسين [1] ومئة منقبة.

3- (3). المناقب ص 72 (50)، الفصل السادس، مقتل الحسين 40/1، الفصل الرابع. [2]

4- (4). المودّة في القربي ص 1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 266/2 (754). [3]

ثابت، عن أبيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً في مسجد المدينة، وذكر بعض أصحابه الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن لله لواء من نور، وعموداً من زبرجد، خلقهما قبل أن يخلق السماوات بألفي سنة، مكتوب علي ذلك اللواء: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آل محمد خير البرية، صاحب اللواء أمام القوم.

فقال علي: الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نكفر به، وكفرنا، وشرفنا.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، أما علمت أن من أحبنا، وانتحل محبتنا أسكنه الله معنا، وتلا هذه الآية: (فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ) 1 . (1)

3. جرير بن عبدالله

3666. الثعلبي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدثنا يعلي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

...ألا ومن مات علي حب آل محمد بشّره ملك الموت بالجنة، ثم منكر ونكير... (ألا ومن مات علي حب آل محمد يزف إلى الجنة، كما تزف العروس إلى بيت زوجها). (2) ألا ومن مات علي حب آل محمد فتح له في قبره بابان من الجنة... (3)

ص: 392

1- (2) . شواهد التنزيل 469/2 - 470 (1141)؛ [1] والكشف والبيان 174/9 ، [2] وفيه: «أتينا رسول الله»، و«بألفي عام».

2- (3) . ما بين الهالين من الكشاف [3] والمودّة في القربي والفصول المهمة. [4]

3- (4) . الكشف والبيان 314/8 ، [5] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، [6] وعنه الحموي في فرائد السمطين 255/2 (524) . [7] ورواه الهمداني في المودّة في القربي ص 1334، المودّة الثالثة عشر، عن جرير، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 332/2 (972) . [8] ورواه الزمخشري في الكشاف 467/3 ، [9] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، [10] وابن الصبّاغ المالكي في الفصول المهمة 593/1 ، [11] كلاهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

3667. ابن مردويه: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، أخبرنا محمد بن زكريّا بن دينار، أخبرنا عمير بن عمران، أخبرنا سليمان بن عمرو النخعي، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسين بن علي، فقال: أيها الناس، جدّ الحسين أكرم علي الله من جدّ يوسف بن يعقوب، وإنّ الحسين في الجنّة، وأباه في الجنّة، وأمّه في الجنّة، وأخاه في الجنّة، ومحّبهم في الجنّة، ومحّب محّبهم في الجنّة. (1)

5. زياد بن مطرف

3668. الطبري: حدّثني زكريّا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدّثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدّثنا يحيى بن يعلي المحاربي، عن عمّار بن زريق الضبيّ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

من أحبّ أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي قضباناً من قضبانها غرسها في جنّة الخلد، فليتولّ علي بن أبي طالب وذريّته من بعدي، فإنّهم لن يخرجوهم من باب هدي، ولن يدخلوهم في باب ضلالة. (2)

6. سلمان

3669. الخوارزمي: أخبرني شهردار [بن شيروية الديلمي] إجازة، أخبرني أبي شيرويه، أخبرني أبوطالب أحمد بن محمد بن خالد (3) الريحاني الصوفي -بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزيّة رحمها الله - ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن طلحة الصيداني، حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بمصر - ،

ص: 393

1- (1) . بإسناده عنه الخوارزمي في مقتل الحسين 67/1، الفصل الخامس. [1]

2- (2) . منتخب ذيل المذيل ص 589.

3- (3) . في المصدر «خال».

حدّثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكيّ، حدّثنا علي بن العباس المقانعي، حدّثني سعيد بن مرثد الكندي، حدّثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي:

أنّ النبي صلي الله عليه وآله، أنّه قال لعلي عليه السلام: يا علي، تختّم باليمين تكن من المقرّبين. قال: يا رسول الله، [وما المقرّبون؟ قال: جبرئيل وميكائيل.] قال: فبم أنتختّم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنّه جبل أقرّ لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولك بالوصيّة، ولولدك بالإمامة، ولمحبّيك بالجنّة، ولشيعتك ولشيعة ولدك بالفردوس. (1)

7. عبدالله بن عباس

3670. الهمداني: عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أنا أوّل الناس شأنًا، ثمّ علي، ثمّ ذرّيّتي، ثمّ محبّونا يدخلون الجنّة بغير حساب، لا يسألون عن ذنبيهم بعد المعرفة والمحبة. (2)

8. عبدالله بن عمر

3671. الخوارزمي: محمّد [بن أحمد بن أحمد بن علي] بن شاذان، أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمّد -بالمحمّديّة-، عن الحسين بن جعفر، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن عيسى، عن نصر بن حمّاد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أيّوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: ومن أراد دخول الجنّة بغير حساب فليحبّ أهل بيتي. فوالله، ما أحبّهم أحد إلا ربح الدنيا والآخرة. (3)

ص: 394

-
- 1- (1). المناقب 325 - 326 (335)، الفصل التاسع عشر.
- 2- (2) 2. المودّة في القربي ص 1310 المودّة الثانية، وعنه القندوزي في يبايع المودّة 267/2 (757)، [1] وفيه: «أنا أوّل الناس دخولاً الجنّة، ثمّ علي...».
- 3- (3). مقتل الحسين 59/1، الفصل الخامس، [2] وعنه الحمّوئي في فرائد السمطين 294/2 (551)، [3] ورواه الهمداني في المودّة في القربي ص 1333، المودّة الثالثة عشر، عن نافع عن ابن عمر، ورواه ابن مؤمن الشيرازي في رسالة الاعتقاد ص 296، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، كما في كتاب الأربعين لمحمّد بن طاهر القميّ ص 476.

3672. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قالاً: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي رحمه الله، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (1)، حدّثني القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى، عن علي بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى بن جعفر، عن عبدالرحمان بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:....

ألا ومن مات علي حبّ آل محمد فأنا كفيhle بالجنّة مع الأنبياء. (2)

9. علي بن الحسين عليهما السلام

3673. الزرندي: يروي أنّ علي بن الحسين - رضي الله عنهما - جاءه قوم من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يعودونه في علته، فقالوا: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ فدتك أنفسنا. قال: في عافية -والله محمود-. كيف أصبحتم جميعاً؟ قالوا: أصبحنا -والله- لك يا ابن رسول الله محبّين وادّين، فقال لهم:...

ومن أحبّنا يريد مكافأتنا كافأه الله عبّنا بالجنّة... (3)

16. الورود علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي الحوض

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3674. ابن أبي الحديد: قال أبو الفرج (4): فحدّثني محمد بن أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا

ص: 395

1- (1). مئة منقبة ص 170 - 171 (95).

2- (2). المناقب ص 72 - 73 (51)، الفصل السادس؛ ومقتل الحسين 40/1، الفصل الرابع، [1] وعنه الحموي في فرائد السمطين 258/2 (526)، [2] وروي نحوه الصالحاني عن نافع، عن ابن عمر، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ق 188.

3- (3). نظم درر السمطين ص 103. [3]

4- (4). مقاتل الطالبين ص 44، [4] مع مغايرات.

الفضل بن الحسن البصري، قال: حدّثنا ابن عمرو، قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدّثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن أبي ليلى. (1)

وحدّثني محمّد بن الحسين الأشنانداني وعلي بن العباس المقانعي، عن عبّاد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن سفيان بن أبي ليلى، قال:

أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية، فوجدته بفناء داره، وعنده رهط ... فقال لي: ما جاء بك يا سفيان؟ قلت: حتّكم -والآذي بعث محمّداً بالهدى ودين الحقّ - .

قال: فأبشر -يا سفيان-، فإنّي سمعت عليّاً يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أمّتي كهاتين -يعني السبّابتين- (2)

17. الحشر مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام

برواية:

1. الحسين بن علي عليهما السلام - 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

3675. ابن عسّاك: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا الحسن بن عتبة الكندي، أنبأنا بكّار بن بشر، أنبأنا حمزة الزيات، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي، قال:

من أحبّنا لله وردنا نحن وهو علي نبينا صلي الله عليه وآله وسلم هكذا - وضّم إصبعيه - ، ومن أحبّنا للدنيا فإنّ الدنيا تسع البرّ والفاجر. (3)

3676. الطبراني: حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا الحميدي، حدّثنا سفيان بن عيينة،

ص: 396

1- (1). «سفيان» الذي روي عنه الشعبي -علي ما في لسان الميزان 312/3 - 313 (3815)- هو «ابن الليل»، ولعلّه تصحيف.

2- (2). شرح نهج البلاغه 44/16، شرح الكتاب 31. ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 18، مرسلًا عن الملا بالاختصار علي المرفوع.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 184/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

عن عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي، قال:

من أحببنا للدنيا فإنَّ صاحب الدنيا يحبه البرّ والفاجر، ومن أحببنا لله كنّا نحن وهو يوم القيامة كهاتين -وأشار بالسبابة والوسطي- . (1)

3677. الترمذي: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (2)

3678. عبدالله بن أحمد: حدّثني نصر بن علي... مثله. (3)

3679. أبو الشيخ: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن بزرج، قال: حدّثنا نصر بن علي... مثله. (4)

ص: 397

1- (1). المعجم الكبير 125/3 - 126 (2880).

2- (2). الجامع الكبير 92/6 (3733)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص 138 (156)، وابن الأثير في اسدالغابة 29/4. [1]

3- (3). مسند أحمد 77/1 - 78 (576)؛ [2] وفضائل الصحابة 693/2 - 694 (1185)، [3] وعنه الخطيب البغدادي [4] في ترجمة نصر بن علي الجهضمي من تاريخ بغداد 289/13 (7255)، [5] والمقدسي في الأحاديث المختارة 43/2 (416)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 195/13 - 196، ترجمة الحسن بن [6] علي (1383)، [7] والمزّي في تهذيب الكمال 227/6 - 228، ترجمة الحسن بن علي (1248) و [8] 359/29 - 360، ترجمة نصر بن علي الجهضمي (6406). [9] قال الخطيب بعد نقل الحديث: قال أبو عبد الرحمن عبدالله [بن أحمد]: لَمَّا حدّث بهذا الحديث نصر بن علي أمر المتوكّل بضربه ألف سوط، وكلمه جعفر بن عبدالواحد، وجعل يقول له: هذا الرجل من أهل السنّة، ولم يزل به حتّي تركه. ومثله في تهذيب الكمال 360/29، ترجمة الجهضمي، بسنده إلي الخطيب. والمتوكّل هو من الجبارة المعروفين في نقتهم علي أهل البيت، [10] وقد أمر بتخريب قبر الحسين عليه السلام وحرثه حتّي لا يبقى أثر للقبر، ويأبي الله إلا أن يحفظ الذكر وأهل الذكر وأتباعهم وخطّهم.

4- (4). طبقات المحدثين 80/4 - 81 (848)، ترجمة إبراهيم بن محمّد [11] بن بزرج؛ وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان 191/1 - 192، [12] نفس الترجمة.

3680. أبوالمعالى الحسينى: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن على الحافظ ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل ، تبا ابن منيع ومحمّد بن محمّد الباغندي وأبوحامد الحضرمى ، قالوا: تبا نصر بن على الجهضمى... بهذا الإسناد، ولفظه:

من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معى فى درجتى فى الجنّة. (1)

3681. الطبرانى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجى ، حدّثنا نصر بن على ، حدّثنا على بن جعفر بن محمّد ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على:

أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين ، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معى فى درجتى يوم القيامة. (2)

3682. ابن المغازلى: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد ، حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنى الملقّب باين السقاء ، حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجى وخالد بن النضر القرشى ومحمّد بن على الصيرفى ومحمّد بن اميّة البصريّون ومحمّد بن أبى بكر الباغندي وأبوالقاسم بن منيع وعبدالله بن قحطبة -بصلح واسط - ، قالوا: حدّثنا نصر بن على ، أخبرنا على بن جعفر بن محمّد ، حدّثنا أخى موسى بن جعفر ، حدّثنى أبى جعفر ، حدّثنى أبى محمّد بن على ، حدّثنى أبى على بن الحسين ، حدّثنى أبى الحسين بن على ، حدّثنى أبى على بن أبى طالب ، قال:

أخذ النبى صلى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين ، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معى فى درجتى يوم القيامة. (3)

3683. المقدسى: أخبرنا إسماعيل بن على بن إبراهيم الدمشقى - بها- أنّ هبة الله بن

ص: 398

1- (1) . عيون الأخبار ق42 ، وأورده الملا فى الوسيلة 5/ القسم 225/2 - 226 ، عن على عليه السلام .

2- (2) . المعجم الكبير 50/3 (2654).

3- (3) . مناقب على بن أبى طالب ص370 (417). [1]

محمد بن علي البخاري أخبرهم -قراءة عليه- .

حيلولة: وأخبرنا المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش -بيغداد- أنّ أبا الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهدي أخبرهم -قراءة عليه- .

حيلولة: وأخبرنا سعيد بن محمد بن محمد بن عطف الهمداني -بيغداد- أنّ أبابكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم -قراءة عليه- ، قالوا: أنبأنا أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري -قراءة عليه- ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد [بن الغطريف].

حيلولة: وأخبرنا عبدالرحمان بن أبي حامد بن عصية الحربي -بها- أنّ أبابكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم -قراءة عليه- ، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن خلف لؤلؤ، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن محمد بن المغيرة.

حيلولة: وأخبرنا أسعد بن محمود بن خلف العجلي المفتي -بأصبهان- أنّ فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية أخبرتهم -قراءة عليه- ، أنبأنا محمد بن عبدالله بن ريذة، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدّثنا محمد بن محمد بن خلاف الباهلي البصري، قالوا: حدّثنا نصر بن علي.

قال الباهلي: حدّثنا، وقال ابن المغيرة: أنبأنا علي بن جعفر.

قال الباهلي: عن، وقال ابن المغيرة: حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي عليه السلام :

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

وفي رواية الباهلي: أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّهما وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (1)

3684. المزّي: أخبرنا أبو الفرج بن قدامة وأبو الحسن بن البخاري في آخرين، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري وأبو المواهب بن ملوك الوراق.

ص: 399

حيلولة: وأخبرنا أبو العزّ بن الصيقل الحرّاني، قال: أخبرنا أبو علي بن أبي القاسم بن الخريف، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري.

قالا: أخبرنا القاضي أبو الطيّب الطبري، قال: أخبرنا أبو أحمد بن الغطريف -بجرجان-، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن المغيرة، قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا علي بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي :

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (1)

3685. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد وأبو المواهب أحمد بن محمّد، قالوا: أنبأنا القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبدالله الطبري، أنبأنا محمّد بن أحمد بن الغطريف -بجرجان-، أنبأنا عبدالرحمان بن المغيرة، أنبأنا نصر بن علي... مثله. (2)

3686. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد، حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء، حدّثنا عبدالله بن قحطبة -بصلح واسط-، حدّثنا نصر بن علي... (3)

تقدم حديثه مع حديث خالد بن النضر القرشي، عن نصر بن علي.

3687. الأجرّي: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد البغوي، قال: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه .

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين - رضي الله عنهما -، فقال: من أحبّني، وأحبّ

ص: 400

1- (1) . تهذيب الكمال 354/20، ترجمة علي بن جعفر بن محمّد (4035).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 196/13، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383).

3- (3) . مناقب علي بن أبي طالب ص 370 (417). [2]

هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (1)

3688. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء، حدّثنا أبو القاسم بن منيع -بصلح واسط-، حدّثنا نصر بن علي... (2)

تقدّم حديثه مع حديث خالد بن النضر، عن نصر بن علي.

3689. أبو المعالي الحسيني: بإسناده عن [أبي القاسم، وهو] ابن منيع ومحمد بن محمد الباغندي، أنبأنا نصر بن علي الجهضمي... (3)

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي حامد الحضرمي، عن نصر بن علي.

3690. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء، حدّثنا محمد بن أمية البصري، ومحمد بن أبي بكر الباغندي، ومحمد بن علي الصيرفي البصري، [قالوا:] حدّثنا نصر بن علي... (4)

تقدّمت أحاديثهم مع حديث خالد بن النضر، عن نصر بن علي.

3691. الطبراني: حدّثنا محمد بن محمد بن خالد الباهلي البصري، حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه في الجنة-:

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (5)

ص: 401

1- (1). الشريعة 2151/5 (1638)، الباب 192، ورواه أبو بكر المهندس عن البغوي أيضاً، كما سيأتي قريباً.

2- (2). مناقب علي بن أبي طالب ص 370 (417). [1]

3- (3). عيون الأخبار ق 42.

4- (4). مناقب علي بن أبي طالب ص 370 (417). [2]

5- (5). المعجم الصغير 70/2، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ص 44 - 45 (421)، وابن العديم في بغية الطلب 2579/6، ترجمة الحسين بن [3] علي بن عبد مناف، وأورده الملا في الوسيلة 5/ القسم 229/2.

3692. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم - غير مرّة - ، أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمان بن المظفر بن عبدالرحمان الكحال المصري - بمكة - ، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر المهندس، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا نصر بن علي الجهضمي.

حيلولة: وأخبرنا أبو بكر بن المرزقي، أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمر القوّاس، أنبأنا محمد بن منصور الشعبي، أنبأنا نصر بن علي، أنبأنا علي بن جعفر بن محمد، حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام :

أنّ النبي صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (1)

3693. الدولابي: حدّثني أبو خالد يزيد بن سنان، حدّثني نصر بن علي الجهضمي، حدّثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، حدّثني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن حسين، عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب، [عن علي بن أبي طالب:]

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (2)

3694. ابن العديم: أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن حكيم الحلبي بها، قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبدالله الفراء، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النّور، قال:

ص: 402

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 195/13 - 196، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383). [2]

2- (2). الذرّيّة الطاهرة ص 167 (225)، ورواه مراسلاً سعيد بن منصور ونظام الملك في أماليه وابن النّجار، كما في كنز العمال 639/13

(37613). ورواه الخرّوشي في شرف النبي ص 274، الباب 27، والقاضي عياض في الشفا 49/2. [3]

حدّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبيّ، قال: حدّثنا أبو الحسين عبد الله بن محمّد بن شاذان، قال: حدّثنا محمّد بن سهل بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن حسان، قال: حدّثنا عبد الله بن الأشرس، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام:

أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّني، وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في الجنّة؛ المرء مع من أحبّ، المرء مع من أحبّ، المرء مع من أحبّ. (1)

3695. الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن بطّة الأصبهاني، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن زكريّا الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا الأجلح بن عبد الله الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، قال:

أخبرني رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أنّ أول من يدخل الجنّة أنا وفاطمة والحسن والحسين.

قلت: يا رسول الله، فمحبّونا؟ قال: من ورائكم. (2)

3696. الخركوشي: عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب... مثله. (3)

3697. الطبراني: حدّثنا عبد الرحمان بن سلم الرازي، حدّثنا محمّد بن يحيى بن ضريس الفيدي، حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال:

أنا وفاطمة وحسن وحسين مجتمعون ومن أحبّنا يوم القيامة نأكل ونشرب حتّى يفرّق بين العباد. (4)

3698. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا علي بن

ص: 403

1- (1). بغية الطلب 2578/6 - 2579، ترجمة الحسين بن [1] علي بن عبد مناف.

2- (2). المستدرک 151/3 (321/4723).

3- (3). شرف النبي ص 270، الباب 27.

4- (4). المعجم الكبير 41/3 (2623).

محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمّد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمّد بن يحيى بن ضريس، أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

أنا وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون - هذه فاطمة، وهذان الحسن والحسين - ومن أحبّهما يوم القيامة في الجنة نأكل ونشرب (1) حتّى يفرّق بين العباد. (2)

3699. الملا: عن علي - كرم الله وجهه - ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من امتي كهاتين السبّابتين، ولو شئت قلت: كما بين السبّابة والوسطي، أحدهما أفضل من الأخرى. (3)

18. جوامع آثار حبّهم عليهم السلام

برواية:

1. جرير بن عبدالله - 3. ما ورد مرسلًا

2. عبدالله بن عمر

1. جرير بن عبدالله

3700. الثعلبي: أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن أسلم الطوسي، حدّثنا يعلي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

من مات علي حبّ آل محمّد مات شهيدًا.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات مغفوراً له.

ص: 404

1- (1). في بعض النسخ: «يأكل ويشرب».

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 227/13، ترجمة الحسن بن [1] علي (1383).

3- (3). الوسيلة 5/ القسم 203/2.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات تائباً.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد بشرّه ملك الموت بالجنّة، ثمّ منكر ونكير.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد جعل الله تعالى زوّار قبره ملائكة الرحمة. (1)

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد فتح له في قبره بابان من الجنّة.

ألا ومن مات علي بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله.

ألا ومن مات علي بغض آل محمّد مات كافراً.

ألا ومن مات علي بغض آل محمّد لم يشمّ رائحة الجنّة. (2)

3701. الهمداني: جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

من مات علي حبّ آل محمّد مات شهيداً.

ومن مات علي حبّ آل محمّد مات مغفوراً له.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد فتح في قبره بابان من الجنّة.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد يبشّره ملك الموت بالجنّة، ثمّ منكر ونكير.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد يزفّ إلي الجنّة، كما تزفّ العروس إلي بيت زوجها.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات تائباً.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد جعل الله زوّار قبره ملائكة الرحمة.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات علي السنّة والجماعة.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان.

ألا ومن مات علي بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله.

ألا ومن مات علي بغض آل محمّد لم يشمّ رائحة الجنّة.

- 1- (1) . هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي المصدرين المذكورين في الهامش الآتي: «ملائكة الرحمان».
- 2- (2) . الكشف والبيان 314/8 ، [1] ذيل الآية 23 من سورة الشوري، وعنه الحمّوي في فرائد السمطين 255/2 (525). [2]

ألا ومن مات علي بغض آل محمد مات كافراً. (1)

2. عبدالله بن عمر

3702. الخوارزمي: ذكر محمد بن شاذان، (2) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد -بالمحمديّة-، عن الحسين بن جعفر، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عيسى، عن نصر بن حمّاد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أيّوب السخّتياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

من أراد التوكّل علي الله فليحبّ أهل بيّتي، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحبّ أهل بيّتي، ومن أراد الحكمة فليحبّ أهل بيّتي، ومن أراد دخول الجنّة بغير حساب فليحبّ أهل بيّتي. فوالله، ما أحبّهم أحد إلا ربح الدنيا والآخرة. (3)

3703. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفّاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي رحمه الله، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، (4) حدّثني القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى، عن علي بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى بن جعفر، عن عبدالرحمان بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

من أحبّ عليّاً قبل الله منه صلّاته وصيامه وقيامه، واستجاب دعاءه.

ألا ومن أحبّ عليّاً أعطاه الله بكلّ عرق في بدنه مدينة في الجنّة.

ألا ومن أحبّ آل محمد امن من الحساب والميزان والصرّاط .

ص: 406

1- (1) . المودّة في القربي ص 1334، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 332/2 (972). [1]

2- (2) . مئة منقبة ص 84 - 85 (51).

3- (3) . مقتل الحسين 59/1، الفصل الخامس، [2] وعنه الحمّوي في فرائد السمطين 294/2 (551). [3] ورواه أبو بكر الشيرازي مراسلاً عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، في رسالة الاعتقاد ص 269، وعنه القمّي في الأربعين ص 476، مع إسقاط فقرة الحكمة.

4- (4) . مئة منقبة ص 170 (95).

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد فأنا كفيّله بالجنّة مع الأنبياء.

ألا ومن أبغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله. (1)

3704. ابن مردويه: عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - ، قال:

سألت النبي صلي الله عليه وآله وسلم عن علي بن أبي طالب -كرمّ الله تعالى وجهه- ، فغضب، فقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزلة كمنزلتني؟! ألا من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني رضي الله تعالى عنه... .

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد صافحته الملائكة، وزارته الأنبياء، وقضى الله كلّ حاجة كانت له عندالله -عزّ وجلّ - .

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد فأنا كفيّله في الجنّة -قالها ثلاثاً- . (2)

3705. الهمداني: عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

من أراد التوكّل [علي الله] فليحبّ أهل بيّتي، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحبّ أهل بيّتي، ومن أراد الحكمة فليحبّ أهل بيّتي، ومن أراد دخول الجنّة بغير حساب فليحبّ أهل بيّتي. فوالله، ما أحبّهم أحد إلا ربح في الدنيا وفي الآخرة. (3)

3. ما ورد مرسلأ

3706. الزمخشري: عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم ، أنّه قال:

من مات علي حبّ آل محمّد مات شهيداً.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات مغفوراً له.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات تائباً.

ص: 407

1- (1) . المناقب ص 72 - 73 (51)، الفصل السادس؛ ومقتل الحسين 40/1، الفصل الرابع، [1] في فضائل أمير المؤمنين، وعنه

الحمّوني في فرائد السمطين 258/2 (526). [2]

2- (2) . عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ق 189.

3- (3) . المودّة في القربي ص 1333 ، المودّة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 332/2 (969)، [3] ومثله في رسالة الاعتقاد

لأبي بكر بن مؤمن الشيرازي، علي ما في كتاب الأربعين لمحمّد طاهر القميّ الشيرازي ص 477.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد بشّره ملك الموت بالجنّة، ثمّ منكر ونكير.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد يزفّ إلي الجنّة، كما تزفّ العروس إلي بيت زوجها.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد فتح له في قبره بابان إلي الجنّة.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة.

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد مات علي السنّة والجماعة.

ألا ومن مات علي بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله.

ألا ومن مات علي بغض آل محمّد مات كافراً.

ألا ومن مات علي بغض آل محمّد لم يشمّ رائحة الجنّة. (1)

ص:408

1- (1) . الكشّاف 467/3، [1] ذيل الآية 23 من سورة الشوري. [2] ونحوه في المعيار المعرب للونشريسي 206/12، وبعضه رواه ابن الصبّاغ المالكي في الفصول المهمّة 593/1. [3] تكملة: وممّا يناسب المقام إيراد بعض ما قيل من الشعر في حبّ أهل البيت . [4] قال الحضرمي: وقد جعل الإمام الأعظم محمّد بن إدريس الشافعي -رّوح الله روحه- حبّ أهل البيت - [5] رضوان الله عليهم - موازياً ومعادلاً لمحلّ التوحيد والشريعة في القلب الذي هو موضع نظر ربّه، حيث قال: لو شقّ قلبي لبدا وسطه سطران قد خطّا بلا كاتب الشرع والتوحيد في جانب وحبّ أهل البيت [6] في جانب (رشفة الصادي ص 59). الكنجي: وأنشد بعض مشايخنا، وهو محمّد بن العربي شيخ المحقّقين: رأيت ولائي آل طه فريضة علي رغم أهل البعد يورثني القربي فما سأل المبعوث أجراً علي الهدى بتبليغه إلا المودّة في القربي (كفاية الطالب ص 313، [7] وأورد نحوه ابن حجر في الصواعق المحرقة 488/2). [8] وقال البيهقي: إنّ أبا الحسن محمّد بن شعيب الفقيه أنشد للإمام الشافعي رضي الله عنه: آل النبي ذريعتي وهم إلي وسيلتي أرجو بهم اعطي غداً بيدي اليمين صحيفتي (مناقب الشافعي 69/2، [9] وعنه السمهودي في جواهر العقدين 335/2 - 336، [10] الثالث عشر: ذكر ما درج عليه السلف من توقيرهم... ومثله أورده ابن حجر في الصواعق المحرقة 524/2 - 525؛ [11] والشبلنجي في نور الأبصار ص 201). [12]

فضل محبي اهل البيت عليهم السلام

اشارة

ص:413

برواية: الحسين بن علي عليهما السلام

3707. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب وأبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الحسين علي بن إسحاق بن رداء القاضي -قاضي الطبرية بالطبرية-، أنبأنا علي بن نصر البصري، أنبأنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، رفعه؛ قال:

إن الله خلق عليين، وخلق طينتنا منها، وخلق طينة محبينا منها، وخلق سجين، وخلق طينة مبغضينا منها، فأرواح محبينا تتوق إلي ما خلقت، وأرواح مبغضينا تتوق إلي ما خلقت منه. (1)

3708. الذهبي: قرأت علي إسحاق الأسيدي، أخبركم ابن خليل، أخبرنا هشام بن عبدالرحيم، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن محمود ومنصور بن الحسين، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا علي بن إسحاق بن رداء قاضي طبرية، حدثنا علي بن نصر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه مرفوعاً:

إن الله خلق عليين، وخلق طينة محبينا منها... الحديث. (2)

ص: 415

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 255/41، ترجمة علي بن إسحاق [1] بن رداء أبو الحسين الغساني الطبراني (4807).

2- (2). ميزان الاعتدال 193/5 (5964).

الباب الثاني: أنهم وأهل البيت عليهم السلام من شجرة واحدة

برواية:

1. عبدالرحمان بن عوف - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عباس

1. عبدالرحمان بن عوف

3709. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي - وكتبه لي بخطه -، قال: أخبرنا علي بن بندار، قال: حدّثني أبو بكر الوراق الرازي، قال: حدّثني محمّد بن أبي يعقوب، حدّثني إبراهيم بن عبدالله، قال: حدّثني عبدالرزاق، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، قال: قال عبدالرحمان:

يا مينا ألا حدّثك حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، وحسن وحسين ثمرها، ومحبّوهم من امتي أوراقها.

ثم قال: هم في جنة عدن والذي بعثني بالحقّ . (1)

2. عبدالله بن عباس

3710. ابن الجوزي: أنبأنا سعيد بن أحمد بن البنا، أنبأنا أبو نصر الزيني، أنبأنا أبو بكر

ص: 416

محمد بن عمر الورّاق، حدّثنا محمد بن السري التّمّار، حدّثنا نصر بن شعيب، حدّثنا موسى بن نعمان (1)، حدّثنا ليث بن سعد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، والمحبّون أهل البيت ورقها من الجنّة حتماً حقّاً. (2)

3711. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أنبأنا أبو نصر محمد بن علي الزيني، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زنبور، أنبأنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التّمّار، أنبأنا نصر بن شعيب، أنبأنا موسى بن نعمان، أنبأنا ليث بن سعد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بأذني -وإلا فصمتا- وهو يقول: أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، والمحبّون أهل البيت ورقها من الجنّة حقّاً حقّاً. (3)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3712. الهمداني: عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يا علي، خلقت من شجرة، وخلقت منها، وأنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، ومحبّونا أوراقها، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنّة. (4)

ص: 417

1- (1). هذا هو الظاهر، كما في حديث التالي وفي المصدر: «نعيمان».

2- (2). الموضوعات 5/2 (6)، ورواه الديلمي في الفردوس 52/1 (135)، والملا في الوسيلة 5/القسم 201/2.

3- (3). تاريخ مدينة دمشق 168/14، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

4- (4). المودّة في القربي ص 1310، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 267/2 - 268 (760). [2]

الباب الثالث: أنهم يعملون للآخرة

برواية: زيد بن أرقم

3713. الديلمي: عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

خمس من اوتيهنّ لم يقدر علي ترك عمل الآخرة: زوجة صالحه، وبنون أبرار، وحسن مخالطة الناس، ومعيشة في بلده، وحبّ آل محمّد.

(1)

ص:418

1- (1). الفردوس 196/2 (2974).

الباب الرابع: أن لهم درجات في الآخرة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3714. نعيم بن حماد: حدثنا محمد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، قال: حدثني سفيان بن الليل، عن الحسن بن علي (في حديث)، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

من أحببنا بقلبه، وأعاننا بيده ولسانه كنت أنا وهو في عليين، ومن أحببنا بقلبه، وأعاننا بلسانه وكفّ يده فهو في الدرجة التي تليها، ومن أحببنا بقلبه، وكفّ عنا لسانه ويده فهو في الدرجة التي تليها. (1)

ص: 419

1- (1) . عنه العقيلي في الضعفاء الكبير 175/2 - 176، ترجمة سفيان بن الليل (695)؛ والذهبي في ميزان الاعتدال 247/3 - 248، نفس الترجمة (3331)، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف 432/1 (161).

الباب الأول: طينتهم من طينة أهل البيت عليهم السلام ومن طينة الجنة

برواية:

1. الحسن بن علي عليهما السلام - 2. الحسين بن علي عليهما السلام

3715. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأبوالبقاء عبيدالله بن مسعود بن عبدالعزيز الرازي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحرابي، أنبأنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، أنبأنا أبي، حدثنا عبيد بن مهران العطار، أنبأنا يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه وعن جعفر بن محمد، عن أبيهما، عن جدّهما، قالاً: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّ في الفردوس لعيناً أحلي من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منّا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله - عزّ وجلّ - عليه ولاية علي بن أبي طالب.

قال عبيد بن مهران: فذكرت لمحمد بن حسين [بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب] هذا الحديث، فقال: صدقك يحيى بن عبد الله؛ هكذا أخبرني أبي، عن جدّي، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم . (1)

ص: 423

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 64/42 - 65، ترجمة علي بن أبي طالب ([1]4933)، ويأسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص318، الباب السابع والثمانون. [2]

الباب الثاني: أنهم وأهل البيت عليهم السلام من شجرة واحدة

برواية:

1. أبي أمامة الباهلي - 4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2. عبدالرحمان بن عوف - 5. ميناء بن أبي ميناء

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. أبوأمامة الباهلي

3716. الطبراني: أنبأنا الحسين بن إدريس الجريري التستري، أنبأنا أبوعثمان طالوت بن عبّاد البصري الصيرفي، أنبأنا فضّال بن جبير، أنبأنا أبوأمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

خلق الله الأنبياء من أشجار شتّى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، وفاطمة لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي... (1)

3717. الحسكاني: حدّثني أبو بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم المروزي -قدم حاجاً- أنّ أبا الحسن ثمل بن عبدالله الطرسوسي حدّثهم ببخاري، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن -بجنديسابور-، حدّثنا الحسين بن إدريس التستري، حدّثنا أبو عثمان الجحدري

ص:424

1- (1) . عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 65/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1]4933) و335/41، ترجمة علي بن الحسين الطرسوسي (4851).

طالبوت بن عبّاد، عن فضّال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّى، وخلقنا أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي... (1)

3718. الحسكاني: حدّثني أبوسهل الجامعي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن ثمل بن عبد الله بن علي الصوفي، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري، قال: حدّثنا الحسين بن إدريس الجريري، قال: حدّثنا أبو عثمان الجحدري، عن فضّال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّ الله خلق الأنبياء من شجر شتّى، وخلقني وعليّ من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي... (2)

3719. ابن عساكر: أخبرناه أبو الحسن الفقيه السلمي، أنبأنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبان، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي، أنبأنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي - بطرسوس -، أنبأنا الحسين بن إدريس التستري، أنبأنا أبو عثمان الجحدري طالبوت بن عبّاد، عن فضّال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّى، وخلقني وعليّ من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي... (3)

ص: 425

1- (1) . شواهد التنزيل 203/2 (837). [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 553/1 - 554 (588). [2]

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 66/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([3]4933)، ونحوه في المودّة الثامنة من المودّة في القربي للهمداني ص 1324، وفيه: «وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله...»، وبحكم العطف فالضمير راجع إلي ابن عبّاس، ولذلك نسبه القندوزي في ينابيع المودّة 308/2 (878)، [4] إلي ابن عبّاس صراحة.

3720. الحسكاني: أخبرنا أبو عثمان الحيري، قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن منصور النوشري، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد -بصنعاء اليمن-، قال: حدّثنا عبدالرزّاق، قال: أخبرني أبي، عن مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، قال: حدّثني مولاي عبدالرحمان بن عوف بحديث، وذكر أنّه سمع من النبي صلي الله عليه وآله ؛ سمعته يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

أنا شجرة، وعلي القلب، وفاطمة اللقاح، والحسن والحسين الثمر، وشيعتنا الورق، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها.

ثمّ قال: في جنة عدن والذي بعثني بالحقّ . (1)

3721. ابن عدي: حدّثنا عمر بن سنان، حدّثنا الحسن بن علي الأزدي أبو عبدالغني، حدّثنا عبدالرزّاق، عن أبيه، عن مينا بن أبي مينا مولي عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالرحمان بن عوف أنّه قال:

ألا تسألوني قبل أن تشيب الأحاديث بالأباطيل؟ قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: أنا شجرة، وفاطمة أصلها -أوفرعها-، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع واللحاح والورق والثمر في الجنة.

(2)

ص: 426

1- (1) . شواهد التنزيل 408/1 (431). [1]

2- (2) . الكامل 336/2 - 337 ، ترجمة الحسن بن علي بن عيسى الأزدي (472/103)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 168/14 ، ترجمة الحسين بن [2]علي (1566)؛ والكنجي في كفاية الطالب ص 425، [3] ثمّ قال: وأنشدنا الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ: يا حبّذا دوحه في الخلد نابته ما في الجنان لها شبه من الشجر المصطفي أصلها والفرع فاطمة ج ثمّ اللقاح علي سيّد البشر والهاشميّان سبطاها لها ثمر والشيعه الورق الملتفّ بالثمر

3722. الحسكاني: حدّثني أبو عبد الله الدينوري، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن صقلاب، قال: حدّثنا محمّد بن الفيض بن محمّد - بدمشق-، قال: حدّثنا مؤمّل بن يهاب، قال: حدّثنا عبد الرزّاق، عن أبيه، عن مينا مولي عبد الرحمان بن عوف، عن أبيه، قال: سمعت عبد الرحمان بن عوف يقول:

خذوا منّي حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، وحسن وحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جنة عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3723. الخطيب: أنبأنا علي بن أبي علي، أنبأنا محمّد بن المظفر الحافظ لفظاً، أنبأنا محمّد بن الحسن الخثعمي، أنبأنا عبّاد بن يعقوب، أنبأنا يحيى بن بشّار الكندي، عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي وعن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشيعّة ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب؟! ... (2)

ص: 427

1- (1) . شواهد التنزيل 407/1 - 408 (430).

2- (2) . تلخيص المتشابه 308/1 - 309 ، ترجمة يحيى بن بشّار الكندي (485)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 165/7 ، ترجمة يحيى بن بشّار (9476)، نقلاً عن الخثعمي.

3724. الخطيب: أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبيدالله النجّار، أنبأنا محمد بن المظفر... مثله سنداً ومتناً. (1)

3725. ابن مردويه: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا يحيى بن دينار، عن عمرو بن إسماعيل الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

مثلي مثل شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرتها، والشعبة ورقها، فأى شيء يخرج من الطيب إلا الطيب؟! (2)

4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

3726. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن محمد، قال: حدّثني جابر بن سلمة، قال: حدّثني حسين بن حسن، عن عامر السراج، عن سلام الخثعمي، قال:

دخلت علي أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، فقلت: يا ابن رسول الله، قول الله تعالى: (أصلها ثابتٌ وفَرْعُها في السَّماءِ) 3؟

قال: يا سلام، الشجرة محمد، والفرع علي أمير المؤمنين، والثمر الحسن والحسين، والغصن فاطمة، وشعب ذلك الغصن الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام، والورق شيعتنا ومحَبُّونا - أهل البيت -، فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة، وإذا ولد لمحَبِّينا مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة.

فقلت: يا ابن رسول الله، قول الله تعالى: (تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) 4 ما

ص: 428

1- (1). بإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 383/42 - 384، ترجمة علي بن أبي طالب ([1] 4933)، والكنجي في كفاية الطالب ص 220، الباب الثامن والخمسون. [2]

2- (2). عنه ابن الجوزي في الموضوعات 397/1 (50).

يعني؟ قال: يعني الأئمة؛ تفتي شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمرة. (1)

5. ميناء بن أبي ميناء

3727. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمد بن حيوية بن المؤمل الهمداني، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد، أنبأنا عبدالرزاق بن همام، حدّثني أبي، عن ميناء بن أبي ميناء مولي عبدالرحمان بن عوف، قال:

خذوا عتي قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؛ سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جنة عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة. (2)

3728. ابن العديم: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبدالله الإسحاقى الحلبي بها، قال أخبرنا عمي أبوالمكارم حمزة بن علي الحلبي بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي بها، قال: حدّثني أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي بها، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي بها، قال: حدّثنا أبو القاسم بن منصور، قال: حدّثنا عمر بن سنان، قال: حدّثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي الأهوازي، قال: حدّثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن ميناء بن [أبي] ميناء مولي عبدالرحمان بن عوف، أنّه قال:

ألا- تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: أنا شجرة، وفاطمة أصلها وفرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجرة وأصلها في عدن، والأصل والفرع واللحاح والورق والثمرة في الجنة. (3)

ص: 429

1- (1). شواهد التنزيل 406/1 (428). [1]

2- (2). المستدرک 160/3 (353/4755)، ويأسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 409/1 (432). [2]

3- (3). بغية الطلب 2581/6 - 2582، ترجمة الحسين بن [3] علي بن عبدمناف.

برواية:

1. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام - 2. عبدالله بن عباس

3729. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني، أخبرنا عبدالرحمان بن أبي حاتم، حدّثنا محمّد بن ثواب، حدّثنا أبو عمر حفص بن عمر الهلالي، حدّثنا يوسف بن يعقوب الجعفي، عن جابر:

عن أبي جعفر، في قول الله تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ) 1 الآية، قال: (الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) نحن، (وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) عدونا، (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ) قال: شيعتنا. (1)

3730. الحسكاني: وفي [التفسير] العتيق: أخبرنا سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه، عن مقاتل، عن الضحّاك:

عن ابن عباس، في قوله: (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ) ، يعني ب - (الَّذِينَ يَعْلَمُونَ) عليّاً وأهل بيته من بني هاشم، (وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) بني أمية، و (أُولُوا الْأَلْبَابِ) شيعتهم (2). (3)

ص: 430

1- (2) . شواهد التنزيل 175/2 (805). [1]

2- (3) . أي شيعة أهل البيت .

3- (4) . شواهد التنزيل 175/2 (806). [2]

الباب الرابع: أن لهم اطمئنان القلب

برواية: أنس بن مالك

3731. أبونعيم: بإسناده عن أبي داوود، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

(الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) 1 أتدري من هم يا ابن امّ سليم ؟ قلت: من هم يا رسول الله ؟ قال:
نحن -أهل البيت- وشيعتنا. (1)

ص:431

1- (2) . ما نزل من القرآن في علي وأهل البيت، كما عنه ابن البطريق في المستدرک، علي ما في بحار الأنوار للمجلسي 649/35 [1] ذيل
(29).

الباب الخامس: أنهم المستضعفون في الأرض

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3732. الحسكاني: [أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان،] حدّثنا طاهر بن أحمد، قال: حدّثنا الصّبّاح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي، قال:

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم -فإنّما وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض علي سنّة موسى وأشياعه، وإنّ عدونا يوم خلق السماوات والأرض علي سنّة فرعون وأشياعه- فليقرأ هؤلاء الآيات: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُّوا - إلي قوله: - يَحْذَرُونَ) 1 ، فأقسم بالذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، وأنزل الكتاب علي موسى صدقاً وعدلاً، ليعطفنّ عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس علي ولدها.

ورواه أيضاً عبيد بن حنش عن الصّبّاح كما في كتاب فرات. (1)

ص:432

1- (2) . شواهد التنزيل 556/1 (591)؛ [1] وتفسير فرات الكوفي ص 313 (420). [2]

الباب السادس: شفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام لهم

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

3733. الحسكاني: أخبرنا أبو علي الخالدي - كتابه من هراة سنة تسع وتسعين وثلاثمئة، وكتبته من خط يده-، قال: حدّثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن يحيى بن حرب البغدادي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن يحيى بن ضريس، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدّثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليهم السلام، قال:

نزلت هذه الآية في شيعتنا: (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) ، (1) وذلك أنّ الله تعالى يفضّ لنا حتّى أنّا نشفع، ويتشفع، فلمّا رأى ذلك من ليس منهم قالوا: (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) . (2)

3734. الخطيب: أخبرنا أبو معاذ عبدالغالب بن جعفر الضراب، قال: تبتأنا محمد بن إسماعيل الورّاق، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدّثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله، عن

ص: 433

1- (1) . الشعراء/100 - 101. [1]

2- (2) . شواهد التنزيل 541/1 (579). [2]

عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

شفاعتي لأمتي من أحبّ أهل بيتي، وهم شيعتي. (1)

3735. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر البيضاوي، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا عيسى، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه، قال:

نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا: (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) ، وذلك أنّ الله يفضّل لنا، ويفضّل شيعتنا بأن نشفع، فإذا رأى ذلك من ليس منهم قال: (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ) .

ورواه جماعة عن عيسى، ورواه غيره عن عيسى، فرفعه. (2)

ص: 434

1- (1) . تاريخ بغداد 144/2 ، ترجمة محمّد بن جعفر [1] بن محمّد بن جعفر المعروف بأبي قيراط (563)؛ وعنه المتّقي في كنز العمال 100/12 (34179).

2- (2) . شواهد التنزيل 541/1 (578). [2]

الباب السابع: أنهم يأخذون بحجزة أهل البيت عليهم السلام يوم القيامة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3736. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني، حدّثني أبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقري، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر [الطائي، حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلي الله عليه وآله، أنه قال:

يا علي، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله، وأخذت أنت بحجرتي، وأخذ ولدك بحجرتك، وأخذت شيعة ولدك بحجرتهم، فترى أين يؤمر بنا؟ (1)

3737. الزرندي: عن إبراهيم بن شيبه الأنصاري، قال: جلست إلي الأصيبغ بن نباتة، فقال: ألا أقرأ عليك ما أملاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟ فأخرج لي صحيفة فيها مكتوب:

بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أوصي به محمد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أهل بيته وأمته؛ أوصي

ص: 435

1- (1). المناقب ص 296 (289)، الفصل التاسع عشر؛ [1] ومقتل الحسين 106/1، الفصل السادس. [2]

أهل بيته بتقوي الله ولزوم طاعته، وأوصي أمته بلزوم أهل بيته، وأن أهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلي الله عليه وآله وسلم ، وأن شيعتهم
أخذون بحجزة يوم القيامة، وأنهم لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدي. (1)

3738. الديلمي والزمخشري: علي [عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

يا علي، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله -عز وجل- ، وأخذت أنت بحجرتي، وأخذ ولدك بحجرتك، وأخذ شيعة ولدك بحجرتهم،
فتري أين يؤمر بنا؟ (2)

ص: 436

-
- 1- (1) . نظم درالسمطين ص 240 ، [1] وعنه القندوزي في ينابيع المودة 365/2 - 366 (43). [2]
2- (2) . الفردوس 324/5 (8324)؛ وربع الأبرار 808/1 ، باب الخير والصلاح. [3]

الباب الثامن: أن لهم الأمن والأمان يوم القيامة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3739. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، أنبأنا يحيى بن محمّد بن بشير، أنبأنا محمّد بن علي الكندي، عن محمّد بن سالم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يا علي، إنّ شيعتنا يخرجون من قبورهم، وجوههم كالقمر ليلة البدر، مستورة جوارحهم، مسكّنة روعتهم، قد أعطوا الأمن والأمان (1)، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، وهم علي نوق بيض لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، وركبت من غير رياضة (2)، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم علي الله عزّ وجلّ (3).

3740. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله، أخبرنا عبد الله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا عبد الله بن زيدان، حدّثنا علي بن يونس بن علي بن يونس العطار، حدّثنا محمّد بن علي الكندي، حدّثني محمّد بن سالم، حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن علي، حدّثني علي بن الحسين،

ص: 437

-
- 1- (1). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأيمان».
 - 2- (2). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «رياضية».
 - 3- (3). الذرية الطاهرة ص 168 (227).

حدّثني الحسين بن علي، حدّثني علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله صلي الله عليه وآله، قال:

يا علي، إنّ شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة علي ما بهم من العيوب والذنوب، وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالهم تتلأأ- نوراً، علي نوق بيض لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم علي الله عزّ وجلّ . (1)

3741. ابن الجوزي: أنبأنا محمّد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبّار، أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، حدّثنا محمّد بن جعفر بن علان، حدّثنا أبو الفتح محمّد بن الحسين الأزدي، حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا يحيى بن بشر، حدّثنا محمّد بن علي الكندي، حدّثنا محمّد بن سالم، عن جعفر بن محمّد بن علي، عن أبيه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

يا علي، إنّ أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة علي ما بهم من الذنوب والعيوب، ووجوههم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنهم السوات، وسهلت لهم الموارد، مستورة عوراتهم، مسكّنة روغاتهم [روغاتهم]، قد أعطوا الأمن والأمان (2)، وقد ارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالهم يتلأأ، علي نوق بيض، لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم علي الله عزّ وجلّ . (3)

ص: 438

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب ص 296 (339). [1]

2- (2) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأيمان».

3- (3) . الموضوعات 7/2 (8)، باب في فضل أهل البيت ومحبيهم.

برواية: أبي سعيد الخدري

3742. الخوارزمي: ذكر ابن شاذان (1): حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين التيملي، عن [مطير بن] محمّد بن عبد الله، عن يحيى الحمّاني، عن هشيم، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

ما مررت ليلة اسري بي بشيء من ملكوت السماء وعلي شيء من ملكوت الحجب فوقها إلا وجدتُها مشحونة بكرام ملائكة الله تعالى يناجونني: هنيئاً لك - يا محمّد -، فقد اعطيت ما لم يعطه أحد قبلك، ولا يعطاه أحد بعدك؛ اعطيت علي بن أبي طالب أخاً، وفاطمة زوجته ابنة، والحسن والحسين أولاداً، ومحبيهم شيعة.

يا محمّد، إنّك أفضل النبيين، وعلياً أفضل الوصيّين، وفاطمة سيّدة نساء العالمين، والحسن والحسين أكرم من دخل الجنان من أولاد المرسلين، وشيعتهم أفضل من تضمّنته عرصات القيامة، واشتملت عليه غرف الجنان وقصورها ومنتزهاتها، فلم يزالوا يقولون: ذلك في مصعدي ومرجعي، فلولا أنّ الله حجب عنهم آذان الثقلين لم يبق أحد إلا سمعهم. (2)

ص: 439

1- (1) . مئة منقبة ص 61 - 62 (35).

2- (2) . مقتل الحسين 96/1، الفصل السادس. [1]

الباب العاشر: توضع لهم يوم القيامة منابر حول العرش

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3743. الهمداني: عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي (1) وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا، ويقول الله تعالى: هلمّوا -يا عبادي- لأنشر عليكم رحمتي، فقد اوذيتم في الدنيا. (2)

وانظر ما يأتي في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام حول شيعته.

ص: 440

1- (1) . هذا هو الصواب والمطابق لما في ينابيع المودة، [1] والموجود في المصدر: «أمة لشيعتي».

2- (2) . المودة في القربي ص 1310، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة 267/2 (759)، [2] ولم يذكر فيه كلمة «أمة»، وفيه أيضاً: «كرامتي» بدل: «رحمتي».

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3744. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ ، حدّثنا عبد الله بن زيدان، حدّثنا علي بن يونس بن علي بن يونس العطار، حدّثنا محمد بن علي الكندي، حدّثني محمد بن سالم، حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن علي، حدّثني علي بن الحسين، حدّثني الحسين بن علي، حدّثني علي بن أبي طالب عليهم السلام ، عن رسول الله صلي الله عليه وآله ، قال:

يا علي، إنّ شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة علي ما بهم من العيوب والذنوب، وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالمهم تتلألأ- نوراً، علي نوق بيض لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة، ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم علي الله عزّوجلّ . (1)

3745. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، أنبأنا يحيى بن محمد بن بشير، أنبأنا محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

ص: 441

يا علي، إنّ شيعتنا يخرجون من قبورهم، وجوههم كالقمر ليلة البدر، مستورة جوارحهم، مسكّنة روعتهم، قد اعطوا الأمن والأمان (1)، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، وهم علي نوق بيض لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، وركبت من غير رياضة (2)، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم علي الله عزّ وجلّ. (3)

3746. ابن الجوزي: أنبأنا محمّد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، حدّثنا محمّد بن جعفر بن علان، حدّثنا أبو الفتح محمّد بن الحسين الأزدي، حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا يحيى بن بشر، حدّثنا محمّد بن علي الكندي، حدّثنا محمّد بن سالم، عن جعفر بن محمّد بن علي، عن أبيه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:

يا علي، إنّ أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة علي ما بهم من الذنوب والعيوب، ووجوههم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنهم السوات، وسهلت لهم الموارد، مستورة عوراتهم، مسكّنة روعاتهم (4)، قد اعطوا الأمن والأمان (5)، وقد ارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالهم يتلأأ، علي نوق بيض، لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم علي الله عزّ وجلّ. (6)

ص: 442

- 1- (1). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأيمن».
- 2- (2). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «رياضيّة».
- 3- (3). الذرّيّة الطاهرة ص 168 (227).
- 4- (4). في المصدر: «روعاتهم».
- 5- (5). الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأيمن».
- 6- (6). الموضوعات 7/2 (8)، باب في فضل أهل البيت ومحبيهم.

الباب الثاني عشر: أنهم أصحاب اليمين

برواية: محمد بن علي الباقر عليهما السلام

3747. الحسكاني: أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ ، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، حدّثنا مطّين، حدّثنا أحمد بن صبيح الأَسدي، أخبرنا عنبسة بن بجاد العابد، عن جابر:

عن أبي جعفر، في قول الله تعالى: (إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ) 1 ، قال: نحن وشيعتنا أصحاب اليمين.

ورواه السبيعي عن مطّين بالإجازة. (1)

3748. الحسكاني: حدّثني القاضي أبو بكر الحيري، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، حدّثنا أحمد بن نجدة بن العريان، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا عنبسة العابد، عن جابر:

عن أبي جعفر، في قوله: (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ) 3 ، قال: هم شيعتنا أهل البيت. (2)

ص: 443

1- (2) . شواهد التنزيل 388/2 (1038). [1]

2- (4) . شواهد التنزيل 389/2 (1039). [2]

برواية:

1. سلمان الفارسي - 4. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

3749. الخوارزمي: أخبرني شهردار إجازة، أخبرني أبي شيرويه، أخبرني أبوطالب أحمد بن محمد بن خال الريحاني الصوفي - بقرائي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية، رحمها الله-، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداني، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بمصر-، حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدثنا علي بن العباس المقانعي، حدثني سعيد بن مرثد الكندي، حدثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي، أن النبي صلي الله عليه وآله، أنه قال لعلي عليه السلام:

يا علي، تختم باليمين تكن من المقرّبين.

قال: يا رسول الله، وما المقرّبون؟ قال: جبرئيل وميكائيل.

قال: فبم أتختم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنه جبل أقرّ لله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولدك بالإمامة، ولمحبّيك بالجنة، ولشيعتك ولشيعتك ولدك بالفردوس. (1)

3750. الحسكاني: فرات بن إبراهيم (2) قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي،

ص: 444

1- (1). المناقب ص 325 - 326 (335).

2- (2). تفسير فرات الكوفي ص 534 (688). [1]

حدّثنا الحسين بن علي النّقاد، عن محمّد بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، قال:

دخلت علي محمّد بن علي، فقلت له: يا ابن رسول الله، حدّثني بحديث ينفعني. قال: يا أبا حمزة، كلّ الناس يدخل الجنّة إلا من أبي.

قلت: هل يوجد أحد يأبي أن يدخل الجنّة!؟

قال: نعم، من لم يقل لا إله إلا الله، محمّد رسول الله.

قلت: إنّي تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني امية يقولون: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله.

فقال: أيّهات، أيّهات (1)، إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إيّاها، فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا، والباقون منها براء، أما سمعت الله يقول: (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا) 2 [يعني] من قال: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم . (2)

ص: 445

1- (1) . أيّهات: لغة في «هيّهات».

2- (3) . شواهد التنزيل 420/2 (1077). [1]

الباب الرابع عشر: هم أول الناس وروداً الجنة مع أهل البيت عليهم السلام

برواية:

1. أبي رافع - 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله

1. أبو رافع

3751. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن العباس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه :

أول أربعة يدخلون الجنة (1) أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائبنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائبنا، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا. (2)

2. عبدالله

3752. الخركوشي والملا: زيد بن علي، عن لبانة (3)، عن عبدالله، قال:

بينما أنا عند رسول الله وجميع المهاجرين والأنصار -إلا من كان منهم في سرية-

ص: 446

1- (1) . في مقتل الحسين: «يا علي، أول من يدخلون الجنة أربعة».

2- (2) . المعجم الكبير 319/1-320 (950)، 41/3 (2624)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين 109/1، الفصل السادس. [1]

3- (3) . كذا في المصدر، ولعلّ الصواب: «عن آبائه».

فأقبل علي يمشي -وهو مغضب- ، فقال [النبي]: من أغضبه فقد أغضبني، فلما جلس قال له رسول الله -صلي الله عليه [وآله وسلّم]- : مالك يا علي ؟ ادن مني، أما ترضي أنك معي في الجنة والحسن والحسين، وذريّاتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا؟ (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

3753. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثنا عبيدالله [بن محمّد بن حفص] بن عائشة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حسد الناس إياي، فقال: أما ترضي أن تكون رابع أربعة أوّل من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذريّتنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا. (2)

3754. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البرّي].

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا [أبو] محمّد بن البرّي.

وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

ص: 447

1- (1) . شرف النبي ص 272، الباب 27؛ والوسيلة 5/ القسم 225/2، وفيه: «أما ترضي أن تكون معي». ورواه أيضاً الباعوني في جواهر المطالب 229/1، [1] وقال: أخرجه الإمام أحمد في المناقب. ورواه أيضاً العصامي في سمط النجوم 494/2، [2] في الحديث 85 من عنوان: «الأحاديث في شأن أبي الحسنين كرم الله تعالي وجهه»، عن عبد الله بن عمر، وقال: أخرجه أحمد في المناقب وأبوسعيد في شرف النبوة. ورواه أيضاً المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص 90، [3] وابن حجر في الصواعق المحرقة 466/2، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل، من قوله صلي الله عليه وآله وسلم: «أما ترضي» إلي آخره، وقال: أخرجه أحمد في المناقب. ولم نجد الحديث في فضائل الصحابة. [4]

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 624/2 (1068). [5]

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار.

وأبونصر غالب [بن أحمد بن المسلم الأدمي، قال: أنبأنا أبوالفضل بن الفرات، قال: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن المقابري، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى، أنبأنا عبيد الله بن محمد التميمي، أنبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حسد الناس إيتي، فقال: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذراريّنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذراريّنا.

قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم. (1)

ص: 448

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 168/14 - 169، ترجمة الحسين بن [1] علي (1566).

الباب الخامس عشر: أنهم عن يمين عرش الرحمان

برواية: عمر بن الخطّاب

3755. الخرکوشي: زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ- :

أنا وفاطمة والحسن والحسين وعلي في حظيرة القدس في قبة بيضاء، وهي قبة المجد، وشيعتنا عن يمين عرش الرحمان. (1)

ص: 449

1- (1) . شرف النبي ص 271، الباب 27.

برواية: جابر بن عبدالله

3756. الهمداني: روي عن جابر رضي الله عنه ، [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :]

إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل وميكائيل بخزنتين من المفاتيح؛ خزنة من مفاتيح الجنّة، وخزنة من مفاتيح النار، وعلي مفاتيح الجنّة أسماء المؤمنين من شيعة محمّد وعلي، وعلي مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه، فيقولان لي: يا أحمد، هذا مبغضك، وهذا محبّك، فأدعهما إلي علي بن أبي طالب، فيحكم فيهم بما يريد، فوالذي قسم الأرزاق، لا يدخل مبغضيه الجنّة، ولا محبّيه النار أبداً. (1)

ص:450

1- (1) . المودّة في القربي ص1325، المودّة التاسعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة 311/2 (888)، [1] وفيه: «بخزمتين» و«خزمة» في الموردين، ولعلّ الصواب: «بخزمتين» و«خزمة».

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3757. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ ، حدّثنا عبد الله بن زيدان، حدّثنا علي بن يونس بن علي بن يونس العطار، حدّثنا محمد بن علي الكندي، حدّثني محمد بن سالم، حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن علي، حدّثني علي بن الحسين، حدّثني الحسين بن علي، حدّثني علي بن أبي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلي الله عليه وآله ، قال:

يا علي، إنّ شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة علي ما بهم من العيوب والذنوب، ووجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالمهم تتلألاً نوراً، علي نوق بيض لها أجنحة، قد ذلّت من غير مهانة، ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم علي الله عزّ وجلّ . (1)

3758. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، أنبأنا يحيى بن محمد بن بشير، أنبأنا محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن حسين، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

ص: 451

يا علي، إنّ شيعتنا يخرجون من قبورهم وجوههم كالقمر ليلة البدر، مستورة جوارحهم، مسكّنة روعتهم، قد اعطوا الأمن والأمان (1)، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، وهم علي نوق بيض لها أجنحة، قد ذلّت من غير مهانة، وركبت من غير رياضة (2)، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم علي الله عزّ وجلّ . (3)

3759. ابن الجوزي: أنبأنا محمّد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبّار، أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، حدّثنا محمّد بن جعفر بن علان، حدّثنا أبو الفتح محمّد بن الحسين الأزدي، حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا يحيى بن بشر، حدّثنا محمّد بن علي الكندي، حدّثنا محمّد بن سالم، عن جعفر بن محمّد بن علي، عن أبيه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

يا علي، إنّ أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة علي ما بهم من الذنوب والعيوب، ووجوههم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنهم السوات، وسهلت لهم الموارد، مستورة عوراتهم، مسكّنة روعاتهم (4)، قد اعطوا الأمن والأمان (5)، وقد ارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالهم يتلأأ، علي نوق بيض، لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم علي الله عزّ وجلّ . (6)

ص: 452

- 1- (1) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأيمان».
- 2- (2) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «رياضيّة».
- 3- (3) . الذرّيّة الطاهرة ص 168 (227).
- 4- (4) . في المصدر: «روعاتهم».
- 5- (5) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأيمان».
- 6- (6) . الموضوعات 7/2 (8)، باب في فضل أهل البيت ومحبيهم.

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2. علي بن الحسين عليهما السلام - 5. موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

3. مجاهد

1. علي بن أبي طالب عليه السلام

3760. القطيعي: وفيما كتب إلينا [محمّد بن عبدالله بن سليمان] أيضاً يذكر أنّ أحمد بن أسد البجلي - ابن بنت مالك بن مغول - حدّثهم، قال: حدّثنا [عبيدالله بن عبيدالرحمان] الأشجعي، عن سفيان [الثوري]، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

سئل علي عن الشيعة. قال: هم الذبل الشفاه، تعرف فيهم الرهبانيّة. (1)

3761. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا أحمد بن علي المقرئ، أنبأنا محمّد بن الحارث، قال: سمعت المدائني يقول:

نظر علي بن أبي طالب إلي قوم ببابه، فقال لقنبر: يا قنبر، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء شيعتك يا أمير المؤمنين. قال: وما لي لا أري فيهم سيماء الشيعة.

ص: 453

قال: وما سيماء الشيعة؟ قال: خمص البطون من الطوي، يس الشفاه من الظمأ، عمش العيون من البكاء. (1)

3762. الإسكافي: ذكروا أنّ عليّاً -كرم الله وجهه- خرج يوماً، فإذا قوم جلوس، فقال: من أنتم؟ فقالوا: نحن شيعتك يا أمير المؤمنين، فقال: سبحان الله! فما لي لا أري عليكم سيماء الشيعة؟

قالوا: يا أمير المؤمنين، وما سيماء الشيعة؟ قال: عمش العيون من البكاء، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاه من الدعاء، صفر الألوان من السهر، علي وجوههم غبرة الخاشعين. (2)

2. علي بن الحسين عليهما السلام

3763. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمرو بن سلم، حدّثنا علي بن العباس البجلي، حدّثنا بكار بن أحمد، عن حسن بن الحسين، عن محمّد بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، قال:

شيعتنا الذبل الشفاه، والإمام ممّا من دعا إلي طاعة الله. (3)

3. مجاهد

3764. أبونعيم: حدّثنا أحمد بن علي بن محمّد المرهبي، حدّثنا سلمة بن إبراهيم، حدّثنا إسماعيل الحضرمي الكهيلي، حدّثنا أبي علي، عن أبيه، عن جدّه، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، قال:

شيعة علي الحلما العلماء، الذبل الشفاه، الأخيار الذين يعرفون بالرهباتيّة من أثر العبادة. (4)

ص: 454

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 491/42، ترجمة علي بن أبي طالب ([1]4933)، وعنه وعن الدينوري -وهو أحمد بن مروان- المتقي في كنز العمال 325/11 (31640).

2- (2) . المعيار والموازنة ص 241. [2]

3- (3) . حلية الأولياء 86/1، ترجمة علي بن أبي طالب [3] (4).

4- (4) . حلية الأولياء 86/1، ترجمة علي بن أبي طالب [4] (4).

3765. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد الجرجاني، حدّثنا عمران بن موسى السخثياني، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

إنّ الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب، فإذا قام قائمنا، وظهر مهديّنا كان الرجل أجراً من ليث، وأمضي من سنان. (1)

3766. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد، حدّثنا عمران بن موسى، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا مسعود بن سعد، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

شيعتنا من أطاع الله عزّ وجلّ. (2)

3767. الحسكاني: فرات (3) قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا داوود بن محمّد النهدي، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل الصيرفي، قال:

سألت موسى بن جعفر عن قول الله: (وَ السَّيِّئِينَ وَ الزَّيُّونَ) ، قال: أمّا (السَّيِّئِينَ) فالحسن وأمّا (الزَّيُّونَ) فالحسين، و (وَ طُورِ سَيْنِينَ) أمير المؤمنين، (وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) رسول الله صلي الله عليه وآله ، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبلهم ومن النار إذا أطاعوه، (إِلَّا الَّذِينَ

1- (1) . حلية الأولياء 184/3، ترجمة محمّد بن علي الباقر (235).

2- (2) . حلية الأولياء 184/3، ترجمة مح [1] مد بن علي الباقر (235).

3- (3) . تفسير فرات الكوفي ص 579 (745).

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ (ذاك أمير المؤمنين علي وشيعته، (فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) 1 . (1)

3768. الحسكاني: فرات (2): حدّثني جعفر بن محمّد بن مروان، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عمر بن الوليد، حدّثنا محمّد بن الفضيل الصيرفي، قال:

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله تعالى: (وَالتَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ) ، قال: (التَّيْنِ) الحسن، و (الزَّيْتُونِ) الحسين.

فقلت له: (وَ طُورِ سَيْنِينَ) ؟ قال: إنّما هو طور سيناء. قلت: فما يعني بقوله: طور سيناء؟ قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

قال: قلت: (وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) ؟ قال: ذاك رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، وهو سبلنا، آمن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار إذا أطاعوه.

قلت: قوله: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) ؟ قال: ذاك أمير المؤمنين وشيعته... (3)

3769. الحسكاني: فرات (4) قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثني أحمد بن الحسين الهاشمي، عن محمّد بن حاتم، عن محمّد بن الفضيل بن يسار، قال:

سألت أبا الحسن (موسى الكاظم) عن قول الله تعالى: (وَالتَّيْنِ) ، قال: الحسن، ثمّ قال: (وَ الزَّيْتُونِ) الحسين، وعن قوله: (وَ طُورِ سَيْنِينَ) ، قال: إنّما هو طور سيناء، وذلك أمير المؤمنين، (وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) قال: ذلك رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) قال: ذلك أمير المؤمنين وشيعتهم كلّهم، (فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) . (5)

ص: 456

1- (2) . شواهد التنزيل 456/2 (1123). [1]

2- (3) . تفسير فرات الكوفي ص 578 (743). [2]

3- (4) . شواهد التنزيل 455/2 (1122). [3]

4- (5) . تفسير فرات الكوفي ص 577 - 578 (742). [4]

5- (6) . شواهد التنزيل 454/2 (1121). [5]

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

3770. القطيعي: فيما كتب إلينا محمّد بن عبيدالله بن سليمان يذكر أنّ موسى بن زياد حدّثهم، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى بن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن رشيد بن أبي راشد، عن حبة - وهو العرني - ، عن علي، قال:

نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله، وحزب الفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوّي بيننا وبين عدوّنا فليس منّا. (1)

3771. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النّور، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، أنبأنا أحمد بن عبدالله بن سيف، أنبأنا عمر بن شبة، أنبأنا أبو أحمد الزبير، أنبأنا الحسن بن صالح، عن الحسن بن عمرو، عن رشيد، عن حبة، قال: سمعت عليّاً يقول:

نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوّي بيننا وبين عدوّنا فليس منّا. (2)

ص: 459

1- (1). فضائل الصحابة 679/2 (1160). [1]

2- (2). تاريخ مدينة دمشق 459/42، ترجمة علي بن أبي طالب (2) [4933]، وعنه المتّقي في كنز العمال 356/11 (31728).

3772. الهمداني: علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

من أحبّ أن يركب سفينة النجاة [و] يتمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدي، ويعاد عدوه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده، فإنهم خلفائي بعدي، وأوصيائي، وحجج الله علي خلقه بعدي، وسادة امتي، وقادة الأتقياء إلي الجنة، حزبهم حزبي، [وحزبي حزب الله،] وحزب أعدائهم حزب الشيطان. (1)

ص:460

1- (1) . المودّة في القربي ص1327، المودّة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودّة2/316 (912) و [1]291/3 - 292 (10)، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «يستمسك» و«ليعاد» و«ليأتم بالأئمة» و«سادات» و«قادات».

التحذير من الغلو، وأن الغالي هالك

برواية:

1. الحسين بن علي عليهما السلام - 2. السدي

3773. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا علي بن قادم، عن عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال:

أحبّونا بحبّ الإسلام، فإنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال: لا ترفعوني فوق حقّي، فإنّ الله تعالى اتّخذني عبداً قبل أن يتّخذني رسولاً. (1)

3774. ابن أبي شيبة: حدّثنا مطّلب بن زياد، عن السدي، قال:

صعد علي المنبر، فقال: اللهمّ العن كلّ مبغض لنا قال، وكلّ محبّ لنا قال. (2)

3775. القطيعي: حدّثنا عبد الله بن الحسن الحرّاني، قال: حدّثنا أبو جعفر النفيلي، قال: حدّثنا [المطّلب] بن زياد الثقفي، عن السدي، قال: قال علي:

اللهمّ العن كلّ مبغض لنا قال، وكلّ محبّ لنا قال. (3)

ص: 463

1- (1). المعجم الكبير 128/3 (2889).

2- (2). المصنّف 377/6 (32129)، ويأسناده عنه ابن أبي عاصم في السنّة 676/2 (1019)، الباب 183.

3- (3). فضائل الصحابة لأحمد 666/2 (1136). [1]

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

